



وفي رسالته بمناسبة إحياء اليوم الوطني للمجاهد رئيس الجمهورية:

الجلسات

تجدید ہیاکل المجلس

عمومية للتأثيرين الجزائي

የጥገናው ዓላማ

الحدث / 26 ماي 2022

**إطلاق القناة البرلمانية..
تقريب المواطن من البرلمان**

رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل، خلال إشرافه على إطلاق القناة التاسعة البرلمانية:

.. الصرح الإعلامي الجديد يعد «لبننة أخرى من لبنات البناء المؤسساتي للجزائر الجديدة»

9

06	في افتتاحية «الجيش» .. رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون: التماسك الاجتماعي ركيزة المواطنة الحقّة
08	رسالة رئيس الجمهورية بمناسبة إحياء اليوم الوطني للذاكرة .. في هذه الذكرى المهيبة علينا رص الصفوف لمعالجة أوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية
10	رسالة رئيس الجمهورية بمناسبة إحياء ذكرى عيد النصر إعلان وقف إطلاق النار يعد نصراً وإيذاناً بدحر ظلم وظلام المعتدين على أرضنا الطاهرة .. وإرادة شعب حر مصبهم على البقاء حراً أصيلاً
12	السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية في لقاءاته الدورية مع وسائل الإعلام الوطنية
28	مجلس الأمة يختتم دورته البرلمانية العادية 2021-2022 رئيس مجلس الأمة يدعو إلى تجند الجميع للحفاظ على مكاسب الجزائر
24	تجديد هياكل المجلس .. المصادقة على قائمة الأعضاء الجدد لمكتب مجلس الأمة
28	جلسات اجتماع للنظر في النصوص الأساسية الناضمة لعمل وسير مجلس الأمة
28	مواصلة أشغال اللجنة المكلفة بإثراء مسودة المشروع التمهيدي للقانون العضوي
29	تعاون السيد رئيس مجلس الأمة يتلقى اتصالاً هاتفياً من السيد رئيس مجلس الشيوخ بالجمهورية الفرنسية .. تنسيق الجهود والتعاون البرلماني بين المجلسين
29	رئيس مجلس الأمة يتلقى اتصالاً هاتفياً من السيد رئيس الجمعية الوطنية الكبرى للجمهورية التركية .. تطوير العلاقات البرلمانية بين مجلس الأمة الجزائري والجمعية الوطنية الكبرى للجمهورية التركية والرقى بها إلى مستويات أفضل لمرافقة ودعم التعاون القائم بين البلدين في شتى المجالات
30	استقبالات الرئيس
52	اجتماعات المكتب
59	الحدث إطلاق القناة البرلمانية: تقريب المواطن من البرلمان رئيس مجلس الأمة: .. الصرح الإعلامي الجديد يعد «لبنة أخرى من لبنات البناء المؤسساتي للجزائر الجديدة»
62	حوارات
122	النشاط الخارجي لقاء مع رئيس المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري والسياسي للشعب الصيني السيد صالح قوجيل بشيد بالروابط التاريخية الجزائرية الصينية .. ويدعو إلى الرفع من مستوى التنسيق بين البلدين .. والسيد وانغ يانغ يؤكد جاهزية بلاده الصين لمباشرة خطة خماسية للتعاون مع الجزائر بغرض تنويع وتقوية التعاون التجاري والاقتصادي والعلمي
141	التكوين
142	الأبواب المفتوحة



دورية تصدر عن مجلس الأمة

الرئيس الشرفي:
السيد صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

مسؤول النشر
عيسى بورقبة

رئيس التحرير
سليم رباحي

مستشارو التحرير
احمد فيصل طالب،
د. بنت طاعة الله (سعاد) بكار
كريمة بنود

هيئة التحرير
رضوان نعمش،
سمير براحيم،
محمد الامين طالب

الصور:
مصلحة السمعي البصري
المصوران:
سفيان قاسي
رياض كالي

الإخراج:
عبد الرحمان بوشايب
الطباعة: المؤسسة الوطنية
للنشر والإشهار (anep) روية

ر.ت.م.د: 2641 - 1112
الإيداع القانوني: 98 - 1223
العنوان: 07 شارع زيروت يوسف
الهاتف: 021 74 60 59
الفاكس: 021 74 60 83
البريد الإلكتروني:
revue@majliselouma.dz

حوارات رئيس مجلس الأمة المجاهد صالح قوجيل

مع:

المؤسسة العمومية للتلفزيون، بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد، إحياء للذكرى المزدوجة لـ 20 أوت، هجمات الشمال القسنطيني وانعقاد مؤتمر الصومام

أهمية ورمزية الحدثين
في مسار ثورة نوفمبر المجيدة



يومية الخبر، عشية الاحتفالات المخلدة للذكرى الستين لعيدى الاستقلال والشباب 05 جويلية 2022
«تتمين تاريخنا هو أبلغ رد على فرنسا ومنابرها»



جريدة لكسبريسيون، عشية الاحتفالات المخلدة للذكرى الستين لعيدى الاستقلال والشباب 05 جويلية 2022

«فرنسا المستعمرة مذنبة بارتكاب إبادة جماعية في الجزائر»



يومية «المجاهد»، عشية الاحتفالات المخلدة للذكرى الستين لعيدى الاستقلال والشباب 05 جويلية 2022
الخامس جويلية ثمرة الثمن الباهظ الذي دفعه شعبنا»



التلفزيون الجزائري، عشية إحياء اليوم الوطني للذاكرة واستذكارا لمجازر 8 ماي 1945

مجازر 8 ماي 45 شكلت منعرجا حاسما في تاريخ الحركة الوطنية وأحدثت القطيعة مع مرحلة النضال السياسي من أجل استرجاع السيادة الوطنية



يومية «الحوار»: بمناسبة الذكرى الستين (60) لعيد النصر
الحكومة الرشيدة حجر الأساس للجزائر الجديدة



التلفزيون الجزائري، بمناسبة إحياء الذكرى الـ 60 لعيد النصر
تاريخ 19 مارس 1962 تتويجا لمسار الثورة
المجيدة والكفاح الذي دام سبعة سنوات ونصف



القناة التلفزيونية الصينية (cctv):

الجزائر الجديدة كما أعلن عنها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مرتبطة بتاريخها، والصين من البلدان التي نتعامل معها بكل أريحية



رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون:

«وفاءنا للشهداء الأبرار هو السير على نهجهم لبناء جزائر قوية بمؤسساتها وهيئاتها الدستورية»

رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون:

«علينا جعل أيامنا التاريخية محطات شاهدة على الوفاء للشهداء ولرسالة نوفمبر الخالدة...
ونتخذ منها معالم مرشدة لخدمة وطننا المفدى وشعبنا الأبي»

ألقى رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، كلمة خلال إشرافه، يوم الثلاثاء 5 جويلية 2022 على انطلاق الاستعراض العسكري الذي نظمه الجيش الوطني الشعبي في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى الستين لاسترجاع السيادة الوطنية، فيما يلي نصها الكامل:



وجه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بمناسبة إحياء اليوم الوطني للمجاهد، المخلد للذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني وانعقاد مؤتمر الصومام في 20 أوت 1955 و1956، رسالة إلى المواطنين دعاهم من خلالها للسير على نهج الشهداء الأبرار ورسالتهم الخالدة، من أجل بناء جزائر قادرة على مواجهة تحديات الأوضاع في محيطها الإقليمي ومواكبة التحولات على الصعيد الدولي.

وفيما يلي النص الكامل لرسالة رئيس الجمهورية:

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين..

أيها المواطنين أيها المواطنون يأتي احتفائنا باليوم الوطني للمجاهد والجزائر اليوم تعيش سنة الاحتفاء بالذكرى الستين (60) لاستعادة السيادة الوطنية في عهد تسخير المقدرات والثروات الوطنية لخدمة الشعب الجزائري الذي يتطلع إلى أن يرى جزائر الشهداء قوية بمؤسساتها وهيئاتها الدستورية نفورة بأجسادها عبر الحقب التاريخية وما سجله لها التاريخ من تضحيات محفوظة في ذاكرتنا الجماعية التي يقع على عاتقنا واجب صونها ويتعين علينا السهر على حمايتها من مكر أولئك الذين ما زالوا يجرون وراءهم منذ عقود حقدهم على انتصار الجزائر المستقلة السيدة وبطولات خالدة وما الذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني وانعقاد مؤتمر الصومام في 20 أوت 1955 وال20 أوت 1956 إلا شواهد على مآثر جيل من الوطنيين الأحرار رسم للجزائر مصيرها.. وأورث شعبها قيم الحرية والشموخ.

إننا ونحن نحتفي باليوم الوطني للمجاهد نحني في هذه السانحة الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الذي شهد معه الشعب الجزائري في الخامس من جويلية الماضي لحظة من لحظات الاعتزاز بإنجازاته الوطنية من خلال مشهد بهيج يعبر عن وفاء الأمة للشهداء ولرسالة نوفمبر الخالدة.

أيها المواطنون.. أيها المواطنون،

إنكم بالحس الوطني الأصيل تدركون مدى ما ينتظرنا جميعا على طريق الصعود بالجزائر إلى المكانة الجديرة بها وتلمسون في الميدان الجهود المبذولة والخطوات المحققة لتدارك الوقت المهدور واستعادة الموارد التي استباحها الفاسدون وعبثوا بها.. من أجل وضع البلاد من خلال ما تعهدنا به أمام الشعب علنية الانطلاق نحو ديناميكية تنموية تطلق المبادرات وتحرر الطاقات ليعلو فيها الحق ويسود فيها الإنصاف.

ويضيف رئيس الجمهورية: «إنني أكرر بهذه المناسبة الوطنية الخالدة أنه لا مكان في الجزائر التي نبنينا معا للممارسات التي أضرت بثقة

وانني لأشد في هذه المناسبة على أيدي الأشداء المرابطين على الحدود ونسور العلا في أجوائنا وحفدة رياح البحر الأمجاد.

وفي هذه السانحة، أؤكد من جديد بأننا جميعا، ومهما كانت مواقعنا ومستويات مسؤولياتنا، مدعوون في ظرف محفوف بالتحديات إلى المساهمة في تثبيت مرتكزات دولة المؤسسات والحق والقانون، دولة تتركس فيها روح المواطنة وقيم التضامن ويتجذر فيها الشعور بالواجب الوطني.

فلنجعل من ذلك قناعة في ضمائرنا وغاية نبيلة لمساعدتنا، ولنجعل من أيامنا التاريخية محطات شاهدة على الوفاء للشهداء ولرسالة نوفمبر الخالدة، ولنتخذ منها معالم مرشدة لخدمة وطننا المفدى وشعبنا الأبي. وهنئنا لهذا العيد، شعلة المجد في سماء الجزائر ومنارة العزة على أرضها الطاهرة.

وأعلن رسميا عن بداية الاستعراضات العسكرية.

تحيا الجزائر،

المجد والخلود لشهداء الأبرار،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، في هذا اليوم الخالد المجيد، وأمام هذا المشهد المهيّب لجزائر الفخر بأجسادها والوفاء لشهداءها، أتوجه إلى شعبنا الأبي بالتحية والتهنئة ونحن نضفي وجها استثنائيا على إحياء الذكرى الستين لاستعادة السيادة الوطنية، في وقت وصلت فيه البلاد بمؤسساتها وهيئاتها الدستورية مرحلة ارتسم معها وجه جزائر الثقة في الحاضر والأمل في المستقبل.

وانه ليجدر أمام هذا المشهد المهيّب أن نجدد تقدير الأمة لدرع الجزائر، جيشنا الوطني الشعبي، حامل لواء جيش التحرير، الذي نشهد معه باعتزاز ما أحرزه من مكاسب وإنجازات عظيمة.

إن هذه اللحظات لعقيقة المغزى والشعب الجزائري يقف على ما وصل إليه جيشنا العتيق من احترافية وتحكم عال في العلوم، والتكنولوجيا العسكرية، وهي لحظة تحمل إلى جانب ذلك معاني الوفاء للشهداء ولرسالة نوفمبر الخالدة.

إنه جيش متلاحم مع الشعب، يزداد مهابة ورفعة لما يحظى به من مكانة في وجدان الأمة ويزداد تمسكا واقتدارا لما يتحلى به الضباط والجنود وكافة المنتسبين إليه من وطنية والتزام.

الشعب في مؤسسات الدولة وأن القانون فيها يردع كل من يجرؤ على حرمة أموال الشعب أو يسيء لضوابط شرف الانتماء إليها.. وفي ذات الوقت فإن الأبواب مشرعة أمام كل الطموحات والتطلعات للكسب في مناخ نظيف وشفاف وفي إطار ما وفرتة الدولة من الحوافز والتشجيعات لخلق الثروة ومناصب الشغل.

أيها المواطنون.. أيها المواطنون،

إذا كانت أيامنا التاريخية كلها مدعاة للاعتزاز ومنها هجمات الشمال القسنطيني بقيادة الشهيد البطل زغود يوسف ورفاقه الصناديد في 20 أوت 1955 وانعقاد مؤتمر الصومام بإيفري أوزلاقن على ضفاف وادي الصومام في 20 أوت 1956 فإن وفاءنا للشهداء الأبرار ورسالتهم الخالدة يدعونا إلى السير على نهجهم لبناء جزائر اليوم القادرة على مواجهة تحديات الأوضاع في محيطها الإقليمي.. وجزائر الغد المواكبة للتحولات على الصعيد الدولي.

وفي الأخير أتوجه بالتحية والتقدير للأخوات المجاهدات والإخوة المجاهدين متعهم الله بالصحة وطول العمر وأترحم معهم على أرواح شهدائنا الأبرار وعلى من سبقهم من رفاقهم المجاهدين إلى جنة الخلد إن شاء الله. تحيا الجزائر المجد والخلود لشهداء الأبرار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون:

«التماسك الاجتماعي ركيزة المواطنة الحقة»



بمناسبة الذكرى الستين
لعيد الشباب والإستقلال،
كتب رئيس الجمهورية السيد
عبد المجيد تبون افتتاحية
العدد 708 لمجلة «الجيش»
هذا نصها:

**تغمروني الغبطة وأنا أخطب بنات وأبناء بلدي عموما
وأفراد قواتنا المسلحة خصوصا عبر هذا المنبر الأغر**

بمناسبة احتفالنا بعيد الاستقلال المجيد في ذكراه الستين، مناسبة نستحضر فيها بكل نغمة واعتزاز ذلك اليوم الذي سيبقى إلى الأبد رائحا في ذاكرتنا الجماعية، هذا اليوم الذي توج فضال الشعب الجزائري الأبي وكفاحه الميرير والمستमित، طيلة أكثر من مائة وثلاثين سنة، استبسل خلالها في المقاومة والدفاع عن أرضه وعرضه وفجر ثورة مظفرة تظل مثالا للكفاح من أجل التحرر.

واجب العرفان للتضحيات الجسام التي قدمها الأسلاف، يقتضي أن اغتم هذه السانحة لأترحم بكل خشوع وأنخي بإجلال أمام ملايين الشهداء الأبرار الذين وهبوا حياتهم لأجل حرية وطنهم، كما أتوجه بتحية تقدير إلى المجاهدين والمجاهدين وأشيد بتضحياتهم في معركة التحرير وفي إعادة بناء وتشيد الوطن، دون أن أنسى شهداء الواجب الوطني الذين وهبوا حياتهم للحفاظ على أمن بلادنا ووحدتها شعبا.

وفي غمرة الاحتفالات الخلد لسته عقود من الاستقلال، لا ينبغي بأي حال من الأحوال أن يغيب عن أذهاننا الوضع المزري الذي كانت عليه بلادنا غداة الاستقلال، على كل الأصعدة وبدون استثناء سيما في مجال التعليم، حيث حرم منه السواد الأعظم من الجزائريين، 90 بالمائة أميين، لكن لم يكن لينع الشعب الجزائري

التحديات على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، فثلما سبق والتزمنا به أمام شعبنا، غداة انتخابنا رئيسا للجمهورية، استبكت بلادنا بناءها المؤسساتي، لتتفرغ للشأن الاقتصادي، وعليه تم إعمال إصلاحات ترمي إلى إنعاش الاقتصاد الوطني، من خلال تسريع تنفيذها وتنويع صادراتنا خارج المحروقات، مما سينعكس إيجابا على الجانب الاجتماعي لمواطنينا، وتندرج هذه الخطوة في إطار الالتزام الذي سبق أن أعلنت عنه بالحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة مهما كانت الظروف، تماشيا مع مبادئ ثورتنا وبيان أول نوفمبر.

وتأتي الإجراءات التي اتخذتها مؤخرا ضمن هذا التوجه، سواء ما تعلق بتحسين الوضع الاجتماعي لمواطنينا، حيث استفاد في هذا الإطار أكثر من مليون من شبانا من منحة البطالة كحل ظرفي في انتظار توفر فرص عمل تمكنهم من ولوج عالم الشغل، وهو ما سيأتي حتما كنتيجة للسياسة المنتهجة في مجال التنمية الاقتصادية، أو بشأن تحسين القدرة الشرائية للجزائريين من خلال رفع رواتب الموظفين في حدود ما تسمح به الإمكانيات المالية للدولة.

وضمن هذا المسعى الوطني الراعي لإعادة البلاد إلى سكتها الصحيحة ومنحها المكانة التي تستحق، في ظل تضافر جهود جميع المخلصين من أبناء الوطن، لا يسعني إلا أن أنوه بالدور الفعال والريادي للجيش الوطني الشعبي، في مجال إعطاء دفع للصناعات الوطنية عبر المساهمة بفعالية في الجهود الوطني وترقية وتطوير اقتصادنا.

في هذا الصدد، وبغرض بلوغ الأهداف المسطرة في الشق المتعلق بإعطاء الصناعة الوطنية مكانة هامة ضمن الاقتصاد الوطني، سنركز في المرحلة القادمة على تعزيز النسيج الصناعي الوطني وتطوير الصناعة العسكرية على نحو يمكن من استحداث مناصب شغل لشبابنا والتوجه للتصدير، بعد تلبية احتياجات السوق الوطنية.

والحديث عن الجيش الوطني الشعبي، يدفعني لتوجيه تحياتي الخالصة لمستخدمي قواتنا المسلحة التي تسهر دون هوادة على حماية حدودنا المديدة ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، فتحية تقدير إلى رجالنا الأشاوس المرباطين على الثغور نظير جهودهم المخلصة وتفاتيتهم في الدفاع عن سيادتنا الوطنية ووحدتنا الترابية.



**افتتاحية "الجيش" بقلم رئيس الجمهورية السيد :
التماسك الاجتماعي ركيزة المواطنة**

شهداء الواجب الوطني الذ آمن بلادنا ووحدتها شعبا وفي غمرة الاحتفالات المبهمة يذغني بأي حال من الأحوال المزي الذي كانت عليه الأصعدة بدون استثناء سم منه السواد الأعظم من الجزاير، يمكن ليمتع الشعب الجزائري، تحديات كبرى في ظرف الاستعمار الذي راهن على الشؤون العامة والشروع في معركة التحرير. وإن كانت معركة القشيب جسدت الورشات الضخمة لبناء البلاد وإعادة تعميرها وتبقى الإنجازات والمكاسب شاهدة على الإرادة القوية وحفظت الاستعمار البغيض ومن وحي مبادئ ثورة الإصرار الذي يحفوننا للتمسك

**تغمروني الغبطة وأنا أخطب بنات وأبناء بلدي عموما
وأفراد قواتنا المسلحة خصوصا عبر هذا المنبر الأغر،
بمناسبة احتفالنا بعيد الاستقلال المجيد في ذكراه الستين،
مناسبة نستحضر فيها بنات وأبناء ذلك البلد الذي**

من جهة أخرى، أجدد تعهدي بمواصلة مسار تطوير قدرات الجيش الوطني الشعبي على كل الأصعدة، من خلال مواصلة تنفيذ برنامج تطوير قدراتنا، ومن ثم الرفع من قدراتها القتالية وجاهزيتها العملية، من أجل مواكبة المستجدات التكنولوجية المتسارعة.

على هذا الأساس وبهدف تحسين قدرات مستخدمي قواتنا المسلحة، سأواصل إيلاء أهمية قصوى للتكوين في الجيش الوطني الشعبي، بما يترتب عن ذلك من تحسين مستمر للبرامج المعتمدة في مجال التكوين والبيداغوجيا، وكذا تكييف مختلف طرق التعليم في مختلف مدارس الجيش الوطني الشعبي، لتواكب التطورات المسجلة في المجال التكنولوجي.

وبالنظر إلى المكانة المرموقة التي يحظى بها الجيش الوطني الشعبي في وجدان الأمة والتي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتزعزع، بل تزداد متانة وصلابة، ونظرا لمكانته الريادية ضمن مؤسسات الدولة والجهود المضنية التي بذلها لمنع انهيار الدولة خلال سنوات التسعينيات والحفاظ على أمانة الشهداء وإرساء موجبات الاستقرار والأمن الوطنيين، ستحتفل بلادنا يوم 04 أوت المقبل باليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، بعد أن رسمته بمناسبة زيارتي الأخيرة إلى مقر وزارة الدفاع الوطني، إحياء لذكرى تحوير جيش التحرير الوطني إلى الجيش الوطني الشعبي بتاريخ 04 أوت 1962.

في هذه الذكرى المجيدة التي نستحضر فيها بطولات أسلافنا ونحيي ذكرى مقاومات شعبنا وانتصاراته، أدعو الشعب الجزائري في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخنا إلى لم الشمل وحرص الصفوف وتوحيد الجبهة الداخلية، قصد كسب معركة التجديد التي نخوضها لكسب الرهانات وتحقيق طلعائنا وغايتنا المنشودة في جزائر قوية، شامخة وآمنة مثلما أرادها شهداؤنا الأبرار.

إنني على قناعة أن الشعب الجزائري، ومثلما تمكن بالأمس من دحر أعنى قوة استعمارية واستعادة السيادة الوطنية، قادر اليوم على مواجهة كل التحديات وتجسيد الجزائر الجديدة على أرض الواقع.

السيد عبد المجيد تبون

.. في هذه الذكرى المهيبة علينا رص الصفوف لمعالجة أوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية»

ضد ظلم الاستعمار، وتوقا للحرية والكرامة، عبر المقاومات الشعبية، وتوجها بثورة التحرير المباركة في الأول من نوفمبر 1954.

ولذلك فإن حرصنا على ملف التاريخ والذاكرة ينبع من تلك الصفحات المجيدة ومن تقدير الدولة لمسؤوليتها تجاه رصيدها التاريخي، باعتباره أحد المقومات التي صهرت الهوية الوطنية الجزائرية، ومرتكزا جوهريا لبناء الحاضر واستشراف المستقبل على أسس ومبادئ رسالة نوفمبر الخالدة. وهو حرص ينأى عن كل مزايده أو مساومة لصون ذاكرتنا، ويسعى في نفس الوقت إلى التعاطي مع ملف الذاكرة والتاريخ بنزاهة وموضوعية، في مسار بناء الثقة وإرساء علاقات تعاون دائم ومثمر يضمن مصالح البلدين في إطار الاحترام المتبادل.

أيها السيدات، أيها السادة،

في هذه الذكرى المهيبة، وفي الوقت الذي نستحضر تضحيات الشعب في تلك المرحلة الفاصلة من تاريخ الأمة، فإن أصدق تعبير عن الوفاء للوطن، في ظروف تطبعها تحديات عديدة، يتجلى في رص الصفوف لمعالجة أوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية بالفعالية والسرعة المطلوبتين، وللتفاعل مع العالم الخارجي، وما تفرزه التوترات والتقلبات المتلاحقة بجهة داخلية متلاحمة تعزز موقع ومكانة الجزائر، في سياق التوازنات المستجدة في العالم، وتحبط نوايا الاستفزاز والمغالطات العدائية التي لن تثنى الجزائر عن الخيارات الكبرى والتوجهات الاستراتيجية، سواء تعلق الأمر بالمسارات التي اعتمدتها لتحقيق وتيرة متصاعدة في مجال التنمية المستدامة، من خلال تسخير قدراتنا الذاتية، ومحاربة الاستنزاف المشبوه لموارد الأمة، أو تعلق الأمر بالرؤية التي نتبناها في سياستنا الخارجية للدفاع عن مصالحنا واسترجاع ما تستحقه الجزائر من القوة والهبة المستمدتين من تاريخها العريق المجيد ومن وحدة شعبها ومن مقدراتها ومواردها ومن إرادتها في توطيد علاقات متوازنة مع شركائها في المنطقة وفي العالم، وهي الرؤية التي تدعو إلى إعلاء صوت الحق وإلى الوقوف إلى جانب القضايا العادلة، وتجعل من بلادنا عامل توازن واستقرار في المنطقة.

وفي الأخير، فإنني في هذه الذكرى السابعة والسبعين لمجازر 08 ماي 1945، أقف معكم بنخسوخ وإجلال ترحمنا على أرواح الشهداء الزكية وأتوجه بتحية التقدير والإكبار للمجاهدين وأطال الله في أعمارهم، داعيا المولى عز وجل أن يعيننا جميعا على خدمة بلدنا العزيز وشعبنا الأبني وفاء للشهداء والوطن.

المجد والخلود لشهداء الأبرار.

عاشت الجزائر حرة أبية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم السبت 7 ماي 2022، رسالة بمناسبة إحياء اليوم الوطني للذاكرة المخلد لذكرى مجازر الثامن ماي 1945، هذا نصها الكامل :

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أيها السيدات، أيها السادة،

من أيامنا الشاهدة على عظمة كفاح الأمة، اليوم الوطني للذاكرة، المخلد لمجازر الثامن من ماي 1945، الذي تعود ذكراه السابعة والسبعون (77) لتكون كما في كل عام مناسبة جليلة، لمهابة معانيها وعمق دلالاتها في مسيرة نضال الشعب الجزائري وتاريخ الحركة الوطنية.

إن تاريخنا المجيد مناط نفرا ومصدر عزتنا وملهم الأجيال على مر العصور، يزداد إشعاعا ورسوخا في الوجدان كلما اشتد حقد الذين لم يتخلصوا من تطرفهم وارتباطهم المزمّن بالعقيدة الاستعمارية البالية البائسة، والذين لم تعلمهم خيبتهم الكف عن محاولات حجب حقائق التاريخ بالتضليل أو الدفع إلى النسيان.

إن الفظائع التي عرفتها سطيف وقلمة وخرائط وغيرها من المدن في الثامن من ماي 1945، ستبقى تشهد على مجازر بشعة لا يمكن أن يطويها النسيان، بل ستظل محفورة بآسيها المروعة في الذاكرة الوطنية وفي المرجعية التاريخية التي أسس لها نضال شعبنا الأبني

إعلان وقف إطلاق النار يُعد نصراً وإذناً بدحّر ظلم وظلام المعتدين على أرضنا الطاهرة .. وإرادة شعب حر مصمم على البقاء حراً أصيلاً

بالتقادم، إذ لا مناص من المعالجة المسؤولة والمنصفة والنزيهة، ملف الذاكرة والتاريخ في أجواء المصارحة والثقة، وفي هذا المنحى أجدد التأكيد أن هذه المسألة ستظل في صلب اهتماماتنا.. وسنواصل بدون هوادة، وبلا تفريط، استكمال مساعيها بالإصرار على حق بلادنا في استرجاع الأرشيف، واستجلاء مصير المفقودين أثناء حرب التحرير المجيدة، وتعويض ضحايا التجارب النووية وغيرها من القضايا المتعلقة بهذا الملف .. صوناً للأمانة، وحفظاً لوديعة الشهداء الأبرار.

أيها المواطنين .. أيها المواطنون،

إن الاحتفاء بهذه المناسبة التاريخية المتجددة وغيرها من أعيادنا الوطنية، يُعيد إلى أذهاننا تضحيات الشجعان الأبطال الذين تدافعوا إلى جبهات القتال، في الجبال والأحراش والأودية.. فعانوا وتحملوا - بعزة ومجد - مشاق طريق الحرية والكرامة.. ولأنّ الجزائر والجزائريين صلبة الأبناء والأحفاد بأولئك الأجداد الأفاضل، وبالإرث التاريخي العظيم للجزائر، فإنهم أحرزوا بذلك أساساً صلباً، تقوم عليه اليوم الدولة الوطنية المستقلة، التي صمدت وانتصرت بمرجعية نوفمبر، أمام الهزات والحن، وهي اليوم مُدركة للتحوّلات العميقة على الصعيد الإقليمي والدولي، ونتجه في كنف الأمن للعمل على تهيئة الأسباب التي تحفظ للجزائر مكانتها وموقعها في سياق عالمي، تطيعه التقلبات والاضطرابات، وفي عالم لن يكون في المستقبل، بنفس التأثيرات التي تحكمت منذ عقود في العلاقات الدولية، ولا بنفس مركات التوازنات السياسية والاقتصادية العالمية.

إننا ونحن نعيش مع العالم في هذه الظروف الخاصة المعقدة متغيرات إقليمية ودولية حاسمة، نؤكد أن تطعننا إلى بناء جزائر صاعدة، يستوجب إعادة الاعتبار لقيمة الجهد والعمل، والحرص على تعزيز أمننا القومي بتعدد جوانبه وفي كل أبعاده، من العوارض والطوارئ المحتملة، والسير على وحدة صفنا، وتكاتف جهودنا، وتعميق الشعور بالواجب الوطني، والاضطلاع بالمسؤوليات على أتم وجهه، في مختلف القطاعات، وفي كل المواقع تجاه الأمة والوطن.

وفي الأخير، نترحم في عيد النصر هذا، بخشوع وإجلال على أرواح الشهداء الأبرار، مجتدين العهد على الوفاء لتضحياتهم.. وتتوجه بتحية التقدير والإكبار لرفاقهم المجاهدين أطال الله في أعمارهم.

المجد والخلود لشهداء الأبرار

تحيا الجزائر

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته..



وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسالة بمناسبة إحياء الذكرى الـ 60 لعيد النصر (19 مارس 1962) فيما يلي نصها الكامل :

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أيها المواطنين .. أيها المواطنون،

نحتفل غداً بمرور ستين سنة على يوم وطني تاريخي، خلّده تضحيات الشعب الجزائري وقوافل الشهداء الأبرار رمزاً للنصر، وللخلاص من هيمنة الاستعمار البغيضي.. فلقد كان إعلان وقف إطلاق النار، بعد مفاوضات إنيان، نصراً وإذناً بدحّر ظلم وظلام المعتدين على أرضنا الطاهرة، الذين راودهم وهم مسح هويتنا، وطمس حضارتنا وثقافتنا وتراثنا، نحأبوا أمام إرادة شعب حر ومصمم على البقاء حراً أصيلاً..

إن هذه اللحظة التاريخية في مسيرة الأمة المظفّرة، ما كانت لتكون بذلك الصدى المدوّي العظيم الممتد إلى أصقاع الدنيا، لو لم تكن نتيجاً ساطعاً، لثورة ملحمة مجيدة، ومحصلة حتمية، لتضحيات سخية مريرة، توالى منذ أن وطأت أقدام المستعمر أديم وطننا المفقدي، عبر مقاومات شعبية بطولية، ترسخت في سجلات الذاكرة والتاريخ، لتستلهم منها الأجيال - اليوم وغداً - أوفاء للشهداء، وتبعث في نفوس شباننا الهمة والنخوة، وإرادة البناء والنماء.

لقد أشرفت في سماء الجزائر المجاهدة في ذلك اليوم تباشير النصر.. واستمد منها الشعب الجزائري القوة والعزيمة، لمجابهة آثار دمار واسع مهول.. وخراب شامل فظيع، يشهد على جرائم الاستعمار البشعة، التي كن يطأ لها النسيان، ولن تسقط

رئيس الجمهورية يؤكد:

.. «أولويتنا هي استرجاع وصون كرامة الجزائريين»

أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لقاءه الاعلامي الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية يوم الأحد 1 أوت 2022، والذي تطرق فيه الى العديد من القضايا الوطنية والدولية، حيث أكد الرئيس تبون أنه لا يوجد ديمقراطية ولا أمن للمواطنين إلا بوجود دولة قوية، قادرة حماية مواطنيها، وأن المعركة التي يخوضها منذ توليه رئاسة البلاد من خلال مختلف الإصلاحات التي تمت مباشرتها، هي «استرجاع وصون كرامة الجزائريين».



الرئيس تبون : ألعاب البحر الابيض المتوسط عرفت نجاحا باهرا

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون في اللقاء الدوري مع الصحافة الوطنية أن ألعاب البحر المتوسط (وهران - 2022) عرفت «نجاحا باهرا لم يتوقع أحد أن يكون بذلك الحجم».

وأضاف رئيس الجمهورية أن الشعب الجزائري هو من احتضنها رفقة المجتمع المدني لوهران وخارج وهران، حيث عرف الحدث حضور جزائريين من 58 ولاية لتشجيع رياضينا.

مضيفا أن هذا «النجاح الباهر» الذي عرفته الألعاب المتوسطية الأخيرة بوهران سعيها لتحقيقه، وأن مؤشرات ذلك النجاح كانت ظاهرة للعيان .

الجيش الوطني الشعبي مسالم ويواصل مهمته في حماية الوطن

وعن الاستعراض العسكري الذي نظمته الجيش الوطني الشعبي بمناسبة الذكرى الستين لاسترجاع السيادة الوطنية، أوضح رئيس الجمهورية أنه تقليد لكل دولة وأن الجزائر اعتادت تنظيم مثل هذا الاستعراض في كل عيد استقلال، وأنه توقف منذ سنوات.. واليوم حان الوقت لتبيان اللحمة بين الجيش وشعبه. «وأصفا الجيش الوطني الشعبي بـ«الجيش المسالم الذي يواصل مهمته في حماية الوطن» وفاء لرسالة الشهداء».

بجمع الشمل وإجراء الوساطة لحل الأزمات . وبخصوص مشاركة سوريا ذكر رئيس الجمهورية أن سوريا بلد شقيق ومؤسس للجامعة العربية ونسعى لإعادة سوريا إليها .

الانتخابات هي الحل الشرعي الوحيد للأزمة في ليبيا

وفيما يتعلق بالوضع في ليبيا، تساءل رئيس الجمهورية عن حقيقة وجود رغبة في حل هذه الأزمة، مؤكدا تكبير بعض الأطراف للأجواء في كل مرة يقترب فيها الوضع في هذا البلد إلى الانفراج.

وجدد موقف الجزائر الداعم للشرعية ولقرارات مجلس الأمن بهدف لم شمل الليبيين من خلال حل ليبي- ليبي بدون تدخل أجنبي، مضيفاً أن الجزائر لم تتدخل يوما في الشأن الليبي الداخلي وهي مستعدة لحل الأزمة الليبية.

تطبيق اتفاق السلم والمصالحة لحل الأزمة المالية

وحول الأزمة في مالي، أكد الرئيس تبون أن الحل يكمن في تطبيق اتفاق السلم والمصالحة المنبثق عن مسار الجزائر مبديا استعداد الجزائر للمساعدة المادية بهذا الخصوص وتنظيم لقاءات في الجزائر أو في مالي بين الفرقاء الماليين.

وبذات الصدد، قال رئيس الجمهورية أن ملف الرعايا الجزائريين الذين تم الاعتداء عليهم بالسلاح في مدينة غاو (شمال مالي) والدبلوماسيين الذين تم اختطافهم وتوفي اثنان منهم يبقى مفتوحا، متوعدا بمحاسبة من يقف وراء ذلك.

.. تعديل حكومي قريب

وفي رده على سؤال بخصوص إجراء تعديل حكومي، أكد الرئيس تبون أنه «سيكون هناك تعديل حكومي وسيتم في وقته المناسب»، مبرزا أن

«الأهم هو تطبيق ما التزمنا به وأن تكون الحكومة في مستوى طموحات الشعب» وأن اختيار الوزراء لا يكون على أساس «الولاء بل الكفاءة، غير أن الكفاءة تحتاج أيضا إلى التجربة والفعالية».

وأكد في ذات السياق أن الدولة ستكون بالمرصاد لكل من يقف وراء تفشي البيروقراطية في الإدارة ويعطل سيرها .

.. مبادرة لم الشمل

وفيما يتعلق بمبادرة لم الشمل، أوضح رئيس الجمهورية أنه سيتم صياغتها على شكل مشروع قانون سيعرض على البرلمان وتشمل كل الجزائريين الذين تم تغليطهم وأدركوا بعدها أن مستقبلهم مع الجزائر وليس مع بعض الأطراف الخارجية، وكذا أولئك الذين «ابتعدوا عن الركب نتيجة تعرضهم لسوء المعاملة»، مشددا على أن المحاولات التي تقوم بها بعض الأطراف المعادية للجزائر «لا يمكن أن تفلح بوجود شعب مقاوم» وأن «من يسعون لفتح المجال أمام التدخل الأجنبي في الجزائر يضيعون وقتهم، لأننا لن نقبل بذلك ولن نسمح به إطلاقا».

مساجين الرأي .. أكذوبة القرن

جدد الرئيس تبون التأكيد على عدم وجود سجناء رأي في الجزائر معتبرا اياها «أكذوبة القرن»، مؤكدا أن حرية التعبير مضمونة لكن شريطة أن يمارس هذا التعبير بطريقة حضارية. مذكرا في ذات السياق عن إصداره عفوا عن الآلاف من الموقوفين في الحراك عبر 3 مراحل .

.. السعي لجذب الاستثمارات الأجنبية

وفي الشق الاقتصادي، أكد رئيس الجمهورية، أن الجزائر تتوفر بنسبة كبيرة على الشروط التي تمكنها من الالتحاق بمجموعة «البريكس»



رئيس الجمهورية .. يحدد التزامه برفع الأجور ومنحة البطالة خلال السنة الجارية

أعلن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون على رفع الأجور ورفع قيمة منحة البطالة»، خاصة مع تحسن المداخيل المالية للبلاد». مؤكدا في ذات السياق، بأن المعركة التي تخوضها الدولة في الوقت الحالي تتمثل في استرجاع وصون كرامة المواطن الجزائري، مضيفاً بأن هذه القرارات سيتم إدراجها في قانون المالية لسنة 2023 من خلال رفع النقطة الاستدلالية أو رفع الأجور مباشرة عبر قرار واحد أو بطريقة تدريجية على مدار السنة، مؤكدا على ضرورة اتخاذ «إجراءات دقيقة حتى لا يكون هناك توزيع للربح يساهم في خلق التضخم».

.. تدريس اللغة الإنجليزية خلال العام الجاري

وبشأن تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي، كشف رئيس الجمهورية أن هذا القرار «سيطبق خلال العام الجاري» لكي «تدخل الجزائر في العالمية»، مشيرا إلى أن «الفرنسية غنيمة حرب، غير أن اللغة الدولية هي اللغة الإنجليزية».

.. التكفل بالرياضيين ومرافقتهم

وفي الشأن الرياضي، ألح رئيس الجمهورية على ضرورة التكفل بالرياضيين أصحاب القدرات والمؤهلات ومرافقتهم تحسبا للمواعيد العالمية المقبلة، واعتبر من جهة أخرى أن الجزائر باتت جاهزة لاحتضان منافسات إقليمية وحتى عالمية نظرا لتوفرها على مرافق رياضية ومراكز الإيواء سيتم تدعيمها بمرافق جديدة عبر كافة مناطق الوطن.

التي تهم الجزائر بالنظر لكونها «قوة اقتصادية وسياسية».

كما أشار إلى سعي الجزائر المستمر لجذب الاستثمارات الأجنبية من الدول الشقيقة والصديقة مثل قطر وتركيا والمملكة العربية السعودية وكذا تلك التي تعد حليفا استراتيجيا كإيطاليا وغيرها.

وأبرز الرئيس تبون سعي الجزائر للظفر بحصتها في فضاءها الإفريقي، لاسيما من خلال مراجعة بعض النقائص وإطلاق العديد من مشاريع التكامل الإفريقي الهامة، على غرار أنبوب الغاز العابر للصحراء ومشروع أخرى، معتبرا أن «الجزائر مصيرها إفريقي وامتدادها إفريقي».

وفيما يتعلق بالطاقة والاستكشافات النفطية، حيا رئيس الجمهورية الروح الوطنية العالية وإرادة عمال سوناطراك، الذين ساهموا في استرجاع الجزائر لقدراتها الطاقوية، معلنا عن اكتشافات كبرى قادمة.

وبخصوص قطاع الفلاحة، أكد الرئيس أن «القطاع يشهد حاليا إعادة هيكلة وتحسنا»، واعتبر أن الجزائر بإمكانها تحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض المواد على غرار القمح الصلب والشعير، وأصفا هذه المنتجات بـ «السلاح الفتاك».

وفي قطاع السكن، لفت الرئيس تبون إلى مواصلة العمل بنفس الصيغ المعتمدة حاليا مع إمكانية اقتراح وزارة السكن على الحكومة صيغة جديدة، وذلك في إطار مواصلة المساعي للقضاء نهائيا على أزمة السكن في الجزائر «صونا لكرامة الجزائريين»، مؤكدا أنه لا يليق لجزائر الشهداء أن يقطن أبناءها في السكنات الهشة».

وأعرب عن أسفه من أن جهود القضاء على السكنات الهشة تقابل باحتلال بعض المواطنين بتواطؤ من مسؤولين للأراضي التابعة للدولة، متعهدا بالقضاء نهائيا على هذه الظاهرة من خلال إعداد قانون لمعاقبة من يستولي على الأراضي التابعة للدولة دون وجه حق، مضيفاً أنه لا وجود لديمقراطية ولا أمن للمواطنين إلا بوجود دولة قوية، فالدولة الضعيفة لا يمكنها حماية مواطنيها.

رئيس الجمهورية يدعو الشباب إلى التحلي بالوطنية والتمسك بالأمل في الجزائر

كما أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لقاءه الإعلامي الدوري مع الصحافة الوطنية، تطرق فيه إلى عديد القضايا الوطنية والدولية للقاء بث يوم السبت 23 أبريل 2022 عبر مختلف القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية



قانون خاص، الى جانب تقنين عمليتي الاستيراد والتصدير.

وكشف، في سياق ذي صلة، عن التحضير لقانون مالي تكميلي لسنة 2022 للتكفل بالنفقات الإضافية المدرجة خلال هذه السنة، مذكرا بأنه إجراء تفرضه الظروف والمستجدات، بالإضافة إلى سن قانون جديد للاستثمار بعد شهر من الآن.

وفيما يتصل بمسألة الدعم، أكد رئيس الجمهورية أن 2022 ستكون سنة «المراجعة الهيكلية للنفقات»، مشددا على أنه «لا يمكننا الاستمرار على نفس المنوال» عندما يتعلق الأمر

.. مواصلة العمل من أجل تحسين المستوى المعيشي للمواطن

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، التزامه بمواصلته الإجراءات التي تصب في خانة دعم الطبقات الهشة وضمان وصوله إلى مستحقيه حيث توقف رئيس الجمهورية عند مختلف الإجراءات التي تم اتخاذها للرفع تدريجيا من مستوى المعيشة من خلال عدة تدابير تتمثل في زيادة القدرة الشرائية للمواطن عبر رفع النقطة الاستدلالية ورفع المعاشات، وخفض الضرائب على الرواتب، والشروع في صرف منحة البطالة وهي «الأولى من نوعها في إفريقيا والعالم العربي» مع منح الحماية الاجتماعية للمستفيدين منها.

.. 2022 «سنة اقتصادية بامتياز»

وبخصوص إقرار 2022 «سنة اقتصادية بامتياز»، أكد رئيس الجمهورية أن هذا «ما تم فعلا، بفضل التسهيلات المتعددة التي تم إقرارها في المجالات الاقتصادية ولفائدة الاستثمار». وذكر في هذا الصدد برفع العراقيل عن «أكثر من 800 مشروع من بين 900 مشروع استثماري كانت مجمدة»، ما سيسمح بتوفير 52 ألف منصب شغل.

وأشار السيد تبون الى ما تم إنجازه في مجال محاربة المضاربة التي تم تجريمها بموجب

بهذه المسألة.

وذكر في هذا الإطار بأن «دعم الطبقات الهشة من مبادئ الجزائر المستقلة، لكن هذا الدعم يجب أن يتوجه إلى مستحقيه»، كاشفا في هذا الصدد عن إنشاء لجنة وطنية مختصة ستنصب مع نهاية ماي المقبل، وتضطلع بمراجعة هذا الدعم وتضم ممثلين عن البرلمان بغرفتيه والنقابات والأحزاب السياسية وكل الطاقات الوطنية الحية للبلاد.

كما كشف أيضا عن زيادة في منحة البطالة والأجور ستدخل حيز التطبيق مطلع سنة 2023.

..أي تعديل حكومي يجب أن يكون «فعالا» لتحقيق السرعة في تطبيق القرارات

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن أي تعديل حكومي يجب أن يكون «فعالا» حتى تتحقق السرعة في تطبيق القرارات المتخذة على مستوى مجلس الوزراء واجتماعات الحكومة.

وحرص السيد تبون على التأكيد بأن أغلب الوزراء في الحكومة «تتوفر لديهم الإرادة»، غير أن التجربة هي أمر «يكتسب بالممارسة والمثابرة».

وأشار إلى أن بعض الوزراء «أخفقوا» في أداء مهامهم، مبرزا أن التعديل الحكومي، إذا تم، سيكون «وفقا لنتائج كل قطاع»، حيث «يبقى المقياس هو مدى تطبيق قرارات مجلس الوزراء».

وفي حديثه عن القطاعات التي أبانت عن نجاح في تجسيد قرارات مجلس الوزراء، خص



رئيس الجمهورية بالذكر وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي التي أثبتت، «بعد أسبوعين فقط من عقد مجلس الوزراء، أنها جاهزة لتنفيذ الإجراءات المتعلقة بمنحة البطالة، ليتم الشروع بعدها في توزيع بطاقات الشفاء على البطالين، وهي العملية التي تتواصل في الوقت الحالي».

.. ضرورة رفع الإنتاج الفلاحي لتحقيق الأمن الغذائي

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أن «الحل الجذري للتصدي لغلاء أسعار المواد الغذائية وندرتها في السوق الدولية هو تعزيز الإنتاج الوطني». وذكر رئيس الجمهورية في هذا الصدد بالتحفيزات التي أقرتها الدولة لفائدة المنتجين بما في ذلك تمويل مشاريعهم بنسبة تصل إلى 90 بالمائة من تكلفتها. وذلك من أجل رفع مستويات الإنتاج المحلي باعتباره «أساسا للأمن الغذائي للبلاد»، مؤكدا في ذات السياق إلى شعبة الحبوب الوطنية التي تغطي فقط حوالي نصف احتياجات البلاد والمقدرة بحوالي 9 ملايين طن.

ولتحقيق هذا الهدف، شدد الرئيس على أهمية رفع مردودية الأراضي الفلاحية المنتجة للحبوب من متوسط 20 قنطار/هكتار حاليا إلى 40 قنطار/هكتار، لافتا إلى أن هذا المتوسط بلغ في بعض الدول الكبرى المنتجة للحبوب مثل الولايات المتحدة 120 قنطار/هكتار. وذلك عبر الاعتماد على التقنيات الفلاحية الملائمة في مجال الري وتكثيف البذور وغيرها.

وفي معرض حديثه عن جهود الدولة لمواجهة غلاء أسعار المواد الغذائية في الأسواق الدولية، أشار رئيس الجمهورية إلى قرار حصر نشاط استيرادها على الهيئات التابعة للدولة ومنع

التي كانت تعيق المشاريع انتهت بفضل هذا القرار مضيفا أنه سيتم تسليم هذه المنشآت في الآجال الجديدة المحددة.

وحول التحضيرات الجارية لألعاب البحر المتوسط، أكد أن اللجنة الدولية «راضية» عن تقدمها بل وأنها تتوقع أن تكون دورة الجزائر من انجح الدورات. وكشف في نفس السياق أن هناك أطرافا خارجية سعت لسحب احتضان الجزائر للدورة «نكاية في الجزائر، ظلما وعدوانا».

.. للجزائر الدور المحوري في المنطقة و لمعالجة قضايا القارة الافريقية

أبرز رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الدور المحوري للجزائر في المنطقة ومعالجة القضايا الإفريقية، على غرار الساحل وليبيا. وان استشارة الجزائر أصبحت «ضرورية» في ملفات الساحل وغيره وكذا بالنسبة لليبيا، فضلا عن كون كل الدول في الساحة المتوسطية مهتمة برأي الجزائر».

وجدد الرئيس تبون موقف الجزائر من القضيتين الفلسطينية والصحراوية «باعتبارهما قضيتي تصفية استعمار».

وبخصوص القضية الفلسطينية، أكد رئيس الجمهورية استمرار الجزائر في مبادراتها واتصالاتها حتى «تؤثر» في مجلس الأمن لكي يجتمع ويفصل في القضية التي تعد من «الثوابت الجزائرية منذ زمن الرئيس الراحل هواري بومدين الى يومنا هذا».

وبخصوص ليبيا، جدد رئيس الجمهورية التأكيد على أن الحل الوحيد للقضية يكمن «في العودة الى الشعب»، مذكرا أن الجزائر تسير مع الشرعية الدولية بخصوص الملف الليبي.





هذا البلد إلى «تطبيق القانون الدولي ومراجعة موقفه وعدم التخلي عن مسؤوليته التاريخية» تجاه القضية الصحراوية

.. أَدْعُو الشَّباب إلى التحلي بالوطنية والدفاع عن الجزائر

أكد رئيس الجمهورية التزامه بحل كل المشاكل المتعلقة بهم، حيث ذكرهم بأنه كان «مرشح المجتمع المدني والشباب» في رئاسيات 2019.

وقد سمحت الإجراءات التي أقرها منذ توليه الرئاسة بتمكين الشباب من الممارسة السياسية، حيث تحولوا إلى ثاني قوة في المجلس الشعبي الوطني، ناهيك عن تواجدهم في الشركات الناشئة.

وبعد أن اعتبر أن الجزائر «تسعد على ما تتميز به من حيوية شبابها الذين يعدون ثروتها الحقيقية»، ذكر رئيس الجمهورية في ذات السياق أن تنصيب المجلس الأعلى للشباب في «مدة أقصاها شهر»، سيكون منبرا لإشراك الشباب في اتخاذ القرارات التي تخصهم.

ودعا الرئيس تبون إلى إفشال خطابات كل من يحاول بث اليأس وإحباط عزيمة شباب الجزائر، داعيا إياهم إلى «التمسك بالأمل في جزائر مستقرة ومستقبل واعد بهم».

إلى الجزائر، «في وقت لم تعد أي طائرة تحط بالجزائر بإيعاز من دولة أوروبية».

أما بخصوص العلاقات مع روسيا التي تعود إلى 60 سنة، فقد شدد رئيس الدولة على أن الجزائر «دولة نافذة في حركة عدم الانحياز بآتم المعنى ولن تلتزم بأمور لا تهمها»، غير أن ذلك «لا يمنعنا أن نكون أصدقاء مع روسيا مثلما نحن أصدقاء مع الولايات المتحدة لكن بطريقة أخرى»، فضلا عن أنه «تجمعنا علاقات قوية مع الصين».

وبالنسبة للعلاقات الجزائرية - الفرنسية، فقد أوضح رئيس الجمهورية أن الجزائر «لن تتخلي عن ذاكرتها وهذا مبدأ راسخ».

.. ما قامت به إسبانيا تجاه قضية الصحراء الغربية «غير مقبول أخلاقيا و تاريخيا»

وعن التحول الذي طرأ على موقف إسبانيا من القضية الصحراوية، ممثلة في رئيس حكومتها، فقد وصف رئيس الجمهورية هذا التحول بـ«غير المقبول أخلاقيا وتاريخيا»، غير أنه حرص على التفريق بين إسبانيا كدولة تجمعها علاقات «طيبة ومتينة» مع الجزائر والموقف المتبنى من طرف رئيس حكومتها.

ولدى تطرقه للشق الطاقوي في العلاقات مع إسبانيا، طمأن الرئيس تبون الشعب الإسباني بأن الجزائر «لن تتخلي عن التزامها بتموين إسبانيا بالغاز مهما كانت الظروف»، داعيا

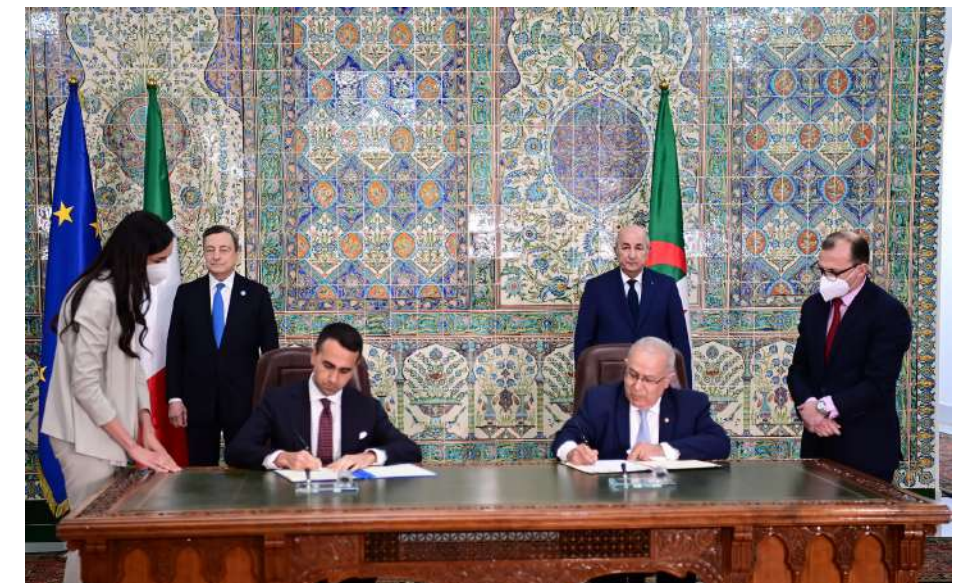
الدول العربية أكدت مشاركتها، موضحا أن «الجزائر ليس لديها مشاكل مع أي دولة عربية فكلها دول شقيقة، وكل ما يمسهنا يمسننا». معلنا أن «كل الدول أعلمتنا بمشاركتها ممثلة في مسؤوليها الأول».

وبخصوص الشراكة مع إيطاليا، ذكر الرئيس تبون بموقف هذا البلد حيث كان الوحيد المساند للجزائر خلال العشرية السوداء، أوضح بأن الجزائر تحتفظ بالجميل لهذا البلد الذي كانت له مواقف داعمة للجزائر في أحلك الظروف. ووقف إلى جانبها من خلال فتحه خطوط قروض بملايير الدولارات مع استمرار رحلات الخطوط الجوية الإيطالية

وفي رده على استفسار بشأن طلب الليبيين تنظيم مؤتمر دولي في الجزائر، أوضح رئيس الجمهورية أن الجزائر التي تعمل على لم الشمل، لن تدخل في مبادرة قد تزيد من مؤشرات التفرقة بين الدول العربية.

وقال في هذا الصدد أن الجزائر «لم ترد لا بالإيجاب ولا بالسلب» وهي تترقب الأوضاع في هذا البلد «لأننا لا نريد أن ندخل في مؤتمر ونفشل، فنحن نترقب مؤشرات نجاح وليس مؤشرات تفرقة للدول العربية».

وعن القمة العربية المقرر عقدها في نوفمبر القادم بالجزائر، أكد رئيس الجمهورية أن كل





مجلس الأمة يختتم دورته
البرلمانية العادية 2021 - 2022

التضحيات الي تكلفت بنيل
الاستقلال وجب المحافظة
عليه بالاستقلال الاقتصادي

التضحيات التي تكلفت بنيل الإستقلال وجب المحافظة عليه بالإستقلال الاقتصادي



المجاهد صالح قوجيل يجدد في كلمة له، «التهنئة لعموم الشعب الجزائري بستينية استرجاع السيادة الوطنية وُشيد بسياسة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، التي تتخذ من بيان أول نوفمبر 1954 ينبوعاً تهدي أثره حين وضع المعالم الكبرى التي تعنى بالأمة والوطن»

طبقاً لأحكام المادة 138 من الدستور وبمقتضى القانون العضوي رقم 12-16، المؤرخ في 25 غشت 2016، الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، لا سيما المادة 5 منه، اختتم مجلس الأمة، يوم الخميس 14 جويلية 2022، دورته العادية 2021-2022

من حساباتهم الضيقة وآثروا تغليب مصلحة البلاد العليا.. وهي التضحيات التي تكلفت بنيل الاستقلال، الذي وجب المحافظة عليه اليوم من خلال تدعيمه بالاستقلال الاقتصادي، بغية تجنب كل شكل من أشكال الإملاء أو الضغط من أي جهة كانت..

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، توجه بتحية تقدير وإجلال إلى مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة، ضامن الاستقرار، والذي يجهد في النهل من العلوم العسكرية والحربية الحديثة للرفع من مستوى أفرادهم وسعة تفكيرهم وتقوية عارضتهم، وهو ما من شأنه أن يفضي في المحصلة إلى صون أمثل للوحدة الترابية وسلامة المواطنين والمواطنات وكل من يقيم على أرض الجزائر الطاهرة.

هذا، وقد اختتمت فعاليات الدورة البرلمانية بالاستماع إلى تلاوة سورة الفاتحة وعزف النشيد الوطني.

السيادة الوطنية.. منوهاً بما حفلت به الدورة البرلمانية الحالية 2021-2022 من قوانين فضلاً عن المحطات الهامة التي زينت الجزائر، لعل أبرزها الاحتفالات الخلد لذكرى الاستقلال والشباب المجيدة، ناهيك عن الاحتضان الناجح للباهية وهران لفعاليات الطبعة التاسعة عشرة (19) لألعاب البحر الأبيض المتوسط، والتي يرجع الفضل فيها في المقام الأول إلى السهر الشخصي والعناية الكبيرة للسيد رئيس الجمهورية التي أولاها لهذا الحدث الرياضي المتوسطي الهام.. مشيداً في العين ذاته بسياسة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، التي تتخذ من بيان أول نوفمبر 1954 ينبوعاً تهدي أثره حين وضع المعالم الكبرى التي تعنى بالأمة والوطن، والتي تجسدت واقعا منذ انتخابه رئيساً للجمهورية واعتلائه سدة الحكم في البلاد عبر تبنيه مقارنة اليد الممدودة وسعة الصدر ولم الشمل، مروراً بالدستور الجامع للفاتح نوفمبر 2020.. ويدعو المواطنين والمواطنات إلى مزيد من الفطنة واليقظة، ويحثهم على الحفاظ على وديعة الشهداء والمجاهدين والسير على هدايتهم وتقفي أثرهم، كيف لا وهم الذين تجردوا إبان الثورة التحريرية الطافرة

وزير الاتصال، كمال ناصري، وزير الأشغال العمومية، عبد الله منجي، وزير النقل، ياسين حمادي، وزير السياحة والصناعة التقليدية، عبد الرحمان بن بوزيد، وزير الصحة، يوسف شرفة، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، بسمة عزوار، وزيرة العلاقات مع البرلمان، سامية موالفي، وزيرة البيئة، هشام سفيان صلواتي، وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، ابراهيم جمال كسالي، وزير المالية بالنيابة، نسيم ضيافات، وزير منتدب لدى الوزير الأول، مكلف بالمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد، وزير منتدب لدى الوزير الأول، مكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، الأمين العام للحكومة، يحيى بوخاري، والسادة أعضاء مكتب المجلس الشعبي الوطني، والسيد الطاهر ماموني، الرئيس الأول للمحكمة العليا، والسيدة فريدة بن يحيى، رئيسة مجلس الدولة، وأسرة الصحافة والإعلام..

وفي كلمة له بالمناسبة، جدد السيد رئيس مجلس الأمة، تهنئته إلى الحضور ومن خلاهم عموم الشعب الجزائري بمناسبة احتفاء الجزائر بالذكرى الستين (60) لاسترجاع

لقد جرت مراسم الاختتام في جلسة علنية انعقدت، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، وحضور: السيد ابراهيم بوعالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد أيمن بن عبد الرحمان، الوزير الأول، أعضاء الحكومة ممثلين في السيدات والسادة: كمال بلجود، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، عبد الرشيد طي، وزير العدل حافظ الاختصاص، محمد عرقاب، وزير الطاقة والمناجم، بن عتو زيان، وزير الانتقال الطاقوي والطاقت المتجددة، العيد ربيقة، وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد الحكيم بلعابد، وزير التربية الوطنية، عبد الباقي بن زيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ياسين مرابي، وزير التكوين والتعليم المهنيين، صورية مولوجي، وزيرة الثقافة والفنون، عبد الرزاق سبقاق، وزير الشباب والرياضة، حسين شربيل، وزير الرقعة والإحصائيات، كريم بيبي تريكي، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، كوثر كريكو، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، أحمد زغدار، وزير الصناعة، محمد طارق بلعربي، وزير السكن والعمران والمدينة، كمال رزيق، وزير التجارة وترقية الصادرات، محمد بوسليمان،

رئيس مجلس الأمة يدعو إلى تجند الجميع للحفاظ على مكاسب الجزائر

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله؛ الجلسة مفتوحة.

أولاً، أرحب بالسيد رئيس المجلس الشعبي الوطني، كما أرحب بالسيد الوزير الأول، وأيضاً بأعضاء الحكومة وأرحب كذلك بأعضاء مكتب المجلس الشعبي الوطني، وبالأخوات والإخوة أعضاء مجلس الأمة، وأسرة الإعلام، مرحباً بالجميع وعيدكم مبارك.

في هذه الجلسة المخصصة لاختتام الدورة البرلمانية العادية لسنة 2021 - 2022، وكما جرت العادة سألقى على مسامعكم كلمة قصيرة، تراعي - بطبيعة الحال - الوقت والظرف الراهن.

خلال هذه السنة البرلمانية عشنا - كما تعلمون - محطات هامة، تبث الأمل في المستقبل.

عشنا منذ أيام قليلة الذكرى الستين لاسترجاع السيادة الوطنية وبالأحرى عيدي الاستقلال والشباب، ونحن نفخرون ومعتزون بما شاهدناه جميعاً من خلال الاستعراض العسكري الذي أقامه الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني «بحق وجدارة» وبمستواه أيضاً؛ وكل الجزائريات والجزائريين نفخرون به.

حقيقة، كان ذاك الحدث مفخرة واعتزازاً في نفس الوقت، فهذا الجيش الوطني الشعبي هو حقيقة مرتبط بالوطن والشعب، وهو ضامن لاستقرار البلاد.

عشنا أيضاً حدثاً آخر له كل الأهمية، وهو حدث رياضي يمثل في ألعاب البحر الأبيض المتوسط في مدينة وهران الباهية، وكان ذلك أيضاً مفخرة أخرى، والفضل في ذلك حقيقة وبكل صراحة وبكل نزاهة، يعود إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون الذي سهر شخصياً على إنجاح هذا الحدث الرياضي الهام، الذي سعى أعداء الجزائر إلى إفشاله وحرمان بلدنا من تنظيمه، ولكن والحمد لله، تمّ تنظيمه بنجاح باهر في وهران الباهية وكان مفخرة أخرى للجزائر؛ الأمر الذي يجعلنا نرتاح ونطمئن للطريقة التي نسير عليها والتي سطرها رئيس الجمهورية من خلال الدستور الجديد، دستور الفاتح نوفمبر 2020، والذي يعطي، حقيقة، المفهوم الحقيقي لممارسة الديمقراطية في كل بلد تكون حسب اختيارات المجتمع، وتاريخه، وثقافته، نحن في الطريق الصحيح، هذا للحاضر وبالنسبة للمستقبل.

لدينا أيضاً جانب آخر وهام ناضلنا من أجله بعد انتخاب رئيس الجمهورية، ونذكره دائماً، وتكلم عنه دائماً، ونظل نتكلم عنه، فالرئيس لما انتخب كان إلى جانبه أربعة إخوة مترشحون معه وكلهم اعترفوا في نهاية العملية الانتخابية بنتائج الانتخابات وهذا يحدث لأول مرة في تاريخ الجزائر، وتذكر جميعاً عند تصيب السيد عبد المجيد تبون، رئيساً للجمهورية قال حينها كلمة: «أمد يدي للجميع»؛ هي استراتيجية اعتمدها رئيس الجمهورية من البداية، والرئيس ترشح للانتخابات الرئاسية كمترشح حر، وهو بذلك يستطيع

التكلم مع كل الأحزاب؛ وهنا يمكننا إجراء مقارنة هذا التوجه مع خيارات وتوجهات نوفمبر 1954، لما اجتمع الإخوة الستة يوم 26 أكتوبر 1954 بصفتهم مناضلين في الحركة الوطنية، قضوا شبابهم في الحركة الوطنية وتخلوا عن هويتهم وانتماءاتهم السياسية والحزبية وفتحوا الباب للجميع من أجل الكفاح لاسترجاع السيادة لكل الجزائريين، طبعاً، تدريجياً، التف الشعب حول هذا الأمر؛ وكل الحساسيات التي كانت موجودة آنذاك تخلت عن انتماءاتها السياسية والحزبية وانضمت تحت لواء جبهة التحرير الوطني لتحقيق هدف واحد وهو استقلال الجزائر، هذا هو المعنى الحقيقي لنوفبر الجامع، وحق لنا أن نقول إن نوفمبر يعود، تلكم هي المبادئ التي انطلقنا منها منذ البداية.

حقيقة، مرحلة بعد مرحلة، محطة بعد محطة، يبقى الهدف هو الحفاظ على استقلالنا، في نوفمبر كالخنا من أجل استرجاع السيادة والاستقلال، واليوم نكالخ من أجل المحافظة على هذا الاستقلال، لما أقول نحافظ على الاستقلال أي نحافظ على كلمة الجزائر في المحافل الدولية، من خلال الثبات على مواقفها ومبادئها، في كل المحافل الوطنية والجهوية والإقليمية والدولية.

المحافظة على هذا الاستقلال، لما أقول نحافظ على الاستقلال أي نحافظ على كلمة الجزائر في المحافل الدولية، من خلال الثبات على مواقفها ومبادئها، في كل المحافل الوطنية والجهوية والإقليمية والدولية



الاقتصادي هو من يدعم الاستقلال السياسي، بالأمس فقط كنا قد صادقنا هنا مجلس الأمة على قانون الاستثمار وقدمنا المفهوم الحقيقي للمراحل القادمة، كيف يكون الاقتصاد مستقبلاً في الجزائر، وكيف نتحكم فيه ولا أحد يستطيع أن يملينا إملاءاته!!

ودائماً في المجال الاقتصادي، نحن نفتخر ونعتز أن الجزائر ليست لها مديونية، وبالتالي لا أحد يستطيع أن يملينا شروطاً أو يفرض علينا أمراً؛ وهنا أقول إنه من الضروري الحفاظ على هذه الوضعية الهامة لاقتصادنا الوطني، وطبعاً نحتاج إلى يقظة وتجنيد دائمين من أجل أن يكون الاقتصاد قوياً لدعم استقلال الجزائر، خاصة في ظل التغيرات والتطورات السريعة التي يشهدها العالم اليوم في مختلف المجالات. إذن، لابد للجزائر أن تحافظ على استقلالها، سواء الاقتصادي أم السياسي.

نمر اليوم بمرحلة هامة وحساسة، قوامها وحدة الشعب الجزائري؛ صحيح لدينا مشاكل داخلية، وكل واحد يفسرها حسب قناعاته السياسية والإيديولوجية، ولكن الشيء الذي يجمع الجميع هو استقلال الجزائر، هو الاستقلال الاقتصادي، هو الحفاظ على الجزائر واقفة دائماً وهذا ما نعمل من أجله، اليوم وغداً وبعد غد، هذه هي الجزائر الجديدة التي يرسي دعائمها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ونعمل جميعاً من أجلها، الجزائر الجديدة للحاضر والمستقبل.

وعندما نتكلم عن التاريخ، فتاريخنا هو مرجعيتنا وبالعودة إلى التاريخ نجد الطريق الصحيح، نجد الأمثلة والدروس والعبر، نجد التضحيات

وهذا ما قرره الرئيس منذ انتخابه حينما قال إنّ الذاكرة هي الأساس. إذن، هو تاريخنا ونحن نعرفه ولا ننتظر من غيرنا أن يدرسنا تاريخنا، وصلنا إلى وقت يجب على المؤرخين الجزائريين تحمل المسؤولية، هم من يكتبون التاريخ، لأن الحقيقة نحن من يعرفها، نحن من عشناها، لا ننتظر من الخارج أن يدرسنا تاريخنا.

نحن من البداية، أي من أول نوفمبر إلى الاستقلال، كنا دائماً نفرق بين الاستعمار الفرنسي وبين الشعب الفرنسي، وهذا لم يكن مفهوماً لدى الجهة الأخرى، نحن دائماً نفرق بين الأمرين، اليوم المستعمر الذي كان عندنا، كما قال الرئيس، رجع بعد الاستقلال إلى فرنسا وهو الذي أثر في العلاقات بين الجزائر وفرنسا، واليوم بالذات أصبح أقوى من الأمس بعد الانتخابات الأخيرة في فرنسا.

وعلى هذا، فالعلاقات مع التاريخ لها أهمية كبيرة، التاريخ نحن نعرفه، ونحن من عشناه لا ننتظر مرة أخرى أن يعطونا دروساً في تاريخنا!!

ثم إن إنشاء قناة خاصة بالبرلمان له معنى كبير وذلك ليتابع المواطن نشاط البرلمان والمناقشات الدائرة فيه، وكذا إبراز مكانة البرلمان ودوره، وحتى المجموعات المحلية في المستقبل.

بعد العطلة البرلمانية، سنتناول إن شاء الله، موضوعاً هاماً وهو إعادة النظر في قانون الجماعات المحلية (البلدية، الولاية)، والتي لها أهمية كبيرة لاستكمال بناء كل المؤسسات، لنضمن بذلك أكثر فأكثر استكمال هذا المسار، مسار البناء المؤسساتي، فيإعادة النظر في قانوني البلدية والولاية سنعطى المكانة الحقيقية للبلدية والولاية، لأن ممارسة الديمقراطية ومساهمة المجتمع المدني، ومساهمة تنظيم الشباب الذي نصب مجلسه مؤخر السيد رئيس الجمهورية، من أين ينطلق هذا كله؟ طبعاً ينطلق من البلدية، فلا بد أن تكون البلدية في هذا المستوى لأداء مهامها والقيام بمسؤولياتها، وبإعادة النظر في قانون الولاية سيتم تحديد دور المجلس الشعبي الولائي، لأن في نظام الأمر كنية 80 % من نشاطات الحكومة توجه وتنفذ على مستوى الولاية، الهيئة التنفيذية للولاية والمجلس الشعبي الولائي لابد أن توضح مهامها في الرقابة والتوجيهات والعمل، وبهذا العمل نستكمل ونجسد المفهوم الحقيقي للجزائر الجديدة.

نحتاج إلى يقظة وتجنيد دائمين من أجل أن يكون الاقتصاد قوياً لدعم استقلال الجزائر، خاصة في ظل التغيرات والتطورات السريعة التي يشهدها العالم اليوم

على كل حال، حاولت التطرق باختصار إلى هذه المواضيع، بهذه المناسبة، لأهميتها ولأقول إن الجزائر تشهد يوم الوغى (L'Algérie témoigne d'un grand jour)، الجزائر تشهد يوم الوغى ونوفبر يعود، ويعود بحق، كما قلت في البداية، الجزائر تشهد يوم الوغى ونوفبر يعود، والحق يعلو على كل الأشياء الأخرى.

تحيا الجزائر الخالدة، المجد والخلود لشهداء الأبرار.

شكراً؛

شكراً لكم جميعاً

.. المصادقة على قائمة الأعضاء الجدد لمكتب مجلس الأمة



.. والسيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يهيب بالمكتب الجديد ويحث أعضاء المجلس إلى تحمل مسؤولياتهم الوطنية، والتصدي لبعض الأبواق والسهام السامة، التي تسعى يائسة لضرب مكانة الجزائر ومصداقيتها..



ترأس السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الأربعاء 15 جوان 2022، الجلسة العلنية التي عقدها مجلس الأمة، والتي خُصّصت للمصادقة على القائمة الإسمية لنواب رئيس مجلس الأمة بعنوان سنة 2022..

وقد تمّت المصادقة، بإجماع الحاضرين، على القائمة الإسمية لمكتب مجلس الأمة (نواب رئيس مجلس الأمة) بعنوان سنة 2022، بعد انتخابات ديمقراطية ميّزت عملية الانتخاب من قبل المجموعات البرلمانية الأربعة (4) الممثلة بالمجلس، في اختيار ممثليها؛ وذلك عملاً بمخرجات اجتماع مكتب المجلس المنعقد بتاريخ 10 مايو 2022، والقاضية بأهمية اعتماد معيار الانتخاب حين تولي مناصب المسؤولية ضمن أجهزة وهيئات المجلس..



ومصادقيتها.. مذكراً في السياق بالدور الذي لعبته الجزائر ماضياً وتلعبه حاضراً من أجل مساندة الشعوب التي تترشح تحت نير الاستعمار والاحتلال.. داعياً إلى ضرورة أن تكون الغيرة الوطنية منهلاً، بل ونبراساً في الحفاظ على استقلالية القرار السياسي الوطني.. الذي وجّب دعمه ومرافقته باستقلال اقتصادي ناجع.. مشيراً في الأخير، إلى أن المبادرة «النوفمبرية» التي أطلقها السيد رئيس الجمهورية، ومدّ يده نحو الجميع، تجد استلهامها من هذه القيم ومن الغيرة الصادقة على حماية اللحمة بين أبناء الوطن الواحد، ليختم بالقول بأن الجزائر لن تتكرر لبناتها وأبنائها وستظل حاضنة للجميع، في إطار تغليب وتقديم المصلحة العليا على ما دونها من اعتبارات وحسابات..

هذا، وبعد رفع الجلسة، اجتمع مكتب المجلس الجديد برئاسة السيد صالح قوجيل، وفيه تم تكليف نواب الرئيس الجدد، بالإشراف على عملية تنصيب مكاتب اللجان الدائمة للمجلس والمراقب البرلماني بعنوان سنة 2022.

وخلال الجلسة، وبعد أن أثنى على العمل الذي انبرى له مسؤولو أجهزة وهيئات مجلس الأمة المنتهية مهامهم، بما حملته من نشاطات على المستويين الداخلي والخارجي، في إطار الدبلوماسية البرلمانية.. توجّه السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة إلى أعضاء مكتب المجلس الجدد ومن خلالهم مسؤولي أجهزة الهياكل بعنوان 2022، بتهانيه متمنياً لهم كامل السؤدد والموفقية في تأدية مهامهم خلال الفترة المقبلة.. مردفاً بالقول بأن المسؤولية ضمن هذه الهياكل ليست مقترنة بأشخاص دون غيرهم، بل أنّ مراميها تكمن في الاضطلاع بالمهام والمسؤوليات على الوجه المطلوب..

السيد رئيس مجلس الأمة، أشاد مطولاً بمضامين التصريحات التي أدلى بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والتي قال بشأنها بأنها موجهة للداخل والخارج، على حد سواء.. حاثاً أعضاء المجلس لأن يسخروا كل مجهوداتهم في سبيل تكريس هاته التوجيهات، سواء داخلياً حين التكامل المؤسساتي أو حين الإتيان بمهامهم في إطار الدبلوماسية البرلمانية أين هم مطالبون بالدود عن مصالح الجزائر وإسماع صوتها، على الرغم من التشويش الذي تسعى يائسة بعض الأبواق والسهام السامة، خلقه كذباً وبهتاناً، وتوجيهه لضرب مكانة الجزائر

ملحق العدد

نظرا لكثافة وثراء النشاط التشريعي والرقابي لمجلس الأمة خلال الفترة الممتدة من شهر مارس إلى شهر جويلية، خصصت مجلة مجلس الأمة ملحقا لعددها 94، تضمن جلسات المناقشة والمصادقة على 19 نصا قانونيا مستعدة قطاعات وزارية، و 5 جلسات للأسئلة الشفوية، طرح خلالها أعضاء مجلس الأمة 43 سؤالاً شفوياً على أعضاء الحكومة.



القوانين المصادق عليها :

- < قانون عضوي يحدد إجراءات وكيفية الإحالة المتبعة أمام المحكمة الدستورية.
- < قانون يعدل ويتم القانون رقم 08-09 والمتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية.
- < القانون الذي يعدل ويتم القانون رقم 01-11 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1422 الموافق 03 يوليو سنة 2011 والمتعلق بالصيد البحري وتربية المائيات.
- < قانون يتم القانون رقم 90-11 المؤرخ في 26 رمضان عام 1410 الموافق لـ 21 أفريل سنة 1990 والمتعلق بعلاقات العمل.
- < قانون يحدد القواعد العامة المطبقة على المناطق الحرة
- < القانون المعدل والمتم للقانون رقم 07-06 المؤرخ في 25 ربيع الثاني عام 1428 الموافق 13 مايو سنة 2007، والمتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها.
- < قانون يتعلق بالاستثمار
- < قانون يتعلق بالاحتياط العسكري

- < القانون المتعلق بكيفية ممارسة الحق النقابي
- < القانون المتضمن تسوية الميزانية لسنة 2019
- < القانون العضوي المتعلق بالتنظيم القضائي
- < القانون المتعلق باختصاصات مجلس الدولة وتنظيمه وعمله
- < القانون المتعلق بالمساعدة القضائية
- < القانون المحدد لتنظيم الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات وتشكيلها وسيرها ومهامها
- < القانون المحدد لمهام المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات وتشكيلته وتنظيمه.
- < قانون عضوي يحدد طرق انتخاب أعضاء المجلس الأعلى للقضاء وقواعد تنظيمه وعمله؛
- < قانون يتضمن التقسيم القضائي؛
- < قانون يحدد تنظيم السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته وتشكيلتها وصلاحياتها؛
- < قانون يعدل ويتم الأمر رقم 75-59 المؤرخ في 30 رمضان سنة 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون التجاري.

جلسات الأسئلة الشفوية

- جلسة 10 مارس 2022
- جلسة 7 أفريل 2022
- جلسة 21 أبريل 2022،
- جلسة 2 جوان 2022
- جلسة 16 جوان 2022

تكشيلة المكتب الجديد لمجلس الأمة

نواب الرئيس



بومدين لطفى شيبان
(عن التجمع الوطني الديمقراطي)



ليلي براهيمي
(عن التكتل الرئاسي)



عبد الحميد عمّار ماحي باهي
(عن التكتل الرئاسي)



سليم شنوفي
(عن حزب جبهة التحرير الوطني)



عبد الناصر حمّود
(عن حزب جبهة التحرير الوطني)

رؤساء اللجان الدائمة



محمد بويكر، رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية (ع/ حزب جبهة التحرير الوطني)



عبد المجيد مختار، رئيس لجنة الفلاحة والتنمية الريفية (ع/ حزب جبهة التحرير الوطني)



عمر دادي عدّون، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج (ع/ التكتل الرئاسي)



نور الدين بن قرطبي، رئيس لجنة الدفاع الوطني (ع/ التكتل الرئاسي)



نور الدين تاج، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية (ع/ التكتل الرئاسي)



عبد القادر سهلي، رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي (ع/ حزب جبهة التحرير الوطني).

المراقب البرلماني



سيد علي بوحويّة، (ع/ حزب جبهة التحرير الوطني)



يوسف لهراب، رئيس لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة (ع/ الأحرار).



حبيب دواقي، رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني (ع/ التكتل الرئاسي)



سعيد سعدي، رئيس لجنة التجهيز والتنمية المحلية (ع/ التجمع الوطني الديمقراطي)

رؤساء المجموعات البرلمانية



لوزق بظاهر، رئيس المجموعة البرلمانية للأحرار



أحمد صالح لطفى، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني



غفيف سنوسة، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي



السيد ساعد عروس، رئيس المجموعة البرلمانية للتكتل الرئاسي

تصويب

وقع خطأ تقني في الصفحة 18 من العدد السابق 93 من مجلة مجلس الأمة، حيث تم ذكر في القائمة الإسمية للأعضاء الجدد، عضو مجلس الأمة السيد حدادومهي من ولاية بجاية، كمنتسب لجبهة التحرير الوطني بدلا من جبهة القوى الاشتراكية.

السيد رئيس مجلس الأمة يتلقى اتصالاً هاتفياً من السيد رئيس مجلس الشيوخ بالجمهورية الفرنسية .. تنسيق الجهود والتشاور والتعاون البرلماني بين المجلسين

المبادل، وتوخى مزيد من الصراحة لتجاوز الأطراف ولوبيات بقايا الاستعمار التي تحاول تعكير صفو أي تقارب يُلاحظ في العلاقات بين البلدين..

كما شهد الاتصال، معاودة تذكير السيد رئيس مجلس الأمة، لمحدثه بالمبادئ الراسخة للسياسة الخارجية للجزائر، والتي ما فتئت تتعزز بفضل الدعم والزخم الذي أضفاه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.. حيث تم تبادل وجهات النظر بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك، كالوضع في الساحل والصحراء والرهانات الأمنية في المنطقة، الوضع في مالي وضرورة العودة إلى اتفاق السلم والمصالحة، الموقع بالجزائر، وكذا مستجدات القضية الصحراوية، فضلا عن آخر تطورات الأوضاع على صعيد الأزمة الروسية - الأوكرانية، وتداعياتها الأمنية والاقتصادية الخطيرة على القارة الأوروبية وعلى العالم أجمع.. حيث أوضح السيد رئيس مجلس الأمة في هذا الصدد، بأن الأزمة في أوكرانيا أبانت عن حرب إعلامية عنيفة.. مؤكدا على الدور الذي قامت به الجزائر سواء على المستوى الثنائي أو في إطار مجموعة الاتصال الوزارية العربية المعنية بالأزمة في أوكرانيا، والساعي من أجل التوصل إلى تهدئة وحل سلمي للنزاع...



عليه بين المجلسين، شهر سبتمبر 2015، بالجزائر العاصمة.. كما تم تناول سبل تنسيق الجهود والتشاور والتعاون البرلماني بين الجزائر وفرنسا حيال مختلف الملفات ذات الاهتمام المتبادل.. ناهيك عن السعي من أجل علاقات دولية تحكمها القيم والعدالة والمساواة..

هذا، وبعد أن ثمن رئيسا المجلسين، الروابط الوثيقة بين فرنسا والجزائر، أكدا حرص الجانبين وتطلعهما لتمتين التعاون المثمر خلال الفترة المقبلة في إطار من الاحترام التام

تلقى السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الأربعاء 13 أبريل 2022، اتصالاً هاتفياً من السيد جيرار لارشير، رئيس مجلس الشيوخ بالجمهورية الفرنسية.. حيث بحث الجانبان إعادة بعث العلاقات البرلمانية البينية من خلال مباشرة التحضيرات ذات الصلة بتنظيم الطبعة الثانية للمنتدى البرلماني الثنائي الرفيع المستوى، بين مجلس الأمة ومجلس الشيوخ الفرنسي، بالجزائر.. وذلك تجسيدا لمقتضيات بروتوكول التعاون البرلماني الذي تم التوقيع

رئيس مجلس الأمة يتلقى اتصالاً هاتفياً من السيد رئيس الجمعية الوطنية الكبرى للجمهورية التركية

.. تطوير العلاقات البرلمانية بين مجلس الأمة الجزائري والجمعية الوطنية الكبرى للجمهورية التركية والرقى بها إلى مستويات أفضل لمرافقة ودعم التعاون القائم بين البلدين في شتى المجالات



تلقى السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، اليوم الأربعاء 04 ماي 2022، اتصالاً هاتفياً من السيد مصطفى شنطوب، رئيس الجمعية الوطنية الكبرى للجمهورية التركية... تبادلًا فيه التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك، راجين من المولى عز وجل أن يعيده على الأمة الإسلامية والشعبين الشقيقين بموفق الصحة وواسع الهناء ووافر الرخاء

المكاملة شكلت سانحة لاستعراض العلاقات البرلمانية البينية بين مجلس الأمة الجزائري والجمعية الوطنية الكبرى للجمهورية التركية، وسبل تطويرها والرقى بها إلى مستويات أفضل عن طريق تكثيف التنسيق والتشاور وتفعيل مجموعات الأخوة والصدافة البرلمانية وتبادل الوفود البرلمانية والزيارات، لمرافقة ودعم التعاون القائم بين البلدين في شتى المجالات وعلى مختلف الأصعدة في إطار الشراكة الاستراتيجية التي تربطهما، مواءمة مع مساعي وجهودات وتوجيهات قائدي البلدين السيد عبد المجيد تبون والسيد رجب طيب أردوغان.

كما تمّ التطرق إلى العديد من المواضيع والقضايا ذات الاهتمام المشترك على المستوى الجهوي الإقليمي والدولي، لاسيما القضية الفلسطينية منها، وحق الشعوب المستعمرة في تقرير مصيرها في ظل احترام المواثيق

والشرعية الدولية، ومكافحة الإرهاب، من خلال التأكيد على سلوك الحوار والحلول السلمية التفاوضية كخيار استراتيجي، وسبيل حضاري لفض النزاعات واحترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والعمل سويا بالمرافعة من أجل ترقية مفهوم جديد «لعدم الانحياز» بما يتماشى والواقع الدولي الحالي الذي يتغير بسرعات غير مسبوقة .

اجتماع للنظر في النصوص الأساسية النازمة لعمل وسير مجلس الأمة

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يؤكد على «أهمية التنسيق والتعاون والتكامل بين الهيئتين التشريعية والتنفيذية، بما يخدم الصالح العام ويؤسس للارتقاء بثقافة الدولة حاضنة الجميع في ظل احترام مبدأ الفصل بين السلطات ... ويرسي دعائم بناء جزائر جديدة، التي تتيح لجميع أبنائها دون إقصاء إمكانية المساهمة في التجديد الوطني الذي يقوده رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، كل ذلك في كنف مرجعيتنا النوفمبرية الخالدة عبر المحافظة على استقلالية القرار السياسي الوطني وتدعيمه باستقلالية اقتصادية حقيقية وفعالية...»



أشرف السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الإثنين 14 مارس 2022، على اجتماع للجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي، الموسعة إلى السيدة والسادة أعضاء مكتب المجلس، ورؤساء المجموعات البرلمانية وممثلي كل التشكيلات السياسية الأخرى بالمجلس، والذي خصص للنظر في النصوص الأساسية النازمة لعمل وسير مجلس الأمة على غرار القانون العضوي رقم 16-12 المؤرخ في 22 ذو القعدة عام 1437 الموافق 25 غشت سنة 2016، الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، والنظام الداخلي للمجلس وكذا التعليمات العامة التي أصدرها مكتب المجلس لتحديد كيفية تطبيق النظام الداخلي؛ كما كان هذا الاجتماع سانحة للنظر في مسودة المشروع التمهيدي للقانون العضوي المعدل والمتمم للقانون العضوي رقم 12-16، قصد تكييفه مع دستور الفاتح نوفمبر 2020 ...

في المستهل، أبرز السيد رئيس مجلس الأمة أهمية مسودة هذا المشروع الذي يُنظم علاقات العمل بين غرفتي البرلمان وبينهما وبين الحكومة، ويضبط مهامنا الرقابية في إطار التنسيق والتعاون والتكامل بين الهيئتين التشريعية والتنفيذية، بما يخدم الصالح العام ويؤسس للارتقاء بثقافة الدولة حاضنة الجميع في ظل احترام مبدأ الفصل بين السلطات ... ويرسي دعائم بناء جزائر جديدة، التي تتيح لجميع أبنائها دون إقصاء إمكانية المساهمة في التجديد الوطني الذي يقوده رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، كل ذلك في كنف مرجعيتنا النوفمبرية الخالدة عبر المحافظة على استقلالية القرار السياسي الوطني وتدعيمه باستقلالية اقتصادية حقيقية وفعالية...

هذا، وقد وجّه السيد رئيس مجلس الأمة أعضاء اللجنة ومن خلالهم كافة أعضاء المجلس للعمل سويا والتجند مع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ورص الصفوف وتقوية الجبهة الداخلية بالاستلهم من مرجعيتنا النوفمبرية وأمجاد تاريخنا لمواجهة تحديات الراهن الذي يشهد تغيرات جمة وسريعة...

رئيس لجنة الدفاع والأمن بالمجلس الفيدرالي للجمعية الفيدرالية لروسيا



في إطار تعزيز العلاقات الثنائية الجزائرية - الروسية، التي تحصى هذا العام الذكرى الستين (60) من تأسيسها.. ويدعوة من مجلس الأمة، شرع السيد فيكتور بونداريف، رئيس لجنة الدفاع والأمن بالمجلس الفيدرالي للجمعية الفيدرالية لروسيا، رفقة وفد عن ذات اللجنة، بزيارة رسمية إلى بلادنا، خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 20 ماي 2022.. اندرجت في إطار تفعيل بروتوكول التعاون البرلماني الثنائي، الموقع بين مجلس الأمة والمجلس الفيدرالي للجمعية الفيدرالية لروسيا، بتاريخ 13 مايو 2014؛ ناهيك عن مذكرة التفاهم المبرمة بين إدارتي المجلسين، بتاريخ 11 ديسمبر من العام 2010.

السيد فيكتور بونداريف والوفد المرافق له، حظى خلال هذه الزيارة باستقبال من رئيسي غرفتي البرلمان، وكانت له جلسات عمل مع رئيسي لجنتي الدفاع في البرلمان الجزائري بغرفتيه.. وكذا لقاءات مع مسؤولين سامين في الدولة..

هذا، وتجدر الإشارة إلى أن السيد فيكتور بونداريف، سبق له وأن زار بلادنا، في الفترة من 12 إلى 15 نوفمبر 2018

.. تعزيز وترقية التعاون الثنائي برلمانيا



مواقف الجزائر الثابتة تجاه قضايا التحرر في العالم، وثبات مواقفها الداعية إلى احترام سيادة الدول وحل النزاعات بالطرق السلمية، مضيفاً في الأخير، بأن الجزائر وانطلاقاً من قيم ثورة الفاتح من نوفمبر الخالدة ما فتئت تناضل من أجل حق الشعوب في تقرير مصيرها.. داعياً إلى احترام حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف احتراماً لمبادئ ومقررات الشرعية الدولية.

من جهته نوه السيد فيكتور بونداريف، بجودة العلاقات التي تربط بين الجزائر وفيدرالية روسيا، مبدئياً استعداد بلاده للرفع من مستوى هذه العلاقات بما يخدم المصلحة المشتركة للشعبين والبلدين.

كما تبادل الطرفان الرؤى حول عدة قضايا دولية، وظاهرة الإرهاب الدولي.. وفي هذا الإطار، ذكر رئيس مجلس الأمة، بتجربة الجزائر الرائدة في مكافحة الإرهاب، وهي التي حاربت هذه الآفة المقيتة بمفردها.. وبمقاربتها الفريدة في مكافحته وتجفيف منابعه، مجدداً

تجديدها خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الخارجية الروسي إلى الجزائر.. مؤكداً على كون العلاقات الثنائية تسير في الاتجاه الصحيح.

السيد رئيس مجلس الأمة، أشار إلى أهمية زيارة وفد لجنة الدفاع والأمن بالمجلس الفيدرالي للجمعية الفيدرالية لروسيا، بالنظر إلى الدور الجوهري الذي تؤديه البرلمانات لتعزيز التنسيق والتعاون خدمة لمصالح الشعوب.. مبرزاً الطابع الاستراتيجي للتعاون بين البلدين وعلى ضرورة تطويره وتوسيعه إلى مجالات عديدة.

الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تعمل على التمسك بمبادئها التاريخية وإبازتها النوفمبري من أجل حلحلة مشاكل الحاضر واستشراف مستقبل واعد للأجيال الصاعدة.

وقد تبادل الطرفان وجهات النظر حول آليات ترقية التعاون الثنائي برلمانيا على غرار التعاون التجاري والاقتصادي الذي يعتزم البلدان تعزيزه، لاسيما، كما أوضح السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، مع توفر الإرادة السياسية لكلا البلدين بقيادة الرئيسين، السيد عبد المجيد تبون ونظيره الروسي فلاديمير بوتين.. والتي تم

الذكرى الستين (60) لتأسيسها.

وقد عبر السيد رئيس مجلس الأمة، للسيد فيكتور بونداريف عن عميق سعادته بهذه الزيارة، والتي ستمكن وفد فيدرالية روسيا من الاطلاع عن كثب على ما يتحقق ببلادنا من إصلاحات وتقدم في إطار مسعى السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية لإرساء دعائم جمهورية جديدة، ومهابة الجانب والهادف أيضاً إلى تدعيم والحفاظ على استقلالية القرار السياسي لبلادنا وتدعيمه باستقلالية القرار الاقتصادي.. مضيفاً بأن الجزائر في ظل قيادة رئيس

استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 17 ماي 2022، بمقر المجلس، السيد فيكتور بونداريف، رئيس لجنة الدفاع والأمن بالمجلس الفيدرالي للجمعية الفيدرالية لروسيا، والوفد المرافق له.

اللقاء الذي حضره سعادة سفير فيدرالية روسيا بالجزائر، السيد إيغور بيلاييف، شكل مناسبة لبحث العلاقات الثنائية المميزة والعميقة التي تربط بين البلدين الصديقين، والتي تتسم بالعراقة والاستمرارية والتعاون النوعي في الكثير من المجالات وهي العلاقات التي تدرك هذا العام

الرفع من وتيرة التعاون والتنسيق بين برلماني البلدين



جلسة عمل بين وفد برلماني عن لجنة الدفاع الوطني بمجلس الأمة، برئاسة السيد يوسف مصار، ووفد لجنة الدفاع والأمن بالمجلس الفيدرالي للجمعية الاتحادية لروسيا، برئاسة السيد فيكتور بونداريف رئيس اللجنة.

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، ترأس السيد يوسف مصار رئيس لجنة الدفاع الوطني بمجلس الأمة برفقة أعضاء عن اللجنة، جلسة عمل مع الوفد البرلماني عن لجنة الدفاع والأمن بالمجلس الفيدرالي للجمعية الاتحادية لروسيا برئاسة السيد فيكتور بونداريف، رئيس اللجنة، يوم الثلاثاء 18 ماي 2022 بمقر مجلس الأمة.

الحلقة السلمية للنزاعات دون التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادتها، في ظل التغيرات التي يعرفها النظام العالمي.

في هذا الشأن، تم التذكير بالمبادرة الجزائرية في أوائل السبعينات من القرن الماضي، الرامية إلى إقامة نظام عالمي جديد يهدف إلى ديمقراطية العلاقات الدولية، وفق مبدأ المساواة بين الدول... كما تم التأكيد على أهمية تبني مفهوم جديد لمبدأ عدم الانحياز بمنأى عما هو متعارف عليه....

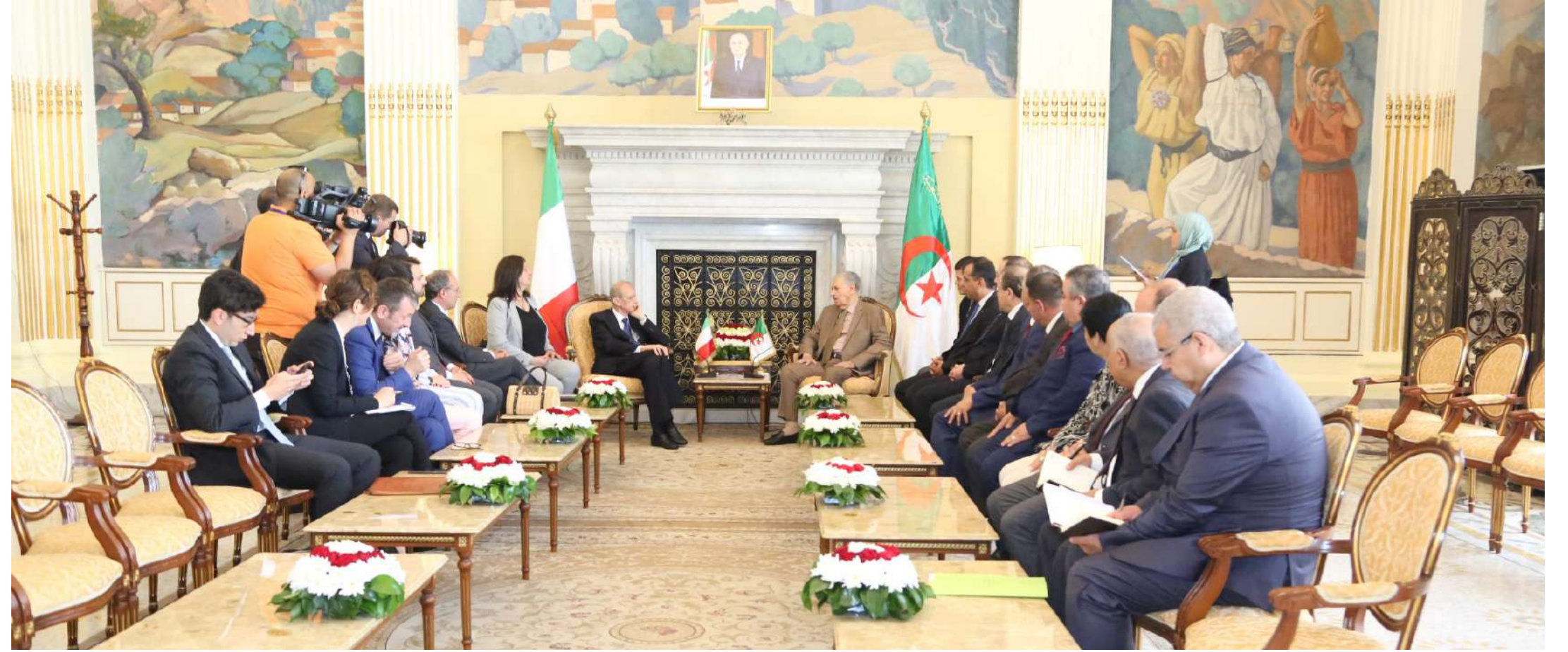
بين برلماني البلدين عبر تكثيف الزيارات مرافقة ودعمًا للدبلوماسية التي تعرفها العلاقات الثنائية على جميع الأصعدة.

جلسة العمل بين الوفدين سمحت أيضا بالتطرق إلى عدد القضايا الإقليمية والجهوية والدولية ذات الاهتمام المشترك مؤكدين على ضرورة احترام الشرعية الدولية من خلال تمكين الشعوب من حقها في تقرير المصير، لا سيما فيما يتعلق بحق الشعب الصحراوي وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته... وعلى أهمية اعتماد مبدأ

اللقاء شكل سانحة لاستعراض سبل الرقي بالعلاقات الثنائية البرلمانية البينية لمرافقة التعاون الاستراتيجي القائم بين البلدين في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية في ظل توافر الإرادة السياسية لكلا البلدين بقيادة الرئيسين السيد عبد المجيد تبون ونظيره الروسي السيد فلاديمير بوتين..... و أكدوا في هذا الخصوص على ضرورة الرفع من وتيرة التعاون والتنسيق



.. الطرفان يؤكدان على أن الزيارة الأخيرة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون تشكل قفزة نوعية في العلاقات الثنائية بين البلدين



من جهته، نوّه السيد ببيرو فاسينو بجودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.. مبرزاً بأنّ الجزائر تُعدّ شريكا استراتيجيا لإيطاليا، مشيراً إلى التعاون التجاري والاقتصادي الكبير بين البلدين الذي سيعزز أكثر، لاسيما بعد الزيارة الأخيرة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون إلى إيطاليا التي اعتبرها بمثابة قفزة نوعية في العلاقات الثنائية.. وهي الزيارة التي قال بشأنها أنها عرفت نجاحا وترحيبا سياسيا واعلاميا..

الطرفان تناولا أيضاً القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، أين توافقت رؤى الطرفان على أن الراهن الدولي هي نهاية مسار، وأنّ العالم سيتغير دون شك.. داعين بالمناسبة إلى تطوير استراتيجية مشتركة من أجل صناعة استقرار دائم في المنطقة المتوسطية.. في غضون ذلك، جدّد السيد رئيس مجلس الأمة التأكيد على مبادئ السياسة الخارجية للجزائر المرتكزة على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وعدم قبول التدخل في شؤوننا الداخلية، فضلاً عن العمل من أجل الحلحلة السلمية للنزاعات واحترام المواثيق والقرارات الدولية في تسويتها مع احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها، خاصاً بالذكر الشعب الصحراوي الذي يعاني من الاحتلال، فضلاً عن الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لقمع واضطهاد ممنهج.. داعياً في هذا الصدد المجتمع الدولي إلى تفعيل مخرجات مبادرة بيروت للسلام لسنة 2002، والرامية إلى دعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية..

جدير بالذكر، أنّ الوفد البرلماني الإيطالي زار بلادنا بدعوة من المجلس الشعبي الوطني، وذلك خلال الفترة ما بين 29 مايو والأول جوان 2022.

وتعاون والتي تتكرس بفضل الارادة السياسية للرئيسين عبد المجيد تبون و سيرجيو ماتاريللا.

في هذا السياق، أشاد السيد صالح قوجيل بقوة العلاقة التي تربط الجزائر بإيطاليا ومواقف هذه الأخيرة الداعمة للجزائر منذ ثورة نوفمبر المجيدة 1954 وإلى يومنا هذا.. مستذكراً بكل فخر العمل التوثيقي الذي قام به الصحفيين الإيطاليين ببيرو أنجيلا وبرناردو فالي، خلال مظاهرات 11 ديسمبر 1960، والذي كان له إسهام كبير في تدويل القضية الجزائرية في المحافل الدولية.. مؤكداً على أهمية الدور المنوط ببرلماني البلدين لدعم وتقوية الحركية المميزة للتعاون البيني في جميع المجالات وعلى كافة الأصعدة.. داعياً من أجل توسيعه إلى فضاءات ومجالات أوسع خدمة لمصالح الشعبين والبلدين.. لافتاً إلى أنّ الجزائر التي صدّقت على الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية مستعدة لتأسيس شراكة في هذا المجال نحو إفريقيا في إطار الشراكة الثنائية أو المتعددة الأطراف راجح - راجح..

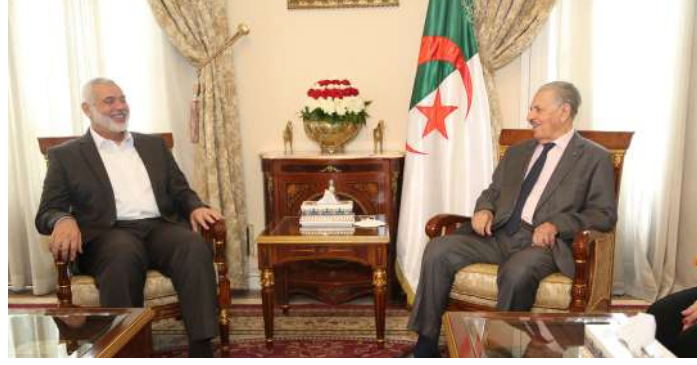
السيد صالح قوجيل، أحاط الضيف الإيطالي بالمقاربات التي تنتهجها الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على الصعيد الداخلي، مؤكداً بأنها مقاربات تستمد إلهامها من قيم ومآثر الفاتح نوفمبر 1954.. وهي تصبو إلى تصحيح الأوضاع في الحاضر مع العمل بنظرة متبصرة من أجل مستقبل تعمّ فيه المنفعة على عموم الشعب الجزائري، وهو ما تجسد على أرض الواقع وسيجسد إن شاء الله بعد إقرار دستور الفاتح نوفمبر 2020..

استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 30 مايو 2022 بمقر المجلس، وفداً برلمانياً عن لجنة الشؤون الخارجية والأوروبية بغرفة النواب الإيطالية، برئاسة السيد ببيرو فاسينو، رئيس اللجنة..

اللقاء شكّل ساحة مميزة لاستعراض راهن ومستقبل العلاقات البرلمانية بين الطرفين، مسيرةً للديناميكية التي تعرفها العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين الصديقين اللذين يربطهما اتفاق صداقة



السيد اسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية .. تجديد العهد على نصرة القضية الفلسطينية وتقديم الدعم والمساندة للامشروطة للشعب الفلسطيني



الكفاح نحو طرد المستعمر من كافة ربوع الجزائر.

كما جدد رئيس مجلس الأمة التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للجزائر شعبا وحكومة، وهو ما فتأ يؤكد عليه رئيس الجمهورية في كل المناسبات الإقليمية والدولية... مشيرا إلى المكانة الوجدانية الرفيعة التي يكنها الجزائريون لفلسطين منذ نشأة الحركة الوطنية في مطلع القرن الماضي، وتشبثهم بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وفقا للشرعية الأممية ولمبادرة السلام العربية..

وقد اختتم اللقاء بتجديد العهد على نصرة القضية الفلسطينية وتقديم الدعم والمساندة للامشروطة للشعب الفلسطيني، وعلى الحفاظ على اللحمة الوطنية الفلسطينية كسلاح فعال لمواجهة الخطط الاستعمارية والاستيطانية للاحتلال الصهيوني الإسرائيلي.

واستقبل يوم الأربعاء 06 جويلية 2022، السيد إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) والوفد المرافق له.

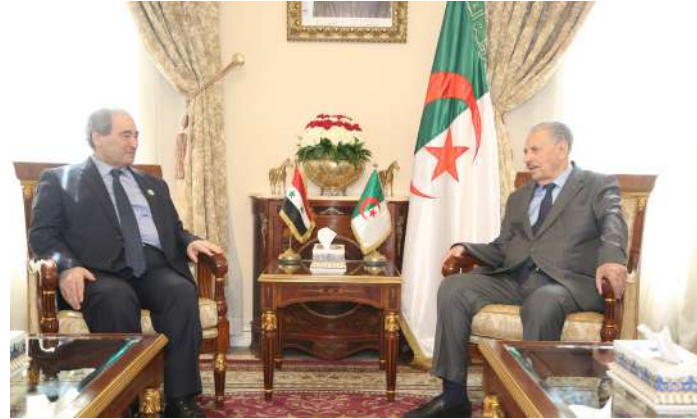
اللقاء شكل مناسبة لتبادل الآراء والمواقف تجاه مستجدات القضية الفلسطينية العادلة، وعلى رأسها لقاء المصالحة الوطنية الفلسطينية الذي تم على هامش الاحتفالات المخدلة للذكرى الستين لاستقلال الجزائر.

وقد عبر السيد إسماعيل هنية عن عظيم سعادته بتواجده في الجزائر مع شرف الزمان والمكان والمناسبة، مهنئا الجزائر برئاسة السيد عبد المجيد تبون، بعيدها الوطني، وباحتفالاتها العسكرية والشعبية التي ترقى إلى عظمة تاريخها... معبرا عن عظيم امتنانه لجمع الإخوة الفلسطينيين في الجزائر من أجل توحيد الصف ونبذ الفرقة والشقاق، مؤكدا أن تحرير فلسطين لا يتم إلا بالمقاومة والوحدة التي تعد ضرورة وطنية... لذلك، لم يتردد في الاستجابة لدعوة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الحريص على الوحدة الوطنية الفلسطينية، مؤكدا أن هذا اللقاء الأخوي الفلسطيني يشكل مرحلة جديدة نحو بلورة رؤية متقدمة للنضال الفلسطيني، وقد حظي بترحيب كبير من الشعب الفلسطيني الذي يضع آمالا كبيرة على هذا الحدث المفصلي، باعتباره مشهد جديد يبعث على الاعتزاز.

من جهته، ثمن السيد صالح قوجيل، اللقاء الأخوي الفلسطيني الذي تم بمبادرة كريمة من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، والذي رآب صدعا دام سنوات طويلة بين الإخوة الفرقاء، ولم شملهم من أجل توحيد كلمتهم وتركيز جهودهم نحو الهدف الأسمى وهو الحرية والاستقلال... مؤكدا أن الوحدة قيمة عالية في الكفاح ضد المستعمر، داعيا إلى الاستلهم من ثورة نوفمبر المظفرة، والتي تنازل فيها الجزائريون عن هوياتهم وانتماءاتهم على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم السياسية، من أجل توحيد الصفوف وتوجيه

وزير الخارجية والمغتربين للجمهورية العربية السورية

.. التأكيد على قوة وعراقة العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين .. وضرورة تعزيزها بتعاون برلماني فعال



السيد صالح قوجيل أكد خلال المقابلة على أن الجزائر الجديدة التي يرسى دعائمها السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، تعمل على تعزيز استقلاليتها قرارها السياسي الوطني باستقلالية اقتصادية فعلية، مواءمة مع تطورات الجزائريات والجزائريين، مشيرا إلى أن محطة ستينية استرجاع السيادة الوطنية ستشكل علامة فارقة في حويلات الجزائر الجديدة...

المقابلة شكلت سانحة أيضا لوقوف الطرفين على أهمية تعزيز التعاون البرلماني من خلال تفعيل مجموعات الأخوة والصداقة البرلمانية، وتكثيف التنسيق في المحافل والاجتماعات التي تتيحها الدبلوماسية البرلمانية... كل ذلك لأجل مرافقة التعاون القائم بين حكومتي البلدين لاسيما على المستوى الاقتصادي.

استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بمعية وفد برلماني من مجلس الأمة، يوم الخميس 07 جويلية 2022، السيد فيصل المقداد، وزير الخارجية والمغتربين للجمهورية العربية السورية والوفد المرافق له.

اللقاء سمح باستعراض راهن العلاقات الثائية التي تربط الجزائر وسوريا، والتتويه بعقم الروابط الأخوية التي تجمع بينهما...

وزير الخارجية السوري جدد تهنئته للجزائر قيادة وشعبا بمناسبة الذكرى الستين للاستقلال، وعبر خلال هذه المقابلة عن التقدير الكبير الذي تكنه سوريا دولة وشعبا للجزائر، ولمواقفها الداعمة للقضايا العادلة في العالم، ومساندتها لحق الدول في الحفاظ على سيادتها والصدق بذلك في كافة المحافل الإقليمية والدولية...

كما استعرض وزير الخارجية السوري الوضع الإنساني المتردي في سوريا بسبب تداعيات العقوبات أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري... داعيا المجتمع الدولي إلى العمل على رفع هذا الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان، وإبلاء أهمية أكبر للدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة، واحترام استقلال القرار الوطني للدول...

من جهته، جدد السيد صالح قوجيل، التأكيد على قوة وعراقة العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين، وعلى ضرورة تعزيزها بتعاون برلماني فعال على كافة المستويات بين مجلس الأمة ومجلس الشعب... مجددا تضامن الشعب الجزائري مع الشعب السوري، ومؤكدا على ثوابت السياسة الخارجية الجزائرية المستمدة من روح ثورة نوفمبر المظفرة، والقائمة على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وحلحلة الأزمات عبر الحوار وبالطرق السلمية، مؤكدا على دعم الجزائر لحق سوريا الشقيقة في صون سيادتها وحفظ أمنها واستقرارها...

رئيسة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر .. ترقية التعاون مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الجزائر وتوسيعها لتشمل مجالات تعاون أخرى تخدم مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين



استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بمعية وفد برلماني عن المجلس، يوم الأربعاء 20 جويلية 2022، سعادة السيدة مريم بنت عبد الله العطية، رئيسة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر، رئيسة الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، رئيسة التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والوفد المرافق لها.

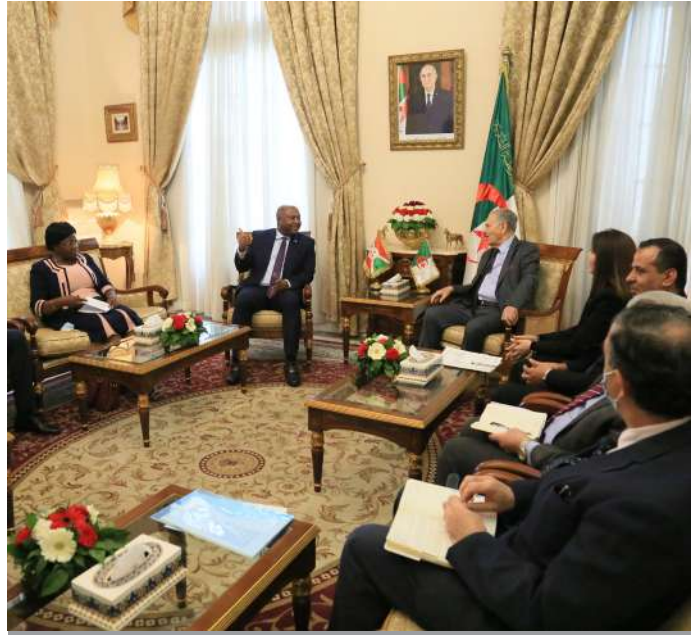
اللقاء الذي حضره السيد عبد المجيد زعلاني، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، سنع باستعراض حصيلة الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، على الصعيد العربي... كما شكلت المقابلة مناسبة للإشادة بالعلاقات الثائية المتميزة التي تربط الجزائر بقطر، وفق ما توطئه التوجهات السامية لقائدي البلدين رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وأخيه أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وسُبل

الرفقي بها وتوسيعها لتشمل مجالات تعاون أخرى بما يخدم مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين.. في السياق عينه، ذكر السيد صالح قوجيل بالحركية المتنامية التي تميز العلاقات الجزائرية - القطرية في الأونة الأخيرة، مستحضرا المساعي الحثيثة التي يبذلها السيد رئيس الجمهورية من أجل تدعيم التعاون العربي البيني، والرفع من مستوى التنسيق بين الأقطار العربية، وهو ما ستعمل من أجله الجزائر خلال استضافتها القمة العربية المقبلة، يومي 01 و 02 نوفمبر من السنة الحالية.. بما يعود بالنفع على شعوبها، مجددا موقف الجزائر من القضية الفلسطينية التي تواجه الخطر الصهيوني المتمد، واعتبارها قضية مركزية بالنسبة للأمة العربية.. والدفاع على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على حدود العام 1967، وعاصمتها القدس، مثلما نصّت على ذلك مبادرة السلام العربية، بيروت 2002..

جدير بالذكر، أن رئيسة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر الشقيقة، رئيسة الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، تقوم بزيارة إلى بلادنا خلال الفترة ما بين 20 و 24 جويلية الجاري، وذلك لحضور الدورة التدريبية التأسيسية حول «إنشاء المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وفق مبادئ باريس لعام 1993»، التي تحتضنها الجزائر أيام 22، 23 و 24 جويلية الحالي..



وزير الشؤون الخارجية والتعاون للتنمية بجمهورية بورندي
.. ضرورة تفعيل آليات عمل البرلمان الافريقي و أهمية تعزيز
قدراته ليبقى في خدمة القارة والشعوب الافريقية...



واستقبل يوم الأربعاء 16 مارس 2022، بمقر المجلس، السيد ألبرت شينجيرو، وزير الشؤون الخارجية والتعاون للتنمية بجمهورية بورندي، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر خلال الفترة ما بين 16 و 18 مارس الجاري..

في مستهل اللقاء، تبادل الطرفان التهنئة بمناسبة إعادة فتح الجزائر سفارتها ببورندي وفتح هذه الأخيرة سفارة لها بالجزائر.. كما تم تناول بعض موضوعات العلاقات الثنائية بين البلدين كالتعليم العالي والتربية، الصحة، الفلاحة، حيث أشاد وزير الخارجية البورندي بالجهود التنموية التي تشهدها الجزائر حالياً، بقيادة الرئيس إيفاريست ندايشيمي بتعزيز علاقاتها مع الجزائر، وكذا تكثيف التنسيق والتشاور المشترك حول جميع القضايا ذات المنفعة المشتركة.. هذا، وقد تبادل الطرفان وجهات النظر حول عدد من الملفات القارية والدولية، حيث عاود السيد صالح قوجيل بالمناسبة، التذكير بثوابت الدبلوماسية الجزائرية المرتكزة على احترام سيادة الدول ونبذ التدخل في الشؤون الداخلية للغير، فضلاً عن مساندة حق الشعوب في تقرير مصيرها والجهود الرامية إلى تصفية الاستعمار في إفريقيا والعالم وفقاً لمبادئ الشرعية الدولية ومواثيق وقرارات الأمم المتحدة. كما هو الشأن بالنسبة للقضية الصحراوية التي تبقى مسؤولية حلقتها تتركز الضمير الجماعي الدولي مما يستوجب التعجيل بمضاعفة الجهود لوضع مقررات الأمم المتحدة المتخذة بهذا الشأن حيز التنفيذ.. هذا وقد عرض السيد رئيس مجلس الأمة على الضيف المحطات والمراحل التاريخية للقضية الصحراوية...

الطرفان أكدا على أهمية التنسيق في المحافل الدولية... لا سيما داخل الاتحاد الإفريقي، وذلك في ضوء الدور السياسي الفعال الذي تتمتع به الجزائر في محيطها الإقليمي والقارة الإفريقية.. وفي ذات الصدد، أكد السيد صالح قوجيل، على المقاربة التي دعا إليها السيد رئيس الجمهورية، والرامية إلى التعاون البيئي على مستوى القارة السمراء وتفعيل كل آليات التعاون بين دولها من أجل استغلال أمثل لمواردها البشرية والمادية خدمة لشعوبها... مبرزا أهمية تكثيف التعاون والشراكة بين دول القارة خدمة لإفريقيا وتحسيناً لأمنائها في الرقي والنمو... كما تم التأكيد على تعزيز التعاون البرلماني البيئي لمواكبة ومرافقة التعاون فيما بين حكومتي البلدين... مع ضرورة تفعيل آليات عمل البرلمان الافريقي وعلى أهمية تعزيز قدراته ليبقى في خدمة القارة والشعوب الافريقية...



الأمة الإسلامية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، باعتبارها القضية المركزية للأمة، مضيفاً بأن السياسة الخارجية للجزائر تعمل من أجل تمكين الشعوب من الحق في تقرير مصيرها وعلى مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، كما لا تقبل تدخل الغير في شؤونها.. وعليه، فلكل دولة الحق في نسج وتطبيع علاقاتها مع من تريد، لكن وجب الانتباه إلى انعكاسات ذلك على الدول الأخرى عموماً والقضية الفلسطينية خصوصاً..

من جهته، نوّه السيد محمد قريشي نياس، بالدور المحوري الذي تلعبه الجزائر بقيادة السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، على الصعيدين الإسلامي والعربي والدولي، مشيداً بانتعاش دبلوماسيتها الفاعلة ومساندتها لقضايا الأمة العادلة..

هذا، وقد أشرف السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، على مراسم التوقيع، على مذكرة تفاهم بين إدارتي البرلمان الجزائري والأمانة العامة للإتحاد، بحضور أعضاء من غرفتي البرلمان وممثليهم في اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي..

الأمين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
التوقيع على مذكرة تفاهم بين إدارتي البرلمان الجزائري والأمانة العامة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي



استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الخميس 14 أبريل 2022، معالي السيد محمد قريشي نياس، الأمين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والوفد المرافق له.. وذلك في إطار وضع الترتيبات التحضيرية العملية المتعلقة باحتضان الدورة الـ 17 لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، المزمع عقدها، بالجزائر، خريف هذا العام..

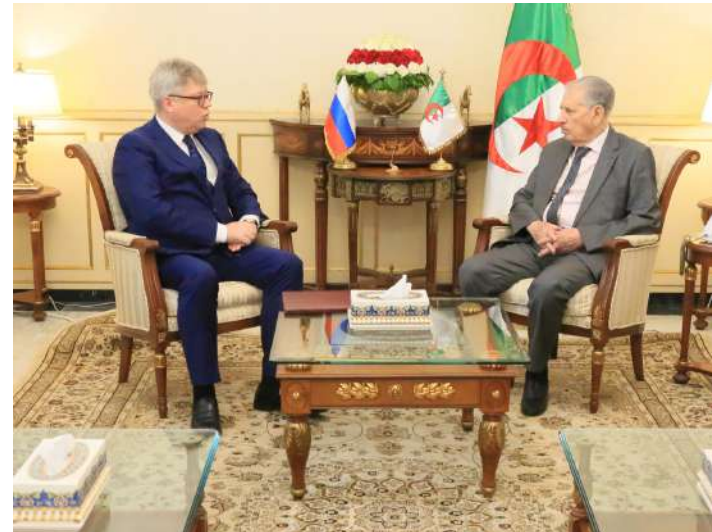
في المستهل، لفت السيد رئيس مجلس الأمة بأن الرهان الذي تواجهه منظمة اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يكمن في تصحيح صورة الاسلام ومبادئه السمحة، والتعريف بسُمُو تعاليمه، ومدى انسانيته، فضلاً عن محاربة كل جهة تحاول تشويهه أو ربطه بالإرهاب.. وبالتالي يبقى من الضروري العودة إلى النهل من الأهداف والمقاصد التي بعثت هاته المنظمة، بما يتماشى وواقع الاسلام والمسلمين في عصرنا الحالي.. إلى ذلك، أبرز السيد رئيس مجلس الأمة، اعتزاز واستعداد الجزائر لاحتضان الدورة الـ 17 لمؤتمر الاتحاد.. مؤكداً بأن الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والبرلمان الجزائري بغرفتيه، ستحشد كافة الوسائل الضرورية من أجل إنجاح هذه الفعالية، وستسعى لأن تكون الدورة المقبلة، محطة فارقة في عمل هذه المنظمة في بعدها البرلماني، بما من شأنه الإسهام في خدمة مصالح شعوب الدول الأعضاء في المنظمة، ناهيك عن الدفاع عن قضايا





دولته وعاصمتها القدس وفقا لمبادرة السلام العربية، وعلى حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وفقا للشرعية الدولية... كما جدد تمسك الجزائر بمبدأ عدم الانحياز، باعتباره أحد ثوابت السياسة الخارجية للجزائر، وبالحلول السلمية لحلحلة النزاعات.

من جانبه، أكد السفير الفرنسي على إرادة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لمواصلة العمل الذي بدأه مع السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، وعلى معالجة كل معوقات التقارب والتعاون بين البلدين... واختتم اللقاء باتفاق الطرفان على مواصلة التشاور والتسيق، للمضي قدما بمستوى العلاقات بين برلماني البلدين إلى أفضل مستوى ممكن، بهدف مرافقة مسار التعاون بين حكومتي البلدين.



من جانبه، نوّه السفير الروسي بجودة العلاقات الجزائرية الروسية واصفا إياها بالتقليدية والعميقة، ومعتبراً الجزائر شريكا استراتيجيا لروسيا.. كما أعرب عن سعادته لكونه شاهداً على التغيرات الديمقراطية التي عاشتها الجزائر في مختلف مناحي الحياة، وما بلغت الجزائر تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون..

سفير الجمهورية الفرنسية بالجزائر

استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الأحد 12 جوان 2022، بمقر المجلس، سعادة السيد فرانسوا غوييت سفير الجمهورية الفرنسية بالجزائر، والذي أدى له زيارة مجاملة.

شكل اللقاء سانحة لاستعراض العديد من القضايا التاريخية والسياسية التي تهم البلدين، وراهن العلاقات الثنائية بينهما لاسيما البرلمانية منها وسبل ترقيتها وفقا لما نص عليه بروتوكول التعاون البرلماني الذي تم التوقيع عليه بين مجلس الأمة ومجلس الشيوخ الفرنسي عام 2015 بالجزائر.

السيد صالح قوجيل، أكد للسفير الفرنسي على تعددية أبعاد العلاقات الجزائرية-الفرنسية (على المستويات الإنسانية والتجارية والاقتصادية)، وفاعليتها المنبثقة من بعدها المتوسطي، مستعرضا أهمية ترقية التعاون حول آليات معالجة قضايا الذاكرة، باعتبارها عاملا مهما للنهوض بالعلاقات بين البلدين في إطار توازن المصالح، مؤكدا في هذا السياق على الوعي الذي يتمتع به الشعب الجزائري في تفريقه دائما بين الشعب الفرنسي والاستعمار الفرنسي للجزائر، وذلك منذ ثورة نوفمبر المظفرة... هذا وقد أكد رئيس مجلس الأمة على أن الجزائر الجديدة التي يرسي دعائهما السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، تعمل على تكريس استقلالية قرارها السياسي، وتدعيمه وتعزيزه باستقلالية اقتصادية فعلية...

الطرفان تناولوا أيضا عديد القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، على غرار تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية إقليميا ودوليا وآليات تجاوزها، و الأوضاع في ليبيا ومالي والساحل، حيث ذكر رئيس مجلس الأمة بالمواقف الثابتة للجزائر تجاهها... بالإضافة إلى قضايا الاستعمار حيث أكد على حق الشعب الفلسطيني في إقامة

سفير فيدرالية روسيا لدى الجزائر

واستقبل يوم الإثنين 06 جوان 2022، بمقر مجلس الأمة، سعادة السيد إيغور بيلاييف، سفير فيدرالية روسيا لدى الجزائر، الذي أدى له زيارة وداع. على إثر انتهاء مهامه ببلادنا..

اللقاء تناول العلاقات التاريخية المتينة بين البلدين، وأفاق الرقي بها إلى مراتب أفضل في ظل توجهات رئيسي البلدين السيد عبد المجيد تبون والسيد فلاديمير بوتين.. والتي ستعزز أكثر في أفق لقاء القمة المقبل بين الرئيسين.. فضلا عن راهن العلاقات البرلمانية البينية وكيفية تطويرها مستقبلا عبر تكثيف الزيارات البرلمانية وتفعيل مجموعات الصداقة البرلمانية بين البلدين.

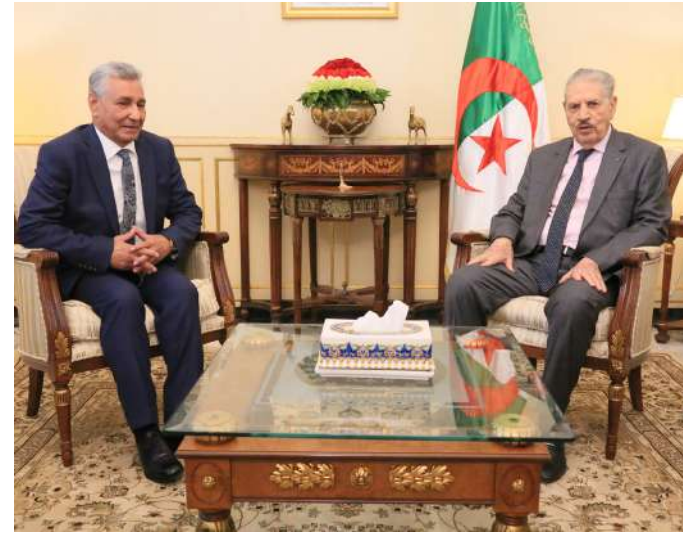
السيد رئيس مجلس الأمة، وبعد أن شكر السفير الروسي على المجهودات الحثيثة التي بذلها وعلى الدور الذي لعبه في توطيد العلاقات الثنائية، طيلة مكوثه بالجزائر، أعرب عن كبير ارتياحه لجودة العلاقات الجزائرية الروسية التي تتحو باتجاه الأفضل بما يعود على الشعبين والبلدين الصديقين بالمنفعة المشتركة.. وفي هذا الصدد، اغتنم السيد صالح قوجيل، هذه السانحة المتجددة، للتبرير على التحولات التي تشهدها الجزائر على شتى الأصعدة، تحت قيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ومسعاها في بناء جزائر جديدة، مردفا بأن الجزائر قد استكملت - ولله الحمد - بناءها المؤسساتي، وهي ماضية بخطى حثيثة في إرساء دعائم الممارسة الديمقراطية الحققة، ناهيك عن سعيها الدؤوب إلى استعادة وهج دبلوماسيتها الخارجية العريقة..



وتعزيز مكونات الهوية الوطنية...

من جهته، استعرض السيد سي الهاشمي عصاد، مسار المحافظة السامية للأمازيغية طيلة 28 سنة، حيث تسعى من خلال نشاطاتها الهادفة إلى ترقية اللغة الأمازيغية وإبراز دورها في تاريخ وحضارة الجزائر، داعيا في ذات السياق، إلى تعزيز وترقية مكانتها من أجل ترجمة بعدها الوطني والحضاري، وهو ما تقوم به المحافظة عبر صفوة من خيرة الكفاءات الأكاديمية العلمية من كافة ربوع الوطن.

المقابلة شكلت سانحة من أجل الدعوة إلى تعبئة جميع الجزائريات والجزائريين بهدف لم الشمل وتوحيد الصفوف، والتي تتطلب منا المضي قدما في تعزيز استقلالية القرار السياسي الوطني وتدعيمه باستقلالية اقتصادية فعالة، لنساهم جميعا في تحقيق الاستقرار والتنمية والازدهار للجزائر...



من جهته، أوضح السيد عبد المجيد زعلان في طريقة عمل كل المصالح التابعة للمجلس ومهامها.. وأكد أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يسعى من خلال نشاطاته إلى ترقية وحماية مبادئ حقوق الإنسان، التي أسست عليها الدولة الجزائرية الضاربة في التاريخ والثورة التحريرية ابتداء من شرارتها الأولى المسجدة في بيان أول نوفمبر نضال وروحا... مبرزا أن الإطار القانوني لممارسة الحريات بشكل ديمقراطي مكفول في الجزائر، والمجلس يعمل من أجل ترسيخ التمرس على ثقافة الحريات.

السيد سي الهاشمي عصاد، الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية

«الجزائر الجديدة تكرس الأمازيغية كمكون أصيل وثابت للهوية الجزائرية والوحدة الوطنية»

استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 14 جوان 2022، الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، السيد سي الهاشمي عصاد. يندرج هذا اللقاء في إطار التواصل المؤسساتي الذي يحرص عليه مجلس الأمة، وقد سمح باستعراض الدور الهام الذي تقوم به المحافظة السامية للأمازيغية... وفقا لما نصّ عليه دستور الفاتح من نوفمبر 2020، الهادف إلى بناء دولة للجميع بثمنين جميع مكوناتها الثقافية ولا تزول بزوال جيل من الأجيال... والذي يبادر به رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من خلال التأكيد على تعزيز مكونات الهوية الوطنية بأبعادها الثلاثة (الإسلام، العروبة، والأمازيغية) واعتبار المكون الأمازيغي ثابت دستوري غير قابل للمساس...

كما جدد التأكيد على الأهمية القصوى التي اكتسبتها مكونات الهوية منذ ثورة نوفمبر المجيدة، والتي جسدت الوحدة الوطنية في أبهى صورها، مستحضرا حكمة وحكمة الوطنيين المخلصين بتفويتهم الفرصة على الاستعمار الفرنسي لاستغلال التنوع الثقافي العريق للجزائر في زرع الفتن والشقاق... كما دعا إلى استلهم قيم الوحدة والتماسك والانسجام من البعد الثقافي لتاريخنا العظيم ومبادئ ومثل ثورة نوفمبر المظفرة، وتعزيز إدراجها في المناهج التربوية للأجيال الجديدة، لاسيما في ظل التوجه الرشيد للدولة نحو إرساء القيم الحضارية لبلادنا، في الجزائر الجديدة التي يرسي دعائهما السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، تتصهر فيها مكونات الهوية الوطنية داخل وعاء واحد هو الانتماء للوطن، وذلك تجسيدا لبرنامج الرئاسي وتعهداته الانتخابية الـ 54، خصوصا الالتزام الـ 12 الذي يهدف إلى تأكيد

عبد المجيد زعلان، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان

.. ترقية العمل من أجل تعميم ونشر ثقافة حقوق الإنسان..

واستقبل يوم الأربعاء 27 أبريل 2022 بمقر المجلس، السيد عبد المجيد زعلان، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

سمح هذا اللقاء الذي يندرج في إطار التواصل المؤسساتي بتدارس سبل التنسيق بين مجلس الأمة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان في مجال التشريع المتعلق بحقوق الإنسان والحريات الفردية والجماعية وفقا لما نصّ عليه دستور الفاتح من نوفمبر 2020، الذي يبادر به رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تجسيدا لبرنامج الرئاسي وتعهداته الانتخابية الـ 54، تيمنا بثورة أول نوفمبر 1954 المظفرة؛ وكذا ترقية العمل من أجل تعميم ونشر ثقافة حقوق الإنسان..

وفي هذا السياق، نوّه السيد صالح قوجيل بالأهمية القصوى التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لحماية حقوق الإنسان والحريات الفردية والجماعية وكذا حق المواطن في العيش الكريم في الجزائر الجديدة، بالاستناد والاستلهم من بيان أول نوفمبر 1954 الذي ابرز أنّ تحقيق هدف الاستقلال الوطني يكون بواسطة إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية واحترام جميع الحريات الأساسية دون تمييز عرقي أو ديني، هذا من جهة؛ ووفقا لما نصّت عليه المواثيق الدولية في هذا المجال والتي صدقت عليها الجزائر، المعروفة بانضباطها واحترامها لكل تعهداتها والتزاماتها الدولية، من جهة ثانية.



الدولية، وجددا التأكيد على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس.. كما أكدوا على ضرورة تكثيف التنسيق والتضامن في ظل التغيرات العالمية المتسارعة على الساحة الدولية... وفي هذا السياق، أكد السيد صالح قوجيل بأن النظام العالمي الموروث عن الحرب العالمية الثانية قد ولى، وأن العالم على عتبة تحولات جيواستراتيجية عميقة، تتطلب من دول العالم الثالث استعداداً أمثل... مشيراً إلى أن هذه المرحلة تظهر أكثر من أي وقت مضى أهمية الاستلزام من مبادئ عدم الانحياز الأصلية، بمفهومها الحضاري الواسع الذي يحث على تكريس السلام والأمن الدوليين، بعيداً عن ضيق الأفق الذي ساد أيام الحرب الباردة.

هذا وتطرق الجانبان إلى الأهمية التي يكتسيها التعاون البرلماني في تعزيز الروابط القائمة بين البلدين، وجددا الحرص على إقامة حوار وتواصل دائمين في إطار مجموعات الصداقة البرلمانية التي نصبها البرلمان الجزائري والكوبي، وكذا تنسيق المواقف في المحافل البرلمانية الدولية، بما يخدم المصلحة المشتركة للشعبين الصديقين ويحقق مزيداً من التقارب بينهما.



السيد فايز محمد أبو عيطة نوه بالموقف الجزائري الراض للتطبيع... مبرزاً الآمال التي يعقدها الشعب الفلسطيني على القمة العربية التي ستحتضنها الجزائر في الفاتح من نوفمبر القادم من أجل إعادة اللحمة العربية التي من شأنها حشد الدعم تجاه القضية الفلسطينية وإعطائها الزخم المعنوي الذي سيقوي من عزيمة الفلسطينيين للمضي قدماً من أجل إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف...

اللقاء شكل مناسبة لاستعراض التعاون الثنائي المشترك في مختلف المجالات وسبل الرقي به بما يخدم المصلحة المشتركة للشعبين والبلدين الشقيقين، مع إبراز أهمية ودور التعاون البرلماني وذلك على ضوء مخرجات الزيارة الأخيرة التي قام بها السيد محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، إلى الجزائر... وهي الزيارة التي حملت دلالات سياسية عميقة أكدت على رسوخ العلاقات الجزائرية-الفلسطينية..

سفير جمهورية كوبا بالجزائر

الرقي بالعلاقات الثنائية إلى مستوى تطلعات الشعبين

واستقبل يوم الأحد 27 مارس 2022، بمقر مجلس الأمة، سعادة السيد ارماندوبوينو فرغارار، سفير جمهورية كوبا بالجزائر الذي أدى له زيارة مجاملة...

اللقاء شكل سانحة لاستعراض راهن العلاقات الثنائية وسبل الرقي بها إلى مستوى تطلعات الشعبين. وفي هذا السياق، ذكر السيد صالح قوجيل بالعلاقات التاريخية بين البلدين، والتي تعود إلى ما قبل استرجاع الجزائر لسيادتها الوطنية والمساندة اللامشروطة التي تلقتها من الثورة الكوبية... وتستمر بتميز وأفضلية إلى يومنا هذا، بناء على توافق الرؤى بين البلدين، وحرصهما على تنويع وتوسيع مجالات التعاون بقيادة الرئيسين عبد المجيد تبون، وميغوال دياز كانل....

من جهته، أشاد سفير كوبا بالجزائر بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين الصديقين، وبمواقف الجزائر الثابتة والتاريخية تجاه كوبا، لاسيما فيما تعلق بالحصار الاقتصادي المضروب على بلده، مؤكداً أن العلاقات الجزائرية-الكوبية عميقة ودائمة وستبقى مفعزة لكوبا دولة وشعباً.

وفي سياق الحديث عن التعاون الثنائي، نوه الطرفان بالمستوى الرفيع الذي بلغه التعاون الطبي بين الجزائر وكوبا... إذ سيجي البلدان العام المقبل ذكرى مرور ستين سنة على أول بعثة طبية كوبية إلى الجزائر عام 1963، في إطار تقديم يد المساعدة للجزائر المستقلة حديثاً... كما أشادا بالمستوى المتميز الذي يعرفه التعاون الجزائري-الكوبي في مجال الرياضة من خلال الاستعانة بخبراء حققوا نتائج ملموسة، ودعياً إلى العمل أكثر من أجل تجسيد تعاون اقتصادي يرقى إلى مستوى العلاقات السياسية والتاريخية العميقة التي تجمع البلدين الصديقين.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر حول عديد القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، إذ جددا دعمهما لنصرة القضايا العادلة في العالم، ومساندتهما لحق الشعوب في تقرير مصيرها وفقاً لما تنص عليه مقررات الشرعية

سفير دولة فلسطين بالجزائر

.. تجديد مواقف الجزائر الثابتة ودعمها اللامشروط واللامحدود للقضية الفلسطينية

واستقبل يوم الإثنين 21 مارس 2022 بمقر مجلس الأمة، سعادة السيد فايز محمد أبو عيطة، سفير دولة فلسطين بالجزائر، الذي أدى له زيارة مجاملة...

وقد شكل اللقاء سانحة لاستعراض العلاقات التاريخية العميقة بين الشعبين الشقيقين وقيادتي البلدين ومعها مستجدات القضية الفلسطينية... وفي هذا السياق نوه السفير الفلسطيني بمواقف الجزائر الثابتة ودعمها اللامشروط واللامحدود للقضية الفلسطينية والتي أعرب عنها السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية... وهي المواقف التي تتبع من النهج النوفمبري الخالد الذي يوسم سياسة الجزائر الداعمة للقضايا العادلة والمساندة لحق الشعوب في تقرير مصيرها... معرباً بالمناسبة عن عظيم امتنان الشعب الفلسطيني للجزائر قيادة وشعباً على العطاء الكبير الذي تقدمه للقضية الفلسطينية...

من جهته جدّد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة استعداد الجزائر لمرافقة مسعى المصالحة الوطنية الفلسطينية، وفقاً لمبادرة السيد رئيس الجمهورية الذي أبدى استعداد الجزائر استضافة مؤتمر جامع للفصائل الفلسطينية... مؤكداً على أهمية رص الصف الفلسطيني لأن «الوحدة هي قانون الانتصار» الذي سيمكن الشعب الفلسطيني من تحقيق الهدف الأسمى لنضاله المتمثل في إقامة دولته الوطنية وعاصمتها القدس الشريف وإحباط مخططات الكيان الصهيوني التي تسعى إلى القضاء على أهم عناصر حيوية القضية الفلسطينية وعزلها وهي التي كانت ولا زالت وستبقى القضية المركزية للأمة خاصة وأن المجموعة الدولية تتعاطى مع قضايا الأمة العربية بمقياس المعايير المزدوجة وسياسة الكيل بمكيالين... داعياً الأخوة الفلسطينيين إلى التآسي بالنهج النوفمبري للثورة الجزائرية في هذا الخصوص...



كما سمح اللقاء باستعراض المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، كالوضع في ليبيا، الساحل، الأوضاع في فلسطين والصحراء الغربية المحتلتين... ناهيك عن الدعايات السياسية، الاقتصادية والأمنية المقلقة للحرب الروسية - الأوكرانية، على العالم أجمع.. أين عاود السيد رئيس مجلس الأمة، التذكير بأنّ العالم مقبل على تغيير جوهري في معادلة القوى وفي الخارطة الجيو استراتيجية، الأمر الذي يحتم التفكير بصفة مستعجلة في بلورة قراءة جدية وموضوعية في رسم معالم الشراكات بين الدول.. وفي هذا الصدد، رافع من أجل تعاون ثلاثي الأبعاد جزائري - إفريقي - تركي، تكون غايته خدمة المصالح المشتركة لجميع أطرافه، بما يعود على مواطنيه بالمنفعة المشتركة.. ليذكر في الأخير، السيد صالح قوجيل، بمواقف الجزائر الثابتة، والمبنية على مبدأ احترام سيادة الدول ومساندة القضايا العادلة وحق الشعوب في تقرير مصيرها..



اللازمة مع الأطراف المعنية بهذه القضية بهدف المساهمة في إيجاد حل دبلوماسي للأزمة.

من جانبه، أبدى السفير الروسي، ارتياحه لمستوى التعاون القائم بين البلدين.. مؤكداً جاهزية روسيا لتعزيز وتيرة التنسيق المشترك.. معرباً عن شكره للجزائر، على مواقفها وعلى الجهود المبذولة، الرامية إلى المساهمة في حل الأزمة الراهنة.

سفيرة جمهورية تركيا بالجزائر

تعزير وتنسيق المواقف في مختلف المحافل والفضاءات البرلمانية الدولية

واستقبل يوم الأربعاء 01 جوان 2022، بمقر المجلس، سعادة السيدة ماهينور اوقديمير فوكتاس، سفيرة جمهورية تركيا بالجزائر، التي أدت له زيارة مجاملة..

اللقاء سمح باستعراض راهن العلاقات البرلمانية البينية وبحث فرص تعزيز وتنسيق المواقف في مختلف المحافل والفضاءات البرلمانية الدولية. وتبادل الزيارات البرلمانية عن طريق تفعيل مجموعات الأخوة والصداقة البرلمانية.. بالإضافة إلى تبادل الرؤى حول سبل تعزيز الشراكة بين البلدين الصديقين على ضوء مخرجات زيارة الدولة التي أداها السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، إلى تركيا منتصف شهر ماي المنصرم والتي تكللت بالتوقيع على اتفاقيات في عديد المجالات..

في السياق، أكد لها، على الاهتمام الخاص الذي توليه الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون لتطوير علاقاتها مع الشقيقة تركيا على جميع الأصعدة، في إطار اتفاقية الصداقة والتعاون التي تجمع البلدين.. مذكراً بالمناسبة بتصريح رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال زيارته إلى تركيا أين أوضح بأنّ «العلاقات الثنائية الجزائرية التركية ستطور أكثر مما هو متصور»..

من جهتها، أبدت السفيرة التركية ارتياحها لمستوى التعاون الذي يربط بلدها بالجزائر والذي يعرف - بحسبها - منحنى تصاعدياً، ولم يتوقف حتى زمن تفشي جائحة كورونا.. معربة عن استعداد تركيا لتعميق العلاقات مع الجزائر للوصول إلى الأفاق التي ينشدها الطرفين، خصوصاً بعد النتائج المبهرة للزيارة الأخيرة للرئيس تبون إلى تركيا، والتي سنسمح على حد تعبيرها في الولوج إلى مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين..

سفير روسيا بالجزائر

دعوة الجزائر للمجموعة الدولية إلى احترام مبادئ العالمية، الموضوعية والالانتقائية في حل الصراعات والنزاعات

واستقبل يوم الأحد 10 أبريل 2022، بمقر مجلس الأمة، سعادة السيد إيغور بيلاييف، سفير فيدرالية روسيا لدى الجزائر.

تمّ خلال المقابلة بحث أوجه التعاون الثنائي القائم بين البلدين في إطار العلاقات التاريخية الوطيدة التي تربطهما.. بما فيها العلاقات البرلمانية، وضرورة تكثيف الزيارات البرلمانية والدفع من أجل تفعيل مجموعات الصداقة البرلمانية في برلماني البلدين بهدف مرافقة التقارب الموجود بين حكومتي البلدين في شتى المجالات.. فضلاً عن التباحث حول الأمور ذات الاهتمام المتبادل بين الجانبين..

السيد رئيس مجلس الأمة، وبعد أن جدّد التذكير بالعقيدة الثابتة للسياسة الخارجية للجزائر، المرتكزة على احترام سيادة الدول وعلى مساندة حق الشعوب في تقرير مصيرها، وعلى رفض الجزائر التدخل في الشؤون الداخلية للدول.. جدّد دعوة الجزائر للمجموعة الدولية إلى احترام مبادئ العالمية، الموضوعية والالانتقائية في حل الصراعات والنزاعات... مذكراً بالدور الذي تلعبه الجزائر لحلحلة الأزمة الروسية - الأوكرانية ضمن مجموعة الاتصال العربية التي أقر مجلس وزراء جامعة الدول العربية تشكيلها خلال دورته الـ157، المنعقدة في التاسع من مارس الماضي بالقاهرة، لتولي متابعة وإجراء المشاورات والاتصالات



سفيرة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية بالجزائر

..التنسيق والتعاون بين برلماني البلدين لمواكبة ومرافقة التعاون بين حكومتي البلدين في جميع المجالات

و استقبل يوم الثلاثاء 08 مارس 2022، بمقر مجلس الأمة، سعادة السيدة شارون آن واردل، سفيرة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية بالجزائر، التي أدت له زيارة مجاملة...

المقابلة شكلت سانحة للتطرق للعلاقات الثنائية القائمة والواعدة بين البلدين من خلال تبادل وجهات النظر حول سبل ترقيتها واعتماد جميع الامكانيات والأدوات لتطويرها عبر تعزيز كل الميكانيزمات المتاحة في هذا الخصوص للدفع بها إلى مستوى تطلعات قيادتي البلدين والشعبين... كما تم استعراض جوانب من امكانيات التعاون المتاح في شتى المجالات وكذا التأكيد على أهمية تبادل التجارب والمعارف في عديد المجالات كالتجارة، الأمن، التربية والتعليم...

الجانبا ن أكدا على أهمية بحث ديناميكية جديدة من أجل تعزيز التعاون البرلماني بين البلدين بتفعيل مجموعة الصداقة البرلمانية الجزائرية-البريطانية وكذا تكثيف التواصل وتبادل الزيارات والخبرات على الصعيد البرلماني في إطار الشراكة المتميزة مع مؤسسة ويستمينستر للديمقراطية (Westminster Foundation for Democracy) ... وقد تم التأكيد على أهمية التنسيق والتعاون بين برلماني البلدين لمواكبة ومرافقة التعاون بين حكومتي البلدين في جميع المجالات وعلى مختلف الأصعدة...

سفيرة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية بالجزائر اعتبرت أن العلاقات الثنائية بين البلدين تعتمد على التشاور والتنسيق والاحترام المتبادل كما أكدت على أهمية التعاون الجزائري البريطاني وضرورة إيلاء الوسائل اللازمة للوصول به الى المستويات المأمولة...

سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر

تعزيز التعاون البرلماني على الصعيد الثاني و في المحافل والمنتديات البرلمانية

واستقبل يوم الأحد 27 فبراير 2022، بمقر مجلس الأمة، سعادة السيد لي ليان خه، سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر...

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بعد ان أعرب لمضيفه عن خالص تمنياته بنجاح أشغال الدورة التشريعية المشتركة بين مجلس الشعب الصيني واللجنة الوطنية للمؤتمر الاستشاري والسياسي للشعب الصيني، والتي ستبشر أعمالها يوم 05 مارس المقبل... ذكر بالعلاقات التاريخية والمتميزة بين البلدين، ثمنا جودة العلاقات الثنائية وثباتها على مدى أكثر من ستين سنة والتي تتعمق وتتكسر أكثر بتوجيهات قائدي البلدين، السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية، وأخيه شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية

السفير الصيني أعرب من جهته عن ارتياحه لمستويات الشراكة السياسية والاقتصادية بين البلدين كما عبر عن عميق سعادته بما يتحقق في الجزائر الجديدة... متمنيا مواصلة العمل معا لبلوغ مستويات أرقى للشراكة البينية بين البلدين بما يعود بالنفع على الشعبين الجزائري والصيني.

الطرفان استعرضا مجالات التعاون الواسعة بين البلدين وآفاق تطويرها مسجلين بالمناسبة ارتياحهما للنتائج المحققة في ظل اتفاق الشراكة الاستراتيجية الشاملة التي تربط بين الجزائر والصين. متطلعين إلى المزيد من التقارب والتعاون بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين... كما أبديا ارتياحهما لمستوى ما وصلت إليه العلاقات بين برلماني البلدين وعلى

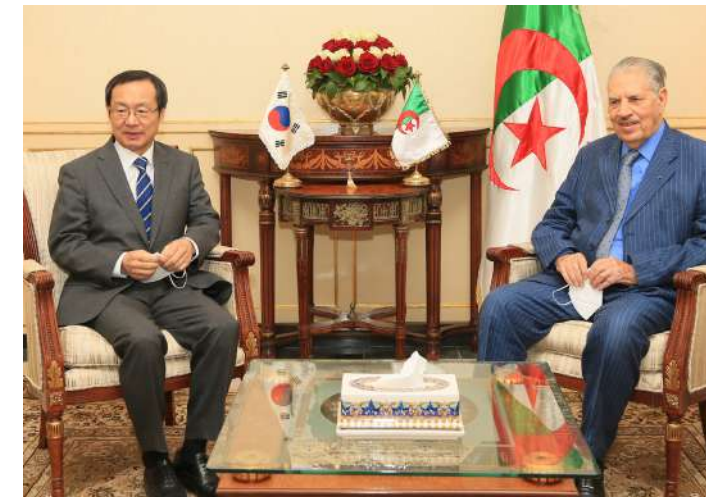
التي تربط البلدين الشقيقين ويعزز رؤيتهما لمختلف القضايا والمسائل التي تهم الأمتين العربية والإسلامية.. معربا عن يقينه بأن القمة العربية المقبلة، المقرر التأمها في الفاتح نوفمبر المقبل، بالجزائر، ستكون ناجحة وواحدة..

الجانبا ن أعربا عن ارتياحهما لتطابق الرؤى بشأن مواجهة التدخلات الخارجية في الشأن العربي.. كما تبادلوا وجهات النظر حول القضايا الاقليمية والدولية التي تهم البلدين، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية العادلة.. وفي هذا السياق، جدد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، موقف الجزائر المبدئي والداعم لحق الشعوب في تقرير مصيرها، وعلى مركزية القضية الفلسطينية العادلة..

السيد صالح قوجيل، وبعد أن أبرز أهمية البناء المؤسسي للدولة في ظل التمسك بالإرث النوفمبري الخالد، تطرق إلى الجانب التاريخي الذي ميّز العلاقات بين البلدين.. ليشدد على وجوب الحفاظ على التماسك العربي.. داعيا إلى تكثيف التعاون بين العالمين العربي والإفريقي من خلال مضاعفة العمل والتنسيق بين جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي، حتى لا نكون رهينة في أيدي أي طرف ولكي لا يتجاوزنا الآخرون..

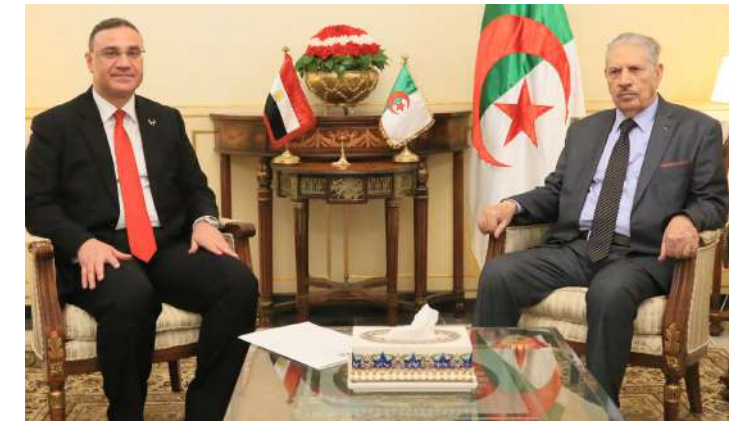
من جهته، نوه سعادة السيد مختار رويدي بمستوى العلاقات التاريخية البينية الممتازة، مؤكدا استعداد بلده مصر على تكريس القرارات التي اتفق عليها قائدي البلدين، بمناسبة زيارة الرئيس عبد المجيد تبون إلى مصر..

وبخصوص العلاقات البرلمانية، أشاد الطرفان بمستوى التعاون البرلماني القائم.. حيث أعرب السيد رئيس مجلس الأمة عن رغبته في دعم الزيارات بين البرلمان الجزائري والمصري عموما وبين مجلس الأمة ومجلس الشيوخ المصري على وجه الخصوص..



جدد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، المواقف المبدئية المتجذرة للجزائر والقائمة على مبدأ الحلحلة السلمية والتفاوضية لكل النزاعات ومناصرة ومساندة القضايا العادلة في العالم، مع تمكين الشعوب من حقها في تقرير مصيرها وفقا لمبادئ ومقررات الشرعية الدولية...

السيد رئيس مجلس الأمة أكد للسفير الكوري أهمية الاستفادة من منطقة التبادل الحر للقارة الافريقية من خلال تكثيف التعاون والشراكة الجزائرية- الكورية خدمة لإفريقيا وتجسيدها لأمانها في الرقي والازدهار...



سفير جمهورية مصر العربية بالجزائر

الإشادة بمستوى التعاون البرلماني القائم بين البرلمان الجزائري والمصري

واستقبل يوم الثلاثاء 15 مارس 2022، بمقر مجلس الأمة، سعادة السيد مختار وريده، سفير جمهورية مصر العربية بالجزائر الذي أدى له زيارة مجاملة... وقد شكلت المقابلة فرصة لاستعراض راهن العلاقات الثنائية المتسمة بالعراقة والوجدان والمودة والتجذر بين الشعبين والبلدين الشقيقين مصر والجزائر، وسبل تعزيز التعاون بينهما في مختلف المجالات بقيادة رئيسي البلدين عبد المجيد تبون وأخيه عبد الفتاح السيسي.. مؤكداين على أهمية الدور الذي يلعبه الجانب الثقافي في تمتين التعاون بين الجانبين..

بداية، ثمن السفير المصري، مخرجات الزيارة الأخيرة التي قادت رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون إلى جمهورية مصر العربية، يومي 24 و25 يناير 2022 والتي توّجت ببيان مشترك يوثق الروابط التاريخية

سفير جمهورية كوريا بالجزائر

استعراض العلاقات الثنائية.. وسبل وأفاق الرقي بها

واستقبل يوم الأربعاء 09 مارس 2022، بمقر مجلس الأمة، سعادة السيد كيم شانغ مو، سفير جمهورية كوريا بالجزائر، الذي أدى له زيارة مجاملة...

اللقاء شكل فرصة لاستعراض العلاقات الثنائية التي نحتفل هذه السنة بالذكرى الثانية والثلاثين على اقامتها، وسبل وأفاق الرقي بها مواومة مع الامكانيات والفرص المتاحة لدى البلدين تحقيقا للتعاون الاقتصادي والاستفادة من الخبرات الكورية في العديد من المجالات كالتربية والثقافة والتعليم... وفي هذا السياق تطرق الجانبان لمستوى ما وصلت إليه التبادلات بين البلدين على ضوء الارادة السياسية لقائدي البلدين السيد عبد المجيد تبون والسيد مون جاي إن.

السفير الكوري السيد كيم شانغ مو أبدى من جهته، إعجابه بالوهج الذي تعرفه الدبلوماسية الجزائرية في الجوار والعالم التي استرجعت مكانتها في المحافل الدولية بقيادة رئيس الجمهورية... منوها بالإنجازات التي حققتها الجزائر منذ انتخاب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون... كما نوه الجانبان بالمناسبة بالخطوات المحققة على صعيد التعاون الثنائي والتي ينبغي تدعيمها بمزيد من التقارب والتعاون بمساهمة برلماني البلدين، عبر تكثيف التواصل والتنسيق وتفعيل مجموعة الصداقة البرلمانية بين مجلس الأمة والجمعية الوطنية لجمهورية كوريا...

الجانبا ن تبادلوا وجهات النظر حول الراهن الدولي... وبهذا الخصوص،



نائب رئيس مجلس الأمة بمعية عضوات مجلس الأمة تلتقي سعادة سفيرة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى

تعزيز فرص التعاون بين الهيئتين التشريعتين الجزائرية والبريطانية

التقى يوم الثلاثاء 08 مارس 2022، بمقر مجلس الأمة، وفد برلماني نسوي عن مجلس الأمة، برئاسة السيدة ليلى براهيم، نائب رئيس مجلس الأمة، مع سعادة السيدة Sharon Anne WARDLE، سفيرة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بالجزائر بطلب منها. وتشكل الوفد من السيدات:

- نورة سعدية جعفر، عضو مجلس الأمة،
- فوزية بن باديس، عضو مجلس الأمة،
- نجية وجدي دمرجي، عضو مجلس الأمة
- مختارية شنتوف، عضو مجلس الأمة،
- سامية العلمي، عضو مجلس الأمة،
- فيروز بوحويّة قرمش، عضو مجلس الأمة.

تزامن اللقاء والاحتفال باليوم العالمي لحقوق المرأة، وقد تمحور حول المنظومة القانونية التي سنّها المشرع الجزائري لتعزيز مكانة المرأة على جميع الأصعدة، باعتبارها دعامة المجتمع الأساسية، والتي توجت بدستور الفاتح نوفمبر 2020، بناء الجزائر الجديدة بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

كما دار الحديث حول فرص التعاون والتبادل الممكنة بين الهيئتين التشريعتين الجزائرية والبريطانية، وسبل تعزيزها بهدف تبادل التجارب والخبرات، لاسيما في إطار الشراكة المتميزة مع مؤسسة ويستمينستر للديمقراطية.

وقد أكد الطرفان أن نضال المرأة لا يزال متواصلا في كل المجتمعات بالرغم مما حققته من نجاحات في جميع الميادين، وأن العمل يبقى مستمرا لتوسيع حظوظ المرأة في المناصب القيادية، وإشراكها في العمل السياسي على مستوى الأحزاب.

وفي هذا السياق، أشادت السيدة Sharon Anne WARDLE بالمنظومة التشريعية الوطنية، مؤكدة أن دستور الجزائر يعد أقوى الدساتير في المنطقة فيما يتعلق بتمكين المرأة وتكريس حقوقها.

جلسة عمل بين أعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الأمة، وأعضاء لجنة الشؤون الخارجية بغرفة النواب الإيطالية

ضرورة التمكين بشكل أوسع للدبلوماسية البرلمانية من أجل تدعيم جميع الآليات المتوفرة لصناعة وإدامة الاستقرار في الحوض المتوسطي وإعادة تفعيل آلية «الحوار 5 + 5» على المستوى البرلماني

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، ترأس السيد عبد المجيد بن قداش، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج بمجلس الأمة مرفوقا بأعضاء من المجلس جلسة عمل مع وفد برلماني عن لجنة الشؤون الخارجية والأوروبية بغرفة النواب الإيطالية، برئاسة السيد ببيرو فاسينو، رئيس اللجنة يوم الإثنين 30 ماي 2022.

جلسة العمل خصصت لدراسة وتبادل الرؤى حول سبل توطيد العلاقات البرلمانية واعطائها ديناميكية جديدة والرقى بها لمواكبة المنحى والتوتيرة التي تعرفها العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية بين البلدين الذين تربطهما علاقات تاريخية ميزها التنسيق المتواصل على جميع الأصعدة. الطرفان اتفقا في هذا السياق على تفعيل دور وأداء مجموعات الصداقة البرلمانية، لمراقبة التطور الحاصل في العلاقات بين البلدين والتي تعرف حاليا فقرة نوعية غير مسبوقة... جعلت من الجزائر شريك طاغوي استراتيجي لإيطاليا.

الجلسة شكلت أيضا ساحة لاستعراض عديد القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما الوضع في ليبيا والساحل وكذا تداعيات

رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية «النيجر - الجزائر»، بالجمعية الوطنية النيجيرية
تقوية وتنشيط التعاون البرلماني الثاني..

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، استقبل يوم الأربعاء 13 أبريل 2022، بمقر المجلس، السيد عبد المجيد بن قداش، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج؛ بمعية وفد عن المجلس، السيد خليل أومبارك، رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية «النيجر - الجزائر»، بالجمعية الوطنية النيجيرية، والوفد المرافق له.

تدرج الزيارة في إطار تعزيز عرى التعاون بين البرلمانين الشقيقين، كما تأتي لتقييم وضعية العلاقات الجزائرية النيجيرية بهدف تقويتها وتنشيط التعاون البرلماني الثاني..

هذا، وقد وصف السيد عبد المجيد بن قداش، العلاقات البرلمانية البينية بالمتينة، التي بإمكانها أن تتقوى أكثر، من خلال الحرص على ضمان استمرار تبادل الزيارات الرسمية بشكل دوري، وفي إطار مجموعات الصداقة، لكي تتواءم ومستوى العلاقات المتميزة التي تعرفها العلاقات السياسية بين الجانبين، بقيادة رئيسي البلدين السيد عبد المجيد تبون والسيد محمد بازوم.



وجدد حرصهما من أجل تدعيم جميع الآليات المتوفرة لصناعة وإدامة الاستقرار في الحوض المتوسطي... وفي هذا الإطار دعيا إلى إعادة تفعيل آلية «الحوار 5 + 5» على المستوى البرلماني.

تجدر الإشارة إلى أنّ الوفد البرلماني الإيطالي عن لجنة الشؤون الخارجية والأوروبية بغرفة النواب الإيطالية، برئاسة السيد ببيرو فاسينو يقوم بزيارة إلى بلادنا بدعوة من المجلس الشعبي الوطني، خلال الفترة ما بين 29 مايو والفاصح جوان 2022.

الحرب في أوكرانيا... وهي الحرب التي ستفرز لا محالة نظام عالمي جديد يجب التواءم معه وفق مقتضيات مصالح كل الدول. ازاء هذا أبدى الطرفان ارتياحهما لتطابق الرؤى وجددا تمسكهما بضرورة تسوية النزاعات بالطرق السلمية في ظل احترام الشرعية الدولية وسيادة الدول والشعوب... لاسيما المتعلقة بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، واحترام المواثيق الأممية ذات الصلة مؤكدين على أهمية وضرة التمكين بشكل أوسع للدبلوماسية البرلمانية وذلك من خلال التنسيق بين البرلمانين لمواجهة التحديات المفروضة على دول حوض المتوسط



الافريقي لحل الأزمات. الطرفان تطرقا أيضا الى تداعيات أزمة جائحة كورونا و النزاع الروسي - الأوكراني، على الاقتصاد العالمي... في هذا السياق، نوه الوفد النيجيري بالدعم الجزائري، وفقا لتوجيهات السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، لدول الساحل من أجل تجاوز مختلف الأزمات.

جدير بالذكر أنّ الوفد البرلماني عن جمهورية النيجر، قام بزيارة إلى الجزائر في الفترة الممتدة من 11 إلى 19 أبريل 2022.

من جانبه، أعرب السيد خليل أومبارك، عن سعادته بزيارته للجزائر وعن جاهزية برلمان بلاده من أجل العمل بصفة وثيقة مع نظيره الجزائري، بغية مرافقة الديناميكية التي تشهدها العلاقات بين حكومتي البلدين الجارين..

كما سمح اللقاء للطرفين بتبادل وجهات النظر حول المسائل المرتبطة بالأحداث الإقليمية والقارية والدولية الراهنة لاسيما الأزمات في إفريقيا، مسألة الصحراء الغربية، مسجلين توافق الرؤى فيما يخص ضرورة الاحتكام الى مقررات الشرعية الدولية و احكام الأمم المتحدة والاتحاد



في احتفالية بمناسبة الذكرى الستين للاستقلال رئيس المجلس السيد ابراهيم بوغالي يكرم المجاهد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمم

نظم المجلس الشعبي الوطني، يوم الإثنين 4 جويلية 2022، احتفالية بمناسبة الذكرى 60 لاستقلال الجزائر أقيمت في البهو الرئيسي للمجلس الشعبي الوطني.

دشن رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد ابراهيم بوغالي، وقائع هذه الاحتفالية، ثم طاف رفقة السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة وعدد من نواب المجلس الشعبي الوطني، بأجنحة معرض للصور والكتب التاريخية أقيم خصيصا لإبراز معالم هذا الحدث الوطني الكبير.

تابع السيدان بوغالي وقوجيل رفقة الحاضرين شروحا حول ما تضمنه المعرض المقام في البهو الرئيسي للمجلس الشعبي الوطني، كما عرض على الحاضرين شريط مصور يروي بعض المحطات التاريخية من ثورة نوفمبر المجيدة.

وفي الختام، كرم رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد ابراهيم بوغالي رئيس مجلس الأمة المجاهد صالح قوجيل وقدم له هدية رمزية بهذه المناسبة الوطنية.



• رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل، يشارك في تدشين المعلم التذكاري «معلم الحرية» الذي اشرف على تدشينه يوم الإثنين 4 جويلية 2022، بسيدي فرج، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.



• رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل يشارك في حفل استقبال على شرف اطارات سامية في الجيش الوطني الشعبي من العاملين والمتقاعدين، وذلك بمناسبة الذكرى الـ 60 لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، والذي ترأسه رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، مساء يوم الثلاثاء 05 جويلية 2022 بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس (الجزائر العاصمة).



• رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل يحضر الحفل السنوي لتقليد وإسداء الأوسمة لإطارات الجيش الوطني الشعبي، والذي أشرف عليه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يوم 04 جويلية 2022 بقصر الشعب.



• رئيس مجلس الأمة يشارك في تدشين معلم «أصدقاء الثورة الجزائرية» بساحة رياض الفتح (الجزائر العاصمة)، والذي أشرف عليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.



• رئيس مجلس الأمة يشارك في حفل تكريم الرياضيين الجزائريين المتوجين في الدورة الـ 19 لألعاب البحر الأبيض المتوسط 2022 وهران، والذي أشرف عليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بقصر الشعب، يوم الخميس 14 جويلية 2022.



• رئيس مجلس الأمة يشارك في مراسم الحفل السنوي لتخرج الدفقات بالأكاديمية العسكرية لشرشال، الذي أشرف عليه رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، يوم الثلاثاء 12 جويلية 2022 بالأكاديمية العسكرية لشرشال، الرئيس الراحل «هوارى بومدين».



• تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وإحتفالا بالذكرى الستين لعيد الإستقلال والشباب بشعار «تاريخ مجيد وعهد جديد» ويتكليف من السيد رئيس الجمهورية، حضر السيد المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، المراسم الرسمية لعرض الملحة التاريخية الكبرى «آفاشهدوا» بأوبرا الجزائر بوعلام بسايح.



• رئيس مجلس الأمة يشارك في حفل الاستعراض العسكري الذي نظمته الجيش الوطني الشعبي إحياء للذكرى (60) للاستقلال، والذي أقيم تحت إشراف رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، يوم الثلاثاء 5 جويلية 2022 على مستوى الطريق الوطني رقم 11 المحاذي لجامع الجزائر. الحفل حضره رؤساء دول كل من تونس، فلسطين، النيجر، الكونغو الديمقراطية، إثيوبيا والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، كضيوف شرف فضلا عن ممثلي بعض الدول الشقيقة والصديقة.



السيد دادي عدون عمر يوقع بمقر سفارة اليابان بالجزائر على سجل التعازي إثر وفاة الوزير الأول الياباني الأسبق شينزو أبي

السيد دادي عدون عمر، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالمهجر لمجلس الأمة، بسم رئيس مجلس الأمة، يوقع بمقر سفارة اليابان بالجزائر، على سجل التعازي إثر وفاة الوزير الأول الياباني الأسبق شينزو أبي

أشغال الملتقى الوطني حول البعد الإنساني للمقاومة الجزائرية

ممثلاً للسيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة، شارك السيد عبد القادر قرنيك، نائب رئيس مجلس الأمة في الملتقى الوطني حول البعد الإنساني للمقاومة الجزائرية: «من أخلاقيات جهاد الأمير عبد القادر إلى العمل الإنساني إبان الثورة التحريرية»، المنظم من طرف المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يوم الاثنين 16 ماي 2022، و قد وجه السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة الى المشاركين في الملتقى كلمة ألقاها نيابة عنه، السيد عبد القادر قرنيك، نائب رئيس مجلس الأمة

أشغال المنتدى الوطني حول «الديمقراطية التشاركية»

كما شارك السيد عبد القادر قرنيك، نائب رئيس مجلس الأمة، ممثلاً للسيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة، يوم السبت 14 ماي 2022، في مراسم الافتتاح الرسمي لأشغال المنتدى الوطني حول «الديمقراطية التشاركية» الذي أشرف على تنظيمه المرصد الوطني للمجتمع المدني.



نشاطات أعضاء مجلس الأمة

شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة، يوم السبت 14 ماي 2022 بولاية الأغواط، في فعاليات اليوم الإعلامي حول ترقية المحتوى المحلي في إطار مشروع Solar 1000 MW، والذي أشرف على تنظيمه وزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة.



رئيس مجلس الأمة يمضي سجل التعازي بسفارة أنغولا بالجزائر

بتكليف من السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية أمضى السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة يوم الثلاثاء 12 جويلية 2022 بمقر سفارة أنغولا بالجزائر سجل التعازي إثر وفاة الرئيس الأنغولي الأسبق خوسيه إدواردو دوس سانتوس

و يوقع باسم رئيس الجمهورية على سجل التعازي إثر وفاة الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة



الإماراتي من العيش في كنف بيئة مزدهرة ينعم فيها بالخيرات»، مشيراً إلى أن الإمارات العربية المتحدة «أصبحت اليوم نموذجاً مدعاة للفخر يجلب الإعجاب ويفري بالاعتداء».

واستطرد قوجيل قائلاً «في الجزائر، لمسنا على الدوام في الشيخ خليفة نفس الحرص الذي كان يحده والده على تعزيز أواصر الأخوة والتعاون بين بلدينا الشقيقتين ومد جسور المحبة والتواصل بين شعبينا، فقد كان خير خلف لخير سلف.

فعلى خطى والده سار المغفور له خليفة بن زايد وعلى هداه اقتدى».

وشدد على أن «الجميع سيذكر بالإشادة والتقدير إنجازات الراحل المتعددة خدمة لقضايا بلاده والعرب والعالم، فقد كان بحق من رواد الاهتمام والعناية بقضايا البيئة في بلاده وفي غيرها من البلدان»، مضيفاً أن «مناقبه جليلة، إذ يحسب له تمكينه للمرأة الإماراتية بما تستحق من مكانة سامية مكنتها من الولوج إلى كافة المناحي القيادية في الدولة وجميع مؤسساتها».

ولفت إلى أن «للجوائز الدولية التي تحمل اسم الشيخ خليفة بن زايد أثر في دعم الابتكار في مناحي الفكر والثقافة والزراعة، ولبادراته حول التمر دور ريادي في الحفاظ على ثمرة العرب الخالدة».

وخلص رئيس مجلس الأمة إلى القول «رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويهم من آل نهيان والشعب الشقيق في الإمارات العربية المتحدة جميل الصبر والسلوان».

إننا لله وإنا إليه راجعون

عليهم بالجنة والرضوان».

وتابع بالقول «وفي هذا المصاب الجلل الذي ألم بآل نهيان الكرام وبالشعب الإماراتي الشقيق قاطبة، نتقدم، باسم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بأحر التعازي وأخلص المواساة في فقدان أحد أبناء الإمارات البررة، مشاطرين إياهم مشاعر الحزن في فقدان الراحل الغالي، راضين بقضاء الله وقدره».

وأكد رئيس مجلس الأمة أنه بفقدان دولة الإمارات الشقيقة رئيسها، «فقد فقدنا معها زعيماً عزيزاً كان وفيّاً لنهج والده الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه وأسبغ عليه شآبيب الرحمة والغفران، موحد الإمارات وباني نهضتها الحديثة».

وأضاف أن «التاريخ يشهد لفقيد الإمارات مرافقة والده في مرحلة بناء الدولة منذ شبابه وفي أصعب الظروف وخلال الخطوات الأولى لبناء نهضة البلاد ومنجزاتها في الثمانينيات من القرن الماضي وكيف أظهر قدرات قيادية أملت له خلافة والده في 2004 وتحققت تحت قيادته طفرة تنموية وتقدم اقتصادي مكنت المواطن

وقع رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، باسم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الثلاثاء 17 ماي 2022 بمقر سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة بالجزائر، رفقة وفد من كبار مسؤولي الدولة، على سجل التعازي إثر وفاة رئيس دولة الإمارات، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

وتم استقبال رئيس مجلس الأمة الذي كان مرفوقاً بكل من رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقريحة، من طرف سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بالجزائر، السيد يوسف سيف خميس سباع آل علي.

وكتب قوجيل في سجل التعازي «ببالغ التأثر والأسى العميق، وبقلوب راضية بقضاء الله وقدره، تلقينا في الجزائر نبأ وفاة المشمول برحمة الله وعفوه، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، تقبله الله في حسن جواره وجعله من المنعم

اجتماع مكتب مجلس الأمة الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية بتاريخ 10 ماي 2022

التأكيد على دعم جميع الخطوات «النوفمبرية» لرئيس الجمهورية

ترأس السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 10 مايو 2022 اجتماعا لمكتب المجلس، موسعا لرؤساء المجموعات البرلمانية، كرس للتطرق إلى عملية تجديد أجهزة وهيكل المجلس بعنوان سنة 2022.. إلى جانب تعيين أعضاء جدد في مجلس الأمة بعنوان الثلث الرئاسي.. وكذا النظر في برمجة نشاطات اللجان الدائمة للمجلس، فضلا عن دراسة وضعية الأسئلة الشفوية والكتابية الحالية على المكتب..

في المُستهل، وغداة إحياء اليوم الوطني للذاكرة الذي نحفظ عبره تاريخ وذاكرة أسلافنا الميامين، يجدد مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، افتخاره بجزائر الشهداء التي كانت عصية على مغتصب الحمى، وإكباره لتضحيات ومآثر الشهداء المجاهدين.. ويؤكد بأن الجزائر الجديدة بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لا تألو جهدا في سبيل المحافظة على نفس النهج النوفمبري، والسعي بخطى واثقة نحو تمتين استقلالية اقتصادها وجعله سندا وركيزة لاستقلالية قرارها السياسي..

إنّ مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، وإذ يعاود التأكيد على دعمه لجميع الخطوات «النوفمبرية» المتخذة من طرف السيد رئيس الجمهورية، منذ اعتلائه سدة الحكم، انطلاقا من الالتزامات الـ (54) التي تعهد بها أمام الشعب الجزائري في برنامجه الانتخابي، مروراً بتكريس الثامن من ماي يوما وطنيا للذاكرة، وإطلاق قناة تلفزيونية تعنى بالتاريخ والذاكرة، وصولاً إلى دستور الفاتح نوفمبر 2020، ومعها مجهودات الدولة في تطوير الاقتصاد والمحافظة على الطابع الاجتماعي للدولة.. في تلمين صريح للموروث النوفمبري.. وهي الخطوات التي أثمرت حصدا، حتى أضحت المنتبّع للشأن الوطني يلمسها واقعا ويراه رأي العين، من خلال تكريس رابطة الوصال بين الرئيس والشعب.. فإن مكتب مجلس الأمة يؤكد بأن السيد عبد المجيد تبون، يُعتبر قدر الجزائر اليوم وجامع شملها، إذ أنه، ومنذ انتخابه رئيسا للجمهورية، أحدثت الجزائر نقلة ديمقراطية وقطعية فعلية مع كليشيهات الممارسات الانتخابية السابقة، شكلا ومضمونا.. وكُرس لغة الجزائر الدولة.. وعليه، يُعلن مكتب مجلس الأمة، انخراطه في سياسة السيد رئيس الجمهورية، الرامية إلى لمّ

الشمل والاحتواء، الحاضنة لجميع بنات الوطن وأبنائه، كما يُعرب بأن اليد الممدودة للقاضي الأول في البلاد، تستمد إلهامها ومرجعياتها الأثيلة من بيان أول نوفمبر 1954.. ويعتبرها - بحق- نوفمبرية الهوية والهوى.. كما يُبرز مكتب المجلس بأن تحصيل الغايات، من مبادرة السيد الرئيس، واستجلابها مرتبط ببصيرة الشعب الجزائري، و بمدى وعي وإدراك وفهم المكونات الوطنية لغاياتها النبيلة، عبر الاستلham من شمائل وخصال رواد الحركة الوطنية، التي تنازلت، حين اندلاع الثورة التحريرية في الفاتح نوفمبر 1954، عن انتماءاتها وغلبت مصلحة البلاد العليا، لتثمر أعظم ثورات العالم في التاريخ المعاصر، ممّا يستوجب على جميع الفاعلين في بلادنا التآسي بها، في إطار لمّ الشمل من خلال جبهة للجزائر الجديدة، خاصة، ونحن نخطو بثبات المناضلين المؤمنين نحو إحياء ستيانية انبعثت الدولة الجزائرية واستعادة سيادتها..

المجموعات البرلمانية بضرورة التحضير لعملية التجديد، من خلال انتهاز معيار الانتخاب في تولي مناصب المسؤولية في أجهزة وهيئات مجلس الأمة، واعتماد العمل الجماعي، بهدف تعميق الممارسة الديمقراطية الحقّة داخل المؤسسة.. وبالتالي بعث رسالة حضارية جديدة عن رقي العمل الديمقراطي، في رحاب هيئتنا العتيدة.. كما دعا بهذه المناسبة، السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة إلى نبذ الحسابات السياسية والأنانية والشخصية الضيقة، والتحلي بثقافة ومنطق الدولة دون سواه.. كما أسدى تعليماته إلى المصالح المعنية، بالنظر، - ومباشرة حين الفراغ من مسألة التجديد -، في مراجعة النظام الداخلي للمجلس، في إطار التنسيق والتشاور مع السلطات المعنية، بهدف جعله يتواءم ودستور الفاتح نوفمبر 2020، وموجبات المرحلة، بما من شأنه الرفع من مستوى الأداء البرلماني وزيادة التنسيق والتكامل المؤسساتي..

وأما بخصوص البند المتعلق بإثبات عضوية ثلاثة (3) أعضاء جدد، عيّنهم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في مجلس الأمة بعنوان



الثلث الرئاسي، ويتعلق الأمر بالسادة، جلول حروشي، ومحمد لعقاب، ومحمد عبد النور رابحي.. فقد قرر مكتب المجلس إحالة الموضوع على لجنة الشؤون القانونية، والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي، لإعداد تقرير في الموضوع يتم عرضه أثناء الجلسة العامة، على أعضاء المجلس للمصادقة عليه..

أما فيما يتعلق بالبند الخاص بالأسئلة الشفوية والكتابية، وبعد دراسة الأسئلة الشفوية والكتابية المودعة لدى مكتب المجلس، قرر إحالة ثمانية (8) أسئلة شفوية وثلاثة (3) أسئلة كتابية على الحكومة لاستيفائها الشروط القانونية المطلوبة..

وفي ختام هذا الاجتماع، بتّ مكتب مجلس الأمة في مقترحات اللجان الدائمة لا سيما ما تعلق منها بعقد جلسات استماع إلى أعضاء الحكومة، وبالبعثات الاستعلامية المؤقتة..

ترأس السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 12 أبريل 2022 اجتماعا لمكتب المجلس، موسعا للسادة رؤساء المجموعات البرلمانية، خصص لضبط الجدول الزمني للجلسات العلنية لمجلس الأمة في الفترة ما بين 18 و 21 أبريل 2022.. فضلا عن دراسة وضعية الأسئلة الشفوية والكتابية الحالية على المكتب..

في المُستهل، يُتمنّ مكتب مجلس الأمة برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، مخرجات الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء، خاصة ما تعلق منه بالالتزام بترقية الجانب الاجتماعي والمهني للعمال، لاسيما تحيين القوانين الأساسية المعمول بها.. وإذ يُبرز مشددا بأن واقع الحال آتيا في

العالم ينبئ بحتمية تغييرية عميقة على جميع المستويات، خاصة منها الأمنية والاقتصادية في المنظومة السائدة حاليا على المستوى الدولي.. فإنّ مكتب مجلس الأمة يؤكد باعتزاز على أنّ الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تمكنت بنجاح من المواءمة والتكيف مع تداعيات وآثار هذه التحولات من خلال العمل في الجزائر الجديدة التي يوطد دعائمها السيد رئيس الجمهورية، على استكمال دعائم البناء المؤسساتي

وتثبيت معالم اقتصاد وطني قوي، قادر على ضمان أمننا الغذائي وتعزيز السيادة الجيوستراتيجية للبلاد بتعميق الممارسة الديمقراطية وتحقيق استقلالية اقتصادية حقيقية عززت أكثر استقلالية القرار السياسي الوطني والريادة الدبلوماسية للجزائر في الجوار والإقليم والقارة والعالم.. لذا بات لزاما على مواطناتنا ومواطنينا وفي مقدمتهم طلابنا الشبان، الالتفاف حول السيد رئيس الجمهورية من أجل تحصين الجبهة الداخلية ورسّ الصف بصون ما تحقق، وتتمين المكتسبات ومضاعفة الجهد للوصول بالجزائر إلى المستويات المنشودة والمأمولة التي يتطلّع إليها كل وطني غيور على هذا الوطن المفقّد..

وبخصوص بنود جدول الأعمال، فقد تقرّر خلال هذا الاجتماع، استئناف الجلسات العامة، ابتداءً من صباح يوم الإثنين 18 أبريل، بتقديم ومناقشة نص القانون المتضمن تنظيم السلطة العليا لشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته وتشكيلتها وصلاحياتها؛ وكذا تقديم ومناقشة نص القانون المعدل والمتمم للأمر رقم 59-75 المؤرخ في 26 سبتمبر سنة 1975، والمتضمن القانون التجاري.. يليها تدخلات السيدات والسادة أعضاء المجلس، على أن تكون متنوعة برّد السيد وزير العدل، حافظ

الأختام، ممثل الحكومة... في حين ستُخصّص جلسة يوم الثلاثاء 19 أبريل، لتقديم ومناقشة نص القانون الذي يحدد طرق انتخاب أعضاء المجلس الأعلى للقضاء وقواعد تنظيمه وعمله.. وكذا نص القانون المتضمن التقسيم القضائي، يعقبها تدخلات السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة، ثم ردّ السيد ممثل الحكومة... على أن تُعرض نصوص القوانين الأربعة، المشار إليها أعلاه، للتصويت في جلسة عامة، تُعقد صباح يوم الأربعاء 20 أبريل الجاري..

وأما فيما يخصّ البند المتعلق بالأسئلة الشفوية والكتابية، وبعد دراستها، قرّر مكتب مجلس الأمة إحالة سبعة (07) أسئلة شفوية وأربعة (04) أسئلة كتابية على الحكومة لاستيفائها الشروط القانونية المطلوبة.. كما قرّر مكتب المجلس، برمجة جلسة عامة لطرح الأسئلة الشفوية، يوم الخميس 21 أبريل 2022..

وفي الختام، وجّه السيد رئيس مجلس الأمة، بضرورة إنشاء فوج عمل تُعهد إليه مهمة النظر في التعديلات الواجب إدراجها خلال مراجعة النظام الداخلي لمجلس الأمة لجعله يتواءم وأحكام دستور 2020، ناهيك عن متطلبات المرحلة..

اجتماع مكتب المجلس، موسعاً لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني بتاريخ 31 مارس 2022 رئيس مجلس الأمة :

ضرورة الرفع من مستوى الأداء البرلماني بما يتواءم مع الدور والمكانة المنوطة بهذه الهيئة الدستورية



على أعضاء المجلس للمصادقة عليه .

وفيما يخصّ البند المتعلق بتأسيس مجموعات برلمانية، وبعد استيفاء الإجراءات القانونية في هذا الشأن، فمن المقرر أن يتم الإعلان عن تأسيس المجموعة البرلمانية للأحرار، خلال جلسة علنية تُعقد يوم الخميس القادم 7 أبريل 2022 ..

هذا، وبعد دراسة الأسئلة الشفوية والكتابية المودعة لديه، قرّر مكتب مجلس الأمة إحالة سبعة (07) أسئلة شفوية وأربعة (04) أسئلة كتابية على الحكومة لاستيفائها الشروط القانونية المطلوبة.. كما قرّر مكتب مجلس الأمة، برمجة جلسة عامة لطرح الأسئلة الشفوية، يوم الخميس 07 أبريل 2022 ..

كما نظر مكتب مجلس الأمة برئاسة السيد صالح قوجيل في مجموعة مسائل نظامية وتنظيمية تتعلق بتنظيم وسير عمل أجهزة المجلس، أين وجه السيد رئيس مجلس الأمة أعضاء المكتب ومن خلالهم السيدات والسادة أعضاء المجلس بضرورة الرفع من مستوى الأداء البرلماني بما يتواءم مع الدور والمكانة المنوطة بهذه الهيئة الدستورية.. كما أخذ علماً بمقترح إنشاء لجان تحقيق في قضايا ذات مصلحة عمومية..

وفي الختام، وقبل رفع الجلسة، وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك للعام الهجري 1443، تقدم السيد رئيس مجلس الأمة إلى السيد رئيس الجمهورية وعبره إلى الشعب الجزائري بجميل تهانيه وخالص تمنياته لهم بموفقو الصحة والهناء والعافية، باسمه الخاص ونيابة عن أعضاء المكتب ومن خلالهم السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة.. راجيا

المولى تبارك وتعالى أن يعصم بلدنا ويدفع عنها كل سوء وأن يعيد علينا هذه المناسبة الدينية الجليلة والجزائر تتعم بكل خير..

ترأس السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الثلاثاء الأول مارس 2022 اجتماعا لمكتب المجلس، موسعاً لرؤساء المجموعات البرلمانية، كرس للنظر في أجندة عمل مجلس الأمة خلال الفترة المقبلة، وكذا إبداء الرأي بخصوص مسودة المشروع التمهيدي للقانون العضوي رقم 12-16 الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني، ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، لجعله يتواءم ومتطلبات دستور الفاتح نوفمبر 2020 وموجبات المرحلة..

في مستهل الجلسة، وبخصوص مستجدات الوضع داخليا وخارجيا، وبعد أن أثنى السيد رئيس مجلس الأمة على الحركة والوهج الذي تعيشه الدبلوماسية الجزائرية في المحيط العربي، الإقليمي والدولي.. حيا المساعي المسؤولة والقرارات الوطنية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى حماية الجانب الاجتماعي للمواطنين والمواطنين، واحتواء ارتفاع الأسعار، لا سيما ونحن على بُعد أسابيع قليلة من شهر رمضان الفضيل.. في ترجمة لأصالة الجزائر بامتداداتها، بل ومشهد عميق الدلالة يعزز كنه العلاقة بين الشعب ورئيسه الذي يوفى كل حين بوعوده والتزاماته بخصوص المحافظة على الطابع الاجتماعي للدولة وفا للموروث النوفمبري من خلال حماية القدرة الشرائية للمواطنين بل ووقف جدارا منيعا ضد أصحاب السلوكات المقيتة التي ينبذها الشرع والعقل والقانون.. داعيا كل الفواعل الوطنية إلى الإتيان بكل المسببات التي من شأنها التعزيز الفعلي لاستقلالية القرار الاقتصادي موازاة مع تكريس استقلالية القرار السياسي الوطني في الجزائر الجديدة..



وفي ذات الصدد، يُذكر مكتب مجلس الأمة بالمهمة التي قامت بها لجنة مجلس الأمة للاستعلام والتحقيق في مشاكل الندرة والاحتكار والمضاربة غير المشروعة، تناعما مع توجيهات سامية من رئيس الجمهورية، إلى جميع الولايات الحدودية والحوضر الكبرى، فضلا عن الدوائر الوزارية والمصالح ذات الصلة، خلال الفترة ما بين 08 يناير و 09 فبراير 2022.. أين رفعت مباشرة بعد إتمامها لمهامها تقريراً إلى السيد رئيس الجمهورية بتاريخ 10 فبراير 2022 .

وأما بخصوص مواصلة الأنشطة التشريعية والرقابية لمجلس الأمة، فقد قرر مكتب مجلس الأمة، إحالة ثلاثة (3) نصوص قوانين على لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي، كما يلي:

□ نص القانون العضوي المعدل والمتمم للقانون العضوي رقم 01-98 المؤرخ في 30 مايو 1998

والمتمم باختصاصات مجلس الدولة وتنظيمه وعمله؛

□ نص القانون المعدل والمتمم للأمر رقم 71-57 المؤرخ في 5 غشت سنة 1971 والمتعلق بالمساعدة القضائية؛

□ نص القانون العضوي المتعلق بالتنظيم القضائي.

□ نص القانون الذي يحدد تنظيم الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات وتشكيلتها وسيرها ومهامها؛

□ و نص القانون المعدل للقانون رقم 20-10 المؤرخ في 30 مارس 2020 الذي يحدد مهام المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات وتشكيلته وتنظيمه..

كما قرّر مكتب مجلس الأمة، برمجة جلسة عامة لطرح الأسئلة الشفوية، يوم الخميس 10 مارس 2022 ..

هذا، وبخصوص مسودة المشروع التمهيدي للقانون العضوي رقم 16-12، الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، وعملاً بالتعليمات الواردة من طرف السيد الوزير الأول، في هذا الشأن.. فقد وجه السيد رئيس مجلس الأمة بضرورة تدعيم لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي، بالمجلس، من أجل التمكين لها، رفقة رؤساء المجموعات البرلمانية بالمجلس، من عملية إثراء وتنقيح المشروع التمهيدي للقانون العضوي رقم 16-12. والذي سيكون هو الآخر متبوعاً بتعديل النظام الداخلي لمجلس الأمة.. موامة مع دستور الفاتح من نوفمبر 2020 وتتماه لمراجعة هذا القانون العضوي رقم 16-12...

ترأس السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الخميس 31 مارس 2022 اجتماعا لمكتب المجلس، موسعاً لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، خصص للنظر في الرزنامة المقترحة لبرمجة أشغال مجلس الأمة خلال الفترة المقبلة، فضلا عن دراسة وضعية الأسئلة الشفوية والكتابية المحالة على المكتب.. بالإضافة إلى تدارس مسائل نظامية وتنظيمية أخرى..

في مستهل الجلسة، وإذ يعبر مكتب مجلس الأمة برئاسة السيد صالح قوجيل، عن عميق أسفه لعدم تمكن عناصر المنتخب الوطني من إقطاء تأشيرة التأهل إلى مونديال 2022، فإنه يشد على أيديهم بقيادة الناخب الوطني، مشجعا من أجل تجاوز ما حدث.. كما يشدد على دعوة القائمين على شؤون كرة القدم في بلادنا من أجل العمل بمنطق ثقافة الدولة وبما يليق بهيبة الجزائر، بلد المليون ونصف المليون شهيد.. وذلك على مستوى الهيئات الكروية الدولية والجهوية والقارية من أجل تغيير أنظمة الحكامة، خاصة في مجال التحكيم من خلال اختيار الحكام وفق مسطرة واضحة تعتمد وتتأسس على أساليب التنسيق والتشاور القبلي من خلال تدبير قوانين إجرائية جديدة تفرض ذلك.. حتى لا تتسبب الحسابات الأثنية والسياسية والضيقة في جر الشعوب إلى متاهات هم في غنى عنها والخاسر الكبير فيها هو الرياضة والروح الرياضية.. ويؤكد مكتب مجلس الأمة بهذا الخصوص بأن فاصلة ملعب مصطفى تشارك بالبلدية والتحكيم السيء المفقون بالانحياز الواضح.. هي فاصلة يجب تسليط الضوء عليها والعمل من أجل أن لا يتكرر.. لأنه، وكما سبق للجزائر أن كانت سببا في تغيير طرائق برمجة المباريات في كأس العالم وكبرى

بيان صادر عن مكتب مجلس الأمة بمناسبة اليوم الدولي للبرلمانية المصادف لـ 30 جوان من كل عام
إشراك الجمهور في نشاطات البرلمان



أصدر مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، هذا الأربعاء 29 جوان 2022، بيانا، عشية الاحتفاء باليوم الدولي للبرلمانية، والذي يتزامن وذكرى تأسيس الاتحاد البرلماني الدولي في 30 جوان 1889، هذا نصه:

«بمناسبة الاحتفاء باليوم الدولي للعمل البرلماني، الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة - بموجب قرارها 72/278 شهر مايو من العام 2018- والمصادف لـ 30 يونيو من كل سنة.. تاريخ يتزامن وذكرى تأسيس الاتحاد البرلماني الدولي، المنظمة العالمية للبرلمانات الوطنية، يجدد مكتب مجلس الأمة التأكيد على أهمية العمل البرلماني في الحياة السياسية والمؤسسية لكل دولة، ويعتبر الاحتفال بهذا الحدث البرلماني العالمي، مناسبة للتتويه بالمكانة التي تتبوّؤها البرلمانات الوطنية في حياة الشعوب، وللتذكير بالجهود المهمة المبذولة لأجل الرفع من مستوى ونجاعة التشريع والنشاط البرلماني بمختلف أوجهه، بالشكل الذي يترجم إسهامات البرلمانيات والبرلمانيين في حركة الرقي والازدهار لمجتمعاتهم، علاوة على ما ينبهون له في مواجهة التحديات والرهانات ذات البعد العالمي والفاري، وأهمية التحرك لمعالجتها في إطار الدبلوماسية البرلمانية التي تأتي مكثلة لما تقوم به الدبلوماسية التقليدية..

وفي سياق الشعار الذي تم اختياره لإحياء اليوم الدولي للبرلمانية (العمل البرلماني) لهذا العام، وهو «إشراك الجمهور في نشاطات البرلمان»،

الفرصة لكافة مكونات المجتمع لطرح مقارباتهم والحلول التي يرونها مناسبة لمختلف التحديات المطروحة.

ومن منطلق الحرص على إشراك الجمهور وإبراز العملية البرلمانية في مختلف أبعادها، تم مؤخرا استحداث قناة برلمانية، ونظمت مراسم انطلاق البث بتاريخ السادس والعشرين من شهر مايو الفارط، لتأتي هذه القناة كوسيلة نقل كل ما يتصل بأعمال البرلمانيين والبرلمان للمواطنات والمواطنين، وكل ما يُعرض من نقاشات وما يدور في الجلسات داخل الهيئة التشريعية من آراء واقتراحات وانتقادات، والتي قد تصدر من مختلف المجموعات والتكتلات البرلمانية، كل ذلك من منطلق تعزيز ثقافة المشاركة والشفافية، ويهدف تدعيم التواصل والاتصال بين أعضاء البرلمان والجمهور ومنظمات المجتمع المدني وتوسيع المشاركة السياسية الشعبية في صناعة القرار وتكريس مبدأ الشفافية ونشر المعلومات..

إن إطلاق قناة تلفزيونية متخصصة تُعنى بالحياة البرلمانية يُعد ترجمة في الميدان لأحد الالتزامات الـ 54 التي تعهد بها السيد رئيس الجمهورية، وهي دونما شك، تُشكل إضافة نوعية ضمن مسار واضح المعالم يرسخ الممارسة الديمقراطية ويعزز المشاركة في الفعل السياسي في بلادنا.

لقد أضحت البرلمان الجزائري واحداً من بين الهيئات البرلمانية في العالم التي ترتبط بقناة إعلامية متخصصة في الشأن البرلماني، وهو ما يكرس أحد أبرز أوجه إشراك الجمهور في النشاطات البرلمانية، ذلك ما يعني أيضا تجسيد شعار الاتحاد البرلماني الدولي لهذه السنة تجسيدا كاملا..

كما يجدد مجلس الأمة بهذه المناسبة البرلمانية الدولية تمسكه بكل خيار يتمشى وديناميكية إشراك الجمهور واطلاعه بكل ما له صلة وثيقة بالنشاطات البرلمانية، ليكون ذلك مؤشرا إضافيا في مسار بناء جزائر جديدة يسودها العدل وحقوق الإنسان وحياته وتقوم على دولة الحق والقانون، داعما بذلك السبيل القويم الذي اختاره السيد رئيس الجمهورية في هذا المجال.

ختاماً، وفي هذه المناسبة العالمية البرلمانية، يحث مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، كافة البرلمانيات والبرلمانيين في الجزائر وعبر أنحاء العالم، على بذل المزيد من الجهد والمثابرة في كل ما من شأنه خدمة مقاصد شعوبهم وتحقيق طموحاتهم..»

بيان صادر عن مكتب مجلس الأمة الثلاثاء 26 أبريل 2022
.. خارطة طريق وفلسفة عمل جديدة مقدمة أساسها العزم



أصدر مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، هذا الثلاثاء 26 أبريل 2022 بيانا، هذا نصه:

« إن مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يثمن التدابير المتخذة من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال اللقاء الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية، ويعتبرها بمثابة خارطة طريق وفلسفة عمل جديدة، مقدمة أساسها العزم.. الأمر الذي يستوجب من المكونات الوطنية المعنية، السير على هديها..

ويحث بالنسبة على وجوب تكثيف التنسيق والتكامل المؤسسي في وقت نعيش فيه معركة اقتصادية، أملتها المتغيرات التي يشهدها العالم على أكثر من صعيد، زادت وطأة ومرارة التداعيات الوخيمة التي خلفتها محنة جائحة كورونا، والتي ألفت بظلالها على بلادنا كما باقي دول المعمورة..

ويذكر مكتب المجلس في هذا الصدد بالخطوات الشجاعة المتخذة والتي تكللت باستحداث آلاف مناصب الشغل وإعادة بعث مئات المشاريع الاستثمارية المجمدة، وما أحدثته التدابير المتصلة بمنحة البطالة من دفعة إيجابية ووطأ حسن على نفوس المستفيدين منها.. في وصال أبوي بين الرئيس والشعب، تتعزز عبره أكثر الثقة في مؤسسات الدولة.. ويعتبرها مكتب المجلس تنويجا للالتزامات التي تعهد بها السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون..

وفي سياق ذي صلة، يؤكد مكتب مجلس الأمة، انخراط المجلس التام في المسلكية التي أعلن عنها السيد رئيس الجمهورية، بخصوص إنشاء لجنة وطنية لدراسة مراجعة الدعم

مجلس الأمة يستنكر التوجه الاسباني المستجد، تجاه قضية الصحراويين العادلة وحقوقهم في تقرير مصيرهم

أصدر مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، يوم الأحد 20 مارس 2022، بيانا هذا نصه:

«إن مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، يستغرب الانحراف المفاجئ لموقف إسبانيا تجاه القضية الصحراوية العادلة، ودعما المريب لمسعى استعماري موسوم من خلال المواثيق والشرعية الدولية، مما يعد جنوحا وانحيازا غير مقبول ضد قضية صنفها الأمم المتحدة كآخر مستعمرة في إفريقيا... وأقرت حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره..

إن جنوح موقف الحكومة الإسبانية وتماھيه مع الطروحات المخزنية، يعد منافيا للواقع على الأرض وللأعراف ومفاهيم القانون الدولي الراضة لكل أشكال الاستعمار والهيمنة... وي طرح علامات استفهام حول المقاصد الحقيقية لهذا التحول المشبوه الذي تقايس فيه المصالح بحق الشعوب في تقرير مصيرها، لتعيد إلى الأذهان مواقف متواطئة شبيهة حدثت عام 1975، تتحمل إسبانيا المسؤولية التاريخية والسياسية والمعنوية من أجل محو آثارها الوخيمة على الشعب الصحراوي وعلى المنطقة ككل منذ ما يزيد عن أربعة عقود ونصف..

إن مجلس الأمة، وهو يستنكر هذا التوجه الاسباني المستجد، تجاه قضية الصحراويين العادلة وحقوقهم في تقرير مصيرهم... يدعو إلى إعلاء صوت الحكمة من خلال إعلاء صوت الحق الذي جسده المواثيق الدولية لاسيما منها الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، والذي أكدت فيه أنه لم يثبت لديها وجود روابط قانونية من شأنها أن تؤثر على تطبيق القرار 15/14 المتعلق بتصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، وعلى الخصوص تطبيق مبدأ تقرير المصير من خلال التعبير الحر والحقيقي عن إرادة سكان الصحراء الغربية... ويدعو أعضاء البرلمان الاسباني إلى الحفاظ على شرف البرلمانات ومصادقية الأداء البرلماني الإنساني، من خلال العمل على استدراك ومراجعة هذا الموقف المؤسف وغير المألوف في تعاطي إسبانيا مع الملف الصحراوي..

إطلاق القناة البرلمانية : .. تقريب المواطن من البرلمان



تم يوم الخميس 26 ماي 2022 الإطلاق الرسمي لبث القناة «التاسعة» البرلمانية التابعة للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، وقد جرت مراسم إطلاق البث خلال حفل أشرف عليه كل من رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، والوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان.

كما حضر مراسم الحفل أيضا وزير الاتصال، محمد بوسليمان، ووزيرة العلاقات مع البرلمان، بسمة عزوار، إلى جانب الناطق الرسمي لرئاسة الجمهورية، سمير عقون، ورئيس سلطة ضبط السمعي البصري، محمد لوبر، وأعضاء من غرفتي البرلمان ومسؤولي المؤسسات الإعلامية العمومية.

القناة البرلمانية التاسعة .. تجسيدا للالتزام السابع عشر لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وتقريب العمل البرلماني من المواطن .

رئيس مجلس الأمة:

.. الصرح الإعلامي الجديد يعد «لبنة أخرى من لبنات البناء المؤسسي للجزائر الجديدة»

أكد رئيس مجلس الأمة، السيد قوجيل، في كلمة له بالمناسبة، أن إنشاء القناة البرلمانية يأتي في إطار «مسار بناء الجزائر الجديدة والتأسيس لديمقراطية حقيقية وتشديد مؤسسات الحاضر والمستقبل من أجل تعزيز مكانة الجزائر، سيما في المرحلة الراهنة التي تتطلب تدعيم الجبهة الداخلية».

وأوضح أن من مهام القناة «إبراز الممارسة الديمقراطية الحقيقية من خلال تسليط الضوء على مختلف النشاطات البرلمانية وتعزيز العمل الرقابي على الهيئة التنفيذية والتعريف بالدبلوماسية البرلمانية»، مضيفا أن عمل هذه القناة «لا يقتصر على غرفتي البرلمان فقط، بل يشمل أيضا المجالس المحلية الولائية والبلدية من أجل شرح طريقة عملها في إطار تكريس مفهوم الديمقراطية التشاركية على مستوى القاعدة».



اجتماع تنسيقي بين إدارتي مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني والمدير العام للمؤسسة العمومية للتلفزيون قبل إطلاق القناة البرلمانية



هذا المشروع الوطني الذي دعا إليه السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، دعما لمسار الإصلاحات السياسية وممارسة الديمقراطية.

ويأتي هذا الاجتماع بعد سلسلة لقاءات تحضيرية لدراسة المشروع من كافة الجوانب المالية والفنية والبشرية والتقنية، انعقد آخرها يوم الثلاثاء 04 جانفي 2022 برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، وإبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني.

انعقد يوم الأحد 10 أفريل 2022 بمقر مجلس الأمة، اجتماع تنسيقي جمع إدارتي مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني بالمدير العام للمؤسسة العمومية للتلفزيون.

يُندرج هذا الاجتماع في إطار التحضير لإطلاق قناة تلفزيونية برلمانية، تعنى بالنشاط البرلماني وتساهم في تعزيز الممارسة الديمقراطية من خلال ممثلي الشعب، ويهدف إلى دراسة التدابير والإجراءات المتعلقة بإطلاق



مشاركة أعضاء مجلس الأمة في اليوم المفتوح المنظم من طرف التلفزيون العمومي بمقر مجلس الأمة، بمناسبة إطلاق البث الرسمي للقناة البرلمانية

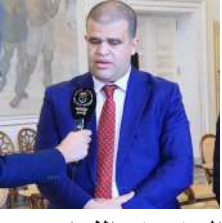
تزامنا وإطلاق البث الرسمي للقناة البرلمانية التاسعة للتلفزيون العمومي، نظم التلفزيون يوما مفتوحا لهذا الحدث، والذي عرف مشاركة مباشرة من مقر مجلس الأمة لعدد من أعضاء المجلس، أبرزوا من خلال تدخلاتهم أهمية هذه القناة التي سيعهد إليها التعريف بالعمل التشريعي والرقابي والدبلوماسي للبرلمان بغرفتيه، وكسر الصورة النمطية عن العمل البرلماني تحت قبة البرلمان وخارجه وتقريبه للمواطن..



السيد مولاي سعدون



السيد كمال خليفاتي



السيد مهدي الإبراهيمي



السيد عصام نشمة



السيد محمد عمرو



السيد رباح محمد



السيد غازي جابري



السيد أمين ساحلي



السيد مبارك فلوئي مولود



السيد عبد القادر قرينيك



السيدة سامية العلمي



السيد مختار عبد المجيد



السيد مبروك دريدي



السيد زكراوي بوزيان



معتبراً أن هذا الصرح الإعلامي الجديد هو «مكسب وطني سيساهم دون شك في مد جسور الثقة بين الناخب والمنتخب، ويؤدي دورا في إرساء ثقافة الحوار وتقبل النقد والاختلاف والإصغاء إلى الآخر مهما كانت توجهاته».

.. المساهمة في تعزيز حق المواطن في المعلومة الصادقة والموضوعية وتقوية دور الإعلام المؤسساتي

من جهته اعتبر وزير الاتصال، السيد بوسليماني، أن إطلاق أول قناة تلفزيونية عمومية برلمانية في الجزائر يكتسي «أهمية بالغة»، كون هذه القناة تندرج في إطار «سياسة تطوير المشهد الإعلامي وتعزيز الصلة والمكرس في المادة 54 من دستور 2020».

ومن شأن هذه القناة «المساهمة في تعزيز حق المواطن في المعلومة الصادقة والموضوعية وتقوية دور الإعلام المؤسساتي، عن طريق أداء احترافي يطور علاقة الثقة بين المواطن ومختلف المؤسسات والهيئات الوطنية» حيث أنها «ستساهم في خلق علاقة تكامل وتنسيق بين البرلمان وباقي المؤسسات من أجل دعم جهود بناء الجزائر الجديدة والتصدي للمخططات العدائية التي تستهدف الجزائر بواسطة حروب الجيل الرابع».

.. مجمع التلفزيون الجزائري يرتقي إلى مصف أكبر المجمعات التلفزيونية على المستوى العربي والإفريقي

من جانبه نوه المدير العام للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، السيد شعبان لوناكل، أنه بإطلاق القناة البرلمانية فإن مجمع التلفزيون الجزائري «يرتقي إلى مصف أكبر المجمعات التلفزيونية على المستوى العربي والإفريقي، وذلك من حيث عدد القنوات التلفزيونية وكذا الحجم الساعي للبث اليومي المقدّر بـ 206 ساعة، أي ما يعادل 75 ألف ساعة سنوياً».

.. تعزيز العمل البرلماني وإعطاء الصورة الحقيقية للبرلمان

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد بوغالي، أن إطلاق القناة البرلمانية هو «دليل على صدق النوايا وإرادة الفعل في بناء جزائر جديدة بدأ الجزائريون يرون معالمها»، مذكرا بأن القناة «تدخل ضمن تعهدات الرئيس تبون التي تتحقق يوما بعد يوم في جميع المجالات».

وأشار إلى أن هذا الفضاء الإعلامي الجديد «سيعطي حتما إضافة للمشهد الاعلامي المتخصص وسيساهم في تعزيز العمل البرلماني ويعطي الصورة الحقيقية للبرلمان ويفتح آفاق التواصل لتتسع دائرة الشفافية وإشراك المجتمع في الفعل التشريعي، بما يوطد أسس الديمقراطية التي ظهرت ملامحها واضحة من خلال إعادة بناء المؤسسات الدستورية عن طريق الإرادة الحرة للشعب الجزائري».

وأبرز السيد بوغالي أن إطلاق هذه القناة «يتزامن مع مبادرة جمع الكلمة ورص الصفوف وتقوية الجبهة الداخلية وتثمين اللحمة الوطنية لمواجهة التحديات التي تفرضها المعطيات الإقليمية والدولية»، مجددا التزامه بـ «دعم هذه المبادرة والعمل في إطارها لأنها عين الحكمة والبصيرة».

.. مكسب وطني سيساهم دون شك في مد جسور الثقة بين الناخب والمنتخب

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أكد الوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمن، إن «إطلاق قناة تلفزيونية متخصصة بالحياة البرلمانية هو تجسيد لأحد الالتزامات الـ 54 التي تعهد بها السيد رئيس الجمهورية وإضافة نوعية ضمن مسار واضح المعالم يرسخ الممارسة الديمقراطية ويعزز المشاركة في الفعل السياسي في بلادنا».

وأوضح أن هذه التجربة الإعلامية من شأنها «تصويب الاختلالات التي ظل يعاني منها الاتصال المؤسساتي للبرلمان بغرفتيه، بالنظر إلى المكانة الدستورية للسلطة التشريعية».



حوارات رئيس مجلس الأمة المجاهد صالح قوجيل

المؤسسة العمومية للتلفزيون،
بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد،
إحياء للذكرى المزدوجة لـ 20 أوت،
هجمات الشمال القسنطيني
وانعقاد مؤتمر الصومام

أهمية ورمزية الحدثين
في مسار ثورة نوفمبر المجيدة



يومية الخبر، عشية الاحتفالات
المخلدة للذكرى الستين لعيد
الاستقلال والشباب 05 جويلية 2022
«تتمين تاريخنا هو أبغ رد
على فرنسا ومنابرها»



جريدة لكسبرسيون، عشية الاحتفالات
المخلدة للذكرى الستين لعيد
الاستقلال والشباب 05 جويلية 2022
«فرنسا المستعمرة مذنبية بارتكاب
إبادة جماعية في الجزائر»



يومية «المجاهد»، عشية الاحتفالات
المخلدة للذكرى الستين لعيد
الاستقلال والشباب 05 جويلية 2022

الخامس جويلية ثمرة الثمن الباهظ
الذي دفعه شعبنا



التلفزيون الجزائري، عشية
إحياء اليوم الوطني للذاكرة
واستذكارا لمجازر 8 ماي 1945
مجازر 8 ماي 45 شكلت منعرجا حاسما
في تاريخ الحركة الوطنية وأحدثت
القطيعة مع مرحلة النضال السياسي
من أجل استرجاع السيادة الوطنية



يومية «الحوار»، بمناسبة الذكرى
الستين (60) لعيد النصر
الحكومة الرشيدة حجر الأساس
للجزائر الجديدة



التلفزيون الجزائري، بمناسبة إحياء
الذكرى الـ 60 لعيد النصر

تاريخ 19 مارس 1962 تنويع مسار
الثورة المجيدة والكفاح الذي
دام سبعة سنوات ونصف



القناة التلفزيونية الصينية (cctv):
الجزائر الجديدة كما أعلن عنها رئيس
الجمهورية السيد عبد المجيد تبون
مرتبطة بتاريخها، والصين من البلدان
التي نتعامل معها بكل أريحية



المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يجري لقاء صحفياً خاصاً مع المؤسسة العمومية للتلفزيون، بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد، إحياء للذكرى المزدوجة لـ 20 أوت، هجمات الشمال القسنطيني وانهقاد مؤتمر الصومام

رئيس مجلس الأمة: أهمية ورمزية الحدثين في مسار ثورة نوفمبر المجيدة

بمناسبة إحياء اليوم الوطني للمجاهد، والذي يصادف الـ 20 أوت من كل عام، وعشية الاحتفال بالذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني 20 أوت 1955 وانهقاد مؤتمر الصومام 20 أوت 1956، أجرى المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، لقاءً صحفياً خاصاً مع المؤسسة العمومية للتلفزيون، أدارته الإعلامية السيدة سميحة صياد، تطرق فيه إلى الرمزية والأهمية التي يكتسبها الحدثين، في مسار ثورة نوفمبر المجيدة، مبرزاً في هذا السياق الضرورة التي تستوجبها كتابة وتدریس التاريخ للأجيال المستقبلية.

السيد رئيس مجلس الأمة، أشاد بالاهتمام الكبير الذي يولييه السيد رئيس الجمهورية ملف الذكرى، مثنياً ما تم إنجازه منذ تولي السيد عبد المجيد تبون مهامه كرئيس للجمهورية، على أساس التزاماته الـ (54) التي عرفت طريقها نحو التجسيد بدءاً بمراجعة دستور البلاد وتجديد الصرح المؤسساتي والإصلاح الهيكلي إلى النهوض بالاقتصاد الوطني، مع الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة بالرغم من ظروف صحية استثنائية مرت بها بلادنا على غرار بلدان العالم ومعطيات اقتصادية صعبة. كما عرج السيد صالح قوجيل، في حوارهِ على بعض القضايا الإقليمية والدولية الراهنة.

السيدة الصحفية : وأنت المجاهد السيد صالح قوجيل..

السيد الرئيس: أجل، لكن يوم المجاهد مرتبط أيضاً مع تاريخ الجيش الوطني الشعبي لسلي جيش التحرير، أي أن هذه الذكرى لها طابع خاص.

صحيح أن يوم المجاهد يناسب أيضاً «العشرين أوت 1955» للمعركة الكبرى الشعبية التي جرت في شمال قسنطينة، كما يناسب كذلك ذكرى «20 أوت 1956» لانهقاد أول مؤتمر بعد اندلاع الثورة.

فهذا اليوم مغايز وأهداف كما تذكروا هذه المناسبة بصفة خاصة بما عشناه الشهر الماضي..

السيدة الصحفية : الستينية.

السيد الرئيس: نعم، الذكرى الستون لاسترجاع السيادة الوطنية.

السيدة الصحفية : كانت الاحتفالات خاصة هذه السنة، سيدي الرئيس.

السيد الرئيس: أجل، احتفالات خاصة، وبصفة خاصة بمناسبة الجيش الوطني الشعبي، حيث شاهدنا المكانة والاستعراض الهام للجيش الوطني الشعبي يوم 5 جويلية ومن خلاله أيضاً واستكمالاً لهذا الاستعراض الهام الذي أقيم في شرشال في كلية هواري بومدين، حيث رأينا جانباً آخر أو صورة أخرى للجيش الوطني الشعبي وهذه مفخرة لنا ومفخرة لكل الجزائريين ومفخرة للشعب الجزائري.

طبعاً؛ كل هذا مرتبط حقيقة بتاريخنا، حيث كانت الأولوية منذ انتخاب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، هي الرجوع إلى الذاكرة

السيدة الصحفية : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته: مشاهدي التلفزيون الجزائري بمختلف قنواته، أسعد جداً بلقاؤكم مرة أخرى من مجلس الأمة، في لقاء حصري وخاص للتلفزيون الجزائري، خصّنا به رئيس مجلس الأمة المجاهد صالح قوجيل، والحديث كالعادة سيكون عن وقفات هامة في تاريخ الجزائر، سنتحدث عن محطتين هامتين في تاريخ هذا الوطن الأغر.

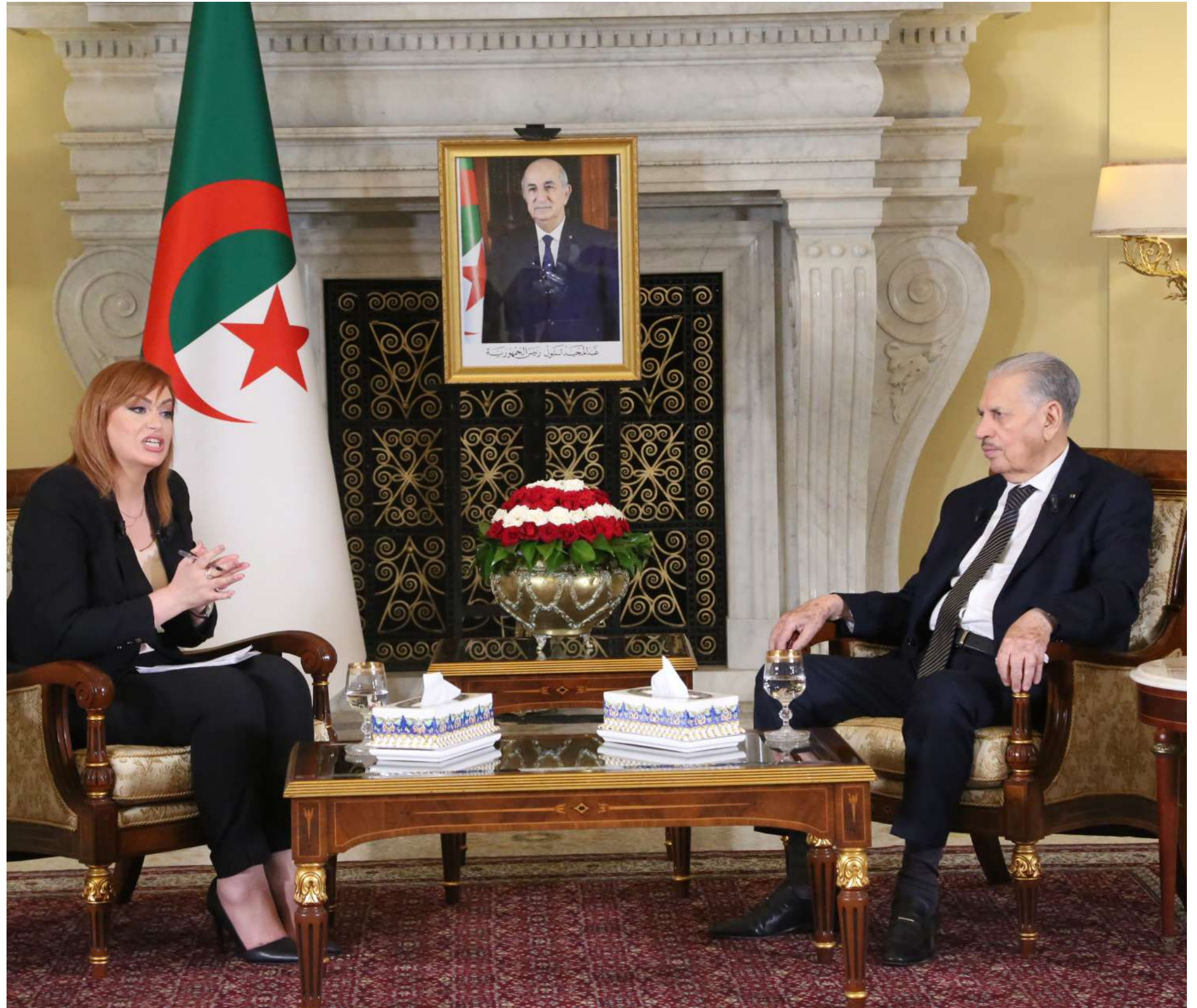
«العشرون أوت»، وحينما نقول «عشرون أوت» معناه هجوم الشمال القسنطيني سنة 1955، ومعناه أيضاً المنعرج الحاسم، «20 أوت 1956»، سيكون الحديث عن ذلك العصر المجيد وعن العهد الجديد، لنا تاريخ نفخر به وحاضر نبنيه جميعاً.

أسعد جداً باستضافة واستقبال، مباشرة من مجلس الأمة، السيد المجاهد صالح قوجيل، مرحباً، مرة أخرى يتجدد اللقاء دائماً لنجدد عهد هذا الوطن مع تاريخنا المجيد للحديث عن محطات هامة وكما تقول دائماً «التاريخ وما أهمله التاريخ»!!

السيد الرئيس: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله، شكراً على هذه الاستضافة في هذه المناسبة الهامة المرتبطة، حقيقة، بمحطة من المحطات الهامة في إطار الكفاح المسلح من أجل استرجاع السيادة الوطنية.

حقيقة، ذكرى هذه السنة لها طابع خاص، لأن هذه الأيام وبصفة خاصة يوم الرابع أوت الذي خصصه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، كيوم ذكرى لكل سنة، حتى نتذكر الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير بحق وجدارة.

طبعاً؛ ذكرى العشرين أوت هي يوم المجاهد..





الليبية حيث اتصل بشير شبحاني بيوسف زيفود الذي عوض مراد ديدوش الذي استشهد في جانفي 1955 في بداية الثورة رحمهم الله وبالنسبة فإن مراد ديدوش كان أول شهيد دفن مباشرة بعد الاستقلال في مقبرة العالية.

السيدة الصحفية : أول شهيد يدفن في مقبرة العالية؟

السيد الرئيس : أجل، أول شهيد دفن في مقبرة العالية هو مراد ديدوش مباشرة بعد الاستقلال حيث أقيمت تأبينية كبيرة شاركت فيه شخصيا آنذاك، حيث نقلت رفاته في القطار من قسنطينة وكان مرافقا لها آنذاك أحمد توفيق المدني، وقمنا باستقباله في محطة السكك الحديدية للجزائر العاصمة وقمنا بدفنه بعدها في مقبرة العالية؛ قلت: عندما اتصل شبحاني بزيفود يوسف طلب منه محاولة ...

السيدة الصحفية : .. إيجاد حل ..

السيد الرئيس : أجل إيجاد حل حتى يتم تخفيف الضغط عن منطقة الأوراس.. فك الحصار.. أجل، وهنا جاء يوم «العشرين أوت 1955» فعلا تكفل يوسف زيفود بتنظيم الحدث كما أن شبحاني أرسل آنذاك مجموعة من الجنود إلى يوسف زيفود.

عندما حل تاريخ العشرين أوت انطلقت الثورة الشعبية في منتصف النهار جهرا وليس ليلا في الخفاء، حيث خرج الجزائريون في أرجاء شمال قسنطينة نساء ورجالا فوقعت معارك استخدموا فيها إمكانات بسيطة كانوا يملكونها، وكانت أحداث 20 أوت المعروفة ...

السيدة الصحفية : نقصد هجمات الشمال؟

السيد الرئيس : وما يمكن ملاحظته عبر ذلك هو أنه قبل تاريخ 20 أوت 1955 في بداية الثورة قال

السيد الرئيس : لما نصب بن عرفة وهو من عائلة الملك، الحقيقة هي أنه لم يكن الشخص الذي كان يسير المغرب بل كان الباشا الكلاوي، حيث كان هذا الأخير يعرف ضابطا متواجدا في المغرب آنذاك يدعى الجنرال بارلوش (Parloche) كان يحسن اللغة العربية ومتخصصا في علم النفس. تم تعيينه في الأوراس وفي باتنة بالضبط حيث اتفق مع الكلاوي حينئذ بإحياء «الطابور المغربي» وهو تنظيم تم إنشاؤه إبان الحرب العالمية الثانية، لم يكن جيشا يتكون من جنود، بل من مرتزقة، يتقدمون دائما إلى الصفوف الأولى وينهبون كل ما يجدونه في طريقهم.

السيدة الصحفية : مرتزقة؟

السيد الرئيس : أجل، وهو تنظيم تم حله بعد الحرب العالمية الثانية لكن الكلاوي باشا أعاد إحياءه من جديد وقام بإرسال مغاربة ينتمون إلى هذا الطابور من أجل الكفاح في الأوراس ضد الثورة الجزائرية بالتنسيق مع المدعو «بارلوش».

السيدة الصحفية : بالفعل، هذه أمور تاريخية وتفاصيل مهمة.

السيد الرئيس : أجل، والأهم أن هذا الطابور لم يتجه إلى مناطق أخرى من الجزائر، بل اتجه فقط إلى منطقة الأوراس.

السيدة الصحفية : من أجل القضاء على الثورة؟

السيد الرئيس : حقيقة، وقعت عدة معارك آنذاك حتى قام مصطفى بن بولعيد بتكوين مجموعة خاصة سميت (Les Volontaires).



السيدة الصحفية : ولا زلنا نحافظ عليها إلى يومنا هذا..

السيد الرئيس : فعلا، عندما اندلعت الثورة ركز الاستعمار الفرنسي كل قوته على منطقة الأوراس لمدة 10 أشهر تقريبا، بما في ذلك المعارك إلى غير ذلك، أي أن كل الجيوش الفرنسية الموجودة آنذاك اتجهت إلى الأوراس..

السيدة الصحفية : اتجهت إلى الأوراس لقمع الثورة..

السيد الرئيس : أجل، لقد اتجهت كل الجيوش إلى الأوراس، بما فيها الفيلق الأجنبي (La Légion Etrangère)، وفرقة المشاة المغربية (Tirailleurs marocains)، وفرقة المشاة التونسية (Tirailleurs tunisiens)، والكتائب السينغالية (Tirailleurs sénégalais).

هنالك شيء آخر كان لديه أهمية آنذاك، وهو عند الإطاحة بالملك محمد الخامس في المغرب وتعيينه بن عرفة.. الإشارة كانت عند اندلاع عشرين أوت..

السيدة الصحفية : دلالة على ماذا؟

السيد الرئيس : كانت دلالة على عودة محمد الخامس..

السيدة الصحفية : تضامناً مع محمد الخامس.

السيد الرئيس : نعم، تضامناً مع محمد الخامس.

السيدة الصحفية : ما دلالة تاريخ العشرين أوت بأكثر توضيح؟



الفرنسي عبر كل الولايات إلى الأوراس، ومن بين هؤلاء رايح بيطاط، زيفود يوسف، بن طوبال، بن عودة، رحمهم الله، الذين اتجهوا إلى الأوراس ولهذا تذكرت هذا الجانب ومناضلين آخرين كلهم، فالجهة الوحيدة التي كانت تملك جميع الإمكانات لم يتم حل تنظيمها، لكن في أول نوفمبر تم في اجتماع الستة اتخاذ قرار حتى لا تكون الثورة جهوية فقط.

السيدة الصحفية : أي لتكون شاملة.

السيد الرئيس : أجل، كان ينبغي أن تكون شاملة لإعطائها، أولا، طابعا وطنيا عند توزيع المهام، حيث اتجه رايح بيطاط - وهو من الشرق الجزائري - إلى الوسط أي إلى الولاية الرابعة رفقة بوجمعة سويداني وهو من ولاية قالمة، واتجه مراد ديدوش وهو من الوسط إلى شمال قسنطينة واتجه العربي بن مهيدي - وهو من الشرق الجزائري - إلى الغرب الجزائري رفقة بوصوف، ذلك حتى يتم إضفاء طابع وطني وليس جهوي وفي ذلك معنى كبير.

السيدة الصحفية : معنى كبير ودلالات..

السيد الرئيس : القرار الثاني كان أن تتطلق العمليات في القطر الوطني كافة، حيث تم اختيار تاريخ أول نوفمبر..

السيدة الصحفية : ولو رمزيا..

السيد الرئيس : أجل، ولو رمزيا، حيث ضرب آنذاك مثال تفجير علبة سمك على الأقل، فكان من المهم أن يعلم الشعب الجزائري والاستعمار الفرنسي أن هناك ثورة اندلعت عبر كل القطر الجزائري، وتلك هي المفاهيم التي ينبغي التعمق فيها من الناحية التاريخية.

والرجوع إلى نوفمبر والرجوع إلى هذه المبادئ التي افتكنا الاستقلال بها، وتبقى هذه المرجعية دائما حية في كل أعمالنا من الناحية السياسية، والاقتصادية من ناحية العلاقات الدولية وفي المحافل الدولية تبقى هذه المرجعية دائما في أذهاننا لأن وجود الجزائر انطلق منها، حقيقة، كانت هذه السنة مليئة بالنشاطات والمعاني..

السيدة الصحفية : والاحتفالات..

السيد الرئيس : أجل، الاحتفالات والثورة نفسها منذ البداية كلها محطات. الانطلاقة الأولى كانت أول نوفمبر وفيه عندما انطلقت الثورة، في تلك المرحلة لم تكن الأسلحة متوفرة من أجل المقاومة، في جميع أنحاء الجزائر إلا في منطقة الأوراس والسبب يعود إلى التنظيم السري الذي أنشئ في الفترة الممتدة من 1947 إلى سنة 1950.

عندما اكتشف الاستعمار ذلك التنظيم وانطلقت عملية القبض على كل المناضلين انعقد اجتماع في اللجنة المركزية آنذاك واتخذ قرار بتجميد هذا التنظيم خوفا من حل الحزب، أي أن فرنسا كان بإمكانها حل هذا الحزب لو استمرت تلك الوضعية وهو (MTLD) (حركة انتصار الحريات الديمقراطية).

الوحيد الذي رفض ذلك التجميد كان مصطفى بن بولعيد، لأنه كان وحده عضوا في اللجنة المركزية من مجموعة الإثنيين والعشرين والستة، عندما رفض تجميد ذلك التنظيم السري بقي مثلما كان عليه الحال من قبل بأسلحته، حيث كان في حوزتها في الأوراس الكثير من الأسلحة الموروثة من الحرب العالمية الثانية والقادمة من ليبيا، ولأن التنظيم لم يتم حله لجأ جميع المناضلين الذين كانوا مطرودين من طرف الاستعمار

الاستعمال الفرنسي: إن هؤلاء ليسوا جزائريين، مجاهدو الأوراس ليسوا بجزائريين، إنهم أجنب، كانوا يدعونهم آنذاك بالفلاقة والأجنب القادمين من تونس، كما نعتوهم في مرحلة ثانية بالشيوخيين، ولكن عندما وقعت أحداث 20 أوت توقفوا عن ذلك لأنهم علموا آنذاك..

السيدة الصحفية : علموا بأنها ثورة شعبية.

السيد الرئيس: أجل، كانوا يعلمون ذلك منذ البداية، لكنهم بعد أحداث 20 أوت لم يعد بإمكانهم تكذيب الواقع والحقيقة، واعترفوا بأننا جزائريون ولكن كانوا ينعتوننا بالخارجين عن القانون، «Les hors la loi»، لم نكن أجنب، كنا جزائريين لكن خارجين عن القانون، وبعد هذه المحطة جاء مؤتمر..

السيدة الصحفية : مؤتمر الصومام 1956 بعد الثورة مباشرة، هجومات شمال قسنطينة جاءت لفك الحصار عن الأوراس، المحطة الثانية في التاريخ ولأنه كل المحطات نتوقف عندما جاءت سنة 1956 ومؤتمر الصومام، وجاء هذا المؤتمر ذو الجوانب التنظيمية والسياسية الداخلية والخارجية، جاء جلسة أو كمؤتمر جامع تقييمي لما حدث منذ عامين للثورة التحريرية.

السيدة الصحفية : عندما انعقد هذا المؤتمر واجتمع الإخوة الستة قال مصطفى بن بولعيد بعد الاجتماع، لم أسمع منه ذلك مباشرة، لكنه قال للرفقاء في الأوراس عند مغادرتهم للجزائر «سنلتقي بعد سنة من اليوم وسنقيم النتيجة» كان يعني انعقاد مؤتمر آخر السنة القادمة.

السيدة الصحفية : لم يحدد المكان؟

السيد الرئيس: كان يعني آنذاك أن مؤتمرًا آخر سينعقد لتقييم النتائج إلا أن هذا اللقاء لم يتم بعد مرور سنة بسبب استشهاد مراد ديدوش ثم إلقاء القبض على رابع بيطاط ثم بعد ذلك إلقاء القبض على مصطفى بن بولعيد وهم ثلاثة من بين الستة الذين وعدوا بانعقاد اللقاء وكان هذا سببا لتأخيرها.



السيدة الصحفية : تأجل...

السيد الرئيس: أجل، تأجل إلا أنه عند انعقاد مؤتمر الصومام لم يعرف حضور جميع الولايات لاسيما الولاية الثانية والرابعة والثالثة.

السيدة الصحفية : ما هي أسباب غياب هذه الولايات عن المؤتمر؟

السيد الرئيس: كانت الأسباب متعددة وتاريخ انعقاد المؤتمر نفسه تحدد قبل العشرين أوت، لكنه تأخر بسبب اكتشاف الاستعمار الفرنسي لوثائق كانت محملة من أجل المؤتمر فانعقد المؤتمر في العشرين أوت عوض التاريخ الذي حدد من قبل، أهم ما جاء به هذا المؤتمر عند انعقاده هو تفسير تصريح أول نوفمبر إضافة إلى المفاهيم من الناحية السياسية والخارجية والدبلوماسية ومن حيث مشاركة جميع الهيئات الوطنية، السياسية أو الاجتماعية. آنذاك لم تكن جميع الأحزاب مع ثورة التحرير، كلها كانت في

حالة انتظار قبل انعقاد المؤتمر وبعد انعقاده والتحاق الإخوة المنتمين إلى الحركة بالثورة وكذا فرحات عباس وحزبه وجمعية العلماء المسلمين وحتى بعض الشيوعيين الجزائريين...

السيدة الصحفية : التحقوا بالثورة..

السيد الرئيس: أجل التحقوا بالثورة حيث تم فعلا جمع الشمل لأنهم لم يشاركوا جميعهم في الثورة وهو أهم ما حققه المؤتمر.

السيدة الصحفية : سيدي الرئيس، رغم غياب بعض الجهات، الأوراس لم يكن ممثلا في المؤتمر...

السيد الرئيس: لقد اتخذت بعض القرارات أثناء مؤتمر الصومام لا سيما أولوية السلطة السياسية على العسكرية..

السيدة الصحفية : أولوية السياسي على العسكري والداخل على الخارج.

السيد الرئيس: أجل، الداخل يخضع للخارج وهذا ما خلق نوعا من الجدل، وعندما نتحدث عن العسكر نحن كسياسيين رفعنا السلاح ولم نكن جنودا مباشرة، كنا سياسيين لأننا وصلنا إلى مرحلة كان يجب فيها على السياسي أن يرفع السلاح أي أن مفهوم المجاهد الذي رفع السلاح وكافح...

السيدة الصحفية : لتحرير الوطن..

السيد الرئيس: أجل هنالك الجانب السياسي والجانب العسكري وذلك ما خلق نوعا من الجدل، أما بالنسبة للنقطة الثانية المتعلقة بالداخل والخارج فمن غير الممكن فصل الداخل عن الخارج أو القيادة الداخلية عن الخارجية لأن للداخل مهامه وللخارج أيضا مهامه التي تتكامل



مع بعضها. لقد تجاوزنا جميع الخلافات وهذه هي عظمة الثورة.

السيدة الصحفية : كيف تجاوزتم الخلافات سيدي الرئيس؟

السيد الرئيس: قد تحدث الانقسامات لكن تأتي دائما تلك الفترة التي بإمكاننا التغلب فيها عليها، فني مؤتمر القاهرة....

السيدة الصحفية : مؤتمر 1957؟

السيد الرئيس: أجل وهو المؤتمر الذي نسميه «المؤتمر الجامع» لأنه عرف حضور الولايات والقيادات جميعها.

السيدة الصحفية : التي كانت غائبة في مؤتمر الصومام.

السيد الرئيس: أجل، فني مؤتمر 1956 لم يحضر سوى أربعة وثلاثين عضوا من القيادة (34)، سبعة (07) منهم أعضاء دائمون والسبعة عشر (17) الآخرون إضافيون، أما في مؤتمر القاهرة أصبحوا أربعة وخمسين (54)، ولم يكن هنالك عضو دائم وعضو مؤقت، أصبحوا جميعهم أعضاء في قيادة الثورة فكانت كل القيادات ممثلة بالإضافة إلى الإخوة الذين كانوا في السجن لاسيما بوضياف وبن بلة وآيت أحمد وخيدر، اللذين انضموا إلى قيادة لجنة التنسيق والتنفيذ (CCE) التي كانت تضم خمسة (05) أعضاء في البداية وأصبحوا تسعة أعضاء بعد مؤتمر 1957 مما يعني أن الإخوة الذين كانوا مسجونين كانوا أعضاء في القيادة وليس أعضاء في مجلس الثورة فقط، هذا بالنسبة لمؤتمر القاهرة. كما قلت مسبقا فإن عظمة الثورة تكمن في تجاوز الخلافات والمشاكل...

السيدة الصحفية : هنالك محطات تقع فيها خلافات...

السيد الرئيس: أجل خلافات ومشاكل وصعوبات لكننا نتجاوزها في الأخير، لذلك من الناحية التاريخية وصلنا إلى مرحلة ما دمنا نتحدث فيها عن الذاكرة لم لا نتحدث عن جميع المشاكل؟

السيدة الصحفية : حتى عن الخلافات وكيف تم تجاوزها..

السيد الرئيس: أجل، فإن تلك الخلافات والمشاكل لم تعرقل الثورة التي نجحت في الأخير رغم كل شيء.

السيدة الصحفية : وأكملت مسارها...

السيد الرئيس: أجل، فالثورة التحريرية شكلت مشكلا بالنسبة للاستعمار الفرنسي الذي عرفت حكومته ستة (06) تغييرات حتى سنة 1962 وكل هذا بسبب الثورة التحريرية، بالفعل فقد سقطت الجمهورية الرابعة وخلفتها الجمهورية الخامسة وحتى الجمهورية الخامسة تعرضت لمحاولات انقلاب.

وأنا أتحدث هنا عن دولة ذات تنظيم وكيان ومؤسسات وجيش إلا أنها كانت تمر بالمشاكل، والأهم هو أننا نجحنا وانتصرنا.

السيدة الصحفية : أجل نجحنا وانتصرنا واسترجعنا سيادتنا واستقلالنا.

السيد صالح قوجيل: أتكلم عن تاريخنا لكي أضع كل شيء في مكانه.

السيدة الصحفية : في نصابه.

السيد الرئيس: أجل لهذا وقع ذلك المشكل.

السيدة الصحفية : ولهذا أخفقنا هنا؟ وكذلك الخلافات.

السيد الرئيس: أجل وكيف أصلحت الأمور حتى إننا يمكن أن نقارن ما نعيشه اليوم بالفعل ما عاشته الجزائر بعد الحراك وما حصل بسبب العهدة الرابعة والخامسة ومن مظاهرات أسبوعية ويومية عبر كل القطر الجزائري وما كانت تحمله من مطالبات، إلا أننا جمعنا الشمل وواصلنا طريقنا ولم تعد هناك لا عهدة رابعة ولا عهدة خامسة وتغلينا على الدساتير جميعها ونظمنا انتخابات رئاسية وعدلنا الدستور واسترجعنا الأمان وهذا كله بفضل الجيش الوطني الشعبي.

عندما ينادي الشعب الشعب والجيش خاوة خاوة عبر كل القطر الجزائري.

السيدة الصحفية : حتى إننا سمعنا ذلك الشعار مؤخرا في ولاية وهران أثناء الألعاب الأولمبية.

السيد الرئيس: أجل، فقد عانينا إبان الثورة من مشاكل من ذلك النوع ولكننا تغلبنا عليها في النهاية وبالفعل فقد مد رئيس الجمهورية يده للجميع ونادى للتوحد حتى نواجه الأعداء الذين يترصبون بالجزائر، حتى تبقى بلادنا واقفة ونحافظ على سمعتها وكلمتها وتاريخها..

السيدة الصحفية : وبمواقفها ووزنها وتقلها الاستراتيجي..

السيد الرئيس: بالفعل إن رئيس الجمهورية اليوم ينتهج نفس الأسلوب ونجاحنا اليوم يعود إلى ذلك ونحن ماضون إلى الأمام حتى نبليغ هدفنا في جميع الميادين لأن هذه المرحلة من أدق المراحل التي تعيشها الجزائر.





السيدة الصحفية : ليس فقط على المستوى المحلي بل الإقليمي والدولي أيضا .

السيد الرئيس: فإن العالم يشهد تغيرات عميقة، وأين مكانة الجزائر بين هذه التغيرات؟ وماذا عن صوتها؟ لن يتحقق ذلك إلا عبر التضامن الداخلي والوحدة، بالطبع هنالك مشاكل داخلية وصعوبات واختلاف في الآراء وصراع حول الأولوية ينبغي معالجتها ضمن نفس الإطار الذي نحن فيه اليوم، حيث إننا في مرحلة الجزائر الجديدة وهي مرحلة ديمقراطية حقيقية بكل ما تحمله من معنى وعدالة مستقلة تكون ميزانا للدولة وضمانا لحقوق جميع المواطنين والمواطنات وكذا حقوق جميع التيارات الحزبية فالأحزاب ينبغي أن تنمو أو تتكتمش بإرادة الشعب، حيث إننا نرحب بالأحزاب التي يمنحها الشعب، المسؤولية فتكون حكوماتها حسب ما يمليه الدستور وتتعايش مع رئيس الجمهورية وذلك لأول مرة في التاريخ الدستوري الجزائري.

تلك هي المكاسب التي تجعلنا نتشبت بالأمل محطة تلو الأخرى، ضف إلى ذلك القرارات الأخيرة التي اتخذها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والتي أعلن عنها خلال لقائه الأخير مع الصحافة حيث حدد الأهداف من الناحية الاقتصادية.

السيدة الصحفية : والأولوية بالنسبة للسياسة الداخلية والخارجية .

السيد الرئيس: واليوم- الحمد لله - بدأت الأمور تبرز وتتشأ وينبغي أن يُدعم الاستقلال السياسي بالاستقلال الاقتصادي وإن لم يكن كذلك سنستمر في المعانة من التبعية للخارج ومن هنا تنشأ الضغوطات ولهذا فإن الاستقلال الاقتصادي يدعم الاستقلال السياسي فتصبح هكذا كلمة الجزائر مسموعة وهي كذلك في إفريقيا .

السيدة الصحفية : في إفريقيا والدول العربية وقد تحدثتم سيدي الرئيس...

السيد الرئيس: أجل ونحن على أبواب انعقاد القمة العربية.

السيدة الصحفية : أجل القمة العربية سأذكر هذا، لقد تحدثتم - سيدي الرئيس- عن لم الشمل لأن هذه النقطة مهمة جدا ففيما يخص لم شمل الجزائريين هنالك مبادرات بالغة الأهمية أطلقها رئيس الجمهورية من أجل لم شمل الجزائريين وتوحيد صفوفهم على اختلاف مشاربهم لأن الأصل هو حب الوطن والعمل خدمة لهذا الوطن، كذلك لم الشمل في فكر وسياسة السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية، فهو يتحدث عن لم الشمل العربي من خلال القمة العربية القادمة.

ففي كل مرة يؤكد الرئيس أن للجزائر المكانة اللازمة ولها من الثقل الدبلوماسي ومن المصادقية على الدول العربية للم الشمل، يعني ليس فقط لم شمل الجزائريين حتى البيت العربي الذي تصدع، حيث لاحظنا مؤخرا المبادرة الجميلة التي تمثلت في لم شمل الفلسطينيين وأنتم دائما تتحدثون عن هذا سيدي الرئيس .

السيد الرئيس: لم الشمل في الجزائر يختلف عن لم الشمل العربي أو الفلسطيني فذلك جانب آخر بالفعل في الجزائر وفي كل ما عشناه كنا دائما ندافع عن حقوق الشعوب وعن تقرير مصير الشعوب وعن استقلالية القرار السياسي للشعوب، والجزائر لا تتدخل أبدا في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى، الجزائر تساعد، الجزائر تساند وتوجه، الجزائر تحاول أن تجمع

لكنها لا تتدخل أبدا في الشؤون الداخلية لغيرها، تلك هي الجزائر وهذا ليس بجديد .

فمساعدتنا ومساندتنا للفلسطينيين ليست بالأمر الجديد الجزائر لم تغير أبدا موقفها منذ فترة الاحتلال والثورة التحريرية وبقينا على نفس الموقف بعد الاستقلال ولم تتدخل أبدا في الشؤون الداخلية للفلسطينيين، وهذا ما تمتاز به الجزائر، حتى في الماضي عندما كانت تحدث الخلافات بين الفصائل تتجه هذه الأخيرة إلى الجزائر حتى تجتمع هنا، حيث كنا نوفر لهم جميع الشروط اللازمة حتى يتسنى لهم الخروج بنتائج بالطريقة نفسها التي يادر بها رئيس الجمهورية، فينبغي على هذه الفصائل أن تتحد على كلمة واحدة وعلى هدف واحد ألا وهو استقلال فلسطين وإنشاء دولة فلسطينية على حدود 67 تكون عاصمتها القدس الشريف وعندما يبلغون هذا الهدف حينها سيحققون ما حققته الجزائر .

عندما ندعو إخواننا الفلسطينيين لتوحيد صفوفهم نضرب لهم مثال الثورة التحريرية الجزائرية وكيف وحدنا صفوفنا حتى نتنصر على الاستعمار الفرنسي ونسترجع سيادتنا تلك هي طريقتنا أما من حاول عرقلة مسار الجزائر فلديه أهداف أخرى أملت عليه.

السيدة الصحفية : أجندات..

السيد الرئيس: في الظروف التي نعيشها اليوم وما يقوم به الكيان الصهيوني ضد فلسطين.

السيدة الصحفية : هجمات على غزة..

السيد الرئيس: أجل، فعندما يستضيف بلد شقيق مثل المغرب هذا الكيان الصهيوني ويتم تهديد الجزائر من هناك!!

السيدة الصحفية : كنت سأتكلم عن ذلك سيدي الرئيس.

السيد الرئيس: أجل يتم تهديد الجزائر في حضور المسؤولين المغاربة دون أي ردة فعل من هؤلاء، كذلك بالنسبة لمثل المغرب في جمعية الأمم المتحدة في نيويورك الذي تدخل في الشؤون الداخلية للجزائر وأدلى بتصريحات خطيرة يستكرها أو يبتز منها أي من المسؤولين المغاربة ثم يأتي مؤخرا...

السيدة الصحفية : أجل خطاب ملك المغرب.

السيد الرئيس: فعلا خطاب ملك المغرب الذي جاء فيه كلام مثل «نحن إخوة ولا توجد مشاكل بيننا ولم لانعيد فتح الحدود وغير ذلك..» لكن من جهة أخرى لما أغلقنا الحدود ولماذا قطعنا العلاقات؟ ما هي الأسباب؟ الأسباب هي ما تحدثت عنه ومع زوال ذلك لا أرى مشكلا بفرقنا مع إخواننا المغاربة، لقد وقفنا جنبا إلى جنب إبان الثورة التحريرية.

لكنني سأقول شيئا لديه أهمية كبيرة بهذه المناسبة، في حربنا ضد الإستعمار الفرنسي كنا نفرق بين الاستعمار الفرنسي والشعب الفرنسي، طبعاً أنا أعبر هنا عن رأيي الخاص كمجاهد وكذلك اليوم نفرق بين الشعب المغربي والمخزن.



السيدة الصحفية : نظام المخزن.

السيد الرئيس: أجل المخزن هو الاستعمار، نحن نفرق بين الشعب المغربي والمخزن.

السيدة الصحفية : الشعب المغربي خرج في مظاهرات ضد التطبيع هذه الأيام وهو رافض تماما لما يحدث.

السيد الرئيس: والمشكل أساسا ومنذ البداية هو الصحراء الغربية فوصف المخزن للصحراء الغربية بالصحراء المغربية يشبه تماما وصف المستعمر الفرنسي للجزائر بالجزائر الفرنسية (L'Algérie française).

السيدة الصحفية : (L'Algérie française) (çaise)

السيد الرئيس: أجل كانوا يصفون الجزائر بالجزائر الفرنسية وكذلك المغرب اليوم يصف الصحراء الغربية بالصحراء المغربية وهذا ليس مشكلا بالنسبة للجزائر وحدها .

السيدة الصحفية : أجل، القضية مطروحة في جمعية الأمم المتحدة، حتى إن المغرب اعترف بذلك سنة 1991 وكان من المفروض أن يقوموا بتنظيم استفتاء آنذاك من أجل تقرير المصير حتى أن جمعية الأمم المتحدة سجلت ذلك وشرعت في التنظيم لهذا الغرض، وأنشأت آنذاك منظمة المنورسو (بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية)، لهذا الغرض.

السيد الرئيس: أجل بالإضافة إلى الوساطة التي قادها الملك فهد الذي تنقل آنذاك إلى الجزائر، حيث كان لقاء بين الشاذلي بن جديد والحسن الثاني بحضوره، وعند ذكر قضية الصحراء الغربية تم الاتفاق الجماعي على تقرير المصير، بالفعل إذا قرر الشعب الصحراوي بعد



استفتاء تقرير المصير البقاء مع المغرب فهو في هذه الحالة حر كما أنه إذا طالب بالإستقلال فعلينا احترام رغبة هذا الشعب، فبعد سبع (07) سنوات من الكفاح في الجزائر وبعد التضحيات الجسام وافقنا في الأخير على استفتاء تقرير المصير ونظمنا انتخابات..

السيدة الصحفية : الجزائر دائما مع تقرير الشعوب لمصيرها حتى فيما يخص قضية تيمور الشرقية..

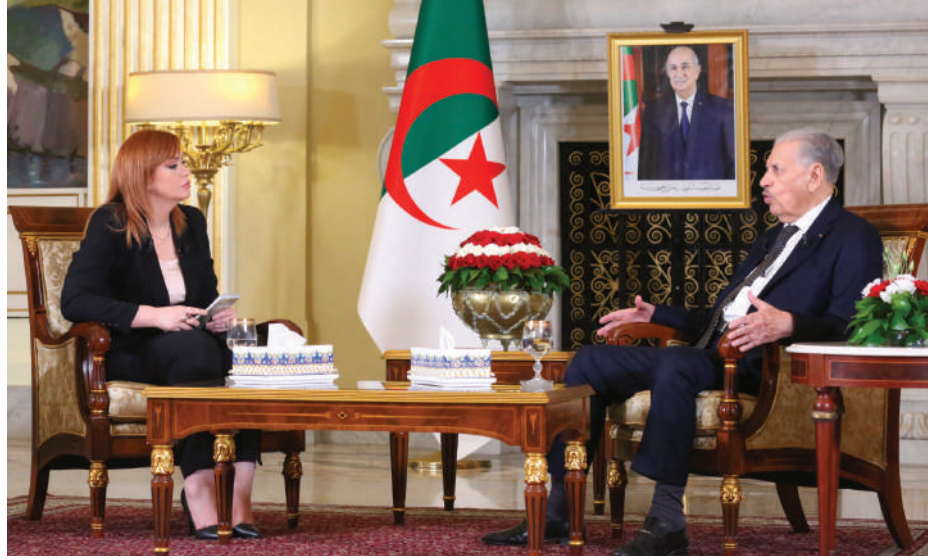
السيد الرئيس: أجل، الجزائر مع تقرير الشعوب لمصيرها سواء تعلق الأمر بالصحراء الغربية أو غيرها، تلك هي الجزائر وهذا ما ينبغي أن يفهمه الجميع وليس لدينا أي شيء ضد الشعب المغربي..

السيدة الصحفية : إخوة وأشقاء نعم.

السيد الرئيس: ينبغي أن تكون هنالك قراءة صحيحة وأن نصارح بعضنا البعض ونكشف الحقائق المكشوفة في الحقيقة، لاسيما المناورات والدعايات ضد الجزائر والجيش ورئيس الجمهورية.

السيدة الصحفية : التهديدات.

السيد الرئيس: فهم في محاولة دائمة لعرقلة ما نبادر به، لكن في الأخير عندما نرى أن مؤسسة هامة في جمعية الأمم المتحدة تعترف بدور الجزائر في مكافحة الإرهاب الذي كافحناه بمفردنا لمدة عشر (10) سنوات، حيث لم يساندنا أحد ولم يقف إلى جنبنا أحد، وأعيد القول «بمفردنا» ولا زلنا نحارب الإرهاب إلى يومنا هذا بفضل الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني كمؤسسة تحمي الحدود الجزائرية وتحافظ على استقلال الجزائر.



السيد الرئيس: أجل، لقد حان الوقت حتى يحدث تغيير في منظمة عدم الانحياز، والجزائر تلعب دورها ولديها مكانة وتاريخ فيما يخص هذا الاتجاه وتاريخ الجزائر في حركة عدم الانحياز معروف.

السيدة الصحفية: لدينا سياسة دبلوماسية تاريخية ولدينا تاريخ مجيد واليوم نعيش على وقع عهد جديد، نتحدث عن الجانب الاقتصادي السيد رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل.

السيد رئيس الجمهورية دائماً يتجه أو ينتهج المنتهج الاقتصادي. ويتحدث عن التحالفات أو الانضمام إلى مجموعات اقتصادية كبرى، يتحدث عن شراكات مهمة مع إيطاليا وتركيا، وعن حراك دبلوماسي كبير شهدته الجزائر خاصة في السنتين الأخيرتين رغم جائحة كورونا ورغم الأزمة العالمية الاقتصادية وأزمة الغذاء العالمية لكن الجزائر اليوم وسياسة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بدليل هذه الشركات التي نراها اليوم رأي العين ويتحدث كذلك عن إمكانية الدخول حتى لمجموعات مهمة للنمو الاقتصادي.

السيد الرئيس: لم يفتح رئيس الجمهورية هذا الملف بمحض الصدفة، بل كان ذلك مسطراً في برنامج من منذ البداية، حيث إن كل برنامج يحتوي على أولويات وحتى على أولوية الأولويات وهو ما عشناه مثلما جاء في كلمتي مسبقاً حيث قلت إن للاقتصاد أهميته ليس فقط فيما يتعلق بالتصدير إلى الخارج فالأهم هو أن نحقق الاستقلال الاقتصادي والاكتفاء الذاتي حتى لا نلجأ إلى الاستيراد كذلك عدم وجود الجزائر في حالة مديونية، وهو الأمر الذي حافظ عليه رئيس الجمهورية فالجزائر ليست في أزمة مديونية خارجية...

السيدة الصحفية: قضية السيادة..

السيد الرئيس: أجل، هل هناك بلدان لا تعاني من هذه الأزمة؟ البلدان جميعها تعاني من هذه

السيدة الصحفية: سيدي الرئيس، دائماً نتحدثون عن الماضي لنبني الحاضر والمستقبل، نتحدث عن سياسة رئيس الجمهورية الداخلية، نتحدث عن السياسة الخارجية في وسط ملتعب كما ذكرتم إقليمياً ودولياً تحدثنا عن الصحراء الغربية وحقوق الشعب في تقرير مصيره والقضية مدولة أممياً وتحدثنا عن فلسطين ومواقف الجزائر الثابتة.

ليبيا والساحل أيضاً لأن القضية الليبية كما يقول الملاحظون وكما قال رئيس الجمهورية في آخر لقاء له مع الصحافة فما من مرة تظهر فيها بوادر لإيجاد حلول إلا ويظهر تدخل أجنبي لمرقلة المسار والحل هو الانتخابات كما قال رئيس الجمهورية السيد صالح قوجيل.

السيد الرئيس: مهما طاللت هذه المشاكل في الزمن سيعودون إلى الواقع، والواقع هو الجزائر لأن موقفها واضح منذ البداية ولم يتغير إلى يومنا هذا، وموقف الجزائر يبقى هو الحل الوحيد والجزائر لا تتدخل - مرة أخرى - في شؤون غيرها؛ ينبغي على ليبيا نفسها تنظيم انتخاباتها واختيار رئيسها بكل حرية تحت إشراف جمعية الأمم المتحدة وهم أنفسهم من سيقرون مصيرهم ونحن لن نتدخل في شؤونهم لأن هنالك الكثير من الدول تتدخل في شؤون غيرها.

السيدة الصحفية: الأجندات والحرب بالوكالة.

السيد الرئيس: كذلك نفس الطريقة بالنسبة لدولة مالي خاصة فيما يتعلق باتفاقيات 2015.



السيد الرئيس: لقد وصلنا إلى المرحلة التي ينبغي فيها تكوين لجنة وطنية ككل اللجان التي قمنا بتكوينها من قبل حيث تكون هذه اللجنة مختصة في كتابة التاريخ من البداية حتى النهاية ويكون المؤرخون جزائريين أساتذة ذوي شهادات من وزير المجاهدين ومن قدماء المجاهدين.

بعدها يخرجون بنتيجة، لكن ما يهمنا فعلاً عبر كل هذا هو استخلاص برنامج من أجل قطاع التربية.

السيدة الصحفية: تقصد مناهج من أجل وزارة التربية؟

السيد الرئيس: أجل مناهج مرتبطة بالتاريخ موجهة لوزارة التربية وذلك في أسرع وقت ممكن، لأنه يجب على أولادنا من الابتدائي إلى الجامعي أن يدرسوا تاريخ الجزائر الحقيقي بدون خلفيات ودون ارتباط آخر، أي تاريخ جزائري محض.

السيدة الصحفية: مهم جداً لجنة وطنية على مستوى عالي لتدريس وتدارس ودراسة التاريخ.

السيد الرئيس: أجل، هذا ما نتمنى إنجازه في المستقبل، حتى يتمكن أولادنا من دراسة تاريخ بلادهم من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة مثلما قلت، لاسيما فيما يخص المحطات المختلفة للتاريخ، كيف كافحنا؟ وكيف ناضلنا؟ أين نجحنا وأين أخفقنا؟ وكيف ارتقينا إلى هذا المستوى؟ يجب أن يدرس أولادنا تاريخهم مثل كل الشعوب، من كتب للشعوب الأوروبية تاريخها؟ من كتب لفرنسا تاريخها؟ لقد كتبت تاريخها بنفسها من ثورة 1789 أو حتى قبلها.

التاريخ...

السيد الرئيس: أجل لقد بلغنا المرحلة التي يجب أن نعتمد فيها على أنفسنا فلا أحد يمكنه أن يعطينا دوراً في تاريخنا، لا فرنسا ولا غيرها ولا المؤرخون الفرنسيون ولا غيرهم نحن فقط من نعرف تاريخنا ونحن من عشناه ونحن من علينا كتابته.

السيدة الصحفية: نحن صناع التاريخ...

السيد الرئيس: لا نبني تاريخنا على ما يكتبه غيرنا نحن من نعرف تاريخنا.

السيدة الصحفية: كيف ترون شكل وطريقة كتابة التاريخ سيدي الرئيس؟

السيدة الصحفية: الإستقلال والاستقرار.

السيد الرئيس: أجل، لازال الجيش الوطني الشعبي يحارب الإرهاب.

السيدة الصحفية: الإرهاب تغذيه جهات وأجندات.

السيد الرئيس: أجل فحين تسلك جماعة إرهابية عبر الحدود الليبية الجزائرية واقتحمت منشأة «تيقنتورين» آنذاك من أجهض الهجوم؟ كان الجيش الوطني الشعبي! ألا يتذكر ذلك أحد؟ مع أنه كان إنجازاً جباراً.

السيدة الصحفية: نذكر كذلك التكريات الأخيرة والعرفان بالجميل.

السيد الرئيس: أجل كانت التفاتة مؤثرة جداً من رئيس الجمهورية حيث قام بتكريم ضباط الجيش الوطني الشعبي والمجاهدين وضحايا الإرهاب لاسيما المعطوبين، حيث كنت خاطبتهم شخصياً قائلاً لهم «أنتم الشهداء الأحياء إلى جانب الذين استشهدوا أنتم شهداء الجزائر الأحياء».

السيدة الصحفية: تلك هي الجزائر الجديدة، التكريم والعرفان لكل من ضحى من أجل هذا الوطن.

السيد الرئيس: ينبغي على كل مسؤول جزائري وكل مواطنة ومواطن جزائري أن يكون فخوراً.

السيدة الصحفية: بجزائريته...

السيد الرئيس: حقيقة، عندما نتحدث عن هذه المناسبة فإننا نذكر أنفسنا بالتاريخ ونعود إلى الذاكرة التي إلى يومنا هذا لازالت تسيل الحبر.

السيدة الصحفية: دائماً نتحدثون عن

وبوطننا والمجد والخلود لشهادتنا الأبرار وتحيا الجزائر.

السيدة الصحفية : دائما وأبدا

السيد الرئيس: أجل والخلود للجزائر وأوصي بالحرص على الجيش الوطني الشعبي لأنه قرة عين الجزائر.

السيدة الصحفية : سليل جيش التحرير الوطني.

السيد الرئيس: أجل عن حق وجدارة وهو قرة عين الجزائر.

السيدة الصحفية : على هذا السيد صالح قوجيل، على حب هذا الوطن، على الوفاء لشهادتنا الأبرار، على الكلمة والعرفان والاعتراف بهذا الجيش الذي يختلف عن كل جيوش العالم سليل جيش التحرير الوطني عن جدارة واستحقاق كما ذكرتم، نختم هذا اللقاء الخاص فشكرا جزيلاً لكم سعدت أيما سعادة بالجلوس إليكم وأنتم رجل التاريخ، وأنتم رجل الدولة ورئيس مجلس الأمة المجاهد صالح قوجيل، شكرا جزيلاً على هذا اللقاء الذي حظينا به، شكرا لكم أنتم مشاهدينا الكرام على حسن المتابعة والإصغاء؛ محطة أخرى من محطات تاريخنا المجيد عشناها اليوم، رئيس مجلس الأمة قال إن الجزائر ستعيش عهداً جديداً إن شاء الله، سترونه رأي العين من خلال هذا الذي يحدث يومياً ونراه من خلال الأمل الموجود وعمل الرجال ودور الجيش الوطني الشعبي بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الجزائر عهد جديد وتاريخ مجيد، شكرا لكم وإلى اللقاء.

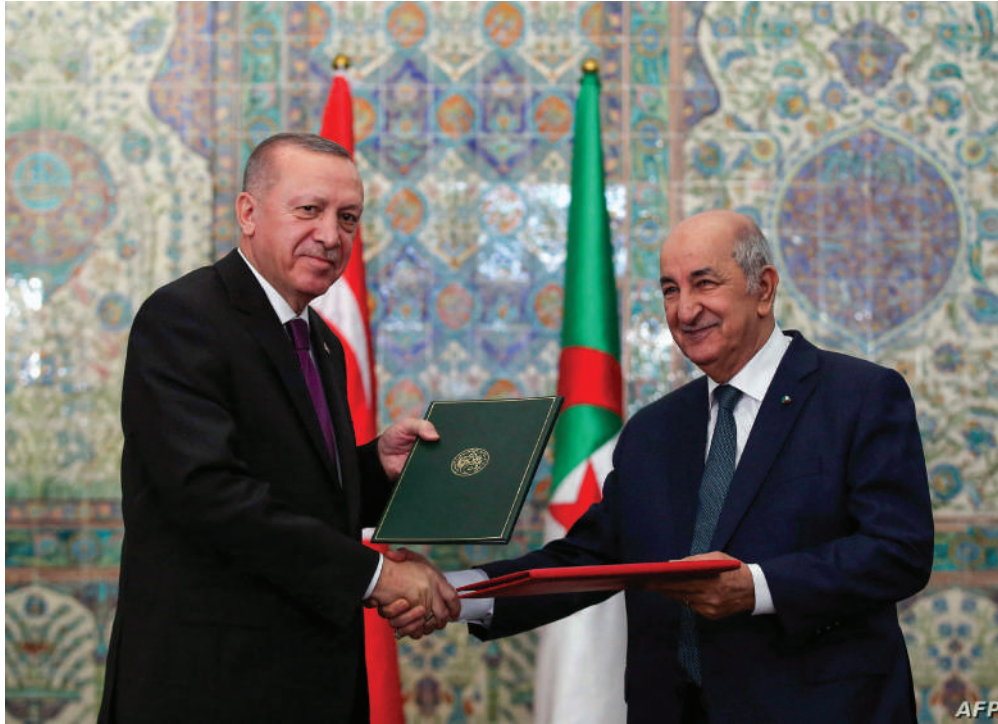
آسيا، فللجزائر مكانتها عند هؤلاء وكلمتها ومصداقيتها، لذلك فإن دورها سيكون محورياً.

السيدة الصحفية : محوري وطنيا، إقليميا وإفريقيا، عربيا وحتى دوليا.

السيد الرئيس: ستطرح كل هذه القضايا في الدورة البرلمانية المقبلة مع بداية سبتمبر وقد شرعنا بالفعل في التحضيرات، لأن عملنا متواصل حتى أثناء العطلة البرلمانية.

السيدة الصحفية : لقد قلتم كلاما جميلا ومهما وفيه من الأمل الكثير للجزائر الجديدة ونحن نعيش هذا العهد سيدي الرئيس، قلتم إن الجزائر ستعيش عهدا جديدا وستفاجئون الجميع بما سيحدث في الجزائر، وحتى نختم سيدي الرئيس الأصل في الأمر هو العمل وخدمة الوطن.

السيد الرئيس: نحن في خدمة الوطن، حيث إن الجزائر عاشت مراحل دون ذكر مراحل الثورة حتى في الاستقلال نفسه، مررنا بمراحل وتجاوزنا المشاكل والعراقيل التي اعترضت طريقنا وكنا نعتقد أننا لن نجو أبداً من الأزمة في مرحلة العشرية السوداء، لكننا تجاوزناها في الأخير وهذه هي الجزائر، ففي الجزائر الجديدة ينبغي أن يكون تفكيرنا وتحليلنا وأن تكون مفاهيمنا جديدة ومتطورة حسب الوضع الذي يعيشه العالم، فنحن لا نعيش بمفردنا وكأننا في جزيرة نحن نعيش في عالم ولدنا الكثير من العلاقات لنساهم في حل المشاكل جهوية كانت أو عالمية، وللجزائر كلمتها وأتمنى أن يفتخر ويعتز الجزائريون ببلادهم، ونحن نفتخر بجزائريتنا



أكثر من الدبلوماسية التقليدية، حيث إننا نعبّر عن الميادين، إن شاء الله.

السيدة الصحفية : لقد استقبلتم العديد من الشخصيات.

السيد الرئيس: أجل تجمعنا علاقات مع جميع برلمانات العالم، وكذا التجمعات لاسيما البرلمان الإفريقي والبرلمان العربي وبلدان البحر الأبيض المتوسط وأمريكا اللاتينية وكذلك

فخوريين بالمكانة التي ساحتها الجزائر في جميع الميادين، إن شاء الله.

السيدة الصحفية : في كل الميادين، بداية بالمواقف والتاريخ والسياسة والاقتصاد إلى غير ذلك، السيد رئيس مجلس الأمة نتحدث عن عملكم أيضا لأنه هنالك تكامل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وشهدنا قوانين كبيرة ودورة برلمانية حافلة هذه السنة، فكيف ترون هذه الدورة البرلمانية وكيف ترون القادمة؟ لأنه زيادة على عملكم مع الحكومة هنالك كذلك حراك برلماني كزيارات الشخصيات الوازنة.

السيد الرئيس: مثلما جاء في كلمة رئيس الجمهورية «البرلمان لا غبار عليه»، لذلك فعلينا اليوم أن نبقي كذلك يعني لا غبار علينا، كيف ذلك؟ بالعمل اليومي والتواصل وأن نتفق كلنا كأعضاء في الغرفتين وأن تصب نشاطاتنا وعملنا في هذا الإطار. علينا أن نغير بتغير الأمور من حيث أفكارنا وتحليلاتنا ومواقفنا وتوجيهاتنا التي ينبغي أن تتماشى مع ما يجري اليوم في الجزائر، وللبرلمان دور في هذا الإطار لاسيما من الناحية القانونية حيث صادقتنا على قوانين مهمة مثل قانون الاستثمار ذي الأهمية البالغة وكذا القوانين القادمة في المستقبل فينبغي علينا أن نكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقنا.

بالإضافة إلى أهمية الدبلوماسية البرلمانية لأننا نتكامل مع السلطة التنفيذية وإلى حرية التعبير التي يملكها عضو البرلمان.

السيدة الصحفية : البرلماني لديه هامش حرية أكبر..

السيد الرئيس: أجل، فهو يتمتع بحرية تعبير

السيد الرئيس: أجل، الدول كلها في تسابق للتعامل مع البلدان الإفريقية وهنالك حملة لدخول البلدان الإفريقية.

السيدة الصحفية : أجل بوابة إفريقيا..

السيد الرئيس: أجل، والجزائر أولى بذلك وفي إطار التبادل الحر الذي أبرمناه مع إفريقيا وهو في حاجة إلى إطار تنظيمي.

السيدة الصحفية : بنية تحتية..

السيد الرئيس: أجل التنظيم البنكي..

السيدة الصحفية : نظام مالي..

السيد الرئيس: أجل، حتى نرافق نشاطنا في إفريقيا في إطار هذا التبادل الاقتصادي الحر.

السيدة الصحفية : وهذا يحقق العمق الإفريقي..

السيد الرئيس: أجل، وهذا الطريق الذي يسير فيه رئيس الجمهورية مهم جدا.

السيدة الصحفية : الجزائر فتحت ورشات كثيرة للاستثمار في الداخل والخارج وهنالك شراكات وحراك دبلوماسي كما ذكرنا.

السيد الرئيس: ستكون الجزائر في المستقبل وعن قريب مثالية في كل الميادين إن شاء الله.

السيدة الصحفية : هذا الذي نرجوه..

السيد الرئيس: أجل أنا من أقول ذلك وهذا كشهادة عما أعيشه وعما عشته كمجاهد بكل المراحل منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، أكرر القول بأن الجزائر سوف تفاجئ الجميع وسنكون

الأزمة حتى أوروبا لاسيما فرنسا التي تصل مديونيتها إلى 600 مليار، أما نحن فلا والحمد لله؛ وفي هذه الحالة لا أحد بإمكانه أن يملينا علينا شيئا!!

السيدة الصحفية : استقلال القرار السياسي.

السيد الرئيس: أجل القرار السياسي، وفي هذا الصدد قام رئيس الجمهورية بفتح ورشات وصادقتنا على قانون الاستثمار الذي أكد رئيس الجمهورية بشأنه على صدور النصوص التطبيقية بالتزامن مع صدور القانون وكان الأمر كذلك حتى لا يظل عالقا في انتظار التطبيق وهنالك إجراءات أخرى سوف تتخذ في المستقبل حتى نعطي الأهمية اللازمة للميدان الاقتصادي.

طبعاً القطاع الاقتصادي يضم مؤسسات الدولة لاسيما القطاعين العام والخاص وكذا الشراكات مع الأجانب وكيف ينبغي أن تقوم هذه الشراكات، حيث أن رئيس الجمهورية فتح المجال للمستثمرين لاسيما في الاجتماعين اللذين عقدهما عند تنقله إلى تركيا وكذلك إثر زيارته إلى إيطاليا وما نتج عن ذلك من اتفاقيات.

كل ذلك حتى يقيم الأجانب شراكات مع الجزائر بكل وضوح.

السيدة الصحفية : بكل أريحية وفقا لقانون مضبوط.

السيد الرئيس: بالإضافة للتصدير إلى الخارج حيث يجب علينا أن نجد مكانتنا فيما يتعلق بالسوق الحرة مع إفريقيا وهو مجال بالغ الأهمية.

السيدة الصحفية : هل أمضت الجزائر على بند بخصوص السوق الحرة؟



عشية الاحتفالات المخلدة للذكرى الستين لعيدى الاستقلال والشباب
05 جويلية 2022، المجاهد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة ليومية
«الخبر»:

«تثمين تاريخنا هو أبغ رد على فرنسا ومنابرها»



في مقابلة مع «الخبر»، أكد المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، أن الاستقلال لم يكن هدية منحت للجزائريين وأنه يتوجب علينا التصدي لمن يناصبون للجزائر العداء كالبنين المرصوص، مستبشرا بمبادرة «لم الشمل» التي طرحها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، مؤخرا، من أجل تقوية صفوف الجبهة الداخلية والانطلاق سويا في إرساء دعائم جزائر جديدة وقوية.

وعبر «الخبر»، وجه قوجيل نداء للمؤرخين والباحثين لبذل الجهود اللازمة لإعادة كتابة تاريخ الجزائر رداً على التهجمات الصادرة عن أطراف حاقدة على الجزائر وتريد تشويه ذاكرتها الجماعية.

وعن العلاقة بين الجزائر وفرنسا، أكد رئيس مجلس الأمة أن نتائج الانتخابات الرئاسية والتشريعية الأخيرتين بفرنسا دليل واضح على وجود لوبيات وأوساط ذات طابع كولونيالي جديد، مشددا على أن حلم الشهداء والمجاهدين قد تحقق باسترجاع الجزائر حريتها وسيادتها واستقلالها، رافضة كل شكل من أشكال الخضوع والتبعية، وكل ذلك يذكّرنا ويلزّمنّا بالحفاظ على رسالة وأمانة الشهداء الذين كانت وصيتهم المحافظة على الجزائر، قائلين دوما «تهلّلو في الجزائر».

الحوار الذي أجراه الصحفي القدير جلال بوعاتي، رئيس تحرير يومية الخبر.
نشر على صفحات يومية الخبر يوم الإثنين 04 جويلية 2022.

عشية الاحتفالات المخلدة للذكرى الستين لعيدى الاستقلال والشباب 05 جويلية 2022، خصّ المجاهد السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة، يومية الخبر بحوار تناول فيه الأهمية التي يكتسبها الاحتفال هذه السنة في الجزائر الجديدة، التي يرسي دعائمها السيد عبدالمجيد تبون، رئيس الجمهورية، هذا الحوار شكل جولة أفق واسعة للسيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، تناول فيه جملة من أهم مسائل وقضايا الراهن الجزائري في الداخل والخارج، مشددا على أهمية تاريخنا الحاضر لبناء معالم المستقبل... ذلك أنّ الحاضر غرس الماضي والمستقبل جنّي الحاضر

واعترافا بإسهاماتهم الكبيرة في الجهاد الأكبر من أجل تشييد الوطن وإعمارهم. فالاستقلال لم يكن هدية مُنحت لنا، بل جاء نتاج ثمن باهظ من قوافل الشهداء، دفعته الأجيال تلو الأجيال في مواجهة الغزو الاستعماري، ومن خلال مقاومات مستمرة، وكذا نضال سياسي كبير بهدف كسر أغلال الاحتلال.

لذلك أقول إن الصمود المتواصل لأسلافنا ونضالهم في وجه طغيان المستعمر ولد ثورة نوفمبر المجيدة، ثورة صُنفت ضمن أقوى وأعظم الثورات التحررية في التاريخ المعاصر لكفاح الشعوب من أجل الحرية والاستقلال.

كما أن إحياءنا اليوم الذكرى المزدوجة الستين (60) للاستقلال وعيد الشباب، هو تذكير بأنّ ثورة نوفمبر المجيدة، قام بها شباب ثائر بعد أن اختار الاستشهاد بدل العيش تحت وطأة أقدام المحتل وإهاناته المتكررة. من هذا المنطلق، نقول إن بلادنا حسنا ما فعلت حينما كرّست خيار ربط تاريخ 5 يوليو بعيدي الاستقلال والشباب، وبذلك تكون قد رسمت جسور التواصل بين الأجيال في الكفاح والنضال من أجل الوطن.

وقد تمكنت بلادنا خلال ما يزيد عن ستة عقود من الاستقلال، من تحقيق أشواط ومكاسب معتبرة، يحق لشعبنا أن يفتخر بها، رغم الصعاب والعراقيل التي واجهتنا غداة الاستقلال، ورغم قلة الإمكانيات المالية والقدرات البشرية.. ومع ذلك، تفوّقت الجزائر بفضل الله وبفضل شعبها العظيم على كل الأوضاع الأزمومية وتجاوزت كل المحن والتحديات التي اعترضتها في مراحل مختلفة، إلى أن وصلت إلى مرحلة مميزة في تاريخها المعاصر وهي مرحلة الولوج في مسار بناء الجزائر الجديدة التي انطلقت مع انتخاب السيد عبد المجيد تبون رئيساً للجمهورية.

وفي هذا الإطار، شرعت بلادنا في مسار التشييد والبناء المؤسساتي للجزائر الجديدة، تنفيذاً لالتزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في خضم التطورات الدستورية والانتخابية التي عرفتها الجزائر منذ التعديل الدستوري لسنة 2020، ملبياً بذلك تطلعات الشعب الجزائري التي رفعها خلال حراكه الأصيل والمبارك والمنادية بالتغيير والقطيعة مع الفساد والممارسات السلبية للماضي.

وإلى هذا الوقت بالذات، ما زالت الجزائر ماضية قدماً في بناء الجزائر الجديدة في جانبها التنموي اقتصادياً واجتماعياً، وسط محيط جيوسياسي

إقليمي ودولي تعتريه أزمات ونزاعات ورهانات وتهديدات، ورغم هذه الظروف الحساسة، تسهر الجزائر على حماية حُرمة ترابها وسلامة شعبها، وذلك بفضل تضحيات شبابها المنضوي في صفوف الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة، وضمن مختلف أسلاكنا الأمنية والمراقبة على حدودنا، متصدياً لأية مخاطر ومستمرّاً في مكافحة بقايا الإرهاب المقيت في الأحرش والجبال.. وبمناسبة هذا اليوم المميز، فإنّه لا يفوتني أن أجدد تحية الإكبار والإجلال لجيشنا الوطني الشعبي وباقي أسلاكنا الأمنية المختلفة، وأن أترحم على أرواح شهداء الواجب الوطني.

إنّ الجزائر الفخورة بماضيها المجيد، تستذكر تلك اللحظة التاريخية التي تقرر فيها تحويل تسمية جيش التحرير الوطني إلى الجيش الوطني الشعبي كونه مرتبط بالشعب والوطن على عكس الجيوش النظامية الأخرى في العالم، ذلك ما يفسر تلك الرابطة القوية جيش-أمة.

كما تفخر أيضاً بحاضرها وستفخر إن شاء الله بمستقبلها الواعد.. تفخر بحاضرها بالنظر لما يتحقق في جميع الأصعدة وشتى الميادين.. ولعلكم تابعتم وتتابعون النجاح الباهر الذي حقّقته الطبعة التاسعة عشرة (19) لألعاب البحر الأبيض المتوسط بشهادة المشاركين والمتابعين والجمهور الرياضي العريض في الداخل والخارج.. فجزائر النضال والتحديات لطالما أثبتت حضورها القوي في كبرى المواعيد والمناسبات، وما ذلك على سلالة الشهداء والمجاهدين بغريب.. فهنيئاً للرياضيين على وجه الخصوص وللشعب الجزائري والمتوسطي عموماً بهذه التظاهرة التي ميّزها التنافس الشديد والروح الرياضية العالية.. وأنا على يقين بأنّه ومثلما كان حفل الافتتاح عرساً متوسطياً مبهرًا ومفاجأة سارة للجميع، فسيكون حفل الاختتام دون شك -والمقرر بعد أيام قلائل (الأربعاء 6 جويلية)، مسك ختام هذه التظاهرة الرياضية العريقة..

رجع الحديث بقوة، بعد 60 سنة استقلال، عن ضرورة صون الذاكرة وكتابة تاريخ الثورة. ما الذي أحال دون تحقيق هذا المسعى. وكيف ترى المطلوب من الجزائر فعله لإرغام فرنسا على الاعتراف والاعتذار عن جرائمها؟

إنّ المحافظة على الذاكرة الجماعية للجزائريين والجزائريين وتعريف الأجيال بما صنعه الأجداد،



مواجهة الصعوبات المحتملة التي قد يشهدها مسارنا الوطني..

وإذا ما أردنا إجراء تقييم كمّي للعمل الذي قام به مجلس الأمة خلال السنوات الماضية في مختلف مهامه البرلمانية، فإن ما تم تسجيله يفوق الأربعين دورة برلمانية وخمس دورات استثنائية للبرلمان المنعقد بغرفتيه المجتمعتين معاً، ثلاثة منها كانت من أجل المصادقة على تعديلات دستورية.

كما يمكن تأكيد هذا الأداء البرلماني، من خلال عقد العديد من الجلسات المخصصة لطرح الأسئلة الشفوية على أعضاء الحكومة وتوجيه العديد من الأسئلة الكتابية، وإن كانت أقل عدداً، فهي الأخرى مفيدة، وكلها تتعلق بالقضايا الراهنة أو اختلالات محتملة في إدارة الشأن العام، وأنّ المراد من كل ذلك هو خدمة البلاد والشعب.



البعض يرى أن مجلس الأمة منغلق على نفسه ويعيش في برج عال بعيداً عن انشغالات المواطنين، بماذا ترد على هؤلاء؟

لقد ساد لدى البعض هذا الرأي فيما سبق، على غرار التشكيك الذي عرفه مجلس الأمة أيضاً خلال السنوات الأولى من تأسيسه، باعتباره جهازاً غير فعّال حسب البعض، واعتبار البعض الآخر بأنه يقيد من نطاق عمل الغرفة الأولى (المجلس الشعبي الوطني). لكن في نظرنا يخطئ من يتبنّى هذا التصور، وذلك بالنظر للمكانة التي يتبوّؤها مجلس الأمة اليوم ضمن المؤسسات العليا للجمهورية، فضلاً عن تأثيره الذي يتجلى من خلال وظائفه ونشاطاته المختلفة داخل الفضاء المؤسساتي للدولة، كما أن الفترة الماضية منذ تأسيسه كافية لتقييم العمل البرلماني الذي اضطلع به مجلس الأمة في إطار نظام البيكاميرالية (ثنائية الغرفة)، والمعتبر به اليوم، بالنظر إلى تكامله وفعاليته في أداء مهام التشريع والرقابة.

علاوة على ذلك، فإن مجلس الأمة يحظى اليوم باعتراف داخل الوطن وخارجه، باعتباره الغرفة العليا التي ساهمت في إثراء العمل البرلماني، ليس فقط في المجالين التشريعي والرقابي، بل أيضاً من خلال تصديّيه لعدة نشاطات إضافية في إطار المهام المتعددة التي أنيطت به.. فقد أصبح مجلس الأمة ناشراً للثقافة البرلمانية في إطار القانون البرلماني والعلوم الاقتصادية والاجتماعية وكونه كذلك المدافع عن الديمقراطية وسيادة القانون، إضافة إلى دوره في حماية السلطات المؤسساتية للبرلمان الجزائري عند الضرورة.

من جانب آخر، يمكننا التأكيد على المستوى الدستوري، أن مجلس الأمة يُعد مؤسسة ضرورية تضمن استمرارية الدولة وتساهم في

وبالرجوع إلى التعديل الدستوري لسنة 2020، فقد عزز بشكل واضح صلاحيات البرلمان كسلطة دستورية، أي ما يتعلق بالغرفتين وليس فقط ما يتعلق بصلاحيات مجلس الأمة.

وفي هذا الصدد، يمكن أن نشير على سبيل المثال لا الحصر إلى مسألة تحديد التمثيل البرلماني في عهدتين اثنتين (02)، ذلك ما يُشجّع على تجديد الطبقة السياسية، وكذلك الضبط الدقيق لمسألة التشريع بموجب الأوامر الرئاسية، مما يُعزز بالتأكيد مبدأ الفصل بين السلطات، علاوة على تعزيز صلاحيات البرلمان في مسائل الرقابة أو حق التدقيق في الحالات الاستثنائية، وهو ما يُعدّ تكريساً للسيادة الشعبية التي يمارسها ممثلو الشعب.

كما يتوجب تثمين ما جاء به التعديل الدستوري لنوفمبر 2020 فيما يخص إعادة صياغة امتياز الحصانة البرلمانية وقصرها على المهام المتعلقة حصراً بالممارسة البرلمانية، ذلك ما يشكل خطوة نوعية في تكريس المساواة للجميع، بالإضافة لمسألة إلزام الحكومة بتقديم المستندات والوثائق اللازمة إلى البرلمان لممارسة مهامه الرقابية وغيرها من المواضيع.. ما يمكن ملاحظته في هذا الباب أنّ جُل هذه التدابير الدستورية جاءت لتُمكن البرلمان من ممارسة مهامه بشكل كامل في مراقبة وتقييم أعمال الحكومة وهو ما سيعزز ويدعم السلطة التشريعية بدون شك.

كما لا يفوتنا في هذا المقام التنويه في جانب آخر بما جاء به هذا التعديل الدستوري الأخير فيما يتصل باستحداث محكمة دستورية عوضاً عن المجلس الدستوري وتمكينها من صلاحيات رقابية واسعة تشمل النصوص القانونية والتنظيمية، وهو ما يُعدّ إضافة نوعية في إرساء أسس وقواعد دولة الحق والقانون.

كمجاهد وكمسؤول في الدولة وكتقيايدي في الأقاليم؟

ما يُعدّ مؤسفاً بحق، أننا نجد من يفتقدون بُعد النظر ويتميزون بتبنيهم القراءات القاصرة والمضللة، في ظل تراكم العديد من المؤشرات التي تدل بما لا يدع أيّ مجال للشك، عن وجود مخططات عداوية تستهدف الوطن بشكل مباشر، سيما من طرف بعض الجهات المتدمرة والناقمة على الجزائر المستقلة في قراراتها والسيدة في خياراتها ومواقفها.

بل أكثر من ذلك، بإمكاننا القول إنّ هذه المخططات التهديدية والتخريبية قد تفاقمت في ضوء الحركية النشطة التي تشهدها الجزائر منذ ما يقارب الثلاث سنوات، والخطوات الواثقة من أجل تحقيق مستقبل واعد بصفة متدرجة، ذلك ما يفرض علينا مواجهة من يناصبون العداء للجزائر نوفمبرية، من خلال لَمّ الشمل وتوحيد الصف وتعزيز اللحمة الوطنية وتغليب المصالح الوطنية العليا، وهذا بُغية الوقوف والتصدي لكل المؤامرات والمناورات والحملات العداوية الدنيئة المستهدفة لمؤسسات الدولة ورموزها واستقرارها.

ما الذي تغيّر في عمل مجلس الأمة بعدما وسّع الدستور الجديد من صلاحياته التشريعية؟

بداية، ومن وجهة نظر دستورية ومنهجية صرفة، اسمحو لي أن أشير إلى أن ما شهدته الجزائر في نوفمبر 2020 هو تعديل دستوري عميق، وليس دستور جديد كما يشير له سؤالكم، هذا من جهة.. ومن جهة أخرى، فإن الصلاحيات التشريعية التي تؤوّل لمجلس الأمة تتمثل في المبادرة باقتراح وتعديل مشاريع القوانين في المجالات المتصلة بالتنظيم المحلي وهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي.

في هذا السياق، نقول أيضاً إن انخراطنا في مبادرة السيد رئيس الجمهورية يتماشى مع دعمنا المستمر والمتواصل له في إطار جميع الخطوات المتخذة من طرفه منذ اعتلائه سُدّة الحكم، انطلاقاً من الالتزامات الـ (54) التي تعهّد بها أمام الشعب الجزائري ضمن برنامج الانتخابي، مروراً بالإجراءات التي أقرّها لحماية الذاكرة الوطنية كتكريس الثامن من ماي يوماً وطنياً للذاكرة، ووصولاً إلى التعديل الدستوري لنوفمبر 2020، إلى غير ذلك من الخطوات التي تعد «تثميناً صريحاً للموروث النوفمبري»، وهو ما يساهم بقوة في توطيد رابطة الوصال بين الرئيس والشعب، علاوة على أن ذلك سيعزز أسس الجزائر الجديدة والسعي بخطى واثقة نحو تمتين استقلالية اقتصادها وجعله دعامة وركيزة لاستقلالية قرارها السياسي.

البعض يشكك في حقيقة المؤامرات الخارجية التي تتربص بالجزائر. بماذا ترد على هؤلاء بحكم تجربتك الطويلة



الوطن وأبنائه، من منطلق أن اليد الممدودة للسيد الرئيس، تستمد إلهامها ومرجعياتها من بيان أول نوفمبر 1954.

إذا بحثنا في عمق هذه المبادرة، سيوضح جليا أنها مقترنة ببصيرة الشعب الجزائري ومدى وعي وإدراك وفهم المكونات الوطنية لغاياتها النبيلة عبر الاستلهم من خصال رواد الحركة الوطنية، الذين تنازلوا حين اندلاع الثورة التحريرية في الفاتح نوفمبر 1954 عن انتماءاتهم الضيقة وغلبوا مصلحة البلاد العليا، الأمر الذي أثمر أعظم ثورات العالم في التاريخ المعاصر.

من هذا المنطلق نقول إنّ (مبادرة لَمّ الشمل) التي دعا إليها السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تستدعي من الجزائريين والجزائريين الالتفاف حول هذه المبادرة لتعزيز استقرار وأمن البلاد والمحافظة على استقلالها مثلما التف الشعب الجزائري حول ثورته المظفرة.

في هذا السياق، نقول أيضاً إن انخراطنا في مبادرة السيد رئيس الجمهورية يتماشى مع دعمنا المستمر والمتواصل له في إطار جميع الخطوات المتخذة من طرفه منذ اعتلائه سُدّة الحكم، انطلاقاً من الالتزامات الـ (54) التي تعهّد بها أمام الشعب الجزائري ضمن برنامج الانتخابي، مروراً بالإجراءات التي أقرّها لحماية الذاكرة الوطنية كتكريس الثامن من ماي يوماً وطنياً للذاكرة، ووصولاً إلى التعديل الدستوري لنوفمبر 2020، إلى غير ذلك من الخطوات التي تعد «تثميناً صريحاً للموروث النوفمبري»، وهو ما يساهم بقوة في توطيد رابطة الوصال بين الرئيس والشعب، علاوة على أن ذلك سيعزز أسس الجزائر الجديدة والسعي بخطى واثقة نحو تمتين استقلالية اقتصادها وجعله دعامة وركيزة لاستقلالية قرارها السياسي.

كنت من السابقين للدعوة إلى دعم مبادرة رئيس الجمهورية لَمّ الشمل. ما هي أبعاد هذه المبادرة؟ وما هي الغايات منها ومن هي الجهات الموجهة إليها؟

بالفعل، فقد أكدنا على مستوى مجلس الأمة انخراطنا في سياسة رئيس الجمهورية الرامية إلى لَمّ الشمل والاحتواء، الحاضنة لجميع بنات

يمثل رهاناً كبيراً ومهمة وطنية تُخصّصاً جميعاً، مما سيسمح بنقل رسالة الشهداء وترسيخها في أذهان الأجيال الصاعدة.. فإذا كانت كتابة التاريخ تساهم بلا شك في صون الذاكرة التاريخية الجزائرية، فإن ترسيم 8 مايو يوماً وطنياً للذاكرة يُعدّ هو الآخر متغيراً هاماً يصبّ في هذا التوجه، ذلك ما ينسجم مع توجيهات السيد رئيس الجمهورية، الذي كرّس أيضاً منطق التعامل بندية مع الجانب الفرنسي في كل ما يتصل بملف الذاكرة.. وفي هذا الصدد، فإنّ أبلغ رد على فرنسا الاستعمارية وكل الأوساط والمناظر التي تحنّ لها، يتم بواسطة تثمين تاريخنا وإبراز بطولات الجزائريين وما عانوه من ويلات الاستعمار، عبر الكتابة الموضوعية للتاريخ واستغلال كل المعلومات التي بحوزة المؤرخين والباحثين من أجل إعادة كتابته بصورة أكاديمية مدققة ودون تزيف.

كما يتعيّن من جانب آخر، تثمين الجهود الكبيرة التي تقوم بها الدولة الجزائرية في مجال صون الذاكرة، من خلال فتح المتاحف التاريخية أمام المواطنين والمواطنين وتنظيم الملتقيات والندوات التي تساهم في تعميق الدراسات والبحث المتعلق بتاريخ الثورة بمختلف محطاته، وكذا إثراء رصيد الشهادات الحية لمن عايشوا الأحداث وكانوا فاعلين فيها للتعريف بأهم المحطات التاريخية. وعليه، فإنّ المؤرخين والباحثين ينتظرهم عمل كبير في مجال إعادة كتابة تاريخنا للردّ على التهجمات التي تصدر من أطراف حاقدة على الجزائر وتريد تشويه ذاكرتها الجماعية التي صنعها الأمجاد والشرفاء طوال عقود من الزمن.

كنت من السابقين للدعوة إلى دعم مبادرة رئيس الجمهورية لَمّ الشمل. ما هي أبعاد هذه المبادرة؟ وما هي الغايات منها ومن هي الجهات الموجهة إليها؟

بالفعل، فقد أكدنا على مستوى مجلس الأمة انخراطنا في سياسة رئيس الجمهورية الرامية إلى لَمّ الشمل والاحتواء، الحاضنة لجميع بنات



ما يُعد مصدر فخرا واعتزازنا، وفي الوقت ذاته، معالم مكّنت وتمكن الجزائر من البقاء ثابتة وشامخة، رافضة لكل شكل من أشكال الخضوع والتبعية، وكل ذلك يذكرنا ويلزنا بالحفاظ على رسالة وأمانة الشهداء الذين كانت وصيتهم المحافظة على الجزائر قائلين دوماً «تهلاو في الجزائر».. وأنّ الجزائر المستقلة تُبدي حرصاً شديداً على صون ذاكرة الشهداء والمجاهدين، ذلك أنّ الذاكرة الجماعية للجزائريين والجزائريين هي مطلبٌ شعبي يتوخى الحفاظ على مآثر وبطولات أسلافنا الميامين، فضلاً عن غاياته في فضح وتعرية الممارسات المقيتة التي اقترفتها الاستعمار الغاشم.. وأختم بالقول بأنّ الجزائر الجديدة بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد أولت ملف الذاكرة العناية التي تليق به وتعتمده أساساً ومنهجاً لن تحيد عنه أبداً، وذلك من منطلق أنّ الحاضر هو غرس الماضي والمستقبل جنّي الحاضر.

من بعض اللوبيات والأوساط الممثلة لبقايا الكولونيالية والتي تتميز باستمرارها بالبكاء على الفردوس الضائع وهم الجزائر الفرنسية، وتحن إلى الحقبة الاستعمارية محاولة بذلك تبرير وتمجيد جرائم الاستعمار الفرنسي وما اقترفته منظمة الجيش السري. لذلك نعتبر أنّ نتائج الانتخابات الرئاسية والتشريعية الأخيرتين بفرنسا دليل واضح على وجود هذه اللوبيات والأوساط ذات الطابع الكولونيالي الجديد، بالرغم من أن كضاح ونضال الشعب الجزائري لم يكن ضد الشعب الفرنسي، ولكن ضد النظام الاستعماري بكل مضامينه.

هل تحقق في نظركم حلم المجاهدين والشهداء الأبرار؟

من المؤكد أنّ حلم الشهداء والمجاهدين قد تحقق باسترجاع الجزائر لحريتها وسيادتها واستقلالها، وتمكنت من إعادة بناء ذاتها التي أراد الاستعمار الفرنسي طمسها وإزالتها، وهذا

البلدين يتم في إطار الاحترام التام لسيادة الدولتين.. وبخصوص العلاقات الجزائرية-الفرنسية، في شقها البرلماني، فهي علاقات جيدة تجمع مجلس الأمة بمجلس الشيوخ الفرنسي، لاسيما أن ثمة بروتوكول تعاون أبرم بين المجلسين، شهر سبتمبر 2015.

كما تعتبر مجموعة الصداقة البرلمانية الجزائرية-الفرنسية، في البلدين، إحدى الآليات التي تساهم في تطوير وترقية العلاقات البرلمانية البينية، زيادة على ذلك، فإنّ تكتيف الحوار والتعاون وتبادل زيارات الوفود البرلمانية كلها عوامل من شأنها المساهمة في تطوير وترقية العلاقات البرلمانية بين البلدين، حيث يمكن للعلاقات الإنسانية البرلمانية أن تكون قاعدة صلبة لتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين.. ولكن ينبغي في هذا الجانب، أن أوضح فكرة أساسية مفادها بأنه إلى غاية اليوم، لا تزال فرنسا تواجه مناورات وضغوطات صادرة

جاء وفق ما يتطابق مع المسؤوليات الدستورية لمجلس الأمة في الوفاء لثقة الشعب وتطلعاته.

هذه اللجنة عملت على التحقيق والتقصي في مشاكل الندرة والاحتكار الذي طال بعض السلع والبضائع من المواد الأساسية ذات الاستهلاك الواسع في الجهات الأربع للجمهورية، كما حرصت على الوقوف على دوافع هذه الأزمة ومسبباتها الرئيسية ومن يُعذّبها ويحوم حولها بهدف السعي لصد أي مناورات من قبل المضاربين وسلوكياتهم الكيدية المتكررة وأنانياتهم الفرية وطمعهم الشخصي على حساب المنتج والمستهلك على حد سواء.. وفي هذا المقام، ينبغي التنويه إلى أنّ استحداث هذه اللجنة على مستوى مجلس الأمة، جاء موافقةً مع التوجيهات السامية للسيد رئيس الجمهورية، كما يأتي تنفيذاً لمخرجات اجتماع مكتب مجلس الأمة المنعقد يوم 08 يناير 2022 والذي تمخّض عنه اجتماع توجيهي بتاريخ 13 يناير من نفس الشهر.. وبناء على ذلك، فقد اضطلعت اللجنة (التي تشكلت بما يربو عن 50 عضواً) بعملها إلى غاية 09 فبراير 2022، وأنها قد رفعت تقريراً مرحلياً إلى السيد رئيس الجمهورية بتاريخ 20 يناير وتقريراً نهائياً بتاريخ 10 فبراير 2022.. كما يهمني إعلامكم بأن اللجنة قد نزلت لغرض القيام بمهامها هاته إلى بعض الدوائر الوزارية (الداخلية، التجارة، الفلاحة والصناعة) والمصالح ذات الصلة (الجمارك والضرائب) وتقلت إلى جميع الولايات الحدودية (14 ولاية) ومعها الحواضر الكبرى (06 ولايات).

أين وصلت أشغال اللجنة البرلمانية العليا المشتركة بين مجلس الأمة ومجلس الشيوخ الفرنسي. وكيف تقيم عملها؟ وما دور هذه اللجنة في إعادة الدفء للعلاقات بين الجزائر وفرنسا التي تعرف تذبذباً؟

نشير أولاً إلى أن التعاون الثنائي على العموم، والبرلماني على وجه الخصوص، القائم بين

رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وفق ما يستجيب لتطلعات الشعب الجزائري الطموح لبناء الجمهورية الجديدة.. لذلك نقول، إنّ الجزائر تتقدم بخطوات ثابتة وواثقة نحو بناء دولة القانون والديمقراطية، رغم العراقيل والصعوبات التي يضعها في طريقنا أولئك الذين يفكرون فقط في زعزعة البلاد، وتلك التي تفرزها من جانب آخر عولة اقتصادية هي في خدمة الأقوياء في هذا العالم. كما نقول بأننا نسير وفق وتيرتنا التي لا يمكن أن تكون نفس وتيرة البلدان التي أمضت مئات السنين في بناء الديمقراطية والاعتراف بحقوق الإنسان، ونحن كجزائريين ندرك بعض الشيء في هذا المجال.. فالديمقراطية ونظيرها في الحريات الدستورية يتطوران دائماً اعتماداً على التنمية البشرية والإنجازات الاجتماعية والسياسية، ويتعين ألا ننسى أنه باسم الديمقراطية تعاني اليوم بلدان شقيقة من الفوضى السياسية والاجتماعية وتفكك مجتمعاتهم وبؤس شعوبهم.

من بين النشاطات غير الموهودة على مجلس الأمة تشكيله لجنة تحقيق في ندرة المواد الاستهلاكية الأساسية. هل ستكون هناك مبادرات أخرى مماثلة حول قضايا تهم الرأي العام يقتضي التحقيق فيها؟ وما الذي تحقق من نتائج لجنة التحقيق التي بقي تقريرها النهائي سرياً؟

إنّ استحداث مجلس الأمة للجنة الاستعلام والتحقيق يصب في صميم صلاحياته الدستورية في مجال الرقابة من أجل الوقوف على عمل مؤسسات الدولة والمؤسسات التمثيلية الأخرى، ومن أجل تحسس انشغالات المواطنين والوقوف على مدى تطبيق القوانين والأنظمة.. وفي هذا الإطار جاء استحداث هذه اللجنة تناغماً مع سياسة رئيس الجمهورية ووجاهة غاياتها، فضلاً عن جهده الجهد وإرادته في محاربة آفة الاحتكار والمضاربة غير المشروعة التي أخذت أبعاداً استفزازية تهدد الاستقرار والتماسك والمناخ المجتمعية للأمة، علاوة على أن ذلك

كيف ترون العلاقة بين مجلس الأمة والحكومة على ضوء شكوى النواب من «تهميش» الحكومة لأسئلتهم الشفوية والمكتوبة وعدم الرد عليها في الأجل القانونية؟

وجب التذكير بأن العلاقة بين البرلمان ممثلاً في غرفتيه والحكومة يحددها الدستور بشكل دقيق، كما تنظمها أيضاً أحكام القانون العضوي رقم 12-16 المؤرخ في 25 أوت سنة 2016 الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، علماً أنّ هذا القانون العضوي هو حالياً محل مراجعة، إلى جانب ضرورة تحيين النظام الداخلي لمجلس الأمة موافقة مع الأحكام الجديدة التي أتت بها التعديل الدستوري لسنة 2020.

من هذا المنطلق، فإن كلّ ما يتصل بآليات ومحددات هذه العلاقة الثلاثية مفصول فيها دستورياً وقانوناً، وهي ملزمة للجميع، ناهيك عن كون أن التنسيق والتكامل بين الأطراف الثلاثة، قائم بالشكل الذي يخدم المصلحة العامة ووفق ما يتطابق مع مبدأ الفصل المتوازن بين السلطات.

وأما فيما يتصل ببعض الاختلالات البسيطة التي قد تطرأ بين الفينة والأخرى، فهذا أمر طبيعي قد نجده في عديد الدول، وعادة ما يتم حلها وفق القنوات والإجراءات التي يحددها الدستور والقانون في كنف الاحترام والتكامل ما بين مؤسسات الجمهورية.. فموضوع التنسيق بين الحكومة والبرلمان، سواء في تسيير الآلية الرقابية للسؤال الشفوي و/أو الكتابي أو في غيرها من الآليات الأخرى التي ينص عليها الدستور، لا يمكن أبداً أن يكون سبباً في وجود أي خلاف، على الرغم من وجود «تأخير» في بعض الأحيان في الرد على بعض الأسئلة الشفوية و/أو الكتابية، وعليه، فإن العمل جار بالتسريع مع الحكومة من أجل تجاوز هذا.. طالما أنّ الجميع يصبو إلى تحقيق المصلحة العامة خدمة للبلاد والشعب، وتماشياً مع رؤية





بناء جزائر جديدة. وهنا، لن أتوقف أبداً عن اسداء التحية وخالص عبارات التقدير للجيش الوطني الشعبي (ANP) الوريث الشرعي والوحيد لجيش التحرير الوطني (ALN) عن تفانيه والتزامه بمهامه الدستورية، المتمثلة في الحفاظ على الاستقلال الوطني والدفاع عن السيادة الوطنية وبذل جهود كبيرة جنباً إلى جنب مع مختلف الأسلاك الأمنية من ضمان سلامة واستقرار الوطن والدفاع عنها.

إنكم تصرون في مداخلتكم المختلفة على الأخطار التي تهدد استقرار الجزائر وتؤكدون على ضرورة تعزيز الجبهة الداخلية. كيف برأيكم يتم التعبير عن هذا «التهديد الخارجي» بشكل ملموس؟

لا يمكن استشعار هذه التهديدات الا من طرف أولئك الذين لا يريدون مواجهة الواقع. أبدأ بالتذكير بأن بلدنا محاط تماماً بحالات الصراع والتوتر مع ما ينجر عنها من عدم الاستقرار المتعدد والتدخل الأجنبي والتهديدات الأمنية المعقدة. ثم يتعين عليك أن تدرج في هذا الجدول النزعة القتالية للجار الغربي والتي تفاقم بعد تطبيع علاقاتها القديمة مع الكيان الصهيوني بقبول الاستسلام والعبودية ... علاوة على ذلك، ما عليك الا مطالعة ما يتم نشره على شبكات التواصل الاجتماعي لإدراك مدى هذه المناورات والميول المزعزعة للاستقرار التي تستهدف بلادنا وسيادتها الوطنية. وهذا ما يدفعني مرة أخرى، للتأكيد بأن كل هذه التهديدات وكل هذه التحديات تدفعني إلى الاعتقاد بضرورة تعزيز جبهة داخلية موحدة لحماية المصالح العليا لبلدنا.

الانتعاش الاقتصادي عامل أساسي في استقرار البلاد. برأيك هل يمكننا أن نجعل عام 2022 عاما اقتصاديا؟

خلال هذين العامين ونصف من انتخاب السيد عبد المجيد تبون رئيسا للجمهورية، تمكنت الجزائر من تحقيق التوازنات الأساسية اللازمة لإرساء أساس متين لبناء جزائر جديدة، من خلال تبني استراتيجية شاملة تقوم على مراجعة دستورية توافقية عميقة ورؤية سياسية واضحة قادرة على إعادة ربط أواصر الثقة بين الناس ودولتهم. وكان من أهداف هذا النهج تعزيز الترسنة القانونية المتعلقة بمكافحة الفساد وضمان الشفافية واستكمال بناء دولة سيادة القانون. في هذا السياق، شهدت البلاد عملية تجديد للطبقة السياسية، من خلال إعادة تشكيل المكون السياسي للمجلس الشعبي الوطني بعد الانتخابات التشريعية في

للاستقلال والشباب، تقديراً للنضال وللشباب صنع الثورة المجيدة الذين حرروا البلاد. علاوة على ذلك، عندما نتحدث عن تاريخ 5 جويلية، نتذكر خيار الجمع بين احتفالات الاستقلال والشباب، وهو خيار يعكس بوضوح رغبة عميقة في ضمان استمرارية الروح النضالية والنضال الذي قاده بالأمس شباب حاربوا الاستعمار من أجل أن تسترجع الجزائر سيادتها واستقلالها، تماماً كما هو الحال في وقتنا الحاضر، حيث أن الأجيال الشابة الصاعدة مدعوة لبذل المزيد من الجهود من أجل بناء الجزائر الجديدة.

الجزائر دفعت ضريبة الدم من أجل انتزاع استقلالها وهو الثمن الذي دفعته أجيال من المقاومين والمقاتلين الذين تعاقبوا من أجل تحطيم المنظومة الاستعمارية. إن يوم الخامس من يوليو الذي لا يُنسى يكرس أيضاً ذروة ثورة 1 نوفمبر 1954، وهي ثمرة الثمن الباهظ الذي دفعه شعبنا. أخيراً، يذكّرنا الاحتفال بهذا اليوم بما حدث في الخامس من جويلية 1962 عندما نزلت الحشود المبهجة في المدن والمداشر للاحتفال بلحظة غير قابلة للتقادم وضعت حداً لمائة وأربعين وثلاثين عاماً من الاستعمار. تمكن الشعب الذي وقف كبطل وحيد وأوحد مبدئياً عقلية استباقية من خلال التغلب على جميع الانقسامات لبدء المسيرة الكبرى نحو التحرر والتنمية على الرغم من كل الصعوبات والعقبات التي واجهها.

في سياق الاحتفال بالذكرى الستين للاستقلال، أطلق رئيس الجمهورية مبادرة «اليد الممدودة». هل يمكنكم إخبارنا بالמיד عن هذا المشروع، الذي تظل معاملة غامضة في الوقت الحالي؟

بادئ ذي بدء، سيكون من الإنصاف الإشارة إلى أن رئيس الجمهورية قال خلال حملته الانتخابية إنه إذا تم انتخابه، فسيكون رئيساً لجميع الجزائريين، لذا فإن مشروع «اليد الممدودة» هذا يتناسب تماماً مع مقاربتة التوافقية، مما يدل مرة أخرى على أن التزاماته ليست مجرد وعود انتخابية، بل مشروع وطني يتحول تدريجياً إلى حقيقة واقعة. هذه المبادرة تترجم حقاً رؤية استراتيجية وليست سياسة ظرفية أو مرحلية. كما أنه يرمز إلى نهج موحد هدفه الأساسي هو التقريب بين كل الأطراف المكونة للشعب الجزائري وترسيخ الوحدة الوطنية من أجل خدمة المصالح العليا للجزائر. ولهذا نقول إن الجزائريين مدعوون للتعبئة حول المؤسسات والالتزام مع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في مشروعه للتجديد الوطني الذي يهدف إلى



تحتفل الجزائر في غضون أيام قليلة بالذكرى الستين لاستقلالها. ماذا يلهمكم هذا الحدث العظيم في تاريخنا بصفتكم من الرعيل الأول من المجاهدين؟

في هذا اليوم الخاص الذي لا يُنسى، عليّ أولاً أن أنحني باحترام كبير لذكرى الشهداء المجيدة الذين ضحوا بأرواحهم من أجل استقلال البلاد وتحريرها من استعمار استيطاني دنيء لا مثيل له تاريخ البشرية.

ثانياً، يجب أن أشيد بشكل خاص برفاقي في النضال، المجاهدات والمجاهدين، الذين ما زالوا على قيد الحياة لمساهمتهم في تحرير الجزائر وتنمية البلاد. نحتفل هذا العام بالذكرى الستين لهذا الاستقلال الذي استعادتته ثورة لا تزال فريدة من نوعها في عظمته وهالتها، علماً أيضاً أن بلادنا أقرت الخامس من جويلية، عيداً

المجيد تبون. لذا فإن هذا المشروع يتناسب تماماً مع منهجه التوافقي. يوضح رئيس مجلس الشيوخ أن هذا الإجماع الوطني تملّيه التهديدات المختلفة التي تحيط بنا مع كل ما تحمله من عدم الاستقرار المتعدد الأوجه والتدخل الأجنبي. صالح قوجيل يود التذكير دائماً، «بأن الحاضر مرتبط بالماضي ومشروط به». في حول هذا الماضي المضطرب تحديداً، رئيس مجلس الأمة بعث بهذه الرسالة المهمة «إصرارنا على هذا الملف (الذاكرة، ملاحظة المحرر) هو عدم الإبقاء على الشعب الجزائري في حالة تمرد مستمرة». وأضاف «نتوقع أن تعترف فرنسا بجرائمها التي ارتكبتها في الجزائر خلال 132 عاماً احتلت فيها هذا البلد محاولة استبدال الشعب الجزائري بشعب أوروبي».

عندما يتحدث، يزن صالح قوجيل كلماته بميزان عالي الدقة ويعطي لكل عبارة وزنها. ليس هناك مجال للتقريب أو التسويف، حتي لو كانت صرامة الموضوع تقسح المجال أحياناً لإخلاص المجاهد الفارق في قيم نوفمبر التي يدعيها بفخر. وهو ملزم بهذا المطلب الصارم، لأنه الرجل الثاني في الدولة، وبالتالي فإن ملاحظاته تشكل صدى، بل ومضخماً، للخطاب الرئاسي. لقد شرفنا بمنحنا مقابلة عشية الذكرى الستين للاستقلال الوطني، صالح قوجيل يعالج أخبار الساعة بدون زخرفة. فيما يتعلق بموضوع مشروع «يد الرئيس الممدودة»، يصبر على أن هذه المبادرة تعكس رؤية استراتيجية وليست سياسة ظرفية أو وقتية.

يذكر قوجيل بهذا الصدد أن «اليد الممدودة» للرئيس هي وعد انتخابي قدمه السيد عبد

عشية الذكرى الستين المخلدة لعيدي الاستقلال والشباب 05 جويلية 2022، خص المجاهد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يومية لكسبريسيون الناطقة باللغة الفرنسية، بحوار تناول فيه الأهمية التي يكتسبها الاحتفال هذه السنة في الجزائر الجديدة، التي يرسي دعائمها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مذكراً بأهمية التاريخ ودوره في بناء الحاضر، واستشراف المستقبل.

الحوار الذي أداره باقتدار الصحفي إبراهيم تاخروبت، نشر على صفحات يومية لكسبريسيون، يوم الإثنين 04 جويلية 2022



جوان 2021 والمجالس الشعبية البلدية والولائية اثر الانتخابات المحلية التي في نوفمبر 2021، ثم مع التجديد الجزئي لمجلس الأمة بمشاركة أكبر للمجتمع المدني والحركة النقابية وفئة الشباب. كما كانت هناك عملية إنشاء مؤسسات جديدة توجت بترقية المجلس الدستوري إلى محكمة دستورية مستقلة، بصلاحيات واسعة، ثم تنصيب عدة مؤسسات دستورية استشارية، بما في ذلك المجلس الأعلى للشباب الذي نصب مؤخرًا.

بداية من العام الحالي، تعمل الدولة بنشاط على تسريع الانتعاش الاقتصادي، بعد وضع صحي استثنائي والآثار السلبية التي خلفها على الوضع الاقتصادي العالمي. لطالما أبان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إرادته السياسية لتسريع الانتعاش الاقتصادي على الرغم من جميع القيود الداخلية أو الخارجية، بل إنه أكد أن «عام 2022 سيكون ستكون الانطلاقة الاقتصادية في الجزائر المفتحة على التعاون مع جميع الشركاء». في نفس الإطار، أصبح الانتعاش الاقتصادي هدفًا استراتيجيًا يتبلور شيئًا فشيئًا بفضل الإجراءات التي تتخذها السلطات العمومية، ولا سيما مع ترشيد الإنفاق العام وتنويع الاقتصاد الوطني والتقليص من الاعتماد على مداخل النفط والغاز، مع الحفاظ على دعم الدولة الذي سيخصص للفئات الضعيفة بهدف حماية المكاسب الاجتماعية. ستتم تبنة جميع النوايا الحسنة للجمع بين شروط الانتعاش الاقتصادي الوطني مع رؤية شاملة تهدف إلى تكيف الاقتصاد الوطني مع معايير المعرفة والكفاءة. مما يتطلب أيضًا انخراط الجميع في مسعى رفع العقوبات البيروقراطية، والتحرر من عقلية الربيع ومواجهة محاولات الإحباط. ومع ذلك، فإن بعض اللاعبين في الطبقة السياسية يظهرون ترددًا فيما يتعلق بهذا النهج، ومن خلال

تصريحاتهم، يقدمون الذرائع لمؤيدي السلبية تجاه بلدنا، وخاصة في الخارج، وأحيانًا يكونون أكثر حدة من هؤلاء.

على المستوى الدبلوماسي تسجل الجزائر عودتها على الصعيد الدولي بفرص نفسها كلاعب رئيسي. أليس هذا المعطى الجديد سبب خطط زعزعة الاستقرار المحاكاة ضد بلدنا؟

وقد أدى التأثير المباشر لهذه الديناميكية العالمية للتغيير التي مرت بها البلاد منذ انتخاب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون إلى زيادة تعزيز استقلالية صنع القرار السياسي. كما عززت المواقف السيادية للدولة الجزائرية وكرست مبدأ المعاملة بالمثل في علاقاتنا الدبلوماسية مع الدول الأخرى والمنظمات المختلفة والتحالفات الدولية. بناءً على هذه الملاحظة، فإن النهج الاستراتيجي الذي وضعه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لتعزيز دور الجزائر على المستوى الإقليمي والقاري والعالمي، قد مكن بلادنا من إحراز تقدم ملحوظ في مجال إعادة الانتشار الدبلوماسي ومن استعادة مكانتها الحقيقية بعد نسخة حادة دامت لسنوات، من خلال ترسيخ نفسه كلاعب رئيسي في عدة ملفات.

تتمتع الجزائر دائمًا في سياستها الخارجية بمقاربة مخصصة للمبادئ الأساسية للدولة الجزائرية، وهي منهجية مبنية على اعتماد الحوار والوسائل الدبلوماسية لحل النزاعات والأزمات الإقليمية أو الدولية.

لهذا السبب، تميز العمل الدبلوماسي الجزائري، خلال العامين الماضيين، بحضوره واسهامه في الجهود المبذولة لتسوية العديد من حالات الصراع في إفريقيا، ولا سيما في المنطقة، مثل ليبيا ومالي والصحراء الغربية، من خلال المشاركة في مؤتمرات القمة الدولية أو من خلال الاتصال المباشر مع الجهات الفاعلة المعنية.

بفضل السياسة الخارجية الحكيمة والرشيدة التي رسمها رئيس الجمهورية، تحظى الجزائر بالاحترام ويستمع إلى صوتها بشكل متزايد، الأمر الذي يكرس أيضًا ترسيخ مكانة الجزائر في مجموعة الأمم.

فيما يتعلق بمسألة الذاكرة، أنتم تؤكدون دومًا أنه يجب التعامل مع الموضوع في إطار حوار بين دولة وأخرى، بشكل مستقل عن الأشخاص والجماعات. هل هي طريقة لتخليص هذا الملف من الجدل المسيطر على وسائل الإعلام؟

عندما نتناول ملف الذاكرة بالنقاش، يمكننا أن نرى بسهولة أن هذين العامين الماضيين خصصهما رئيس الجمهورية ل «الذاكرة» بامتياز، لأنهما تميزا باستعادة جماجم الشهداء وإطلاق قناة تلفزيونية مخصصة للذاكرة. بعدها أصدر السيد رئيس الجمهورية مرسومًا رئاسيًا جعل يوم 8 ماي «اليوم الوطني للذاكرة» كما رسم الوقوف دقيقة صمت يوم 17 أكتوبر من كل عام إحياءً لذكرى المجازر التي ارتكبت ضد المهاجرين الجزائريين في 17 أكتوبر 1961 في باريس. رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أكد مرارا

وبوضوح في عدة مناسبات على تعلقه الشديد وارتباطه الوثيق بكل ما يتعلق بمسألة الذاكرة، معتبرا إياها، عنصرا مؤسسا لهويتنا، لا تتفصل عن السيادة الوطنية وتشكل إحدى الأسس التي تُبنى عليها الجزائر الجديدة. كما احتلت مكانة بارزة بين 54 التزامًا في برنامجها الانتخابي من أجل جمهورية جديدة.

بصفتي مجاهدًا، أود أن أعود إلى بعض الملاحظات المتعلقة بهذه القضية المركزية وهي الذاكرة.

لا ينبغي لأحد أن ينسى أن شعبًا شجاعًا مثل شعبنا كسر ذات مرة قيود النظام الاستعماري القاسي الذي استمر قرنًا ونصف، من خلال الكفاح والقتال والتضحية بالغالي والنفيس حبا في وطنه، مدفوعا برغبة قوية في إعادة بناء بلده بعد الاستقلال، لا يمكنه بأي حال من الأحوال إهمال مسألة الذاكرة. لكن الهدف المنشود من إصرارنا على هذا الملف ليس إبقاء الشعب الجزائري في حالة تمرد مستمرة حتى لو كان هذا طبعه، لكن يبقى شغلنا الشاغل الأساسي هو الحقيقة لا شيء غير الحقيقة. نتوقع أن تعترف فرنسا بجرائمها التي ارتكبت في الجزائر خلال 132 عامًا احتلت فيها هذا البلد، في محاولة لاستبدال الشعب الجزائري بشعب أوروبي.

ان الشعب الجزائري بأكمله يظل صعب المراس ومتصلبًا في موقفه بمجرد أن نتطرق إلى استقلال البلاد والاستعمار وانتهاكاته، فهذا أمر طبيعي تمامًا لأن الكفاح من أجل الاستقلال مرتبط بشخصية الجزائري ارتباط الروح بالجسد.



وبالتالي، لا يمكننا أن ننسى أو نمحو بأي طريقة كانت الإبادة الجماعية البشرية والإبادة الثقافية والإبادة الجماعية للهوية التي تظل فرنسا المستعمرة مذنبه بها.

هذه الحقيقة التاريخية التي نعرفها جيدًا وأفضل من أي شخص آخر، تجعلنا نعيد فتح على الرغم من أنفسنا صفحات تاريخنا وصفحات الاستعمار. ومع ذلك، فيما يتعلق بكتابة هذا التاريخ، فإننا نعلم على مؤرخينا الذين يجب أن يلعبوا دورًا رائدًا في هذا الاتجاه.

ما هو ملاحظ هو أن الإرادة الصادقة للرئيسين تبون وماكرون بخصوص ملف الذاكرة تعرقلها بشكل منتظم التصريحات والأعمال التي تطلقها جماعات الضغط الاستعمارية؟

نحن نعلم أن موضوع الجدل حتى اليوم مع بعض الدوائر السياسية والفكرية في فرنسا هو كل ما يتعلق بملف الذاكرة والنقاش الدائر حوله، لأنهم يحنون إلى حقبة استعمارية قد ولت، حقبة الاستعمار الذي بدأ صباح يوليو 1830 بفعل من اللصوص الذين استولوا على كنز القصب (دار المال) هذه السرقة أعقبتها جرائم استعمارية لا مثيل لها.

لم ترغب هذه اللوبيات في الاعتراف بأن الصمود الرائع للشعب الجزائري انتهى بهزيمة هذا الاستعمار البغيض الذي يزعمون أنهم ينتمون إليه، ولهذا السبب لن يتوقفوا أبدًا عن منع أي تقارب بين الجزائر وباريس، خاصة عندما يعرفون أن علاقتنا مع فرنسا لن تهدأ حتى تعترف فرنسا بجريمتها الاستعمارية.

مجموعات من الجزائريين تقترح بناء نصب تذكاري للأجانب الذين دافعوا عن القضية الجزائرية مخاطرين بحياتهم ...

منذ استقلال الجزائر في يوليو 1962، تولت



السلطات مسؤولية تشييد المعالم التذكارية. واستمر بعد ذلك بدعم من المنظمة الوطنية للمجاهدين التي تأسست عام 1963.

المعالم التذكارية لحرب التحرير والاستقلال ترمز إلى تاريخ الجزائر المناضلة والمكافحة من أجل استرجاع سيادتها الوطنية. يساهم بناء هذه المعالم في تكريس الإجماع الوطني حول حدث تأسيسي هو ثورتنا الوطنية، والذي شارك فيه بالفعل بعض الأوروبيين الذين قاتلوا معنا من أجل استقلال الجزائر.

وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن المسألة التذكارية للناسط الجزائري مورييس أودين الذي اغتيل على يد الجيش الاستعماري الفرنسي، دشنت يوم 5 جوان الماضي في الساحة التي تحمل اسمه في العاصمة الجزائر، عشية إحياء ذكرى الذكرى 65 لوفاته المساوية.

هذا الحدث يكرس عظمة وشجاعة هذا المناضل الذي ضحى بحياته من أجل القضية الجزائرية، كما يؤكد الاعتراف بمساهمة المناضلين الأوروبيين في النضال من أجل الاستقلال. لذلك، في رأيي، لا مانع من تخصيص نصب تذكاري لهم.

إذا طُلب منكم توجيه رسالة إلى الأجيال الشابة، ماذا ستقولون لهم سيادة الرئيس؟

رسالتني لهم هي أن حب الوطن يجب أن يكون ثابتًا وأن توطيد الاستقلال يتطلب استمرار البناء الوطني، ولا سيما من أجل بناء جزائر جديدة التي يجب أن تكون من إنجاز شبابنا الحامل لكل أمانينا وأماننا. للقيام بذلك، يجب أن تتسلح هذه الأجيال بالمعرفة والمهارات والكفاءة.

المجد لشهداءنا الأبرار، تحيا الجزائر الخالدة.

رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل، يجري حوارا صحفيا مع يومية «المجاهد»

رئيس مجلس الأمة قوجيل لـ «المجاهد» «الخامس جويلية» ثمرة الثمن الباهظ الذي دفعه شعبنا»



تحتفل الجزائر خلال أيام قليلة بالذكرى الستين لاستقلالها ويوم الشباب، ما هي الرمزية التي لا يزال هذا التاريخ يمثلها؟

في هذا اليوم المجيد، أود أن أنحني باحترام
لذكرى شهداءنا الشجعان الذين قاتلوا ودفعوا
ثمنًا باهظًا ضد القوات الاستعمارية التي كسروا
نيرها لتحرير البلاد ورفعها عاليًا إلى جانبها.
الدول المستقلة.

كما أود أن أحيي، في هذا اليوم الذي لا يُنسى،
زملائي المجاهدين والمجاهدين الذين ما زالوا
على قيد الحياة لتضحياتهم من أجل تحرير
الجزائر ومساهماتهم التي لا يمكن إنكارها في
بناء البلاد وحمايتها.

قال رئيس مجلس الأمة المجاهد
صالح قوجيل «إن الجزائريين
مدعوون إلى التوحد حول
مؤسسات الدولة ورموزها، مع
التنديد بشدة بهذه الحملات
المغرضة التي تستهدفهم، لا
سيما في السياق الوطني الحالي
وفي مواجهة التيار مضياف بأنها
نهج يتطلع إلى إرساء توافق
وطني حقيقي حول القضايا
الكبرى والمصالح العليا التي
تتعلق بمستقبل الوطن وأمنه
القومي».

بمناسبة الذكرى الستين لعيدى الاستقلال والشباب، خص السيد صالح
قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يومية المجاهد الناطقة باللغة الفرنسية، بحوار
تناول فيه رمزية الذكرى ومغزاها داخليا فيها الاستلهام من ثورة الفاتح
نوفمبر المظفرة من أجل إرساء دعائم المستقبل، مثمنا مبادرة لمّ الشمل
التي بادر بها السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية، بهدف تقوية الجبهة
الداخلية لمواجهة التحديات الخارجية والمناورات الهادفة إلى المساس
بالوحدة الوطنية، وزعزعة الاستقرار الداخلي، وكذا تعزيز إستقلالية القرار
السياسي باستقلالية القرار الاقتصادي.

رئيس مجلس الأمة، وجه بالمناسبة تحياته للجيش الوطني الشعبي، سليل
جيش التحرير الوطني عن حق وجدارة.

هذا الحوار الذي أدارته الصحفية القديرة شهيرة حاج موسى، نشر على
صفحات يومية المجاهد يوم الخميس 30 جوان 2022

أول نوفمبر المجيدة، رغم كل الصعاب، معتمدين
فقط على تصميمهم وإيمانهم بقضيتهم وشعبهم.
نعيش اليوم نفس التحدي من أجل تحرير بلدنا
اقتصاديا.

ارتكبت فرنسا المستعمرة منذ أكثر من سبعين عاما من أصل 132 عاما من احتلال الجزائر مذابح وأعمال همجية تعد جرائم ضد الإنسانية. ماذا عن اعتراف فرنسا بهذه الجرائم؟

يجب أن نتذكر أن فرنسا لا تزال رهينة بعض
الدوائر السياسية. من مجموعات الضغط
وجماعات الضغط الحنين إلى الاستعمار وأنصار
الجزائر الفرنسية، يمكن التحقق من ذلك من
خلال دليلين يمكن الاستشهاد بهما هنا على
سبيل المثال. الأول مرتبط بالتصريحات التي
أدلى بها هنا في الجزائر السيد ماكرون، الذي
كان حينها مرشحًا للانتخابات الرئاسية عام
2017، والذي تراجع فور عودته إلى فرنسا بسبب
ضغوط شديدة من هذه الدوائر والجماعات.

الدليل الثاني يجب التحقق منه من جانب اليمين
المتطرف، الذي شهد توسعًا سياسيًا كبيرًا، لا
سيما خلال الانتخابات الرئاسية والتشريعية
الأخيرة في فرنسا.

إن قرار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون
بتسهيل الوصول، في مارس 2021، إلى الأرشيفات
المبوبة التي يزيد عمرها عن 50 عامًا، هي بادرة
إيجابية للغاية ومهمة للغاية، بمعنى أنها تشكل
في الوقت الحالي فتحًا يجب أن يتبعه تطبيق
واسع إلى حد ما للسماح للباحثين الجزائريين
بالوصول إلى هذا الصندوق الوثائقي.

مما لا شك فيه أنه من العدل أن نتذكر أن هذا
القرار قد تم اتخاذه من أجل السماح لخدمات
الأرشيف بالمضي قدمًا في رفع السرية عن
الوثائق التي تغطيها أسرار الدفاع الوطني حتى
ملفات عام 1970 شاملة، والتي من المرجح أن
تقتصر بشكل كبير من أوقات الانتظار المرتبطة
بإجراءات رفع السرية.

وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن هذا الافتتاح يأتي
بشكل أساسي ردًا على إجراء من قبل دوائر
جامعية فرنسية وجهت التماسات إلى الرئيس
الفرنسي تطالب بفتح الأرشيف وقيل كل شيء
رفع القيود عن ما أسمته الدفاع السري.

هذا التخفيض هو بالفعل الخطوة الأولى التي



بالإضافة إلى ذلك، يجب أن نحیی التزام الجيش الوطني الشعبي، الوريث الجدير لجيش التحرير الوطني (ALN)، بمهامه الدستورية، والتي تتمثل دائماً في الحفاظ على الاستقلال، والدفاع عن السيادة الوطنية، والقيام بجهوده جنباً إلى جنب. الأجهزة الأمنية المختلفة في الحفاظ على أمن وسلامة البلاد داخلياً وعلى الحدود مما يساهم في تعزيز استقرار بلادنا.

في هذا السياق، نؤكد أن الناس فخورون للغاية بجيشهم الوطني الشعبي الذي هو بحق وريثة جيش التحرير الوطني المجيد لأنه جيش مختلف تماماً عن كل الجيوش الأخرى. الرابطة غير القابلة للكسر التي تربطها بالشعب والأمة.

أطلق رئيس الجمهورية مؤخراً مبادرة «لم الشمل». الجزائر بحاجة اليوم أكثر من ذي قبل إلى تقوية الجبهة الداخلية وترسيخها، لا سيما في مواجهة التهديدات ومحاولات زعزعة استقرارها. ما رأيك في هذه المبادرة؟

إن مبادرة «لم الشمل» التي أطلقها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون تشكل في رأيي رؤية استراتيجية وليست سياسة دورية أو عرضية. إنه نهج توافقي هدفه الأساسي هو الجمع بين جميع الأطراف المكونة للشعب الجزائري، دون أي شكل من أشكال التمايز، بهدف خدمة المصالح العليا للجزائر.

إن التحديات والقضايا التي تواجه بلادنا تجعلني أؤمن بصدق أن هذه المبادرة هي أكثر من ضرورية وحتمية، لأنها تشجع جميع القوى الحية للأمة على الاتحاد وإظهار التضامن مع الدستور من جبهة داخلية.

أما جوهر هذه المبادرة فأنا أقول إنها نهج يتطلع إلى إرساء توافق وطني حقيقي حول القضايا الكبرى والمصالح العليا التي تتعلق بمستقبل الوطن وأمنه القومي.

إن لم الشمل تعني أخيراً تجسيد تجمع

الدعامة التي ستقوي علاقاتنا، وتترك للمؤرخين العمل على الذاكرة.

في كتابة تاريخ بلدنا لاحظنا أننا نلجأ إلى المصادر الأجنبية أكثر من المصادر الوطنية، فما هي مسؤولية المؤرخين الجزائريين في وضع حد لهذا الوضع؟

ولأن التاريخ هو ذكرى وتراث مشترك لجميع الجزائريين، فإن كتاباته تحمل مسؤولية كبيرة، ولهذا السبب يجب على المؤرخين الجزائريين بذل جهود هائلة في البحث عن الحقيقة التاريخية.

وفي هذا الصدد، يشكل الأرشيف الجزائري مصدراً حاسماً للوصول إلى الحقيقة، الأمر الذي ينبغي أن يشجع مؤرخينا على الرجوع إليهم كأولوية في عملهم قبل اللجوء إلى المصادر الوثائقية الأجنبية.

ومن ثم، فإن مهمة تعزيز كتابة التاريخ وتعاليمه تقع على عاتق الدولة.

رموزنا هي موضوع حملات تشويه للسمعة تهدف إلى التشكيك في معناها وأصالتها. برأيك كيف يمكن الحفاظ عليها من مثل هذه الأهداف المفرضة؟

نأسف لظهور مجموعات تحيد عن القيم الأخلاقية وتطلق، باسم حرية التعبير، حملات تشويه سمعة تستهدف رموزنا بشكل غير عادل.

لذلك فإننا ندين بشدة هذه الحملات الشرسة والمنسقة بشكل كامل والتي تهدف إلى تقويض مؤسسات الدولة ورموزها.

إن الجزائريين مدعوون إلى التوحد حول مؤسسات الدولة ورموزها، مع التدبير بشدة بهذه الحملات المغرضة التي تستهدفهم. كما أنهم مدعوون للتواصل مع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون ومشروعه التجديد الوطني الذي يشمل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لبناء جزائر جديدة، لا سيما في السياق الوطني الحالي وفي مواجهة التيار. تحديات عالمية.

لا يزال ذاكرة حتى يومنا هذا، فقال إن الذاكرة تشكل ملفاً مهماً لا يحق لنا إهماله أو تنجيه جانباً وإلا فسيكون خيانة لكل الذين سقطوا من أجل استقلال وكرامة هذا الوطن. أهم شيء ليس إثارة مشكلة الذاكرة من أجل الذاكرة فقط، بل إنشاء الوصلة الزمنية بين الماضي؛ الحاضر والمستقبل.

في هذا الصدد، يمكننا أن نؤكد أنه إذا أردنا بناء المستقبل معاً، يجب على فرنسا أن تتجنب أي عرقلة لهذا الملف من خلال التعامل معه بمسؤولية وموضوعية. الغفران والتوبة سيكونان، في رأيي،



أن أحدد كمجاهد وللتاريخ أن معركتنا التحررية قادت حصرياً ضد هذا النظام الاستعماري وليس ضد الشعب الفرنسي.

كل جزائري يظل صعب المراس وحتى راديكالي، بمجرد أن نتطرق إلى استقلال البلاد والاستعمار وانتهاكاته، فهذا أمر طبيعي لأن النضال من أجل الاستقلال محفور إلى الأبد في الذاكرة الوطنية الجماعية.

لذلك، لا يمكننا أن ننسى أو نمحو بأي عملية كانت الإبادة الجماعية البشرية والإبادة الثقافية والإبادة الجماعية للهوية التي تظل فرنسا المستعمرة مذنبه بها.

هذه الحقيقة التاريخية تجعلنا نفتح على الرغم من أنفسنا صفحات تاريخنا وصفحات الاستعمار. وبالتالي، فإننا نذكر شركائنا الفرنسيين بأنه ليس لديهم خيار سوى الاعتراف بأنهم عذبوا وقتلوا وأبادوا من عام 1830 إلى عام 1962، وأنهم أرادوا القضاء على الهوية الجزائرية، مما جعلنا لسنا أمازيغاً ولا عرباً، ولا مسلمين، كما فعلنا. لا الثقافة ولا اللغة ولا التاريخ، لأن الجزائر خضعت للاستعمار الاستيطاني الذي كان مختلفاً تماماً عن الأشكال الأخرى للاستعمار الفرنسي في أماكن أخرى.

بالإضافة إلى ذلك، نعلم أن موضوع الجدل مع بعض الأوساط السياسية والفكرية في فرنسا



وقد احتل هذا السؤال مكانة بارزة بين الالتزامات الـ 54 في برنامجه الانتخابي لجمهورية جديدة.

الآن اسمح لي أن أخبرك بصفتك مجاهداً بعض الحقائق المتعلقة بهذه القضية المركزية من الذاكرة.

يجب أن تعلم أن شعباً شجاعاً مثل شعبنا حطم ذات مرة قيود نظام استعماري قاس استمر قرناً ونصف، من خلال القتال والتضحية بأنفسهم من أجل وطنهم، تحركوا في هذا برغبة قوية في إعادة بناء بلده. بعد الاستقلال لا يمكن بأي حال من الأحوال إهمال مسألة الذاكرة. ومع ذلك، أود

ستساعد بالتأكيد في كتابة التاريخ. إلا أن أهم شيء يبقى مرتبطاً بتنفيذه ككل من الناحية العملية وخاصة للباحثين.

علاوة على ذلك، نجرؤ على أن نأمل ألا يكون هذا الافتتاح انتقائياً أو موجهاً من خلال استبعاد، على سبيل المثال، أهمية الوثائق المتعلقة بالتعذيب أو الإعدام بإجراءات موجزة أو حتى تلك المتعلقة بالتدخين. باختصار، تتكون المحفوظات الفرنسية من أموال وثائقية من الجيش. الشرطة والإدارة الاستعمارية تعكس فقط نظرة جزئية للحقيقة، كجزائريين ومجاهدين. نحن على دراية بالواقع الذي مر به خلال الاحتلال الاستعماري.

سيكون من المهم التأكيد في هذا السياق على أن الواقع التاريخي وكل المعاناة التي عانى منها الجزائريون طوال 132 عاماً، نعرفها أكثر من أي شخص آخر، فالأرشيفات التي تحتفظ بها فرنسا ستعمل في النهاية فقط على تأكيد ذلك. الأمر متروك لنا نحن الجزائريون للاستفادة الجيدة من عشرات الآف الساعات لتسجيلات شهادات المجاهدين، ومن ناحية أخرى، لتسريع رقمته هذا الصندوق الوثائقي القيم لإتاحته للباحثين والمؤرخين.

ويولي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون اهتماماً خاصاً لموضوع الذاكرة، مؤكداً في تصريحاته المختلفة تمسكه الثابت بالموضوع. ما هو تقييمك لتطور معالجة ملف الذاكرة؟

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بوضوح في عدة مناسبات على كل ما يعلقه من ارتباط بمسألة الذاكرة، معتبراً أن مسألة الذاكرة، وهي عنصر مؤسس لهويتنا، لا تنفصل عن السيادة الوطنية وتشكل قاعدة من أسسها التي تبنى عليها الجزائر الجديدة.

لقد كان في قلب اهتمامات الرئيس عبد المجيد تبون خلال هاتين السنتين من تنصيبه كرئيس للقضاء الأعلى في البلاد.



الصداقة وحسن الجوار والتعاون التي تربطها بإسبانيا.

من الواضح أن هذا خلاف سياسي ذو طبيعة ثنائية واضحة.

في هذا السياق، تجدر الإشارة أيضاً إلى أن قرار تعليق المعاهدة الجزائرية الإسبانية للصداقة وحسن الجوار والتعاون يخضع لاعتبارات مشروعة تماماً، حيث أن الطرف الآخر لم يمنح أهمية لمجموعة من الالتزامات والقيم المحددة الواردة. في هذه المعاهدة، وبالتالي تحمل المسؤولية الكاملة عن إفراغها من جوهرها والتشكيك في صحتها في العلاقات الثنائية بين الطرفين في المعاهدة المذكورة.

وبالفعل، فإن إسبانيا الرسمية، بصفتها السلطة التي تدير أراضي الصحراء الغربية التي تحتلها حالياً قوة استعمارية أخرى، قد ابتعدت تماماً، وبطريقة صارخة وغير مألوفة، عن موقعها التاريخي التقليدي، الذي من خلاله يحاول المحتل بالأمس أن يفتح الطريق أمام المحتل اليوم على حساب الحقوق المشروعة للشعب الصحراوي الباسل وفي انتهاك صارخ للشرعية الدولية.

أخيراً، تجدر الإشارة إلى أن قضية الصحراء الغربية مدرجة على أنها قضية إنهاء استعمار



التدخل في الشؤون الداخلية للدول مع رفض أي تدخل في هذه الشؤون الداخلية.

كما أود أن أؤكد على الدور الذي تقوم به الجزائر في تسوية بعض القضايا، مؤكدين دائماً على أهمية وفعالية الحوار والتشاور والوساطة كوسيلة لحل الأزمات والصراعات بالوسائل السلمية.

فيما يتعلق بالحلقة الإسبانية، من المهم التنويه إلى القرار السيادي للجزائر بتعليق معاهدة

الشك داخل مجتمعنا من خلال الجمع بين التلاعب والأكاذيب والدعاية والمعلومات المضللة.

السؤال لماذا كل هذه الكراهية؟ ...

بكل بساطة، لأن الجزائر الجديدة تزج بشدة، بمواقفها المبدئية والسيادية، استقرار هذه المؤسسات، والروابط القوية بين الشعب وجيشه، وكذلك إرادتها الحازمة على نموذج خياراتها في التنمية والحكم والأمن الوطني، الحفاظ على مصفوفة نوفمبر كمرجع أساسي.

ومع ذلك نقول لمن يقفون وراء هذه الخطط المكيفلية أن الجزائر نوفمبرية تضمن حماية شعبها والحفاظ على وحدة أراضيها بفضل جهود وتضحيات أنبائها المنخرطين تحت راية الجيش الوطني)، وريثة جديرة لجيش التحرير الوطني (ALN) وقوات الأمن. إنهم يتألفون من شبان شجعان ووطنيين يراقبون أمننا على طول الحدود وما زالوا يحاربون بقايا الإرهاب في المقاطعات.

في هذا اليوم الذي لا يُنسى، لن أغفل مرة أخرى تأبين جيشنا الشعبي الوطني وقواتنا الأمنية والتكريم بتواضع لذكرى شهداء الواجب الوطني.

وعلقت الجزائر مؤخراً اتفاقية التعاون التي تربطها بإسبانيا، في نفس الوقت الذي استقبل فيه البرلمان الكندي رئيس منظمة MAK الإرهابية. هل يميل بلدنا إلى مراجعة رؤيته للعلاقات الدولية، ولا سيما في هذه الفترة من إعادة إحياء دبلوماسيتنا؟

اسمحوا لي قبل الإجابة على سؤالك أن أذكر بالمبدأ الراسخ للسياسة الخارجية الجزائرية، الذي يقوم على احترام سيادة الدول ودعم حق الشعوب الراغبة في التحرر من نير الاستعمار في تقرير المصير. كما يدور حول رفض الجزائر

الجزائريين والجزائريات ليكون حصناً حقيقياً ضد التدخل والتلاعب والخطط المزعزعة للاستقرار التي يتم التفكير فيها في الخارج ضد بلدنا وسيادته الوطنية.

وقد سبق أن أعرب رئيس الجمهورية عن هذه المبادرة خلال خطابه الافتتاحي في 19 ديسمبر 2019، وهو حفل تولى فيه المرشحون الأربعة الآخرون ما يعد في حد ذاته اعترافاً بانتخاب المرشح المستقل عبد المجيد تبون من خلال التواصل معهم. للجميع دون استثناء لمصلحة الوطن.

وفي ذات السياق، تتعرض الجزائر لحملة تضليل متحيزة واستفزازات من جارتها الغربية المغرب. إلى ماذا تنسب مثل هذا السلوك من جانب بلد يُعتقد أنه أخ وصديق؟

في الواقع، الجزائر محاطة اليوم ببؤر الصراع والتوتر حيث ينتشر عدم الاستقرار السياسي والتدخل الأجنبي والعديد من التهديدات الأمنية المترابطة في كثير من الأحيان، مثل الإرهاب والجريمة العابرة للحدود. أضف إلى ذلك سياسة الجار الغربي الحربية التي تسارعت في السنوات الأخيرة، خاصة بعد تقاربها مع الكيان الصهيوني بقبولها الرضوخ الكامل. إلى درجة انطلقت التهديدات من الأراضي المغربية ضد بلادنا من قبل القادة الصهاينة.

لذلك يمكننا أن نرى بوضوح أن بلادنا تتعرض لحملات تضليل وزعزعة للاستقرار مصممة تقريباً في المختبرات لمهاجمة السلام والاستقرار في بلدنا.

هذه الديناميكية المولدة للكريسوجين وهذه المناورات المزعزعة للاستقرار ليست مصادفة. إنها تشبه استراتيجية حقيقية تهدف إلى زرع

كتلة برلمانية صغيرة، لكنها تظل بهذا العمل بموجب القانون الجزائري، شريكاً ذا طابع إرهابي.

ما هي الرسالة التي تود توجيهها السيد الرئيس للشباب الجزائري بمناسبة الذكرى الستين للاستقلال؟

إن استحضار هذه الملحة المجيدة المتمثلة في استقلال الوطن واستعادة السيادة الوطنية، عمل شعبنا على عدة أجزاء من تاريخه، يفرض علينا واجب إرسال رسالة لشبابنا بشكل خاص.

في هذا الوقت بالذات، أود أن أقول لهم إن حب الوطن وولاءنا له يساعدنا دائماً في التغلب على العقبات ومواجهة التحديات بغض النظر عن أبعادها.

علينا أن نتذكر أنه على الرغم من كل الخطوط العريضة، وجميع المراحل التي مرت بها بلادنا، لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به.

سيتعين علينا مواجهة التحدي المتمثل في تنويع الاقتصاد الوطني واقتصاد ترسيخ الديمقراطية بشكل مستدام مع زيادة تعزيز آليات سيادة القانون.

كما أننا مدعوون للحفاظ على الاستقلال الوطني والسيادة الكاملة في اتخاذ القرار في عالم غير مستقر وغير منظم بشكل متزايد.

لهذا السبب يجب أن أختتم بالقول إن لدينا التزاماً أخلاقياً بالبقاء مخلصين لتضحيات آل شهداء حتى ترقى الجزائر إلى رغباتهم والإمكانات الهائلة التي تمتلكها.

المجد لشهدائنا،

تعيش الجزائر الأبدية.





عشية إحياء اليوم الوطني للذاكرة واستذكارا لمجازر 8 ماي 1945 المجاهد
صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يجري حوارًا مع التلفزيون الجزائري

مجازر 8 ماي 45 شكّلت منعرجًا حاسمًا في تاريخ الحركة الوطنية وأحدثت القطيعة مع مرحلة النضال السياسي من أجل استرجاع السيادة الوطنية



الدولة بالرغم من ظروف صحية استثنائية مرت بها بلادنا على غرار بلدان العالم ومعطيات اقتصادية صعبة، وذلك في مسعى يرمي إلى إرساء دعائم ومعالج الجزائر الجديدة؛ كما دعا المجاهد صالح قوجيل في ذات الوقت وعشية الاحتفال بالذكرى الستين (60) لاسترجاع السيادة الوطنية (1962 - 2022) مختلف فعاليات المجتمع إلى الالتفاف حول هذا المسعى والتجند وراءه، في إطار سياسة لم الشمل التي دعا إليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون الذي أكد أن يده ممدودة للجميع دون أقصاء باستثناء الذين تجاوزوا الخطوط الحمراء وأولئك الذين أداروا ظهرهم لوطنهم، وهذا في سياق الديناميكية التي ميزت حملته الانتخابية والتي نجح خلالها في توحيد الشباب والمجتمع المدني .. مؤكداً أن سياسة رئيس الجمهورية قائمة على مبدأ «الجزائر للجميع وبينها الجميع» وأن الالتفاف حول السيد رئيس الجمهورية وسياسته واجب وطني على كل مواطن ومواطنة من أجل الحفاظ على الوحدة الوطنية وتدعيم استقلال القرار السياسي عن طريق ضمان استقلالية القرار الاقتصادي.

وقد بث هذا الحوار يوم السبت 7 ماي 2022 على الساعة الثامنة وخمسين دقيقة (20 سا و50د) ليلاً على قناتي الأولى «الأرضية» والثالثة «الإخبارية»، ويوم الأحد 8 ماي 2022 على الساعة التاسعة (21 سا) ليلاً على قناتي الثامنة «الذاكرة» والسادسة «الشبابية»، ويوم الإثنين 9 ماي 2022 على الساعة العاشرة (22 سا) ليلاً على القناة الثانية الناطقة بالفرنسية (Canal Algérie).

بمناسبة اليوم الوطني للذاكرة المصادف ليوم الثامن ماي من كل سنة وكذا الذكرى السابعة والسبعين (77) لمجازر 8 ماي 1945، أجرى المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الخميس 5 ماي 2022، حواراً مع التلفزيون الجزائري.

الحوار الذي أدارته الاعلامية سميرة صياد، تناول فيه المجاهد صالح قوجيل محطات التحضير للكفاح المسلح، معرجاً على مرحلة أحباب البيان إبان الحرب العالمية الثانية، ومذكراً بالفظائع التي ارتكبتها المستعمر الفرنسي في حق الجزائريين العزل الذين خرجوا في مظاهرات سلمية احتفاءً بانتصار الحلفاء على دول المحور بزعامة ألمانيا النازية، مذكرين فرنسا الاستعمارية بوعودها في كل من سطيف، قالمة، خراطة وغيرها من مناطق الجزائر خلال شهر ماي 1945؛ هذه المجازر التي تبقى وصمة عار في جبين فرنسا الاستعمارية، شكّلت منعرجاً حاسماً في تاريخ الحركة الوطنية وأحدثت القطيعة مع مرحلة النضال السياسي من أجل استرجاع السيادة الوطنية، وتمّ الشروع من حينها في التحضير للكفاح المسلح باعتبار أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة وأن فرنسا الاستعمارية لا تفهم إلا لغة الحديد والنار.

المجاهد صالح قوجيل تناول أيضاً، الوضع الراهن للبلاد، مثمناً ما تمّ إنجازه منذ تولي السيد عبد المجيد تبون مهامه كرئيس للجمهورية، على أساس التزاماته الـ (54) التي عرّفت طريقها نحو التجسيد بدءاً بمراجعة دستور البلاد وتجديد الصرح المؤسساتي والإصلاح الهيكلي إلى النهوض بالاقتصاد الوطني، مع الحفاظ على الطابع الاجتماعي

السيد الصحفية: مشاهدينا الكرام، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

يتجدد اللقاء هنا من مجلس الأمة الموقر للوقوف والحديث لاستحضار واستذكار محطة تاريخية هامة في تاريخ الجزائر، ألا وهي الذكرى 77 لمجازر 8 ماي 1945، التي أقرها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، كيوم وطني للذاكرة، ذاكرة لا تسقط بالتقادم شاهدة على استعمار فرنسا وعلى استدمارها..

أسعد جدا باستضافة واستقبال، في مجلس الأمة، رئيس مجلس الأمة المجاهد صالح فوجيل.

مرحبا بك سيدي، يتجدد اللقاء في هذه المحطة التاريخية، المفصلية، الجوهرية في تاريخ الجزائر الحرة المستقلة، مرحبا وأهلا وسهلا.

السيد الرئيس: أهلا وسهلا، بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله.

شكرا على هذه الاستضافة الهامة في هذا اليوم التاريخي، نحن في عيد الفطر المبارك، تحياتي الخالصة إلى السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وأتمنى له كل الصحة والقوة لما قام به في خدمة الجزائر وفي خدمة الشعب الجزائري.

وفي هذا اليوم أيضا يمتد تفكيرنا إلى الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير، بحق وجدارة، وهو الحارس على استقرار الجزائر والحفاظ على حدودها، كل التحية للجنود والضباط وضباط الصف، كما نحني أيضا رجال الدرك الوطني ورجال الأمن ورجال الحماية المدنية، وأيضا ما يسمى بالجيش الأبيض، قطاع الصحة وأهنتهم بهذه المناسبة على المهام التي قاموا بها خلال هاتين السنتين والحفاظ على صحة الشعب الجزائري.

صحيح نحن في محطة وذكرى.. (77 سنة) وعند تناولنا لمثل هذه المحطات في إطار الذاكرة وفهمها على حقيقتها، نحن في الجزائر وخلال سنوات طويلة عشنا محطات وأحداثا في مسار تحرير الجزائر، وعند الحديث عن محطة من هذه

المحطات ـ قلت ـ أو هذه الذكرى، لفهمها لا بد من معرفة الأسباب قبل التكلم عن الحدث، ما هي الأسباب التي أدت إلى هذا الحدث؟

السيدة الصحفية: كيف ولماذا جاء الثامن ماي؟

السيد الرئيس: بعد التكلم عن الحدث، يجب ذكر انعكاسه سواء أكان سلبيا أو إيجابيا، إذا كان إيجابيا نواصل في نفس الطريق أما إذا كان سلبيا فكيف يمكن أن نصصح هذا المفهوم؟ هذه هي القراءة.

عند الحديث عن 8 ماي 1945.. وقبل الحديث عن هذا الحدث كانت هناك مرحلة هامة من مراحل الشعب الجزائري والعالم ككل..

السيد الصحفية: مرحلة في تاريخ العالم..

السيد الرئيس: من خلال الحرب العالمية الثانية وانهزام فرنسا على يد النازية الألمانية..

السيدة الصحفية: دول المحور، نعم.

السيد الرئيس: وانتقال مصدر الحكم في فرنسا من العاصمة باريس إلى جنوب فرنسا في مدينة فيشي بالضبط تحت رئاسة المارشال فيليب بيتان الذي أمضى على وقف القتال مع هتلر، هنا فرنسا انقسمت.

المعمرون المتواجدون في الجزائر ساندوا المارشال بيتان ونظام فيشي..

السيدة الصحفية: ما يعرف بحكومة فيشي.

السيد الرئيس: نعم ما يعرف بحكومة فيشي، وأتذكر الأغنية «ماريشال نحن هنا» هذه المرحلة دامت ثلاث سنوات، بعد دخول أمريكا في الحرب وقيام الرئيس روزفلت بتصريح هام جدا ولأول مرة..

السيدة الصحفية: التصريح الشهير نعم.

السيد الرئيس: قال: أعد بتقرير مصير الشعوب التي هي تحت الاستعمار بعد انتصار الحلفاء على النازية، طبعا هنا في الجزائر



المناضلون والحركة الوطنية استغلوا هذا التصريح والخطاب المهم وبدأنا ننظم أنفسنا ذلك الوقت، وتم إنشاء منظمة أحباب البيان والتي شارك فيها كل المناضلين وكل الجزائريين وتوحدوا في هذه المنظمة..

السيد الصحفية: كانت جامعة.

السيد الرئيس: وفي ذلك الوقت، وقع شبه استفتاء للشعب الجزائري، يعني في كل القرى والمدن كان المواطن يسجل تأييدا لتقرير مصير الجزائر، أنا كنت صغيرا وقتها وكنت متمدرسا في القرية التي كنا نعيش فيها والمشراف على هذا التنظيم هو خالي رحمه الله، حيث قدمت له كراسا لتدوين الإسم واللقب والسن والعنوان والتوقيع..

السيدة الصحفية: التوقيعات من كل الولايات والمناطق؟

السيد الرئيس: من كل المناطق، لما تمت هذه العملية وتم تحرير البيان سلمه فرحات عباس مباشرة إلى القنصل العام للولايات المتحدة الأمريكية في الجزائر، ويدعى السيد هيرفي.. من الجيد رؤية هذه الوثيقة من حيث الذاكرة والحصول عليها من أرشيف الولايات المتحدة الأمريكية وتتعرف ونطلع على محتواها..

في بداية سنة 1943 قامت فرنسا بتجنيد الجزائريين للمساهمة في الحرب، وكثير من مسؤولي الثورة شاركوا في هذه الحرب مثل بن بلة، بوضياف، بن بوالعبد.. كلهم شاركوا في الحرب العالمية الثانية بالإمكانات الأمريكية كون فرنسا لم تكن لها إمكانيات من شاحنات ولباس وسلاح، كل شيء كان من عند الولايات المتحدة الأمريكية.

تم توجيه الجزائريين مباشرة إلى إيطاليا، مدينة نابولي وساروا إلى روما حيث وقعت أشهر المعارك معركة كاسينو المعروفة وقد شارك فيها



الكثير من الجزائريين.

جانب آخر نتذكره بهذه المناسبة، إلى الآن لم يتم إحصاء عدد الجزائريين الذين جندتهم فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية وكذلك الحرب العالمية الأولى، كم جزائري مات من أجل استقلال فرنسا؟

السيدة الصحفية: استعملتهم فرنسا كدروع بشرية حماية لها.

السيد الرئيس: من أجل تحرير فرنسا، هذا ملف من الملفات الهامة التي يجب أن تطرح في الذاكرة وفي المفاوضات مع فرنسا لمعرفة كم من جزائري تجند؟ وكم من جزائري مات من أجل تحرير فرنسا؟ ليس من أجل تحرير الجزائر بل من أجل تحرير فرنسا.

أتذكر مجاهدا شارك في هذه الحرب وهو شهيد رحمه الله، استشهد سنة 1956 شهر أوت في جبل مستاوة بالأوراس، بعد انتهاء الحرب وعودته من قسنطينة إلى قريته تم منحه تذكرة السفر ولباس أكبر من حجمه، قلت له قممت بالحرب ودافعت عنهم ولم يستطعوا إعطاءك حتى لباسا بحجمك، قال لي في معركة كاسينو الألمان ألقوا القبض على جنديين أحدهما فرنسي والآخر جزائري وتمت مساءلتهما هل أنتما مجندان أم احتياطيان، أجاب أحدهما: أنا احتياطي، فسأله لماذا يقوم بالثورة؟ أجاب للدفاع عن الوطن الأم، وعندما سأل الجزائري قال الجزائري أنا احتياطي وأقوم بالحرب للدفاع عن وطن هذا الشخص، أي للدفاع عن وطن هذا الشخص، بمعنى أن الدفاع كان عن فرنسا وليس عن الجزائر!!

طبعا، جيش الولايات المتحدة الأمريكية تحت قيادة إيزنهاور والجيش الإنجليزي بقيادة مونتغمري دخلا إلى الجزائر عن طريق تونس، يعني من ليبيا إلى تونس ثم الجزائر..

السيدة الصحفية: دخلوا عن طريق تونس، الجهة الشرقية للجزائر.

السيد الرئيس: إيزنهاور كان له مركز القيادة في تبسة أما مونتغمري فكان مركزه في تلاغمة لوجود مطار، بعدها تنقل إيزنهاور من تبسة إلى الجزائر، في بداية الأمر عندما أرادوا الدخول إلى الجزائر الجيش الفرنسي التابع لفيشي منعهم من الدخول ووقعت حرب بينهم، طبعا أمريكا تغلبت، كان دفاعا لعدم السماح للولايات المتحدة الأمريكية بالدخول إلى الجزائر العاصمة..

السيدة الصحفية: بين حكومة فيشي الموالية للنازية وروزفلت والحلفاء.

السيد الرئيس: عند نجاحهم أتى معهم أسرى ألمان وإيطاليون..

السيدة الصحفية: سجناء ألمان وإيطاليون؟

السيد الرئيس: نعم من ليبيا وتونس تم إدخالهم إلى الجزائر للعمل وتم توزيع البعض منهم على المعمرين المتواجدين، كل معمر تم منحه 7، 8، 10 من المساجين الألمان والإيطاليين.

لما أتى تاريخ 8 ماي 1945 المساجين الألمان والإيطاليين تم تسجيلهم، كنت أراهم كل صباح من قريتنا عند مرورهم بقالة وسطيف لقتل الجزائريين والعودة، هؤلاء هم الأسرى الألمان والإيطاليين في الوقت الذي كان فيه الجزائريون الذين كافحوا عن فرنسا مازالوا في ألمانيا وفرنسا..

السيدة الصحفية: فرنسا تستغل سواء السجناء..

السيد الرئيس: لكن لما.. يتم تجنيد جنود ألمان وإيطاليين ويتم تسليمهم لقتل الجزائريين في 8 ماي 1945..

السيدة الصحفية: هذه شهادة للتاريخ لأنه لا يتم الحديث..

السيد الرئيس: هذه النقطة لها أهمية كبيرة، ليس المهم انتصارهم على ألمانيا وإيطاليا لكن هم أوروبيون وتم تجنيدهم لقتل الجزائريين.. هذه لها أهمية كبيرة.

صحيح، بعد هذا الحكومة الفرنسية المتواجدة في لندن بقيادة الجنرال ديغول، عند دخول الولايات المتحدة الأمريكية الجزائر شكلت حكومة مؤقتة والمقر بالجزائر تحت إشراف الجنرال ديغول وتم تنصيبها في الجزائر، حكومة مؤقتة نفس الشيء كما قامت به الجزائر.

بعد انتصار الحلفاء، كل شعوب العالم احتفلت بهذا اليوم وكانت احتفالات عبر كل العالم، طبعا في الجزائر كانت مظاهرات..

السيدة الصحفية: مطالب..

السيد الرئيس: ليست مطالب، بل مظاهرات..

السيدة الصحفية: بالشعارات الجزائرية.

السيد الرئيس: بل من خلال المظاهرات تم التجنيد، مثلا في مدينة سطيف وقالة نظمت مسيرة سلمية وكانت تقودها الكشافة الإسلامية، عند رفع العلم الجزائري هناك.. لم يعجبهم رفع العلم الجزائري في ذلك اليوم، أي يوم انتصار الحلفاء على النازية والعالم كله يحتفل، ونحن في الجزائر عندما أردنا المظاهرة أتى الاستعمار..

السيدة الصحفية: ونذكر فرنسا أيضا بتقرير المصير، لأن تصريح روزفلت مهم جدا.

السيد الرئيس: في تلك المرحلة وبعد 8 ماي 1945 في قالة، خراطة وسطيف و45 ألف شهيد..

السيدة الصحفية: 45 ألف شهيد في فترة قصيرة، وفي ذلك الوقت 8 ماي 1945 تم تنصيب الحكومة في باريس بعد انتصار الحلفاء وترأسها الجنرال ديغول، وكانت حكومة موحدة، حتى





القاهرة، وذلك من أجل التأكيد على قيامنا بالثورة والاطلاع على التنظيم وتمويل عمليات إدخال السلاح إلى أرض الجزائر، وعليه كان هذا السبب الذي عاد من أجله إلى طرابلس والقاهرة، وبعدها تم إلقاء القبض عليه حينها على الحدود التونسية..

السيدة الصحفية: إنها محطات مهمة جدا..

السيد الرئيس: نعم إنها محطات مهمة؛ في ذلك الوقت عاد من طرابلس وعقد اجتماع الخمسة، خلال الاجتماع أخبر السي مصطفى كلا من ديدوش مراد والعربي بن مهيدي، بأنه لا يمكن قيام الثورة من دون الإخوة القبائل، كريم وعمر أو عمران في ذلك الوقت كانوا مع مصالي الحاج، وعلى أساس الاتصالات السابقة بين كريم ومصطفى بن بولعيد قام بالاتصال به وأقنعه بالانضمام إلى الخمسة، ليصبحوا ستة فيما بعد، أي بعد انضمام كريم بلقاسم، وبعد انضمام الأخير عقد اجتماع الأول نوفمبر..

السيدة الصحفية: يسمى أيضا اجتماع الخمسة زائد واحد..

السيد الرئيس: عندما نقرأ بيان أول نوفمبر، الذي هو في حقيقة الأمر نداء للشعب الجزائري، حتى لو أعدنا قراءته الآن في وقتنا وتعمقنا في قراءته، سنلاحظ أن هؤلاء الستة الذين حرروا هذا النداء ذوو مستوى جامعي، لكن في حقيقة الأمر كان أفضلهم مستوى لا يتعدى الشهادة الابتدائية، أو الإكمالية، لكنهم متشبعون بالروح الوطنية وثقافة الحركة الوطنية، لأنه عندما تكون مناضلا في الحركة الوطنية فإنك ستقرأ وتتعلم عن التاريخ والجغرافيا، يعني أننا نتعلم أشياء كثيرة عندما نجتمع وتفتحنا، طبعاً عندما جاء هذا النداء تم تكليف مصطفى بن بولعيد بتوزيع المهام على الستة، وتقرر أن مصطفى بن

عند عودته - مصطفى بن بولعيد - مباشرة في شهر جويلية قال لهم يجب غلق هذا الباب.

بعدها سافر مصطفى بن بولعيد إلى ليبيا والتقى مع بن بلة هناك وسار بقدميه من تونس إليه، ومن ليبيا انتقل إلى القاهرة، كنت قد ذهبت إلى منزل بن بلة رحمه الله وقلت له كيف استقبلت بن بولعيد وعمّا تكلمتم؟ قال صحيح جاء من تونس إلى ليبيا واستقبلته وكان قد تعب كثيرا في مساره حتى إن قدميه تورمتا وسال الدم منهما وتم علاجه.. ولكن بن بلة لم يقل لي إنه ذهب إلى القاهرة.

السيدة الصحفية: إذن، من أخبرك عن ذهابه إلى القاهرة؟

السيد الرئيس: الذي كان مرافقا لبن بولعيد هو من روى لي، قال لي ذهبنا إلى القاهرة، سألته مع من التقى هناك؟ فقال لي التقى بجمال عبد الناصر... لم يسبق أن تكلموا عن هذا، والذي حدث قبل اندلاع الثورة بحوالي 3 أشهر...

السيدة الصحفية: من كان مرافقه؟

السيد الرئيس: اتصل بين بلة وقال إننا نحضر لانطلاق الثورة من جانب التسليح، كيف يمكننا إدخال السلاح عبر كل من مصر، ليبيا، تونس إلى الجزائر؟

أخبرنا بأنهم سيقومون بهذا العمل، لكن في ذلك الحين لم نصل بعد إلى الفاتح من نوفمبر...

السيدة الصحفية: نعم، التحضيرات والتنظيمات لذلك.

السيد الرئيس: عاد السي مصطفى عندما حان الفاتح من نوفمبر وبعد مرور 4 أشهر عاد مرة أخرى إلى طرابلس ليذهب إلى

المنظمة السرية لم تتحز لأي طرف وتم إنشاء لجنة للصلح بين الطرفين تحت اسم اللجنة الثورية للوحدة والعمل (CRUA) لعقد الصلح بين الأطراف وكانت هناك محاولات للصلح ولكنها لم توفق.

من هنا جاء اجتماع مجموعة الـ 22 يوم 26 جوان 1954 وكان يمكن أن يكون العدد أكبر من هذا 50 أو 60 عضواً، ولكن صعوبة التنقل إلى الجزائر العاصمة لم تسمح بذلك، الذين استطاعوا التنقل إلى الجزائر العاصمة هم 22 فقط، في هذا الاجتماع الذي ترأسه مصطفى بن بولعيد.

السيدة الصحفية: أسد الأوراس.

السيد الرئيس: قال، ما هو الموقف؟ الانتفاضة في تونس والمغرب، استقلال ليبيا سنة 1951، سنة 1952 قامت ثورة مصر من طرف الضباط

الأحرار وعلى رأسهم جمال عبد الناصر، يعني الربيع العربي الحقيقي، وقال أين نحن من هذا؟ لابد من العمل المسلح. القرار الذي اتخذ هو التفكير في أقرب وقت للقيام بهذا العمل، من مجموعة الـ 22 كان هناك خمسة، بن بولعيد وبوضياف وبن مهيدي وبيطاط، للتفكير في بلورة الموقف المناسب.. قال الإمكانات متوفرة في الأوراس من حيث التسليح.. ومن يتأسس هذه العملية، كونهم غير معروفين لدى الرأي العام وكونهم يعملون في السر، الشعب لا يعرفهم يعني البحث عن شخصية لتترأس هذه العملية، فكان التفكير منصبا على مصالي الحاج، حيث ذهب إليه مصطفى بن بولعيد في شهر جويلية 1954 إلى بلجيكيا - وشاهدناها في فيلم بن بولعيد كيف استقبله مصالي الحاج - المهم أن مصالي الحاج رفض هذا العرض وقال أنا من يقرر وليس أنتم، أنتم شباب أنا اتخذ القرار وفي الوقت المناسب،

انكشف التنظيم وهناك من ألقى عليه القبض كزيفوت يوسف، بن عودة وكثير غيرهم، اجتمعت اللجنة المركزية استثناء واتخذت قرارا بتجميد نشاط المنظمة السرية مؤقتا خوفا من لجوء سلطات الاستعمار إلى تجميد نشاط الحزب، لأنهم كانوا جميعا منخرطين في الحزب.

في هذا الاجتماع كان مصطفى بن بولعيد عضو اللجنة المركزية وكان العضو الوحيد في مجموعة الـ 22 وعضو اللجنة المركزية ومجموعة الـ 6 الذي رفض قرار تجميد نشاط المنظمة السرية، كان مسؤول الحزب آنذاك مزغنة قبل بن خدة والذي كان يترأس اللجنة المركزية وعلى رأسها مصالي الحاج طبعاً، رفض مصطفى بن بولعيد تجميد التنظيم لأنه في ثلاث سنوات نظم نفسه بالأسلحة القادمة من ليبيا بعد الحرب العالمية الثانية، وتم إدخال أسلحة كبيرة للأوراس واستعد المواطنون لذلك بالجبال منذ ذلك الوقت..

السيدة الصحفية: بدأ التنظيم للعمل المسلح مباشرة.

السيد الرئيس: في ذلك الوقت تم تسميتهم «لصوص الشرف»، عندما رفض مصطفى بن بولعيد التجميد بقي النظام في الأوراس على حاله ولم يحل، والإخوة الفارون من الاستعمار الذين كانوا في التنظيم السري كلهم لجؤوا إلى الأوراس حتى زيفوت يوسف وبن طوبال، وبن عودة، وهذا بعد هروبهم من سجن عنابة، كما كان هناك تبادل الأعضاء بين المناطق، أي يعمل فترة ما في منطقة الأوراس ثم ينتقل إلى منطقة القبائل والعكس، هذا هو السبب الذي أدى إلى عدم تجميد التنظيم، لو تم تجميده في ذلك الوقت ما كان يكون هناك وجود لما حدث لاحقا.. ولكن ببقاء هذا التنظيم.. في فترة الخمسينيات كان هناك انقسام الحركة الوطنية بين مصالي الحاج والمركزيين، بعد وقوع هذا الانقسام

الانتخابات.

السيد الرئيس: طبعاً، من خلال رد فعل الاستعمار على المظاهرات التي قام بها الجزائريون في سطيف وخراطة والتضحيات التي قاموا بها، يعني أن العقلية تغيرت والأفكار تغيرت كذلك، حتى فرنسا نفسها أرادت أن تسترجع هيبتها..

السيدة الصحفية: لذلك رفضت الحركة هذه الانتخابات.

السيد الرئيس: من الحركة الوطنية مثلاً هناك بودا أحمد رحمه الله، دماغ العتروس المعروف لدينا كلنا وإخوان آخرون، 10 فقط.

من خلال هذا، عقدت اللجنة المركزية لحزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية (MTLA) وتم دراسة الوضع السائد وتردي الأوضاع رغم الانفتاح السياسي وبعد 8 ماي 1945 وبعد نتائج الانتخابات الأخيرة لم يعد العمل السياسي مهماً، وعليه وجب علينا تنظيم وتحضير أنفسنا للعمل المسلح..

السيدة الصحفية: أصلاً من سنة 1945 - السيد الرئيس - بدأت الفكرة تتبلور.

السيد الرئيس: سنة 1947 تم إنشاء المنظمة السرية ودام هذا التنظيم لثلاث سنوات وانخرط مناضلون كثر، كما أن المناضلين قاموا بترك مناطقهم (مسقط رأسهم) والتنقل نحو مناطق أخرى للنضال والعمل، من بينهم بشير شيجاني الذي كان نائباً لمصطفى بن بولعيد لمدة ثلاث سنوات بين 1947 و1950 كان من عين الصفراء ولاية النعامة، بيطاط كان في وهران، يعني أن المناضلين كانوا يتنقلون بين الجهات..

السيدة الصحفية: كامل جهات الوطن.

السيد الرئيس: تم كشف المنظمة من طرف المستعمر في منطقة تبسة، حيث قام مناضلون باقتياد مناضل للجنة الانضباط، عندما رأوا الجنود الفرنسيين هربوا لكن بقي هذا المناضل في السيارة وتم القبض عليه وبدأ بالحديث، هنا

الحزب الشيوعي كان من ضمنها في ذلك الوقت، وزير الدفاع كان شيوعياً في 8 ماي 1945.

السيد الرئيس: طبعاً، من خلال رد فعل الاستعمار على المظاهرات التي قام بها الجزائريون في سطيف وخراطة والتضحيات التي قاموا بها، يعني أن العقلية تغيرت والأفكار تغيرت كذلك، حتى فرنسا نفسها أرادت أن تسترجع هيبتها..

سنتان من بعد ذلك أي في سنة 1947، جرت انتخابات وتم السماح لحزب الشعب الجزائري (PPA) الذي كان ينشط في السرية وأعاد تشكيل نفسه وظهر باسم آخر هو حركة انتصار الحريات الديمقراطية (MTLD) تم السماح له بالنشاط بشكل عادي ويشارك في الانتخابات.

السيدة الصحفية: كانت مناورات فرنسية.

السيد الرئيس: في انتخابات سنة 1947 التي جرت لانتخاب الجمعية الجزائرية، الملاحظ هنا أنهم ليسوا نواباً بل كانوا مندوبين بالجمعية الجزائرية وكان مقرها هنا..

السيدة الصحفية: في مجلس الأمة الحالي.

السيد الرئيس: في مجلس الأمة الحالي، نحن نرى التاريخ، لكن عدد السكان 90 % جزائريون و10 % معمر، عدد المقاعد في الجمعية هو 120 مقعداً منها 60 مقعداً للفرنسيين و60 مقعداً للجزائريين لأنه يوجد Premier col-) (lège للفرنسيين و(Deuxième collège) للجزائريين.

السيدة الصحفية: الأغلبية في الحقيقة صارت أقلية.

السيد الرئيس: هذا يعني أن الحركة الوطنية لو تأخذ 60 مقعداً فسيبقى 60 مقعداً للمعمرين، رغم هذا تم تزوير نتائج الانتخابات بشكل كبير وأصبحت تسمى بانتخابات نيجلان..

السيدة الصحفية: حتى الآن تقال في تزوير





وكانت حكومة مؤقتة، وأول حكومة للجزائر، وبدأ الاعتراف الدولي بالثورة يتجلى، وبعد تكوين الحكومة المؤقتة جاءت محطات أخرى، وجراء هذه الأزمة عقد اجتماع وتم تكوين الحكومة لكن بقيت هذه الأزمة قائمة بعد تشكيل الحكومة ما يسمى بـ (اجتماع العقداء العشرة) ومات فيها رجال، كانوا في وقت الشاذلي، هم مدفونون في مقبرة العالية حاليا منهم السي محمد العموري، السي النواورة، مصطفى لكحل، قائد القاعدة الشرقية، استرجعناهم في وقت الشاذلي... وقد اتخذوا موقفا في ذلك الوقت، بقي ذلك الخلاف ولكن الثورة كانت مستمرة...

السيدة الصحفية: هذا ما يميز الثورة، فرغم الخلافات إلا أن الثورة كانت مستمرة...

السيد الرئيس: مهما بلغت هذه الخلافات إلا أنها تبقى داخلية حتى يحين الوقت ونعرف كيف نصلحها، من هنا جاء اجتماع العقداء العشرة فيما بعد، وبعد اجتماع العقداء العشرة تقرر إعادة عقد اجتماع (CNRA)، وقاموا خلال هذا الاجتماع بإنشاء قيادة الأركان، التي ترأسها بومدين والإخوة من الحكومة، كريم بلقاسم، بن طوبال، وبوصوف، لم يصبحوا مسؤولين بصفة مباشرة كما كان الوضع من قبل...

السيد الصحفية: الباءات الثلاثة....

السيد الرئيس: وزير الحرب في هذه الحكومة كان كريم بلقاسم، إذن هؤلاء الإخوان أصبحت مهمتهم التنسيق بين الحكومة وقيادة الأركان، وعلى أساس هذا التغيير عقد اجتماع (CNRA) وعدلوا الحكومة بعد هذا التغيير بقي عباس فرحات رئيسا للحكومة وأصبح كريم بلقاسم وزيرا للخارجية وبعد رحيل فرحات عباس خلفه بن خدة وبقيت على هذا الحال وصولا إلى المفاوضات (إيفيان)، وفرنسا

محطة القاهرة 1958، الحكومة المؤقتة، واجتماع القاهرة الذي كان جامعا أيضا.

السيد الرئيس: نعم اجتماع القاهرة 1957، والذي لم يتكلم عنه المؤرخون كثيرا، وكان اجتماعا مصححا، لأنه بعد 1956 وقعت انشقاقات، وهذه الأمور معروفة، لقد وقعت انشقاقات بعد مؤتمر 1956، هذه المرحلة كما قلت كان لها جانب إيجابي وجانب سلبي، فالإيجابي هو أن اجتماع القاهرة قد صرح تلك الأمور، وكان مؤتمرا جامعا، وقد ضم الجميع حتى الإخوة الذين كانوا في السجن، كانوا أعضاء في (CNRA)، لكن خلال مؤتمر القاهرة أدخلوهم إلى القيادة (CCE) كانوا خمسة بعد مؤتمر الصومام وبعد الإضافة أصبحوا تسعة، بعد إضافة الإخوة الذين كانوا في السجن في (CCE) أما (CNRA) كان عددهم 34 وأصبح بعدها 54 يعني أن كل الولايات كانت ممثلة في هذا المجلس.

السيدة الصحفية: إذن، كانت كل الولايات ممثلة في هذا المؤتمر... محطة 1957.

السيد الرئيس: للأسف كثير من المؤرخين لم يتكلموا عن محطة 1957، طبعاً جاءت بعد ذلك محطة 1958 وتشكيل الحكومة المؤقتة، وقد تقرر أنه بإمكان الحكومة أن تكون دون اجتماع (CNRA) وكان لها أسباب حالت دون عقد هذا الاجتماع، في ذلك الوقت نحن ومجموعة من الإخوان كنا ضد هذا... لأنه خلال تلك الفترة مات عيان رمضان وموته خلف بعض الفوضى، فأبوا عقد اجتماع اللجنة المركزية بسبب ما حدث...

طبعاً بالنسبة للمؤرخين، سوف يأتي الوقت حتى تسنح الفرصة للإنسان أن يدقق أكثر في هذا الجانب، لكن المهم هو أن الحكومة قد تكونت

السيدة الصحفية: أخذت الثورة منحى آخر تماما..

السيد الرئيس: نعم أخذت حجماً آخر ومنحى مغايراً، طبعاً كان ذلك حتى مؤتمر 1956، لكن خلال هذه الفترة من 1954 حتى 1956، عامين بعد انطلاق الثورة بدأ الشعب في الانضمام إلى صفوف الثورة، بصفة خاصة، كأحزاب وكشخصيات، بدأت في الانضمام إلى الثورة، حسب بيان أول نوفمبر، الذي فتح المجال وأقر أن كل جزائري له الحق في المشاركة، لكن ليس كأحزاب بل كأفراد، حتى عباس فرحات عندما التحق بالثورة قام بحل حزبه والتحق كفرد فقط، حسب تصريح بيان أول نوفمبر...

السيدة الصحفية: نعم، بيان ونداء أول نوفمبر...

السيد الرئيس: إنشاء جبهة التحرير الوطني، والمناضلون الذين كانوا في الحركة الوطنية هم من قاموا بالثورة بعد أن تخلوا عن هوياتهم السياسية كمناضلين في الحركة الوطنية، وفتحو باب الانضمام للجميع تحت شعار الوحدة وجبهة التحرير الوطني وأن الانضمام وحق المشاركة هو حق جميع الجزائريين والجزائريين، حيث تجمعهم وتستقطبهم من أجل تحرير الجزائر، وهذا عند مقارنتها مع (Le manifeste)، وهذا تحليل شخصي فقط، أحباب البيان نجد أنها جمعت كل الفئات، وما يهم هنا هو الإضاء على تقرير المصير، وفكرة أن الثورة خاصة بنا يمكن أن تكون قد أخذت من أحباب البيان، وهذا فقط تحليل شخصي، ليس تاريخياً أو ما شابه...

السيدة الصحفية: هذه محطات مهمة حتى جاء الاستقلال وتقرير المصير...

السيدة الصحفية: طبعاً محطة 1957،

حتى لباسه كان مشابهاً للباسنا، يعيشون معنا في الجبال، يعني أن كل هذه القوة جمعت من أجل القضاء على الثورة، لكن بعد إجراء اتصالات مع شيخاني رحمه الله وزيفود يوسف، ذلك الوقت، وكان السي مصطفى في السجن وقتها، قال: حاولوا... من أجل أن يخفف علينا هذا الضغط.. حاولوا..

في ذلك الوقت كان شيخاني وعباس لغرور رحمه الله، قد أرسلوا جنوداً مع أسلحتهم إلى شمال قسنطينة...

السيدة الصحفية: كل من شيخاني بشير، وعباس لغرور...

السيد الرئيس: شيخاني بشير مع زيفود يوسف، بعد مرور عشرة أشهر، جاءت انتفاضة 20 أوت 1955، هنا الشعب هو من خرج مباشرة على الساعة الثانية عشرة من منتصف النهار، خلال تلك العشرة أشهر كانت فرنسا تظن بأننا أجانب موجودون في الجزائر وأطلقوا علينا تسمية «فلافة» وقالوا عنا أننا أجانب قدموا من تونس وليسوا بجزائريين، في وقائع 20 أوت 1955، وهي محطة من المحطات الهامة...

السيدة الصحفية: نعم فالتاريخ عبارة عن محطات...

السيد الرئيس: خرج الشعب مباشرة على الساعة الثانية عشرة من منتصف النهار، ليكافح واستخدم السكاكين، وقتها أدركت فرنسا بأنهم جزائريون، وأصبحت تقول إنهم جزائريون لكنهم خارجون عن القانون وأطلقوا علينا تسمية (Les rebelles hors la loi)، طبعاً عندما وصلنا إلى محطة 20 أوت 1955، أخذت الثورة حجماً آخر...

صوت العرب في القاهرة، بعد ترجمته تم الإعلان عنه في صوت العرب، طبعاً في ذلك الوقت، لم يكن منا من يملك الراديو للاستماع إلى الإعلان إلا القلة، وأكثرنا لم يكن يملك جهاز الراديو، وبعدما وصل بوضياف إلى القاهرة سلم النداء وتمت قراءته عبر صوت العرب، عند اندلاع الثورة. طبعاً. وقع ما يزيد عن 30 عملية، وبسبب أن أغلب الجهات لم تكن تملك أسلحة، إلا القلة القليلة فإن الاتفاق كان أنه يجب أن تكون هناك عمليات في كامل القطر الجزائري، من الشرق إلى الغرب.

السيدة الصحفية: ولو رمزية كانت...

السيد الرئيس: نعم، أرادوا إعطاءها بعداً ورمزاً وطنياً..

السيدة الصحفية: نعم، أرادوا إعطاءها بعداً ورمزاً وطنياً..

السيد الرئيس: نعم، أرادوا إعطاءها بعداً ورمزاً وطنياً..

طبعاً المنطقة التي استطاعت إيصال الأسلحة إليها كانت منطقة الأوراس، بعد مرور 10 أشهر من الفاتح نوفمبر كل قوات الجيش، وما يسمى بـ (Tirailleur) الجزائري، (Tirailleur) السينغالي وهو في الحقيقة الأفارقة، والتي فيها المليون وغيرهم من الأفارقة... و(Tirailleur) المغربي، الناحية الخارجية، إضافة إلى هذا أعادوا إحياء الطابور المغربي الذي كان خلال الحرب العالمية الثانية، والذي تم حله بعد سنة 1945، أعادوه مرة ثانية، عن طريق بن عرفة والباشاغا الثلاوي وتم إرسالهم إلى الأوراس عن طريق الجنرال بارلونج الذي كان وقتها ضابطاً عسكرياً في المغرب وكان يتكلم العربية وهو من اتصل بالثلاوي، وخلقوا الطابور المغربي وأرسلوه إلى الأوراس، ولدى قدومه إلى الأوراس كان يعيش مثلنا نحن، من أكل وشرب وغيرها

بولعيد لا يمكن تعيينه إلا في منطقة الأوراس، كذلك الأمر بالنسبة لكريم بلقاسم فإنه سيعين في منطقة القبائل، وقد كلف مصطفى بن بولعيد بهذا التوزيع، وكان راجح بيطاط رحمه الله، من روى لي هذه الوقائع، قال لي ذلك عندما استدعاه مصطفى بن بولعيد... وذلك على طريقة أن نعطي مفهوماً بأن هذه الثورة هي جامعة (شاملة) لكامل القطر الجزائري وليست بالجهوية، لأن جميع انتفاضاتنا التي سبقتها، كلها كانت جهوية، ولم تكن وطنية، أرادوا أن يعطوا هذا الرمز للثورة..

السيدة الصحفية: البعد الوطني...

السيد الرئيس: نعم، أرادوا إعطاءها بعداً ورمزاً وطنياً..

في توزيع المهام، تقرر أن راجح بيطاط وهو من الشرق سيعين في منطقة الوسط، العربي بن مهيدي من الشرق وسيعين في الغرب...

السيدة الصحفية: نعم، بن مهيدي من الأوراس وعين في ناحية وهران.

السيد الرئيس: نعم، ديدوش مراد من الوسط وعين في... راجح بيطاط.. السي مصطفى وقال له: فيما يفكر السيد محمد بوضياف؟ وقد كانوا يحترمون أنه أكبرهم سناً، يقول بيطاط أخبرتهم بأن بوضياف وقتها كان مريضاً ولن يتحمل ذلك المنصب، وقد خصصوا له منصب المسؤول (مكلف) عن العلاقات بين الداخل والخارج، لهذا تم تكليف بوضياف بمهمة التنسيق بين الداخل والخارج، وقد حمل نداء الجزائر وأتجه إلى المغرب وبعدها إلى سويسرا ثم مباشرة إلى القاهرة..

السيدة الصحفية: كانت هذه عملية تدويل القضية وهي خطوة مهمة جداً للثورة...

السيد الرئيس: اتجه مباشرة إلى القاهرة حتى يبلغ النداء إلى كل من بن بلة وخيذر وآيت أحمد وذلك من أجل الإعلان عن النداء من خلال إذاعة





السيدة الصحفية: مواقفنا ثابتة...

السيد الرئيس: هذا مبدأ من مبادئ الجزائر؛ اليوم نحن نعيش تغيرات كبيرة جدا في العالم... حرب روسيا ضد أوكرانيا لها انعكاسات، ما هي؟

انعكاسات سواء من الناحية السياسية أو من ناحية التنظيم أو التكتل أو الناحية الاقتصادية، كل هذا ولا يمكن لأحد تصور وتوقع هذه الانعكاسات، والأهم لنا من كل هذا، وهي فرصة لنصح ونقوي أنفسنا، عندما تقع تغيرات وتمسنا، تجدنا واقفين وعند حدوث تغيرات تكون لنا كلمة في شأنها، سواء في العالم العربي أو الإسلامي أو الإفريقي، مبدأ الجزائر منذ البداية هو عدم الإنحياز، منذ سنة 1955، منذ مؤتمر باندونغ، حتى مؤتمر سنة 1961 قبيل الاستقلال في يوغسلافيا، لقد شاركنا فيه وأصبحنا كمؤسسين لحركة عدم الإنحياز، منذ ذلك الوقت إلى يومنا هذا من هي الدول التي لا تزال في حركة عدم الإنحياز؟ جميع الدول أصبحت منحازة أو أكثرها، وهذه هي الحقيقة؛ كيف لنا أن نعيد مرة أخرى دور حركة عدم الإنحياز الحقيقي والفعال؟ وهذا في إطار التغيرات التي ستقع مستقبلا، بمعنى آخر خلفية وفلسفة العمل التي يقوم به الرئيس حاليا، هذا هو الهدف منها.

عندما نكون واعين بهذا كله، ونتجند كلنا له، صحيح يمكن أن نختلف في الآراء وبعض التوجهات، لكن لا يجب أن نختلف في الأساسيات، الشيء الأساسي لا يجب أن نختلف فيه، ألا وهو الدولة الجزائرية، لأنها دولة الجميع.

السيدة الصحفية: دون استثناء ودون إقصاء... دون تهميش...

السيد الرئيس: نعم؛ دون استثناء أو إقصاء، وما يجب علينا المحافظة عليه هو هذه الدولة، دولة الجزائر الجديدة، يبقى بالنسبة للخلافات السياسية، هي شيء طبيعي، لكن يجب علينا أن

السيدة الصحفية: هو احترام لهذه المعارضة لأننا في النهاية كلنا جزائريون..

السيد الرئيس: جاءت هذه الفكرة أول مرة من خلال هذا الدستور.

السيدة الصحفية: السيد الرئيس، المجاهد صالح قوجيل، الستينية الآن، المأمول هو لم الشمل والاحتفال، نعم قد نختلف في الأفكار والقناعات لكن في النهاية نحن نشترك جميعنا في حب هذا الوطن، وحب الوطن يقتضي أن يكون هناك لم للشمل، أن يكون العمل، لأن فلسفة الرئيس عبد المجيد تبون، هي العمل، أخلة الحياة العامة، هناك قوانين، ما نراه سواء في المجلس الشعبي الوطني أو مجلس الأمة، أن هناك تعديلات للقوانين تباعا، الآن اهتمام الرئيس منصب على تدعيم الاقتصاد الوطني وتنميته ودفع الحركة الاقتصادية لأنها سنة اقتصادية، هذا مع مراعاة الجانب الاجتماعي والإصلاحات الاجتماعية.

السيد الرئيس: نعم كل هذا موجود، من جانب الاستقلال السياسي، الحمد لله، نحن مستقلون سياسيا لكن بقي أمر آخر هو الاستقلال الاقتصادي وهذا حتى ندعم الاستقلال السياسي، عن طريق الاكتفاء الذاتي، لا نستورد المواد الخاصة بنا والمتوفرة عندنا من الخارج، هذه هي المعركة التي نحن الآن فيها، كل هذه المشاريع والقوانين التي تصدر عن رئيس الجمهورية، هي في هذا الاتجاه، غدا إذا كان لنا استقلال اقتصادي، فإنه سوف يدعم استقلالنا السياسي.

ما المهم في هذا كله؟ ما يهمنا هو أن تبقى الجزائر مرفوعة الرأس دائما، وأن تكون كلمتها مسموعة في العالم كله وأن تكون محترمة كذلك، سواء في العالم العربي أو الإسلامي أو الإفريقي أو في أوروبا، حتى تبقى على نفس صوت الجزائر، صوت نوفمبر، إلى الآن؛ الجزائر كلمتها دائما مسموعة وتبقى دائما مرفوعة الرأس، لا نتدخل في الشؤون الداخلية للغير، ولن نقبل أن يتدخل أحد في شؤوننا الداخلية.

السيدة الصحفية: مظاهرات السترات الصفراء، سالت فيها الدماء وحدث فيها ما حدث في الوقت الذي تتغنى فيه فرنسا بمبادئ الديمقراطية...

السيد الرئيس: نعم وقعت فيها أحداث كثيرة، فعندما نقارنها، وقد امتدت لفترة زمنية طويلة دامت أكثر من سنة، لم ترق ولا قطرة دم واحدة في الجزائر، وخرجنا بهذه النتيجة، ثم جاءت الانتخابات الرئاسية التي جرت رغم كل تلك المشاكل، لكن أجريت الانتخابات الرئاسية، التي ترشح فيها خمسة من الجزائريين، المسؤولين، في الأخير فاز منهم السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية الآن، أما باقي المترشحين الأربعة فقدّموا تصريحات اعترفوا خلالها بنتائج هذه الانتخابات، لم يتكلم عنها أو يعلق بشأنها أحد، وقد حدث هذا لأول مرة في الجزائر، لأن الانتخابات التي كانت تجرى فيما سبق كانت تنتهي إما بانسحاب المترشحين أو تلاعب في نتائج الفرز أو طعون مقدمة من طرف المترشحين، لكن في هذه الانتخابات حدث العكس فالمترشحون في هذه الانتخابات الرئاسية اعترفوا وتقبلوا نتائج هذه الانتخابات، وأكثر من ذلك في يوم تنصيب رئيس الجمهورية حضروا مراسيم التنصيب..

السيدة الصحفية: هذا تأكيد على مصداقية هذه الانتخابات..

السيد الرئيس: بعدها جاء الدستور الجديد تجسيدا لالتزامات الرئيس، هذا الدستور نحن الآن لا نقرأه قراءة صحيحة، وكثير من الإخوان لم يقرأوه بعد، عند قراءة الدستور الحالي سنفهم ماهية الجزائر اليوم وكيف ستكون جزائر الغد، وماهية الطريق التي نحن نسير عليها اليوم، مرحلة بعد مرحلة، جاء هذا الدستور بفكرة أن الأغلبية إذا منحت من طرف الشعب لفئة ليست موالية لبرنامج الرئيس يمكن لها تنصيب حكومتها، والرئيس بحكم مهامه ومنصبه كرئيس لهذه الدولة عليه أن يتعامل مع هذه المعارضة.



هذا الفكر الجديد الذي يدخل في الجزائر الجديدة، من أجل لم شمل مختلف الأطياف في الجزائر، ونحن نتحدث عن هذا، نتحدث عن ستينية الاستقلال التي ستكون فيها أحداث كبيرة جدا، هذه السنة سوف تشهد أحداثا مهمة جدا، لو أننا نتحدث عن هذا الأمر، لأننا نربط دائما الماضي بالحاضر لنذكر ما نحن مقدمون عليه في المستقبل.

السيد الرئيس: حقيقة كل ما قلته الآن صحيح، لأننا إذا تكلمنا عن الماضي لا ننسى الحاضر، أيضا ليس دون التفكير في المستقبل، لأنها سلسلة مرتبطة، هذا هو مسار الجزائر، دائما لنا مرجعيتا وهي تاريخنا، نعالج أمورنا في وقتها وتكون عندنا نظرة للمستقبل، وهذا ما يسير عليه رئيس الجمهورية حاليا، وكثير من الإخوان ما زال لم يدرك أن هذه الطريقة التي اختارها رئيس الجمهورية عن طريق التزاماته، الأربعة والخمسين، لماذا 54 تحديدا؟ لقد ربطها مع أول نوفمبر 54، يعني أن المرجعية لكل الالتزامات مرتبطة بأول نوفمبر 1954.

السيدة الصحفية: مرجعية نوفمبرية...

السيد الرئيس: اليوم رئيس الجمهورية جاءنا بهذا البرنامج والذي جاء بعد أزمة سياسية، من خلال المراحل التي مررنا بها والحراك المبارك الذي قام، العهد الخامسة، بعد تجديد العهد الرابعة، بعدها ذهبنا إلى الانتخابات الرئاسية، كلها مراحل وصعوبات، في ذلك الوقت عندما كان الحراك وكانت المظاهرات كل أسبوع عبر كامل القطر الجزائري ولم ترق ولا قطرة دم..

السيدة الصحفية: هذا بفضل الجيش...

السيد الرئيس: الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير، حافظ على هذا... في نفس الوقت كانت مظاهرات في فرنسا، ما يعرف بالسترات الصفراء، سالت فيها دماء وحدث فيها ما حدث..



استعمارنا لم يكن مثل الاستعمارات الأخرى، كان استعمارنا استيطانيا، كان هدفه إبادة الشعب الجزائري وتعويضه بشعب آخر... حتى بالنسبة إلى الدين كنا مستعمرين.

لقد حررنا البلاد والعباد وحررنا الجزائر وحررنا الإسلام كذلك، لأن الإسلام كان مستعمر في الجزائر، قاموا بفصل الدين عن الحكومة في فرنسا لكن في الجزائر لم يفعلوا ذلك، حتى العلامة بن باديس كان يطالب بفصل الدين عن الحكومة.

في فرنسا خطبة الجمعة كانت تكتب من طرف الحاكم الفرنسي، والإمام يقرأ ما يقوله الحاكم الفرنسي.

السيدة الصحفية: تسييس الدين واستخدامه لصالح فرنسا... الإسلام كان مستهدفا؟

السيد الرئيس: لا، الإسلام في الجزائر كان مستعمر وليس مستهدفا، أي أننا حررنا البلاد والشعب، حررنا الجزائر وحررنا الإسلام فيها وهذه الرسالة التي يجب إيصالها إلى الجميع، والحمد لله، هنا في الجزائر ومباشرة عقب الاستقلال جاءت المادة الأولى في دستورنا تنص على: «الإسلام دين الدولة»، ليس دين الأحزاب أو الأفراد، بل دين الدولة، ليس الأشخاص أو المذاهب.

هذا الجانب يجب علينا إعطاؤه مفهومه الحقيقي ويجب علينا إظهار أهميته من خلال التربية والتعليم والتأريخ لذلك، هذه هي الحقيقة...

السيدة الصحفية: سيدي الرئيس، وأنت تتحدث... المجاهد صالح قوجيل... عن الثورة أنها كانت جامعة ولت الشمل رغم الخلافات الحاصلة في مسار طويل، منذ سنة 1945، أين تبلور الفكر السياسي وبدأ التنظيم للعمل المسلح..

الآن ماذا لو نربط بين ذلك الماضي المجيد الذي نفخر به جدا، مع الحاضر وسياسة الرئيس عبد المجيد تبون، الداعية إلى لم الشمل دون إقصاء.

في حقيقة الأمر فاوضت جبهة التحرير وليس الحكومة، لأن فرنسا لم تعترف بالحكومة المؤقتة...

السيدة الصحفية: تفاوضت مع الجبهة، لأنها لم تكن تعترف بالحكومة المؤقتة، كانت المفاوضات مع ممثلين عن جبهة التحرير الوطني.

السيد الرئيس: الإخوة دخلوا المفاوضات باسم جبهة التحرير الوطني، وجرت المفاوضات باسمها... حقيقة مناسبة 08 ماي 1945، عندما عدنا إلى ذاكرتنا، إنه لمن الجيد لنا التذكير والتذكر من حين إلى آخر...

السيدة الصحفية: نعم نذكر ونستذكر بطولات الشعب الجزائري...

السيد الرئيس: لكن الكلام في التلفزة وحده لا يكفي عن الذاكرة وتذكير بعضنا البعض بهذا، لا، يجب أن نعلم هذا التاريخ لأولادنا...

السيدة الصحفية: هنا دور وزارة التربية الوطنية، نعلم أبناءنا هذه الأشياء حتى يتعرفوا عليها.

السيد الرئيس: يجب تعليمهم إياها حتى يتعرفوا عليها ويعرفوا حقيقتها وحقيقة تاريخهم وعراقة هذا التاريخ...

السيدة الصحفية: وحتى يتعرف على محطات ومسار الثورة...

السيد الرئيس: نعم، مسار الثورة، صحيح كانت هناك مشاكل لكننا تجاوزنا ذلك وتغلينا عليها، فرنسا نفسها خلقت بها مشاكل كبيرة من جراء الثورة، ما الذي جاء بالجنرال ديغول؟ 6 حكومات كانت قد سقطت في فرنسا، سقطت الجمهورية الرابعة، إنقلاب الجيوش الفرنسية بقيادة الضباط في الجزائر ضد الجنرال ديغول، كل هذا من أجل استقلال الجزائر، ومن أجل كفاح الجزائر.

هذه التغيرات التي نتجت عن كفاحنا سببها أن

نميز بين ما هو ظرفي وما هو تهريج وبين ما هو مضر للبلاد، والواجب علينا هو الدفاع عنها، هذا بصفة عامة..

السيدة الصحفية: نعم هو شيء مهم جدا.

الجزائر هذه السنة - السيد المجاهد صالح قوجيل - سوف تشهد أحداثا مهمة جدا، القمة العربية التي ستعقد في الفاتح والثاني من نوفمبر، وهذا له دلالة كبيرة سيادة الرئيس، الألعاب المتوسطية في وهران لها أيضا أهمية بالغة في الاقتصاد، السياحة، الرياضة، في إعادة صورة الجزائر إلى مكانها ومكانتها الطبيعية متوسطيا، إفريقيا، عربيا وحتى دوليا، أيضا ستحتضن الجزائر الدورة 14 لمجالس الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، البرلمان بغرفتيه، هي أحداث مهمة جدا، هذا بعد عودة الجزائر إلى المشهد العربي، إلى المشهد الإفريقي، الجزائر الآن هي دولة محورية، لها استراتيجية وازنة، هي بوابة لإفريقيا، كل هذا مهم جدا سوف نعيشه خلال سنة 2022، سيدي الرئيس.

السيد الرئيس: نعم، هذه المحطات التي نحن متوجهون إليها، بداية بقمة جامعة الدول العربية التي نادى بها رئيس الجمهورية، حتى بالنسبة للتاريخ الذي حدد لانعقاد هذه القمة، والدلالة والمغزى المهم من ذلك، هذا من أجل إصلاح الخلافات الموجودة بين الدول العربية، نرجع حتى لو كان ذلك من ناحية الأخوة، لكن في نفس الوقت ستصادف هذه التغيرات التي تحدث في العالم حاليا، وبالنسبة إلى الجزائر فالنقطة الهامة في هذه القمة هي القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ومصيره..

السيدة الصحفية: مؤخرا، الرئيس عباس، حيّا الرئيس عبد المجيد تبون على مواقفه الثابتة.

السيد الرئيس: هنا الجزائر معروفة بمواقفها، ليس بالشيء الجديد، منذ البداية موقف الجزائر من القضية الفلسطينية أبدا

لن يتغير، سندنا للشعب الفلسطيني لن يتغير، صحيح لقد تغيرت الأمور الجيوسياسية وغيرها وحدثت انعكاسات كثيرة، منها هذه الاعترافات بإسرائيل والتطبيع معها، نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد، من اعترف بإسرائيل ذلك شأن داخلي خاص به، أمر واحد فقط نحن ننبه عليه، هو: ماهية انعكاسات ذلك على الآخرين، وعلى الشعب الفلسطيني؟!

مثلا، نحن مع المغرب، علاقته مع الكيان الصهيوني هي موجودة من قبل وقديمة أيضا كانت مخفية وظهرت إلى العلن، لكنها معروفة منذ القدم، فهذه من الشؤون الداخلية الخاصة بالمغرب، لكن عندما يأتي الوزير الأول ووزير الدفاع الصهيوني إلى المغرب ويهدد الجزائر، هذا ما لا تقبله الجزائر، هذا غير مقبول، هذه هي قراءتنا للتطبيع من خلال هذا...

هذه هي الأشياء التي هي مطروحة خلال هذه الأيام، نتمنى في اجتماع قمة الجامعة العربية هذا الذي سيعقد في الجزائر أن نجد أجوبة لكامل هذه النقاط من أجل دعم شعب فلسطين في دولته وإعادة حدود 1967 وعاصمته القدس الشريف، لأن هذا القرار اتخذ في بيروت، ومن ترأس القمة في ذلك الوقت كان الملك عبد الله، رحمه الله، وقال هذا هو برنامج قمة الجامعة العربية، وعندما تعترف إسرائيل بهذا البرنامج وقتها سنعترف نحن بإسرائيل، يعني أن الأمور واضحة...

السيدة الصحفية: هذه القمة العربية ستكون فيها القضية الفلسطينية هي النقطة المحورية وقضية الصحراء الغربية أيضا ستكون نقطة محورية خلال هذه القمة...

السيد الرئيس: أيضا ستكون هناك لقاءات أخرى هنا في الجزائر، من خلال برلمان العالم الإسلامي والجزائر لها كلمتها في هذا الميدان، في العالم الإسلامي هناك أشياء كثيرة تحتاج منا كبرلمانيين معالجتها، ليس كحكومات بل كبرلمان...



السيدة الصحفية: نعم، فيه الدبلوماسية البرلمانية...

السيد الرئيس: نعم، الدبلوماسية البرلمانية، لكن الشيء الذي نمتاز به هو أننا نتكلم بكل صراحة، مع الإخوة، من دون تحفظات، نحن في البرلمان نتكلم مثل الشعب ونتكلم كأنا الشعب، لهذا فإنه بإمكاننا قول بعض الحقائق التي لا يمكن للحكام قولها، في حين نحن البرلمانيين بإمكاننا ذلك؛ طبعاً، هذه اللقاءات التي ستعقد في الجزائر ستدعم أكثر فأكثر وستساهم في توعية الجزائريين والجزائر بصفة عامة، بالمسؤولية التي تقع على عاتقهم، سواء من خلال هذه البلدان ومكانة الجزائر بين هذه البلدان، وهذا هو الأمر الذي نحن نعمل من أجله.

نتمنى على كل حال، من الآن وإلى غاية الذكرى الستين للاستقلال التي ستكون عيداً يدوم مدة سنة، يعني من يوم الذكرى الستين إلى غاية يوم الذكرى الواحدة والستين على مدار سنة كاملة، وكل ما تكلمنا عنه آنفاً يجب علينا مراجعته وأن نضع الأمور في نصابها ومكانها، أي أن كل الأشياء في مكانها، بصفة خاصة والشيء الأساسي في كل هذا هو ثقافة الدولة، يجب علينا ترسيخ هذه الثقافة في كل الميادين...

السيدة الصحفية: السيد الرئيس، هناك نقطة مهمة، الآن وصلنا إلى منتصف العهدة الرئاسية، عامين ونصف منذ انتخابه رئيساً، أو ما يقارب 30 شهراً، ما الذي تحقق لحد الآن وما المأمول من هذا وفقاً لاستراتيجية، لمسار، للالتزامات التي تحدث عنها الرئيس؟ هي تنفذ تبعاً ونحن نلاحظ ذلك من خلال مجلس الوزراء ومن خلال اللقاءات الدورية مع الصحافة المهمة جداً؟



السيد الرئيس: هذه النقطة تحتاج منا ساعات للكلام بشأنها، لكن الشيء الذي يهم في هذا، هنا في هذا المجلس نحن نتابع خطوة بخطوة قرارات رئيس الجمهورية ونعطيها مفهوماً ونوضح ماهية الطريق التي من خلالها سنصل إلى تحقيق الأهداف، بمعنى أنه عند مراجعة كل نشاطاتنا على امتداد سنة أو أكثر قبلاً وأيضاً نشاطاتنا التي ستكون مستقبلاً، كلها موضحة... هناك أمور نصرح بها وهناك أمور نعقد من أجلها اجتماعات، هناك أمور نتظلم حولها ندوات حتى نوعي أكثر فأكثر، وهذا هو دورنا الذي من خلاله ندعم برنامج الرئيس ومساره..

السيدة الصحفية: لقد ذكرت الدبلوماسية البرلمانية، والمولود الجديد، ألا وهو القناة البرلمانية المشتركة بين التلفزيون الجزائري وبين البرلمان بغرفتيه، لو أننا تحدثنا عن هذه القناة التي سيتدعم بها المشهد السياسي والبرلماني والإعلامي، أهميتها ودورها -أكيد- في المسار الديمقراطي الذي نتحدث عنه.

السيد الرئيس: الشاشة البرلمانية أو التلفزة البرلمانية هي في الحقيقة، لها دور كبير في المستقبل، لإبراز النشاط البرلماني، وليس البرلمان فقط في المستوى الوطني، بل تشمل حتى المنتخبين في الجماعات المحلية وذلك لإبراز نشاط البلدية والمجلس الشعبي الولائي... لو أنكم تراجعون مرحلة ما قبل إنشاء هذه القناة وبتوجيهات من طرف الرئيس، كنا قد عقدنا ندوة في هذا المكان ودعونا كل المعنيين، وزارة الإعلام، مديرية التلفزة الوطنية، دعونا مختصين في الإعلام وعقدنا ندوة دامت يوماً هنا عندنا في المجلس، تطرقنا إلى كل هذه الجوانب، لو أنكم تراجعون تلك الندوة ستفهمون لما تأسست هذه القناة؟ ما هو دورها؟ ما هي المهام المنوطة بها؟ ما

يومياته في لقاءات الصحافة والاجتماعات مع الوزراء، إذن المواطن هو الشغل الشاغل لرئيس الجمهورية ولكم أيضاً، كرئيس لمجلس الأمة، ولكل المسؤولين كذلك.

السيد الرئيس: هذا ما يعمل عليه الرئيس، أولاً لأنه منتخب من طرف الشعب ويمثله والشعب هو من أعطاه الشرعية لتولي هذه المسؤولية، عندما يتكلم فإنه يتكلم مع الشعب ومباشرة إليه، كل أعمالنا التي نقوم بها تصل إلى المواطن في نهايتها وحتى تصل إلى الشعب، يبقى من يحمل هذه الرسالة حتى يبلغ هذا؟ هنا يوجد إشكال، كيف لنا أن نبليغ هذه الرسالة؟

السيدة الصحفية: يجب إيصال الرسالة كما هي، دونما تزيف أو زيادة...

السيد الرئيس: هنا يأتي دور الصحافة والإعلام، أيضاً المجتمع المدني...

السيدة الصحفية: لكن يبقى الأمل موجودا والمواطن أصبح يرى الجزائر الجديدة وملامح التغيير.

شكراً جزيلاً لك، السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة والمجاهد، شكراً جزيلاً لك على كل هذه المعلومات على الشهادات التاريخية أيضاً، الشكر موصول لكم أنتم أيضاً المشاهدين الكرام، نعيش الجزائر الجديدة مع أمل كبير في التغيرات الحاصلة، لكن دوماً نبقي مرتبطين بتاريخ مجيد، بنضالات شعب أبي، بمواقف ثابتة، بخطوات الرجال الثابتة.

شكراً جزيلاً لكم على كرم الإصغاء وطيب المتابعة، ألقاكم في لقاءات جديدة وحوارات أخرى للتلفزيون الجزائري بمختلف قنواته، الجزائر وما أدراك الجزائر؛ إلى اللقاء.



السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يجري لقاءا صحفيا مع يومية «الحوار»

.. الحوكمة الرشيدة حجر الأساس للجزائر الجديدة

بمناسبة الذكرى الستين (60) لعيد النصر، أجرى السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة لقاءا صحفيا مع يومية «الحوار»، تناول فيه أهمية هذه المحطة في تاريخ الثورة التحريرية وجزائر ما بعد الاستقلال، مذكرا بمختلف المراحل التي مرت بها الجزائر إلى يومنا هذا، ومسعى بناء الجزائر الجديدة الذي يبادر به رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون...

السيد صالح قوجيل، تحدث أيضا عن التحديات التي تواجه الجزائر في ظل الراهن الدولي وكذا العلاقات مع الجارة المغرب.

الحوار أجره الصحفي دحان بن سالم، ونشر في جريدة «الحوار» الصادرة يوم السبت 19 مارس 2022.

أطياف سياسية وحزبية جديدة بما فيها كتلة الأحرار.

في هذا الإطار، ينبغي التذكير أن انتخابات التجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة قد تم تنظيمها وفق الأحكام الدستورية والقانونية الجديدة، ذلك ما مكن قوى سياسية جديدة ومنتخبين شباب الولوج إلى مجلس الأمة، وهو بالطبع أمر جد إيجابي وجب علينا جميعا تثمينه كونه يأتي كمؤشر على أن الجزائر تسير في النهج الصحيح وهي ماضية قدما في مشروع بناء الجزائر الجديدة وفق ما ألتزم به السيد رئيس الجمهورية، بضرورة إحداث تغيير في نمط الحوكمة السياسية.

هذا التغيير ما كان ممكناً أن يتأتى دون استحداث قواعد وأساليب ومضامين جديدة تضبط التمثيل السياسي في البلاد، وهذا ما كان لنا أن نلمسه ونعانيه جميعا بشكل فعلي بمناسبة الانتخابات التشريعية لجوان 2021 ثم الانتخابات المحلية لنوفمبر 2021 وأخيرا انتخابات التجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة التي جرت في شهر فيفري الفارط.

وعليه، سنسعى كلنا جاهدين في مجلس الأمة لأن نعمل على تجسيد مضمون الدستور واحترام فوائن الجمهورية ونساهم في إصدار القوانين خدمة للبلاد ورفيها وتطورها.

لذلك نقول أيضا، ونحن نؤدي مهامنا كبرلمانيين، يجب أن نراعي مسألة في غاية الأهمية، مفادها أننا لا نعمل لأنفسنا ولا نعمل وحدنا كذلك، بل نضطلع جميعا لأداء واجبنا في تناغم وتكامل ضمن مؤسستنا ومع المؤسسات الأخرى، من أجل الاسهام في إيصال صوت الجزائر عبر مختلف مناطق العالم من خلال الدبلوماسية البرلمانية المكملة للدبلوماسية الوطنية، بالإضافة لذلك إصدار تشريع نوعي لصالح الجزائر، من شأنه تلبية تطلعات المجتمع ويدعم النسق الرامي إلى تعزيز ركائز دولة الحق والقانون، وتمتين دعائم الدولة الحديثة المتفتحة والمزدهرة.

- لقد تم انتخابكم للمرة الثانية على رأس مجلس الأمة بعد تجديد مؤسسات الدولة وإعطائها نفسا جديدا ودفعة جديدة من الشباب في الجزائر الجديدة، كيف تتوقعون أن تكون هذه العهدة وما هي الأهداف التي سطرتموها؟

بودي في المقام الأول، إبداء الشكر الجزيل والعرفان الكبير، على الثقة الكبيرة التي حظيت بها من طرف السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، والتي أعتز وأتشرف بها بشكل لا متناهي.

وأود أيضا في هذه السانحة، أن أهدي إلى كافة زميلاتي وزملائي أعضاء مجلس الأمة دون استثناء، أصدق عبارات الشكر والتقدير والامتنان على الثقة التي أولوني إياها والمسؤولية التي مرة أخرى، قلدوني إياها في عنقي.

هذه التزكية التي تحصلت عليها من قبل الزميلات والزملاء تترجم ثقة كبيرة، أدرك بحق وصدق معناها وأبعادها وثقلها، وبقدر ما أعتز بها، فأني أمل أن أكون في مستواها ومحملها، وأسئله الله الكريم الممدد لمنحي العون في أداء حقها على الوجه الأكمل بمعية الجميع في مجلس الأمة.

من هذا المنطلق، سأسعى جاهدا غير مقصّر في أدائي كرئيس لهذا المجلس الموقر وباستمرار دون كلل أو ملل إلى تحقيق الإنصاف في التعامل مع الجميع وأن أحترم آراء ومواقف وجهات نظر الجميع.

كما أود أن أؤكد من خلال هذا المنبر الاعلامي، على حرص رئاسة مجلس الأمة الدؤوب والمستمر، على العمل مع كافة أعضاء المجلس بما من شأنه، تيسير الطريق لمجلسنا الموقر من أجل أداء الدور المنوط به كاملا في إطار ما يحدده الدستور وتنظيمه قوانين الجمهورية.

بالرجوع إلى سؤالكم، يتعين الإشارة أن هذه العهدة الجديدة تأتي في سياق دخول مجلس الأمة في ديناميكية مغايرة لما كان عليه الأمر فيما سبق، على اعتبار أن تركيبة المجلس توسعت لفائدة





لقد كانت حقبة صعبة جدا وما جاء بعدها كان أصعب حيث كان لزاما علينا ان لا نخفق في انطلاق الجزائر المستقلة، وهو ما تحقق بفضل الله ثم بفضل تظافر جهود الجميع، بأقل من خمسة مئة إطار وبأقل من ألف طالب جامعي، وبأعداد كبيرة من البطالين والأرامل واليتامى.

إن الجزائر قد واجهت محطات عصيبة طوال تاريخها المعاصر بداية بأزمة صائفة 1962 ثم العدوان المغربي في سياق حرب الرمال مروراً بالعشرية السوداء ثم وصولاً الى مرحلة الحراك المبارك، وما يلاحظ أن كل هذه المحطات الصعبة لم تزل من عزيمة وإرادة الشعب الجزائري في الحفاظ على وطنه وتجاوزها بفضل الله وتظافر جهود كل الخيرين من بنات وأبناء الجزائر، واستناداً الى مرجعيتنا الوطنية النوفمبرية مما جعل الجزائر قادرة على المواجهة والصمود والبقاء واقفة.

فالجزائر اليوم تتنعم بانتصارها في كنف الحرية والاستقلال والأمن والاستقرار، واستطاعت أن تحقق تنمية وطنية شاملة وإنجازات كبيرة أعادت للشعب مجده، وللجزائر مكانتها بين الأمم، تنمية شملت كل مجالات الحياة من توفير العيش الكريم للمواطن، وضمان حقوقه الأساسية في التعليم والصحة والسكن وهي متواصلة الى غاية اليوم.

من جانب آخر، جزائر اليوم تشهد أيضا ديناميكية قوية لتحقيق التغيير الديمقراطي السلس الذي يقوم على ضمان الحريات وإصدار القوانين والآليات التي تكرس مشاركة المواطن في الحياة السياسية وما التعديل الدستوري الأخير إلا دليل على الماضي قدما في تحقيق الرسوخ الديمقراطي البناء من أجل تجسيد مشروع الجزائر الجديدة ومواصلة معركة البناء والتشييد إلتزاما مع الوطن ووفاء لرسالة الشهداء الأبرار.

-الجزائر الان تعيش توترات مع الجارة

أن الجيش الوطني الشعبي هو عماد الأمة وقرة أعين «مومو العين» الجزائريين جميعاً.

-نحن على عتاب يوم تاريخي ومفصلي في تاريخ الجزائر وهو عيد النصر، كيف عايشتم تلك الواقعة كمجاهدين، والان بصفتكم رئيس مجلس الأمة، ما هو الفرق بين تلك الحقبة وهذه الحقبة؟

فعلا يحيي الشعب الجزائري اليوم، الذكرى الستون، لعيد النصر، الذي حقق فيه أسمى آماله باسترجاع كرامته المهانة وحرية المسلوبة وأرضه المغتصبة، بعد مقاومة طويلة ونضال شاق وكفاح بطولي.

وفي هذه الذكرى الغالية، تتجه دون شك ذاكرة شعبنا إلى تلك التضحيات العظيمة التي قدمها أجدادنا وأسلافنا طوال قرابة قرن ونصف قرن من مسار مقاوم ومكافح للاحتلال المدمر، توج بثورة نوفمبر التحريرية المجيدة التي أفضت إلى انتصار بقي معلما في سجل كفاح الشعوب من أجل الكرامة والحرية والاستقلال.

ففي هذه المناسبة التي تخلد انتصار الجزائريين والجزائريات على أشجع صورة للاحتلال الاستيطاني في تاريخ البشرية جمعاء، يتوجب علينا جميعا أن نترحم على كل أولئك الذين ضحوا منذ 1830 إلى 1962 بحياتهم لكي تحيا الجزائر حرة مستقلة، كما يتوجب علينا أيضا أن نتذكر المجاهدات والمجاهدين الأمجاد وكل



الأمر في ذات الوقت الوفاء لمرجعيتنا النوفمبرية ورسالة الشهداء الأبرار باعتبار كل ذلك شكل الأرضية الأساسية التي بنيت عليه دولتنا الوطنية منذ الاستقلال.

فالجزائر تُحترم في الخارج وصوتها مسموع لأنها ثابتة في مواقفها المبدئية ولا تززعها الظروف والعواصف مهما كانت شدتها، ولكونها أيضا فجرت ثورة تحريرية مجيدة وعظيمة شكلت نموذجا كبيرا لقيم الكفاح والنضال من أجل حريتها وكرامتها واستقلالية قرارها السياسي والاقتصادي.

لذلك نقول أن التغيير لا يكون في القيم والمبادئ التي نؤمن بها، بل التغيير يكون في أنماط وأساليب الحوكمة السياسية والاقتصادية بالشكل الذي ينسجم مع المرجعية النوفمبرية ويتطابق كليا مع مشروع الجزائر الجديدة.

ونحن نعتبر بكل صدق وأمانة، أن هذا التوجه هو القائم اليوم في البلاد وذلك ما يعزز في نظرنا دعائم وركائز الدولة الوطنية الديمقراطية والاجتماعية، دولة عصرية قوامها العدالة الاجتماعية والحق والقانون، وتكون مستندة أيضا على مؤسسات جمهورية قوية لا سيما الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير بجدارية وإستحقاق، والذي يمثل العمود الفقري للدولة الجزائرية فضلا عن كونه الضامن الدستوري لوحدة وسيادة البلاد، لذلك نقولها بفخر واعتزاز

في هذا العالم المتقلب.

من جانب آخر وجب الملاحظة، أن هذه الانتخابات قد أفرزت العديد من التحديات التي ستواجهنا جميعا ومن أبرزها الاستمرار في العمل دون هوادة من أجل تعزيز ثقة الشعب في مؤسسات الدولة، ومعالجة الأوضاع الاقتصادية بشكل فعال وناجع، ومواصلة عملية الإصلاح السياسي من أجل تجذير مَرْسَخ للممارسة الديمقراطية في بلادنا، بما يخدم آمال وتطلعات شعبنا المجيد وبما يتطابق مع الجزائر الجديدة التي تكون فيها الدولة للجميع وتجمع الجميع، لأن الدولة باقية لا تزول بزوال الرجال أما الحكم فهو مُتغير كما تقتضيه الممارسة الديمقراطية ووفق ما يحدده الشعب عن طريق الانتخاب بكل وعي وسيادة ومسؤولية.

-عند تزكيتمكم لرئاسة مجلس الأمة، صرحتم أن هذه التزكية تزيدكم عزما في مواصلة مسار المجاهدين وبناء اللبنة الحقيقية للجزائر الجديدة، كيف ستعمل على المحافظة على مسار بيان اول نوفمبر في عز هذه التغيرات الحاصلة على الساحة الوطنية والدولية؟

لقد أشرت فيما سبق إلى أننا نعيش في عالم متقلب ويبقى طوق الأمان فيه مقترنا بشكل عضوي بهدى حفاظنا على مبادئنا وقيمنا التي تستند الى التغيرات الثلاثة التي تحكم هويتنا الوطنية وفق ما يكرسه الدستور، كما يستلزم

-رأينا في الانتخابات الأخيرة لمجلس الأمة من الوجوه الجديدة والشابة للمرة الأولى في تاريخ الجزائر، كيف ستعملون على خلق توازن في الرؤية بين الجيل الجديد وجيلكم خاصة في مجال السياسة؟

يلاحظ أن النتائج التي أفرزتها صناديق الاقتراع أظهرت تقارباً بشكل غير مسبوق وتاريخي بين معظم القوائم الانتخابية للأحزاب والأحرار وهو ما جعل بأن ثمة أحزاب سياسية تراجعت وأخرى تمكنت من أن تجد لنفسها موقعا في الخريطة السياسية الوطنية وكثيرا من القوائم المستقلة تمكنت من حصد مقعد نيابي واحد، ذلك ما يعود إلى نظام الاقتراع الجديد الوارد في القانون العضوي المتضمن النظام الانتخابي المعدل، والذي يعتمد على القائمة الإسمية، وإلغاء نظام القائمة النسبية.

هذه المؤشرات كلها تبين بأن ثمة تغيير ديمقراطي ملموس تعيشه البلاد كما أوضحته فيما سبق وفي سياق هذه الديناميكية الديمقراطية تمت عملية تجديد النخب السياسية في البلاد بشكل سلس وحكيم، وهو ما يعد مكسبا كبيرا وتوتيجا للرؤية الإصلاحية التي يباشرها السيد رئيس الجمهورية منذ توليه إدارة شؤون البلاد.

أما عن مسألة التوازن في الرؤى فهي لا يمكن أن تطرح أي إشكال طالما كان الهدف والمبتغى الأساسي لدينا جميعا هو خدمة الجزائر وما أدراك ما الجزائر، وطالما بقيت أيضا مرجعيتنا الجوهريّة نوفمبرية نستلهم منها مبادئنا ومعالننا

من جانب آخر، ينبغي دعم المساعي الرامية إلى تعزيز الحوار الثقافي، الديني والحضاري، من أجل وضع حد لتنامي كافة أشكال العنصرية والتطرف العنيف.

لذلك ينبغي دعم كل المبادرات والجهود التي تصب في خدمة التنمية المتوازنة ما بين الشمال والجنوب وكذا تعزيز الأمن والسلام في العالم.

-بصفتكم رمز من رموز جيل الثورة وعضو فاعل فيها كما انكم تقلدتم مناصب حساسة، ماهي الرسالة والنصيحة التي يمكن ان توجهوها لجيل الشباب اليوم، خاصة وأننا نشهد تغيرا حقيقيا في الجزائر الجديدة؟



صورة شخصية للمجاهد صالح فوجيل خلال الثورة التحريرية

التواصل بين جيل نوفمبر والجيل الحالي ضروري جدا لنشر القيم والمبادئ فيهم وتعزيز الحس الوطني لديهم، ففي مثل هذا اليوم نقف وقفة عرفان وترحم للشهداء ونتذكر جميعا وخصوصا بمعية شباننا تلك التضحيات الجسام ومعاناته شعبنا طوال فترة الاحتلال، ثم ما أنجزته ثورتنا التحريرية العظيمة، كي تبقى كلها بمثابة معالم تقود الشباب الجزائري الغيور على وطنه، المتشبع بوطنية أجداده، والمتطلع الى العلم والمعرفة والرفق والسلم والاستقرار بما يجعله في مستوى التحديات والرهانات التي تواجه بلادنا وأمتنا العربية والإسلامية.

عاشت ودامت الجزائر شامخة ومزدهرة، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.



المغربية، حتى انها استعانت بالكيان الصهيوني من اجل ضرب استقرار الجزائر وكذا تهجمت على الجزائر سيبرانيا، هل هذه الخطوات المتخذة من طرفهم ستعرقل سيران ومسار الجزائر الجديدة؟

إن الجزائر ماضية بكل قناعة وعزم في مسار التجديد الوطني وهي تسير في الطريق الصحيح وبما أن هناك من يهاجمها، ذلك ما ليس بجديد وما كان متسترا أصبح ظاهرا للعيان، وهو ما يعني أن ثمة حجة دامغة على أنها تسير في السبيل السوي.

فمن باب التوضيح، نقول أن هناك من لا يرضيهم أبدا أن تتجذر الديمقراطية في الجزائر وبالشكل الذي يمنح لشعبها حق إختيار ممثليه بكل حرية وسيادة.

أما عن جار سوء، يمكن القول أنه إمتهن وإحترف شن الأعمال العدائية ضد الجزائر، ومن أمثلة ذلك «حرب الرمال» حول الحدود في بداية الستينيات من القرن الماضي وصولا إلى إتهام الجزائر باطلا في الحادث الإرهابي بفندق «أطلس أسني» بمراكش في أوت 1994، ثم يليه ثبوت وجود جماعات إرهابية تحظى بدعم من المغرب، علاوة على التصريح اللامسؤول لمندوب المغرب في الأمم المتحدة خلال اجتماع لحركة عدم الانحياز في يوليو 2021 بنيويورك، إلى جانب حرب المخدرات التي تم شنها على بلادنا منذ عقود من الزمن، والقائمة تطول وتمتد عبر التاريخ...

وعليه كان لزاما إعادة النظر في العلاقة مع الجار الذي لم يعد يصلنا منه إلا السوء، الأمر الذي أفضى منطقيا إلى قطع العلاقات نهائيا معه طالما بات واضحا أنه أصبح يُشكّل مصدر توتر وعدم استقرار لكل المنطقة خصوصا بعد التطبيع وتماديهِ في سياسة الاحتلال للأراضي الصحراوية الغربية.

وفي هذا السياق، الواجب يقتضي منا التذكير بالمحطات التاريخية التي مرت بها القضية الصحراوية العادلة، ابتداء من إعلان الصحراء الغربية محافظة إسبانية من قبل إسبانيا عام 1961، وانسحاب آخر جندي إسباني من الصحراء الغربية عام 1975، ثم الإعلان عن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية المستقلة في فبراير 1976، مروراً بمطالبة المغرب إلحاق موريتانيا بترابها، وصولاً إلى توقيع موريتانيا والمغرب على اتفاقية بشأن تقسيم الصحراء الغربية فيما بينهما، والتي تبين بما لا يدع مجالا للشك أن الأمر يتعلق باستعمار بلد جار، وإلا ما كان المغرب يرضى أن يقتسم أرضا يدعي ملكيتها مع دولة أخرى مهما كانت الدوافع.

فالقضية الصحراوية العادلة تعد قضية تصفية استعمار وإزالة آخر مستعمرة في القارة الأفريقية، ولا يمكن أن تجد لها حلا إلا من خلال تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير وفق مقتضيات الشرعية الدولية.

وعن مسألة التطبيع مع عدو الأمة ومغتصب الأراضي الفلسطينية والعربية وقبول دور المناولة لصالح الغير، فهذا شأنهم والأمر متروك للتاريخ الذي سيحكم بعدل وإنصاف على كل من خان العهد تجاه الأمة العربية والإسلامية جمعاء.

أما الجزائر الشامخة المستقلة في قراراتها والسيدة في خياراتها والثابتة في مواقفها المبدئية، فهي ماضية قدما وبقناعة كبيرة في مشروعها الوطني الكبير الرامي الى بناء الجزائر الجديدة التي يتم فيها تمكين كافة شرائح الشعب

الجزائري من العيش في كنف الكرامة والامن والأمان والاستقرار.

نعم هي الجزائر المفتخرة بماضيتها العريق والتواقعة الى مستقبل زاهر ومشرق والتي تعمل أيضا على ربط أواصر التعاون والصداقة مع الكثير من الشركاء في إطار مصالح متقاسمة واحترام متبادل.

-ماهي نظرتكم للتحوّل الجيوسياسي الحاصل في العالم، وهل هذا يمكن ان يؤدي لتشكّل عالم جديد؟

إن العالم يعيش إرهابات وتحولات بشكل مستمر ومتكاثف وما يمكن استخلاصه من كل ذلك هو أن النظام الدولي السائد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لم يعد يستجيب لمتطلبات الواقع الدولي الراهن، لا سيما من حيث عدم توازن العلاقات شمال جنوب واختلال المعادلة الاقتصادية العالمية لصالح الدول المتقدمة على حساب الدول النامية والأقل نموا، علاوة على أن ما ساد بعد نهاية الحرب الباردة بمفهومها السابق من أحادية قطبية وهيمنة معولة لم يعد هو الآخر صالحا، الأمر الذي يبين بوضوح أن العالم متوجه نحو تعددية قطبية في بعدها الجيو

اقتصادي والجيوسياسي والجيواستراتيجي، وهو ما قد يكون إيجابيا اذا ما تأتى بموجبه أكثر توازن في العلاقات الدولية.

في هذا السياق، يمكننا الاعتقاد بأن مصير الدول النامية وَجِبَ أن يَتَبَّع منطق عدم الانحياز بمعزل عن معناه الأصلي الذي كان سائدا خلال الحرب الباردة ولكن بمعنى الحفاظ على استقلالها وحريتها ولا تتحاز سوى لمصالحها التنموية.

من هذا المنطلق نقول، أن إدراكنا اليوم للواقع العالمي المشترك قياسا بحجم التحديات كالتنمية والبيئة ونقل التكنولوجيا وحسن استيعاب تطلعات فئات الشباب من جهة، وبالنظر لخطورة التهديدات الأمنية الراهنة كالتطرف العنيف والارهاب والهجرة غير الشرعية والاجرام المنظم العابر للحدود، يقتضي منا التصدي لها وفق رؤية مشتركة، منسجمة ومتعددة الأبعاد من جهة أخرى.

كما يقتضي منا الأمر في الوقت ذاته، تسوية الأزمات والنزاعات سلميا، وفق مقتضيات الشرعية الدولية، مع ضرورة إسكات لغة الحرب وتجنب الخيارات العسكرية الهدامة واحترام السيادة الوطنية للدول.



في لقاء خاص مع التلفزيون الجزائري، بمناسبة إحياء الذكرى الـ 60 لعيد النصر رئيس مجلس الأمة، المجاهد صالح قوجيل يؤكد: تاريخ 19 مارس 1962 تنويعا لمسار الثورة المجيدة والكفاح الذي دام سبعة سنوات ونصف

أول نوفمبر، حتى لا نتناسى هذا الاستعمار الطويل الذي دام قرنا وثلاثين سنة؛ صحيح أننا لما وصلنا إلى مرحلة وقف القتال وبعد مرور 60 سنة إلى غاية هذه المحطة كنا قد مررنا بمحطات أخرى، وهذا من الناحية التاريخية التي يجب علينا أن نتذكرها كلنا، لأن ثورتنا كانت عبارة عن محطات، من محطة إلى محطة.

بداية، محطة أول نوفمبر 1954، كانت الانطلاقة، كيف انطلقت؟ والمحطة الثانية هي أحداث شمال قسنطينة سنة 1955، هنا الثورة اتخذت حجما وبعدا آخر، المحطة الثالثة كانت أول مؤتمر بتاريخ 20 أوت 1956، مؤتمر الصومام ويسمى بـ (Le Congrès National) وبعد ذلك بسنة عُقد مؤتمر القاهرة سنة 1957، وأنا متأسف لأن المؤرخين لم يركزوا كثيرا على مؤتمر 1957، لأن له أهمية كبيرة في رسم مسار الثورة وتوضيح أمور كثيرة، لأنه بعد مؤتمر الصومام حدثت بعض الخلافات وهذا معروف، لكن في مؤتمر 57 صححت الأمور، وقد اعتبرته في ذلك الوقت مؤتمرا لجمع الشمل، حتى من ناحية هيكلية الثورة قد تغيرت، والجميع ساهم في القيادة، حتى القيادة الأولى التي كان عددها 34 أصبح 54، حيث تم إضافة 20 عضوا، حتى الإخوة الذين كانوا في السجن، مثل: أحمد بن بلة، آيت أحمد، خيضر، بوضياف، الأشرف، قد انضموا إلى قيادة الثورة (CCE) ليس مباشرة في (CNRA) بالنسبة لهذا المؤتمر. مؤتمر القاهرة - فالمفروض على المؤرخين أن يركزوا عليه أكثر!!

طبعاً، سنة بعد ذلك جاءت محطة تشكيل الحكومة المؤقتة 1958 وأصبح للجزائر حكومة، هذه أيضاً تعتبر محطة هامة من محطات الثورة، ثم سنة من بعد هذا أي في سنة 1959، كانت هناك خلافات عميقة، واتجهت القيادة لتسوية هذه الخلافات باجتماع «العقداء العشرة» الذين اجتمعوا ونظروا في هذه الخلافات لتسويتها وتصحيح الوضع، حيث خرجوا بقرارات، والتي من خلالها وقع تغيير في هيكلية الحكومة المؤقتة وتم إنشاء أركان جيش التحرير الوطني، وطبعاً كانت هذه محطة هامة جداً في سنة 1959.

وفي سنة 1960، أيضاً، حدثت مظاهرات 11 ديسمبر 1960، التي أعطت حجماً آخر للثورة..

السيدة الصحفية: نعم، مظاهرات 11 ديسمبر 1960 أعطت حجماً آخر وأعطت زخماً للثورة..

السيد الرئيس: نعم، بصفة خاصة مع الخارج، وحدث هذا خلال الفترة التي كانت فيها القضية الجزائرية مطروحة في الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة..

السيدة الصحفية: أكان ذلك مباشرة بعد مظاهرات 11 ديسمبر؟



مجلس الأمة، المجاهد صالح قوجيل، وشكراً جزيلاً على قبول دعوتنا، دعوة التلفزيون الجزائري، وعلى استضافتنا في مجلس الأمة؛ شكراً جزيلاً.

السيد الرئيس: أولاً، شكراً على الاستضافة في هذه المناسبة الهامة لتاريخنا، حقيقة، اليوم بعد مرور 60 سنة على إمضاء اتفاقية «إيفيان»، التي جاءت بعد سنوات من الكفاح المرير وتضحيات كبيرة، وصلنا إلى هذه المرحلة من المراحل الهامة في ثورتنا.

حقيقة، أننا لما نتنعم في هذا التاريخ، وفي هذا الوقت وبعد مرور 60 سنة، ما هو دائماً في بالنا أن الكفاح لم ينحصر في السبع سنوات فقط، فتفكيرنا وتاريخنا ومسيرنا منذ 1830 إلى غاية

السيدة الصحفية: مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

نرحب بكم ترحاباً يرتقي إلى مقاماتكم، عبر قنوات التلفزيون الجزائري، من مقر مجلس الأمة، أسعد جداً بلقاكم وأسعد أكثر بلقاء رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل، في هذا اللقاء الخاص والحصري للتلفزيون الجزائري.

في الواجهة سيكون الحديث عن عيد النصر، الذي جاء بعد سنوات طويلة، بعد كفاح مرير عسير، وجاء النصر الكبير، عيد النصر، بعد إعلان وقف إطلاق النار في 18 مارس، جاء عيد النصر في 19 مارس 1962.

أسعد جداً باستقبال ضيوفك، السيد رئيس

عشية الاحتفال بالذكرى الستين (60) المخلة لعيد النصر الموافق لـ 19 مارس 1962، أجرى المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم 16 مارس 2022 لقاءً خاصاً مع التلفزيون العمومي، حيث تطرق في حوار مع الإعلامية السيدة سميحة صياد، إلى رمزية الذكرى وأهميتها في التحضير لبناء الجزائر المستقلة، حيث اعتبر المجاهد صالح قوجيل تاريخ 19 مارس 1962 تنويعاً لمسار الثورة المجيدة والكفاح الذي دام سبعة سنوات ونصف.

السيد المجاهد صالح قوجيل، سلط الضوء بالخصوص على فترة الأربعة أشهر التي تلت إعلان وقف إطلاق النار وإلى غاية الإعلان الرسمي عن استرجاع السيادة الوطنية والاستقلال في الخامس جويلية 1962، والأحداث المصاحبة لها.

كما أشاد السيد رئيس مجلس الأمة، مثمناً الاهتمام الكبير الذي يوليه السيد رئيس الجمهورية لملف الذاكرة، وهو الذي أولاه رمزية بالغة في التزاماته الـ 54، والتي شكلت بداية مسار الجزائر الجديدة التي يطمح إليها كل الجزائريين، والناطقة من برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يرمي إلى تكريس استقلالية القرار السياسي الوطني، وتدعيمه باستقلال اقتصادي فعلي، والتمكين للأجيال الجديدة من الولوج إلى مراكز تسيير وتدبير الشأن العام. السيد صالح قوجيل تطرق أيضاً، في حوار به بعض القضايا الإقليمية والدولية الراهنة.



السيد الرئيس: نعم، ولهذا كانت هذه السنة من المحطات الهامة.

هناك محطة جاءت قبل محطة 1962، وهي من المحطات الهامة أيضا، وهي المظاهرات التي حدثت في باريس، وكلنا نعلم ما حدث في ذلك اليوم، طبعاً عندما نتذكر هذه المحطات، نقوم بتحليلها أولاً، وننسق بينها، وذلك بالنظر إلى الثورة كثورة كاملة وشاملة، لا تتجزأ، حتى نعطي الأهمية والحجم الحقيقي لكل المحطات.

خلال السنوات السبع كانت هناك خلافات بين القيادة، وهي معروفة، كانت تشتت يوماً آنذاك، وإلى الآن مازالت مثبتة في أسرار حول الذاكرة الخاصة لبن طوبال، هذه الخلافات التي كانت موجودة هي شيء طبيعي، وقعت خلافات ولكن تجاوزناها كلها، لأن ثورتنا لم تقم تحت شعار زعيم..

السيدة الصحفية: دون زعامات، نعم، ولا إيديولوجيا!

السيد الرئيس: ثورتنا قامت دون زعامة، ولم تقم أيضاً تحت شعار حزب ولا إيديولوجيات، الشيء الأساسي الذي كان وقتها هو العمل الجماعي بمشاركة الجميع بكل التوجهات والهدف كان استقلال الجزائر وهذه هي قوة الثورة، في نفس الفترة تم في فرنسا، تغيير ست حكومات وسقطت الجمهورية الرابعة وجاءت بعدها الجمهورية الخامسة، وكذا الخلافات التي كانت موجودة بين القيادات السياسية الفرنسية، وحتى قيادة الجيش من خلال الانقسامات التي وقعت في الجيش الفرنسي بين ضباطهم، وهذا من بين انعكاسات الثورة.

وكما ذكرت، كنا قد مررنا بجميع هذه المحطات إلى أن جاء وقف القتال وكان عيد النصر، في نفس الوقت كان اجتماع طرابلس أو ما يسمى بمؤتمر طرابلس والذي من خلاله برز برنامج طرابلس، خلاصة هذا البرنامج كانت عن بناء الجزائر بعد استرجاع السيادة، كيف نبني هياكلنا؟ كيف ننظم أنفسنا؟ كذلك ما هي اتجاهات النظام في

بتنظيم أنفسهم من أجل الاستفتاء، لكن في نفس الوقت ومن خلال الخلفيات قاموا أيضاً بتنظيم الجانب الأمني وأسسوا ما يسمى بالقوة المحلية وقاموا بتنصيبها في جميع الولايات، وبحسب استراتيجيتهم، فإن أفراد القوة المحلية سيتحولون إلى جيش الجزائر، لتعويض جيش التحرير، وهذه هي الخلفية التي كانت موجودة في ذلك الوقت، وصرح آنذاك وزير الدفاع الفرنسي «ميسمير» بشأن هذه القوة المحلية وقال: «هذه القوة المحلية ستكون جيش الجزائر مستقبلاً بعد الاستقلال».

في نفس الوقت كان التفكير قبل الاستفتاء، منصبا على جيش التحرير الوطني الذي كان موجوداً على الحدود مع تونس وكذا على الحدود المغربية، بآلا يدخل الجزائر إلا بعد الاستقلال، أي أنهم لن يدخلوا كقيادة بل كأفراد، يسلم كل فرد سلاحه ثم يستلم مبلغاً من المال وبعدها يعود إلى منزله، وإذا كانت له الرغبة في البقاء في الجيش فعليه الانضمام إلى هذه القوة المحلية، أي الجيش الجديد، ومن الناحية التاريخية لو نقارن بين استقلال تونس أو المغرب، فعند تكوين جيشهما، قام مجاهديهم بتسليم أسلحتهم أي بنفس الطريقة التي كان مخطط لها بالنسبة للجزائر، ليكون جيشاً - من دون شك - من طرف ضباط في الجيش الفرنسي وهم جزائريون للحفاظ على مصالحهم، كما فعلوا في تونس والمغرب وهذه هي الخلفية هنا.

حتى نؤكد هذا، عندما غادر الإخوان أعضاء

الحكومة طرابلس، وكان على يرأسها في ذلك الوقت بن خدة، اتجه مباشرة إلى تونس، وبالمناسبة كان «بورقيبة» يقيم مهرجاناً كبيراً في تونس من أجل إحياء يوم النصر الجزائري، في سياق خطابه العلني، وأنا شخصياً سمعت ما قاله، هنا الجزائر والثورة الجزائرية بالنجاح والنصر، وفي نفس الوقت أضاف جملة ليست بالجملة التي... حيث قال: «الحكم لا يأتي على رأس دبابه» وهذه رسالة قوية، وفي نفس المهرجان بن خدة خلال كلمته يقوم بوقف أركان الجيش وعلى رأسها بومدين، فهو كرئيس حكومة يمكن له اتخاذ مثل هذا القرار، ولكنه لم يعوض بومدين بشخص آخر، حتى يبقى هناك فراغ، ويبقى الجيش منحللاً، هذا في ظل فكرة أنه في المستقبل عند دخول جيش التحرير إلى الجزائر كأفراد ويسلموا الأسلحة، وهنا كانت بداية الخلاف في سنة 1962.

دخلنا ذلك الوقت، وكما هو معروف تاريخياً، اتضحت الأمور تدريجياً، خلال مؤتمر طرابلس تم اتخاذ قرار بخصوص إعادة هيكلة جيش التحرير، فلما دخلنا إلى الجزائر عُقد اجتماع بشأن هذا القرار، وكنت قد ذكرت هذا في عدة مناسبات، ولما عقد اجتماع في بوسعادة مع قيادة جيش التحرير الوطني بهدف إعطاء تسمية للجيش مستقبلاً، وتم الاتفاق على أن تبقى التسمية مرتبطة بجيش التحرير الوطني، كيف سنسمي هذا الجيش؟

ودارت حوله مناقشة وفي الأخير توصلوا إلى خلاصة، حتى يكون الجيش الجزائري بعد

الاستقلال سليل جيش التحرير الوطني، كما نقولها نحن اليوم.

السيدة الصحفية: حتى يبقى الجيش مرتبطاً بالشعب..

السيد الرئيس: لهذا أعطيت له تسمية الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير، وكانت هذه التسمية حتى يبقى الجيش مرتبطاً بالوطن ومرتبطة بالشعب، الجيش الوطني الشعبي، وكان هذا أمر مهما جداً منذ 1962 إلى غاية اليوم، لا يزال الجيش مرتبطاً بالوطن والشعب وهذه هي مهمته منذ البداية.

السيدة الصحفية: هذا هو الفارق، هذا ما يجعل جيشنا دائماً مختلف عن بقية جيوش العالم، ألا وهو ارتباطه بالوطن والشعب.

السيد الرئيس: أتحدث عن مناورات فرنسية، قبل هذا حتى نمر إلى أمر آخر، فرنسا خلال المفاوضات أرادت تقسيم الجزائر، أرادت أخذ الصحراء، من أطماعها كذلك تنصيب القوة المحلية للإبقاء على مصالحها عبر مختلف المراحل، سواء عبر المحادثات السرية واللقاءات السرية، سواء عبر الاتفاقيات واللقاءات العلنية، دائماً فرنسا وإلى آخر رمق، حتى وقبل خروجها كانت تريد الإبقاء على مصالحها، أرادت تقسيم الجزائر، أرادت أخذ الصحراء بثروات، ميناء المرسى الكبير، هناك عدة أمور ناورت فرنسا من أجلها للإبقاء على مصالحها في الجزائر، ولكي



تحدث انشقاقاً وتترك أبناءها في الجزائر.

السيد الرئيس: هذا صحيح، فكما قلت في البداية فرنسا كان لها استراتيجية، ما بعد الاستقلال كيف ستكون فرنسا؟ وكيف ستكون العلاقات بين فرنسا والجزائر؟

نحن أيضاً كانت لنا استراتيجية، والتي برزت عن طريق جيش التحرير في ذلك الوقت هي الاستقلال التام ووحدة الوطن وهذا معروف أيضاً، لأن فرنسا حاولت خلال المفاوضات أخذ الجنوب وغيره من المناطق، حاولت تقسيم الجزائر، وكانت كلها مناورات، وفي الأخير أقول إن فرنسا كانت تحاول الحفاظ على مصالحها، لأنه بعد استقلال الجزائر واسترجاعها للسيادة السياسية بقي الاقتصاد في يد الشركات الفرنسية.

السيدة الصحفية: بعدها جاء التأميم..

السيد الرئيس: لا، مرحلة التأميم جاءت لاحقاً، ما أتحدث عنه في سنة 1962، هو أن الاقتصاد كان لا يزال تحت يد الشركات الفرنسية، عندما طالبنا بالاستقلال، طالبنا باسترجاع السيادة الاقتصادية أيضاً، صحيح لم يكن في 1963 أو 1964، جاء لاحقاً، عبر مراحل لأننا مررنا بمشاكل داخلية، فبعد تجاوز مشاكلنا الداخلية وبعد تجاوز الاعتداء من طرف البلد الشقيق المغرب سنة 1963، لم تكن الأمور بالسهلة، بل أخذت بعض الوقت، بعد 19 جوان ما يسمى بتصحيح مسار الثورة، لكن بعد 19 جوان 1962، مباشرة بدأنا في مرحلة تحرير اقتصادنا.

سنة 1966 كان تأميم المناجم، بعدها تأميم البنوك، ثم تأميم كل الشركات الهامة والكبرى في الجزائر مثل شركة (BERLIET) وشركات أخرى، كلها تأممت، وفي آخر المطاف تم تأميم البترول والغاز، وهنا استكملنا، أي حتى سنة 1971، الاستقلال الاقتصادي والاستقلال الحقيقي للجزائر، والأمر لم تكن بالطريقة السهلة.

لكن لما نعود إلى مرحلة أو فترة الأربع أشهر هذه الممتدة من 19 مارس إلى 2 جويلية من سنة 1962، هذا ما تحدثنا عنه الآن، وهناك أمر آخر له أهمية كبيرة ألا وهي منظمة (O.A.S) أي المنظمة العسكرية السرية، التي كان شعارها «الجزائر فرنسية»، وقد بدأت بأول عملية وهي قتل عميد بلدية «إيفيان» وكان هذا يوم قبل «اجتماع إيفيان»، وقامت بعدة أعمال إجرامية من بينها ما يسمى «بالأرض المحروقة»، قاموا بحرق المكتبة الوطنية، وقاموا بحرق الجامعة، وكذلك مستشفى مصطفى باشا، وميناء الجزائر، وقد خلفت هذه الأعمال أكثر من 100 شهيد!!

طبعاً، كانت هناك خلافات بين المنظمة العسكرية السرية والحكومة الفرنسية، حيث وصلوا إلى حد محاولة اغتيال الجنرال ديغول، بسبب



سوف يتغير..

السيدة الصحفية: كيف ستجد الجزائر نفسها؟

السيد الرئيس: البناء الدولي الذي كان موجودا بعد الحرب العالمية الثانية كله ليس صالحا، هذه التنظيمات كلها سوف تتغير، الذي يهمنا من كل هذا ما هي مكانة الجزائر؟ وما هي كلمة الجزائر في المستقبل؟ كنا في حركة عدم الانحياز، كنا من المؤسسين لهذه الحركة، أذكر فقط سنة 1961 الحكومة المؤقتة حضرت في بلغراد مع «تيتو» في الاجتماع الأول لتأسيس حركة عدم الانحياز..

السيدة الصحفية: كعضو مؤسس، نعم..

السيد الرئيس: على أساس لقاء باندونغ سنة 1955 وأثناءها تاورت فرنسا كل المناورات من أجل منع الجزائر أن تصبح عضوا مؤسسا في الحركة كون البلد -الجزائر- غير مستقل، ولكن رغم هذا ونظرا لقوة الثورة في ذلك الوقت فرضنا أنفسنا وأصبحنا من المؤسسين.

السيدة الصحفية: عضو مؤسس للحركة منذ سنة 1961 للتاريخ؟

السيد الرئيس: نعم، عضو مؤسس للحركة منذ سنة 1961، ومع الوقت أصبحت الجزائر تقود حركة عدم الانحياز، نذكر الخطاب الذي ألقاه بومدين في جمعية الأمم المتحدة باسم حركة عدم الانحياز ومكانة الحركة وكلمتها أيضا.

فعند القيام بحوصلة لكل هذا ونرى ما بقي من

الذي نسير فيه ومرة أخرى زيادة عن الاستقلال السياسي هناك الاستقلال الاقتصادي أيضا...

السيدة الصحفية: والإقلاع الاقتصادي؟

السيد الرئيس: لأن الاستقلال الاقتصادي تقهقر، منذ سنوات بحسب المحطات التي تجاوزناها أدت إلى تقهقر الاقتصاد الوطني، لا بد من عودة الاقتصاد الوطني لتحقيق الاكتفاء الذاتي والذي بدوره يجعلنا نتحدث مع الخارج برأس مرفوع.

اليوم الرئيس رفض الذهاب إلى المديونية، كثير من الدول القوية أرادت مساعدة الجزائر ومن ورائها خلفياتها التوجيهات بما يجب وما لا يجب بتدخلهم في القرار السياسي، وهذا ما رفضه الرئيس، ونحن رافضون له جميعا، اليوم والحمد لله الجزائر ليس لها مديونية، من هي الدولة التي ليس لها مديونية؟ وهذا من أجل أن تبقى الجزائر مرفوعة الرأس وكلمتها مسموعة!!

الشيء المتغير حاليا في العالم والذي نعيشه في هاته الأشهر الأخيرة فالعالم سوف يتغير تماما...

السيدة الصحفية: خاصة الحرب الروسية الأوكرانية..

السيد الرئيس: العالم سوف يتغير تماما بعد هذه الحرب الأوكرانية- الروسية وأوروبا، يعني العالم كله متحول..

السيدة الصحفية: تغيير موازين القوى؟

السيد الرئيس: هذه المرحلة.. ولكن بعد هذا العالم

الخطأ وأين الصواب وكيفية نجاحنا، رغم كل الخلافات التي كانت موجودة في الثورة وكانت هناك خلافات كبيرة والبعض مات لكننا في الأخير نجحنا، فما هو هذا السر؟ ما هو هذا السر؟ وهو أن مرجعيتنا قوية... ولما نعود إلى المرجعية حتى الرئيس لما انتخب، لم ينتخب باسم حزب، بل أتى ببرنامج وقال هذا هو برنامجي وسأعرضه على الشعب والشعب هو حر: فعندما نقارن هذا مع ثورة نوفمبر حيث لم تكن تحت زعامة أو تحت حزب أو كذا... بل بقيادة جبهة التحرير التاريخية، والناس بكل حساسياته يستطيع المشاركة، نحن الآن في نفس المرحلة.

لما وضع الرئيس هذا البرنامج، ووضع دستورا يختلف تماما عن كل الدساتير السابقة -لأسف- دستورنا لم نقرأه ولم تتم قراءته، حتى الأجانب في مقابلاتي واتصالاتي معهم أسألهم هل قرأتم دستور الجزائر؟ عند قراءتك للدستور تفهم الجزائر، وتفهم جزائر المستقبل، جزائر الأجيال، بناء الجزائر للدولة الحقيقية، دولة الجميع، والحكم يتغير من مرحلة إلى مرحلة ولكن الدولة تبقى، هذه هي الثقافة التي لا بد من تعميقها من خلال التلفزة، من خلال التعليم، من خلال الصحافة، حتى نعطي المفهوم الحقيقي لثقافة الدولة، ثقافة الدولة عند المسؤولين أولا، وعند المنتخبين وحتى عند المواطنين، كي يعرفوا ما هي الدولة وما هو الحكم، الدولة للجميع.

الرئيس وضع برنامجه، الذي يعمل عليه حاليا بهذه الطريقة وبمنهجية أول نوفمبر، ولهذا مستقبل الجزائر سيكون زاهرا، إن شاء الله، الديمقراطية تكون حقيقية، نتجاوز هذا.. جانب آخر، هذا العمل الذي نقوم به حاليا والشيء

ولا عن المستقبل، الماضي مرتبط بالحاضر والمستقبل، الجزائر مرت بمحطات صعبة وتجاوزنا تحديات كبرى في تاريخنا.

لما نتحدث عن سنة 1962 أو سنة 1964، كل محطة تجاوزناها كانت بها صعوبات كبرى تمس حتى بالوحدة الوطنية كلها تجاوزناها، لأن عند العودة إلى مرجعيتنا، مصيرنا في الحاضر والمستقبل يكمن في مرجعيتنا.

عند رؤية الفترة الأخيرة، وبعد العهدة الخامسة، وبعد الحراك المبارك، وبعد كل القرارات التي اتخذت في تلك الفترة والتي عشناها كلها، في الأخير نظمنا انتخابات رئاسية، لا أحد كان يتصور أن تكون هناك انتخابات رئاسية لا في الخارج ولا البعض من الداخل، وتمت عملية الانتخابات الرئاسية، وفاز رئيس الجمهورية الحالي، السيد عبد المجيد تبون، والشعب صادق على برنامجه، أعطى برنامج الرئيس رمزية أي وعد الشعب بالتزاماته 54.

هذه الالتزامات 54 مرتبطة بنوفمبر 54، وهذه الرمزية الأولى، بعد مناقشتنا ومصادقتنا على الدستور عقب الانتخابات الرئاسية، تم الاستفتاء حوله يوم الفاتح من نوفمبر وهي رمزية كبيرة أيضا، وأخيرا تم اقتراح من الجزائر -الرئيس- أن يكون أول نوفمبر تاريخ انعقاد اجتماع قمة جامعة الدول العربية بالجزائر، هذه كلها رمزيات لتاريخنا ولها دلائل ولا بد أن تفهم من طرف الجميع بأن مرجعيتنا هي نوفمبر.

الحمد لله خلال العهدة للسيد رئيس الجمهورية تم إحياء ذاكرتنا، كما توجد الآن قناة تلفزيونية تتحدث عن الذاكرة، والكل يتحدث عن الذاكرة بأريحية، بالحديث عن الذاكرة سنرى أين

الثورة الجزائرية بمواقفها في إنقاذ فرنسا من الفرق.

السيدة الصحفية: نعم، كما جاء في بداية حديثك سيدي، سقطت في تلك الفترة ست حكومات وجمهوريةتان..

السيد الرئيس: هذا التاريخ يجب أن يكتب، وحن الوقت لكتابته، طبعاً هذه كلها..

السيدة الصحفية: محطات مهمة في التاريخ.

السيد الرئيس: بعد ستين سنة من الاستقلال، جاء النصر والاستقلال، الآن نعيش هذه الذكرى، ستون سنة مرت من سنة 1962 إلى 2022 نعيش جزائر جديدة مع الرئيس عبد المجيد تبون، تقريبا وفي بعهوده وتعهداته الـ 54، وهذه دلالة مهمة لأن 54 هي دلالة على سنة 1954، وهي سنة اندلاع الثورة ودائماً يُذكر الرئيس بالمرجعية النوفمبرية، نتحدث عن هذه الالتزامات واستكمال بناء المؤسسات، نتحدث عن مرصد وطني لحقوق الإنسان تم تنصيبه مؤخراً، نتحدث عن تنصيب المرصد الوطني للمجتمع المدني، نتحدث عن محكمة دستورية، هنا في مجلس الأمة التجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة، والدليل منذ 11 ديسمبر واللقاء الذي قمنا به -السيد الرئيس- اليوم فيه وجوه جديدة معنا في المجلس، هنا نتحدث عن بناء مؤسسات، عن تعهدات الرئيس التي أوفى بها فقد تعهد وأوفى، كانت سنة 2020 - 2021 سياسية، رغم ما حدث فيها.

هذه الخلافات، ما عشناه خلال تلك الفترة مع المنظمة العسكرية السرية، من أعمال إجرامية أعيد إحياءه الآن من طرف فرنسا، كما رأينا ذلك خلال الانتخابات الرئاسية، فكل هذه الأحزاب والجمعيات واللوبيات التي ظهرت مؤخراً كلها نتاج شعار «الجزائر فرنسية»، أي أنه أعيد إحياءهم مرة أخرى، لأنه في السابق كانوا ينشطون في الخفاء واليوم ظهروا للعلن وكلهم ضد الجزائر، شاهدناهم من خلال النشرات الإخبارية على التلفزيون، خاصة خلال فترة الانتخابات الرئاسية، وحديثهم عن التاريخ الجزائري، وكيف أرادوا أن يؤرخوا تاريخ الجزائر بحسب أهدافهم وخلفياتهم ومن وجهة نظرهم، لكنهم لا يعرفون بأن تاريخنا نحن من يصنعه ومن يكتبه وليس الفرنسيين !!

أيضا منذ بداية ثورتنا، لم تكن حربنا ضد الشعب الفرنسي، فكثير من الفرنسيين كانوا مع الثورة الجزائرية..

أيضا منذ بداية ثورتنا، لم تكن حربنا ضد الشعب الفرنسي، فكثير من الفرنسيين كانوا مع الثورة الجزائرية..

السيدة الصحفية: نعم، والدليل على ذلك هم أصدقاء الثورة.

السيد الرئيس: كثير من الفرنسيين ناضلوا مع الجزائر وتم معاقبتهم مثل الجزائريين، إذن نحن لسنا ضد الشعب الفرنسي، بل نحن ضد الاستعمار الفرنسي، وهذا الفرق ليس مفهوما عند الفرنسيين إلى حد الآن: اليوم هم يعانون من تبعات الاستعمار في فرنسا، وقد تبين أنه بعدما حررنا الجزائر، حررنا بذلك الشعب الفرنسي - ويمكن للمؤرخين إثبات ذلك- حررنا الجزائر وحررنا معها الشعب الفرنسي، لأن الفرنسيين الذين كانوا متواجدين هنا والمقيمين في الجزائر، عن طريق المنظمة السرية وعن طريق أنظمة كثيرة أرادوا الاستيلاء على فرنسا، وبكفاحنا لهم أنقذنا فرنسا من قبضة هذه المنظمة، وعلى المؤرخين تحليل هذه المعطيات والوقائع، والوضعية التي كانت عليها فرنسا آنذاك، وفضل





السيدة الصحفية: الجزائر أمانة الشهداء، حفظ الله، السيد رئيس مجلس الأمة، المجاهد صالح قوجيل، يقولون ما يقولون البقاء للذي يحب الجزائر، للذي يريد الخير للجزائر.

حتى نختم، السيد رئيس مجلس الأمة، المجاهد صالح قوجيل، تحديات كبرى ذكرتها والرئيس تحدثت عن جانب اقتصادي.

اليوم نشاهد قرارات الرئيس في مجلس الوزراء حول تحرير المبادرة، حول ضرورة تأمين الاقتصاد الوطني، هما جانبان يعمل عليهما سيادة الرئيس، وهو الاقتصاد وبناء اقتصاد وطني بمجهودات محلية وطنية من خلال الاستثمار، وإعادة قطاعات استراتيجية كالزراعة والصناعة وفيه نهج دبلوماسي لإعادة بعث دور الجزائر سواء في ليبيا أو في العمق الإفريقي، لو نتحدث عن هذا لأن التحديات في ظل ما يحدث عالميا كما ذكرت، من خلال تغيرات كبرى للتوازنات الدولية وموازين القوى العالمية.

السيد الرئيس: على كل حال هذا الموضوع هام جدا، وهذا هو عملنا اليومي في المجلس وبالتسسيق مع الحكومة هذا هو هدفنا، الرئيس عند تشكيله الحكومة الأخيرة وفي مخطط عملها ما أعلن عليه الوزير الأول، أنها حكومة اقتصادية (الاستقلال الاقتصادي الجزائري) هذه هي مهمة الحكومة حاليا، ليست بالشيء الجديد والأمور ليست سهلة، لأن اقتصادنا مرتبط بالخارج، لكن حسب الطريقة التي نسير بها.. عند تعيين الرئيس لمستشاره والذي بدوره زار الولايات، اكتشفنا أشياء كثيرة منها معامل مقلدة منذ سنتين أو أكثر، معامل بتعداد ثلاثمائة أو أربعمائة عامل والمصنع مغلق، نحن نرى ونشاهد من خلال التلفزة في مختلف الولايات، هذا يدل على وجود إرادة قوية لرفع مستوى اقتصادنا، عند تحريرنا لاقتصادنا والوصول إلى الاكتفاء الذاتي، بالإضافة إلى عدم وجود مديونية، سنبنّي اقتصادنا وفي نفس الوقت نشارك في تنمية البلدان الأخرى، لدينا علاقات مع

الأمور مكشوفة ولم تعد مخفية، لما أتى الصهيوني إلى بلد المغرب وهدد الجزائر مباشرة، لقد رأيت ما تناولته الصحافة ومواقع التواصل الاجتماعي والهجمات التي شنت على الجزائر والتشكيك في كل شيء حتى الشيء الصالح يشككون فيه، وكذلك الشيء الظاهر، حتى في تساقط أمطار الربيع - الحمد لله - يقولون في هذه السنة نجوتم فكيف في السنة المقبلة؟ حتى الشيء الذي يأتي من عند الله يشككون فيه!!

هذا هو الوعي الذي لا بد من التمسك به كلنا وبكل الحساسيات لكي تكون هناك حقيقة... لأن المرحلة التي نمر بها الآن هي مرحلة تاريخية ومرحلة مصيرية، عندما نناضل فهذا من أجل الجزائر، نناضل من أجل الشعب الجزائري ومفهوم الشعب الجزائري.

أنا في منصب رئيس مجلس الأمة بسبب الظروف، ولكن قبل هذا كنت أناضل منذ بداية الثورة إلى اليوم، عمري 90 سنة، وأنا بصحتي التي منحني إياها الله، حتى في هذا تم التشكيك وقالوا عمره 90 سنة!! قلت لمسؤول فرنسي في مناسبة من المناسبات وقد قلتها للإخوة أعضاء المجلس، سألني بعد المحادثات وقال لي كم عمرك؟ قلت له لقد ولدت في نوفمبر 1954، لأنني قبل هذا لم أكن موجودا، حتى الآن هذا هو تفكيري ولدت في سنة 1954، وهذا هو عمري، قبل 1954 لم أكن موجودا، الشيء المهم أن تكون بصحة جيدة - الحمد لله - وتستطيع تقديم الإضافة للبلاد، مثلي ومثل كل الإخوة المناضلين..

السيدة الصحفية: أنت مفخرة السيد رئيس مجلس الأمة، أنت مفخرة ومجاهد كبير ونفاخر بك فانت بمثابة والدنا، صديق بن بولعيد ورفيق المجاهدين والشهداء، نحن نفخر بك جدا السيد رئيس مجلس الأمة..



نحن أيضا لدينا دور كبير في العلاقات الخارجية كون الدبلوماسية البرلمانية لديها علاقات مع إفريقيا والمغرب العربي، العالم الإسلامي ومع أوروبا.

في الدبلوماسية البرلمانية نستطيع الكلام بكل صراحة، يعني كل شيء نقوله كما نراه، نحن كممثلين للشعب عندما نتكلم مع نظرائنا نتكلم معهم بكل صراحة، وفي بعض الأحيان الدبلوماسية الرسمية لها بعض التحفظات يمكن قول هذا الشيء الآن أو لاحقا، نحن نتكلم بكل صراحة الأمور كما هي.

في الفترة الأخيرة خلال السنوات الأخيرة الدبلوماسية البرلمانية لعبت دورا كبيرا من أجل إسماع صوت الجزائر وأيضا رفع مكانة الجزائر عبر العالم بمواقفنا طبعنا، حتى إننا في بعض الأحيان ندافع عن الغير أكثر من الدفاع عن أنفسنا.. يبقى شيء اليوم وهو الاستقلال الاقتصادي، ويبقى مفهومنا الداخلي هو وحدة الشعب الجزائري، لا بد للشعب أن يتحد كما فعل من قبل خلال الثورة، فالشعب لم يكن متحدا على الثورة في بدايتها ثم تدريجيا طبق شعار «من الشعب وإلى الشعب»، نحن الآن في مرحلة دقيقة، عصبية وتاريخية لا بد أن يتحد الشعب، صحيح لدينا مشاكل، صحيح لدينا أحزاب، اليوم وصل الوقت للاتحاد، أنا أحترم كل الأحزاب حتى لو كانت من المعارضة، اليوم المعارضة يمكن أن تصبح ذات أغلبية.

في المجلس يوجد كل الحساسيات لكننا نتعامل معهم بنفس الطريقة، وأنتقي الشيء وأفكر فيه من ناحية عقيدتي، وعندما يتعلق الأمر بمصير البلاد نكون كرجل واحد ولا بد أن نصل إلى هذا الهدف.

الجزائر اليوم مستهدفة من كل الجوانب، كل



العربية من أجل فلسطين أولا ومن أجل تحرير الشعوب وتقرير مصيرها، حاليا نحن في إفريقيا، شعب واحد لم يتم تقرير مصيره..

السيدة الصحفية: الصحراء الغربية..

السيد الرئيس: الصحراء الغربية.

السيدة الصحفية: آخر المستعمرات في إفريقيا.

السيد الرئيس: لا، هو استعمار في الحقيقة لا يمكن إخفاؤه وبكل المفاهيم لكن في النهاية هو استعمار، وهذا معترف به في هيئة الأمم.

السيدة الصحفية: هيئة الأمم المتحدة.

السيد الرئيس: وهذا منذ 45 سنة، انتقلنا من مراحل إلى مراحل ويحتاج هذا الشعب إلى..

السيدة الصحفية: أن يقرر مصيره..

السيد الرئيس: يحتاج هذا الشعب إلى أن يقرر مصيره تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة..

السيدة الصحفية: وفقا للشريعة الدولية.

السيد الرئيس: عندما يختار الاستقلال ولا أحد يستطيع غير ذلك، وهذا ما تدعو إليه الجزائر، نحن لسنا ضد الشعب المغربي، نحن مع الشعوب التي تناضل من أجل تقرير مصيرها، كما عملنا من قبل، وحتى أثناء الثورة كنا نقدم يد المساعدة، مانديلا أتى أثناء الثورة وقمنا بدعم جنوب إفريقيا ونحن نكافح الاستعمار، هذه هي الجزائر، هذه هي الجزائر.

السيدة الصحفية: أدوار عبر التاريخ للجزائر قبل الثورة ومعقل الأحرار.

السيد الرئيس: عبر تاريخ الجزائر، ولهذا فإن الاجتماعات واللقاءات الدبلوماسية تهدف إلى استرجاع مكانة الدبلوماسية الجزائرية، في كل المحافل الدولية حتى بالنسبة للدبلوماسية البرلمانية.

حركة عدم الانحياز، نجد أن كل الدول انحازت، كثير منهم لم يبق على المبدأ لكن الجزائر ما زالت على نفس المبدأ ولا بد في المستقبل ومن خلال هذا، الجزائر لها كل الإمكانيات من أجل العودة..

السيدة الصحفية: إعادة تفعيل الحركة ودورها أيضا..

السيد الرئيس: .. لعدم الانحياز حسب التغيرات التي سوف تقع في العالم..

السيدة الصحفية: السيد الرئيس، ذكرت أمرا مهما جدا، الجزائر بقوتها وبثقلها، بالقبول بمواقفها بدبلوماسية الناعمة المعروفة والمرجعية النوفمبرية دائما، في هذا الإطار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مؤخرا كانت له زيارات مهمة جدا لتونس، مصر، قطر والكويت.

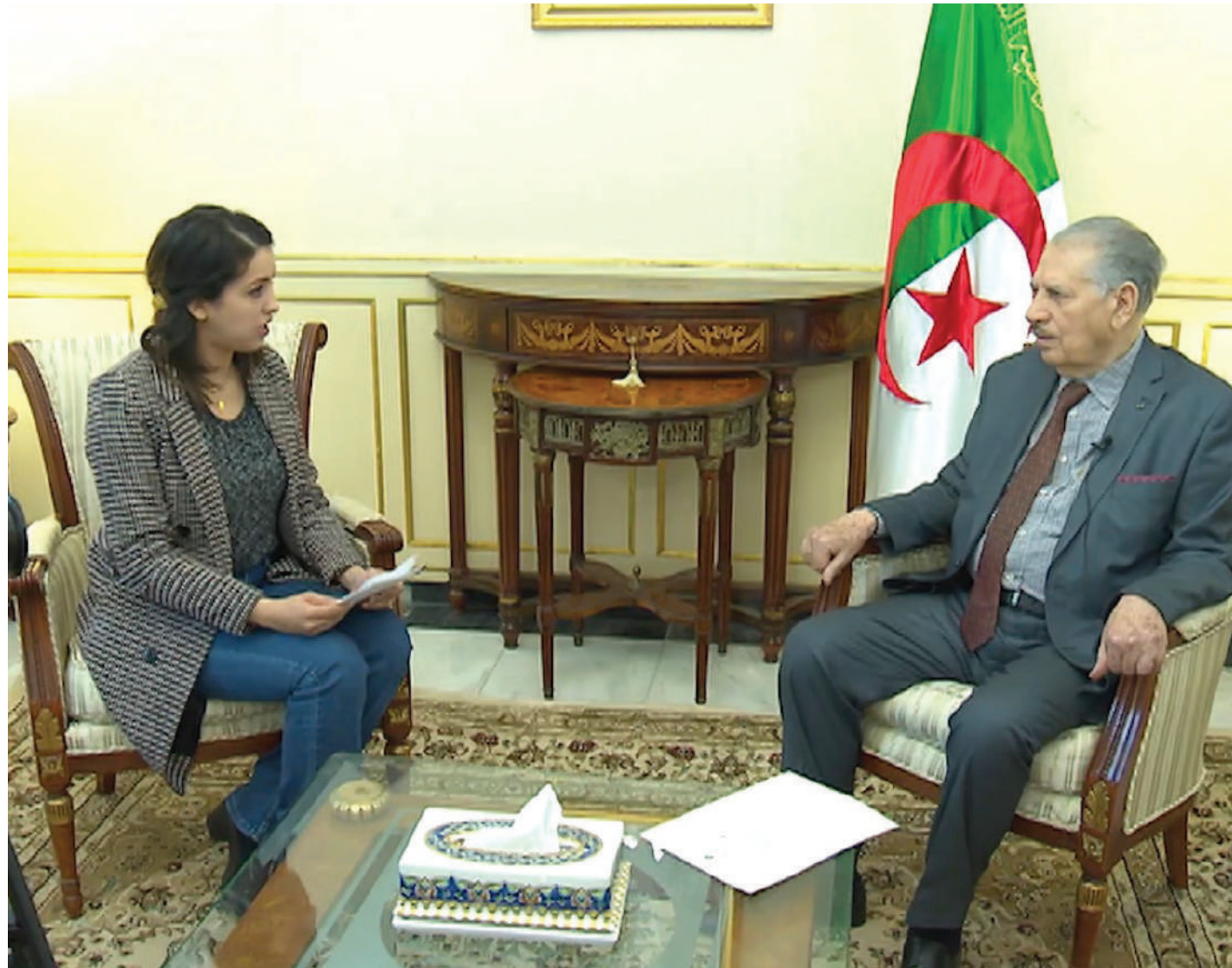
هذا الزخم الدبلوماسي، الرئيس يريد من خلاله إعادة الوهج للدبلوماسية الجزائرية، للمكانة والدور الجزائري سواء إفريقيا، لأن الجزائر بوابة إفريقيا ولتكون الجزائر رائدة إفريقيا في مجالات عديدة وحتى عربيا ونحن نتحدث عن هذه القمة وأهميتها، أهمية عودة الجزائر إلى مكانها ومكانتها الدبلوماسية من خلال الحراك الدبلوماسي لرئيس الجمهورية.

السيد الرئيس: حقيقة، عندما نتكلم عن مكانة الجزائر وصوت الجزائر تبقى رؤوسنا مرفوعة في المحافل الدولية، تدخل هذه في إطار زيارات الرئيس إلى مصر، قطر والكويت والبلدان الشقيقة وتونس من قبل، هذه كلها تهدف إلى أن تسترجع الجزائر أنفاسها وتسترجع مكانتها لأن كلمة الجزائر محترمة، ولا مرة تدخلنا في شؤون الداخلية لغيرنا ولا نسمح لأي قوة أن تتدخل في شؤوننا الداخلية، هذه هي الجزائر في الوقت الذي نحن فيه مكانة الجزائر لها أهمية.

صحيح لما نادى الرئيس لاجتماع جامعة الدول

السيد صالح قوجيل، للقناة التلفزيونية الصينية (cctv):

الجزائر الجديدة كما أعلن عنها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مرتبطة بتاريخها، والصين من البلدان التي نتعامل معها بكل أريحية



• العلاقات الجزائرية الصينية أصيلة وتاريخية

السيد صالح قوجيل تناول أيضا راهن العلاقات الجزائرية الصينية التي تعرف زخما مضطربا بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون وشي جين بينغ (Xi Jinping).

• العلاقات الدبلوماسية البرلمانية بين البلدين جد مهمة

دعا رئيس مجلس الأمة إلى العمل مستقبلا في إطار الدبلوماسية البرلمانية خاصة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

• الصين دولة عظمى ولديها اقتصاد قوي

الصين اليوم من الدول المهمة، فهي عضو في مجلس الأمن وهي قوة اقتصادية لها مكانتها ودورها في الساحة الدولية.

اللقاء بث يوم الثلاثاء 15 مارس على الساعة السابعة صباحا بتوقيت بكين منتصف الليل بتوقيت الجزائر على قناة CCTV

أدلى السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الإثنين 14 مارس 2022 بتصريح للقناة التلفزيونية الصينية (CCTV)، توجه فيه بالتهاني لرئيس المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني ورئيس المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني على الخصوص، والشعب الصيني على العموم، بمناسبة نجاح دورتهم السنوية الأخيرة مستهل شهر مارس الجاري...

• نهنئ الشعب الصيني على القرارات الهامة التي اتخذها في اجتماع المجلس الشعبي الصيني

كما تناول العلاقات التاريخية التي تربط الشعبين والبلدين منذ ثورة أول نوفمبر 1954، مذكرا بالدور الذي لعبه البلدان من أجل تأسيس حركة عدم الانحياز، والدعم الصيني للجزائر غداة الاستقلال، وكذا دعم الجزائر للصين من أجل حصولها على صفة عضو دائم في مجلس الأمن الدولي ...



السيد الرئيس: كلمتي في الأخير، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار وتحتيا الجزائر.

السيدة الصحفية: تحيا الجزائر، خير ما نختم به السيد الرئيس، شكرا جزيلا لك المجاهد صالح قوجيل ورئيس مجلس الأمة، شكرا على هذا اللقاء ونتمنى أن تكون لنا فرص أخرى للحديث عن تاريخنا العظيم، عن هذه الثورة وعن المسار الحالي لبناء المؤسسات وأمر مهمة والأهم هي الجزائر، السيد الرئيس.

شكرا لكم أنتم مشاهدينا الكرام على كرم الإصغاء ومتابعة هذا اللقاء الحصري والخاص للتلفزيون الجزائري الذي جمعني مع المجاهد رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل، نقولها دائما الجزائر دائما واقفة برجالها، الجزائر هي أمانة الشهداء، نحافظ عليها كل من مكانه وكل بدوره.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيدة الصحفية: هذا من تواضعك.

السيد الرئيس: المجاهد يعني التزاما، يعني خدمة البلاد، وخدمة الشعب، هذا هو المجاهد وهذا تاريخ كل المجاهدين، لما نقارن اليوم فعدنا حوالي 44 أو 45 مليون جزائري، في 19 مارس 1962 كم كنا؟ كنا 8 ملايين ماذا بقي من 8 ملايين، حوالي مليون أو مليونان بعد 60 سنة، يعني لدينا 43 مليون جزائري ولدوا بعد الاستقلال..

السيدة الصحفية: معظمهم شباب..

السيد الرئيس: حتى خطابنا هذا لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار، هناك التربية والثقافة وإمكانيات من أجل أن يتفهم الشعب من أين أتى وأين يذهب، هذا هو دورنا.

ومرة أخرى شكرا على هذه الاستضافة وستكون لنا مناسبات أخرى لأن هذه المواضيع هامة.

السيدة الصحفية: دائما أسعد باستضافتك، شكرا جزيلا السيد المجاهد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة، شكرا لك، هل من كلمة أخيرة؟

إفريقيا ويمكننا التعاون من الناحية الاقتصادية بالخصوص مع التحول الموجود حاليا للجزائر بفتح منطقة التبادل الحر مع إفريقيا، يمكن للجزائر أن تلعب دورا كبيرا. نحن لحد الآن نتعاون في الجانب السياسي فقط، لكن السياسة يجب أن تدعم بالاقتصاد.

السيدة الصحفية: العمق الإفريقي؟

السيد الرئيس: نعم، العمق الإفريقي عن طريق الاقتصاد، ونتعامل مع الدول التي نكون معها في نفس المفهوم وفي نفس الاتجاه، والمبتغى من إعادة تنظيمنا للميدان الاقتصادي الذي يمس كل القطاعات الاقتصاد هو الاستقلال.

السيدة الصحفية: السيد الرئيس، كلمة أخيرة لنختم هذا اللقاء وأنت رئيس مجلس الأمة المجاهد الكبير، قلت كلمة لا بد من المحافظة على البلاد..

السيد الرئيس: أنا مجاهد مثل كل المجاهدين لا يوجد بيننا كبير أو صغير، المجاهد هو المجاهد.

لقاء مع رئيس المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري والسياسي للشعب الصيني



السيد صالح قوجيل يُشيد بالروابط التاريخية الجزائرية الصينية.. ويدعو إلى الرفع من مستوى التنسيق بين البلدين

.. والسيد وانغ يانغ يؤكد جاهزية بلاده الصين لمباشرة خطة خماسية للتعاون مع الجزائر بغرض تنويع وتقوية التعاون التجاري والاقتصادي والعلمي

وشجاعة من أجل صون استقلالية قرارها السياسي وتدعيمه بالاستقلال الاقتصادي بهدف وضع حد نهائي للتبعية الاقتصادية للخارج.. السيد صالح قوجيل أكد أيضا على ضرورة التنسيق بين البلدين على مستوى القارة الأفريقية في المجالين التجاري والاقتصادي، عن طريق التمكن لتعاون ثلاثي يسمح للقارة السمراء من تحقيق استقلال اقتصادي حقيقي يُفضي بالضرورة إلى تدعيم استقلالها السياسي..

الطرفان تناولا كذلك القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، في منطقة الساحل وإفريقيا والعالم.. أين شدد السيد رئيس مجلس الأمة على ضرورة احترام سيادة الدول، وعلى مساندة الشعوب المضطهدة، عبر الإحتكام إلى الميثاق والشرعية الدولية، معاودا التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس، وعلى وقوف الجزائر إلى جانب الشعب الليبي في بناء دولته دونما تدخل خارجي.. وكذا حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره غير قابل للتصرف ولا للتقادم.. ولن يتأتى ذلك دون احترام قيم حقوق الإنسان وحرية التعبير وهي المطايا التي تستعملها - للأسف - بعض الدول ضد الدول الضعيفة والدول التي لا تدور في فلكها لتحريك مفاتيح التغيير في مواقفها يمينا أو يسارا.. موضعا بأن الجزائر ومنذ ثورة التحرير الطافرة لطالما دافعت باستماتة من أجل استقلالها ومن أجل احترام حقوق الإنسان وحرية التعبير، ومن أجل استقلال الشعوب وفي تقرير مصيرها.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر حول راهن العلاقات الثنائية وسبل الرقي بها خدمة لمصلحة الشعبين والبلدين الصديقين، على ضوء التوجيهات السامية لقائدي البلدين عبد المجيد تبون ونظيره الصيني شي جين بينغ.. في هذا السياق أكد السيد وانغ استعداده لبلاده لدعم ومرافقة مسعى الجزائر الجديدة بقيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون عن طريق تعزيز وتنويع مجالات التعاون العملي الثنائي بما يخدم المنفعة المشتركة ويسهم في تحقيق المزيد من الإنجازات.. منوها بقرار السيد رئيس الجمهورية باعتماد سنة 2022 سنة الإقلاع الاقتصادي وبالإجراءات والتدابير المتخذة والميسرة لمناخ الاستثمارات في الجزائر.. مبرزاً جاهزية بلاده الصين لمباشرة خطة خماسية للتعاون مع الجزائر بغرض تنويع وتقوية التعاون التجاري والاقتصادي والعلمي تجسيدا لاتفاق الشراكة الاستراتيجية المبرم بين البلدين.

من جهته، أشاد السيد صالح قوجيل بعلاقة الصداقة التاريخية العميقة التي تجمع بين الشعبين والبلدين منذ الثورة التحريرية وبالسمة النوعية التي تسم العلاقات بينهما في كل المجالات.. داعيا إلى مزيد من التنسيق والتشاور بين حكومتي وبرلماني البلدين بهدف إيجاد آليات تسمح بمواجهة التحديات التي سيفرضها التغير الحاصل في النظام الدولي وتحديد المنظور تجاه هذا النظام وافرازاته وكذلك تحديد مفهوم عدم الانحياز بما يحفظ الاستقلال السياسي للدول.. مذكرا بالمناسبة بأن الجزائر بقيادة السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، قد خطت خطوات تاريخية



أجرى السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 31 مايو 2022، لقاءً عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد، مع السيد وانغ يانغ رئيس المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني. است حضر خلاله الطرفان الروابط المتميزة التي تطلع العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين منذ اندلاع ثورة نوفمبر المظفرة إلى اليوم، وبالموقف الداعم والثابت لجمهورية الصين الشعبية للفضح الجزائري من أجل القضاء على برائث الاستعمار.. وكذا مواقف الجزائر المستقلة تجاه حق جمهورية الصين الشعبية وإسهامها في استعادتها لمقعدها في مجلس الأمن الدولي ومكانتها في المنظومة الدولية..

ممثلو الشعبة الجزائرية في البرلمان الإفريقي يؤدون اليمين بمناسبة انعقاد الدورة العادية للفصل التشريعي السادس للبرلمان الإفريقي



أدى يوم الثلاثاء 28 جوان 2022، ممثلو البرلمان الجزائري في البرلمان الإفريقي، اليمين، باعتبارهم أعضاء جدد في البرلمان الإفريقي، وذلك وفقا لما ينص عليه البروتوكول الملحق بالقانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي المتعلق بالبرلمان الإفريقي، وذلك خلال الدورة العادية للفصل التشريعي السادس للبرلمان الإفريقي، وقد جرت مراسم أداء اليمين، بحضور السيد «موسى فكي محمد»، رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي..

ويتعلق الأمر بالسيدة والسادة:

عزالدين عبد المجيد، عضو مجلس الأمة، عضو البرلمان الإفريقي، بهجة العمالي، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، عضو البرلمان الإفريقي، فاتح بوطيقيق، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، عضو البرلمان الإفريقي، محمد سقراس، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، عضو البرلمان الإفريقي. للعلم، فإن السيد عبد المالك تاشريفيت، عضو مجلس الأمة، عضو البرلمان الإفريقي، كان قد أدى اليمين بتاريخ 24 مايو 2021..

هذا، وقد تلت مراسم أداء اليمين، اجتماع المجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا بهذا المحفل البرلماني الإفريقي، برئاسة السيد عز الدين عبد المجيد،

عضو مجلس الأمة، عضو البرلمان الإفريقي، للتشاور والتنسيق حول الترشيحات باسم المجموعة، لمكاتب هيئات البرلمان الإفريقي، كما تم يوم الأربعاء 29 جوان 2022، انتخاب رئيس جديد للبرلمان الإفريقي، وهو المنصب الذي يعرف وجود مرشح وحيد ممثل في شخص السيد تشيف فورتين شارمبير مرشح المجموعة الجيوسياسية لدول إفريقيا الجنوبية..

جلسة حول تمكين الشباب ومشاركتهم السياسية

مؤتمر اقليمي حول موضوع: «المرأة في الأحزاب السياسية في المنطقة العربية»



المرأة استأثرت بالاهتمام في الجزائر، فتوالت الإصلاحات في المنظومة التشريعية شملت لاسيما الدستور وقوانين الأحوال الشخصية، الجنسية، حماية المرأة من العنف، قانون الانتخابات والأحزاب السياسية.

كما أشارت الى النسب العالية لمشاركة المرأة في قطاعات التربية والتعليم، القضاء، الصحة، والتي أصبحت قطاعات مؤنثة الى أبعد حد، علاوة على التواجد المشرف للمرأة في السلك الدبلوماسي كسفيرات، وقنصل عام، وذكرت بإشراف أربعة نساء على الأمانة العامة لأحزاب سياسية في الجزائر.

وقد تضمن برنامج عمل المؤتمر دراسة ومناقشة مواضيع عدة هي :

- دور التشريعات ومؤسسات الدولة في تهيئة البيئة الداعمة لمشاركة المرأة في الحياة الحزبية ؛
- دور الأحزاب والقوى السياسية؛
- دور الاعلام والمجتمع المدني في تعزيز انخراط المرأة في العمل الحزبي؛
- قصص نجاح في تخطي التحديات التي تواجه المرأة في العمل الحزبي؛
- العنف ضد المرأة في السياسة.

شاركت السيدة نورة سعدية جعفر، عضو مجلس الأمة، عضو ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف، في مؤتمر اقليمي حول موضوع: «المرأة في الأحزاب السياسية في المنطقة العربية»، والذي نظم من طرف اللجنة الوزارية لتمكين المرأة في المملكة الأردنية، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، وذلك يومي 29 و 30 جويلية 2022، بعمان (الأردن).

وقد شكل اللقاء فرصة للمشاركين لمناقشة التحديات والفرص المتعلقة بمشاركة المرأة في الأحزاب السياسية، وتبادل الخبرات المتعلقة بالسياسات والإجراءات الداخلية للأحزاب السياسية المراعية للجندر، وكذا إجراءات القضاء على العنف السياسي ضد النساء والفتيات في الدول العربية والأجنبية، وكذا إيجاد الحلول الكفيلة بإحداث التغيير الإيجابي في الأحزاب السياسية، وتجديد الدعم للحركات والقيادة النسوية.

وفي مداخلة السيدة نورة جعفر خلال مشاركتها كمحاضرة في الجلسة الثانية بعنوان: « دور الأحزاب والقوى السياسية»، استعرضت التجربة الجزائرية في المجال فذكرت أن قضايا



شارك السيد عصام نشمة، عضو مجلس الأمة، في جلسة حول تمكين الشباب ومشاركتهم في الحياة السياسية، الذي نظمها الاتحاد البرلماني الدولي، يوم الجمعة 12 أوت 2022، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

وقد اندرج هذا النشاط في إطار إحياء اليوم الدولي للشباب، والهدف منه توعية وتحسيس الشباب البرلمانيين حول أهمية تمكينهم وتعزيز مشاركتهم في الحياة السياسية، وكذا دراسة المعوقات والتحديات التي تواجههم في هذا المسار، بالإضافة إلى استعراض الإنجازات المحققة ومشاركة أفضل الممارسات التي تخدم هذا التوجه البرلماني العالمي.

الدورة العادية للفصل التشريعي السادس للبرلمان الإفريقي

شارك وفد برلماني مشترك عن غرفتي البرلمان، في أشغال الدورة العادية للفصل التشريعي السادس للبرلمان الإفريقي، والتي انعقدت خلال الفترة الممتدة من 27 جوان إلى 2 جويلية 2022، بمدينة جوهانسبورغ بجمهورية جنوب إفريقيا.

وقد تشكل الوفد من السيدات والسادة :

- السيد عبد المالك تاشريفيت، عضو مجلس الأمة، عضو البرلمان الإفريقي
- السيد عزالدين عبد المجيد، عضو مجلس الأمة، عضو البرلمان الإفريقي
- السيدة بهجة العمالي، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، عضوة البرلمان الإفريقي
- السيد فاتح بوطيقيق، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، عضو البرلمان الإفريقي
- السيد محمد سقراس، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، عضو البرلمان الإفريقي.

وقد تضمن جدول أعمال هذه الدورة، انتخاب أعضاء مكتب البرلمان الإفريقي، والذي يتشكل من رئيس البرلمان الإفريقي وأربعة نواب رئيس، وانتخاب أعضاء مكاتب اللجان العشرة الدائمة، وكذا رؤساء المجموعات الإقليمية الخمسة الذين يمثلون شمال وغرب ووسط وشرق وجنوب القارة الإفريقية .

رئيس مجلس الأمة يبعث برقية تهنئة للرئيس الجديد لبرلمان عموم افريقيا

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يدعو الرئيس الجديد لبرلمان عموم إفريقيا إلى تعزيز العمل البرلماني الإفريقي المشترك من أجل ترقية السلم والتطور والتنمية في قارة إفريقيا



الإفريقية، وتساهم في إرساء قيم الحرية والديمقراطية في هذه القارة العريقة، داعيا إلى تعزيز العمل البرلماني الإفريقي المشترك من أجل ترقية السلم والتنمية والتطور في إفريقيا، تجسيدا للأهداف النبيلة للاتحاد الإفريقي في إطار مؤسساته وهيئاته الموقرة، ويتعاون مع البرلمانات الوطنية الإفريقية وغيرها من برلمانات العالم...

السيد صالح قوجيل، أكد في برقية التهنئة على أهمية العمل سويا من أجل استعادة روح «الأفريقانية»، وفاءً لنضالات وتضحيات رواد مؤسسات العمل الإفريقي المشترك... وتجسيدا لقيم الجزائر الجديدة التي يرسى دعائمها السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، الثابتة قولا وفعلًا على مواقفها تجاه إفريقيا والأفارقة... كل ذلك في إطار المواءمة مع تحديات الراهن، وطموحات الأفارقة في غد أفضل يليق بما تزرخ به القارة من ثروات بشرية ومادية...

تصريح السيد تشيف فورتين شارمبير رئيس البرلمان الإفريقي



«لقد حظيت بالدعم الكامل من الجزائر لانتخابي على رأس البرلمان الإفريقي، وبهذه المناسبة أشكر من أعماق قلبي الرئيس الجزائري السيد عبد المجيد تبون والحكومة الجزائرية وبعثة البرلمان الإفريقي لانتخابي كرئيس للبرلمان الإفريقي، وأنا من دولة زيمبابوي لكن دعم الجزائر جعلني جزائريا بفخر بهذا المنصب، أشكر مرة أخرى الجزائر رئيسا وحكومة وشعبا على دعم زيمبابوي ودعמי لمنصب رئيس البرلمان الإفريقي، وأعد الجزائر من أجل تطوير البرلمان الإفريقي».



كما انتخب ممثل عن برلمان دولة ليبيا نائبا لرئيس المجموعة، في حين عاد منصب مقرر المجموعة لممثل برلمان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

هذا وقد جاء انتخاب ممثل مجلس الأمة في هذا المنصب البرلماني الهام، بعد عملية انتخاب هيئة مكتب البرلمان الإفريقي، وهي رابع مرة تتراش فيها الجزائر هذه المجموعة التي تعد واحدة من بين خمس مجموعات جيوسياسية، تمثل كافة مناطق القارة في برلمان عموم إفريقيا.

انتخاب السيد عبد المجيد عزالدين، عضو مجلس الأمة، رئيسا للمجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا ببرلمان عموم إفريقيا

تم يوم الخميس 30 جوان 2022، انتخاب السيد عبد المجيد عز الدين، عضو مجلس الأمة، عضو برلمان عموم إفريقيا، رئيسا للمجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا بالبرلمان الإفريقي، وذلك خلال أشغال الدورة العادية للفصل التشريعي السادس للبرلمان الإفريقي.



شارك السيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي في البرلمان العربي، ممثلاً للبرلمان العربي في المؤتمر الاقليمي الرابع رفيع المستوى لحماية وتعزيز حقوق الانسان الموسوم بـ: «أثر الأزمات على التمتع بحقوق الإنسان...، جاتحة كوفيد-19 كنموذج»... والمنظم بالتعاون والتنسيق فيما بين جامعة الدول العربية ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، وذلك يومي 25 و 26 جويلية 2022، بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة (مصر).

وكان الهدف من هذا المؤتمر هو الوقوف على أثر وانعكاسات جائحة كوفيد-19 على حقوق الإنسان في المنطقة العربية، وإبراز الجهود المبذولة للحد من تبعات الوباء اقتصادياً واجتماعياً، وتشخيص التحديات القائمة، واستخلاص أبرز الدروس المستفادة، واستكشاف الخطوط العريضة لخارطة الطريق المستقبلية، مع التركيز على مبدأ «عدم ترك أحد خلف الركب» في تناغم تام مع أهداف التنمية المستدامة. جدير بالذكر أن هذا المؤتمر انعقد بعد 20 عاماً من تاريخ توقيع مذكرة النوايا بين جامعة الدول العربية والمفوضية السامية لحقوق الإنسان في 17 أبريل 2002.

منتدى النساء البرلمانيات في برلمان البحر الأبيض المتوسط



شارك وفد عن مجلس الأمة ضمن وفد برلماني مشترك بين غرفتي البرلمان في فعاليات منتدى النساء البرلمانيات في برلمان البحر الأبيض المتوسط، والذي نظمه برلمان البحر الأبيض المتوسط بالتعاون مع برلمان الجمهورية البرتغالية، يومي 04 و 05 جويلية 2022 بالعاصمة لشبونة.

الدورة الـ 45 لمكتب برلمان المتوسط



شارك السيد إلياس عاشور، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس برلمان البحر الأبيض المتوسط، في الاجتماع الخامس والأربعين لمكتب برلمان البحر الأبيض المتوسط، وذلك يوم الإثنين 20 جوان 2022 في مدينة نابولي الإيطالية. وقد تضمن جدول أعمال الاجتماع دراسة ومناقشة عدة محاور منها:

- التحديات الأساسية للأمن الإقليمي والنشاطات القادمة،
- التهديدات التي تواجه الأمن الغذائي والطاقي في المنطقة، والنشاطات القادمة من أجل دعم الاندماج الاقتصادي الجهوي،
- مقاربة برلمان المتوسط حول مراجعة الميثاق العالمي للهجرة.

.. دعم الجزائر الثابت للقضية الصحراوية العادلة وضد كل أشكال الاستعمار

السيد إلياس عاشور، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس برلمان البحر الأبيض المتوسط، وبمناسبة إحياء اليوم العالمي للاجئين، الموافق للعشرين جوان من كل عام، دعا خلال هذا الاجتماع إلى إيلاء الاهتمام اللازم بقضية اللاجئين الصحراويين الذين شردوا من أراضيهم منذ ما يقارب النصف قرن، ليعاني ظلم استعمار غاشم يتحدى الشرعية الدولية ويرفض منح الشعب الصحراوي الحق في تقرير مصيره، ليجدد دعم الجزائر الثابت للقضية الصحراوية العادلة وضد كل أشكال الاستعمار... هذا وقد درس مكتب برلمان البحر الأبيض المتوسط مقترح تنظيم زيارة إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين بتدوف، للوقوف على أوضاع اللاجئين الصحراويين... جدير بالذكر أن هذا الاجتماع أتي قبيل انعقاد مؤتمر دولي رفيع المستوى نظمه برلمان المتوسط حول مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للأوطان، وذلك بنابولي في الفترة من 20 إلى 22 جوان 2022.



ممثلي مجلس الأمة :

.. ربط الهجرة القسرية بأسبابها الجذرية و مبدا حل المسألة بحل مسبباتها

وفي مداخلة ممثلي مجلس الأمة لإثراء النقاش، ذكرا أن اللجوء مسألة استراتيجية وشديدة الأهمية، لاسيما في منطقة متغيرة تشهد توترا متجددا مثل منطقتنا المتوسطية، إذ تتطلب جهودا مكثفة وتنسيقا أوسع ونوايا أصدق، باعتبار اللجوء نوع من الهجرة التي تؤثر في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والثقافية للدول والمجتمعات؛ وتزداد هذه العلاقة حدة مع الظروف المستجدة التي يشهدها العالم، وهي الظروف التي أعادت إلى السطح ضرورة ربط الهجرة القسرية بأسبابها الجذرية على أساس مبدا حل المسألة بحل مسبباتها، وهي المقاربة التي طرحتها الجزائر في كل المحافل الإقليمية والدولية، والقائمة على توقيف الأسباب حتى لا نضطر لعلاج النتائج.

شارك السيد إلياس عاشور، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس برلمان البحر الأبيض المتوسط، في مؤتمر دولي رفيع المستوى حول مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للأوطان وفقا لاتفاقية «باليرمو»، الذي نظمه برلمان البحر الأبيض المتوسط وذلك يومي 20 و 21 جوان 2022 بالقصر الملكي في مدينة نابولي الإيطالية.

وكان الهدف من المؤتمر الذي شاركت فيه برلمانات واحد وثلاثين دولة عضو في برلمان المتوسط، إلى تعزيز التعاون البرلماني الدولي في مجال مكافحة الجريمة المنظمة، من خلال توفير منصة للبرلمانيين للتفاعل وتبادل الآراء والخبرات والتجارب، مع ممثلي الحكومات وخبراء ومختصين من منظمات دولية ذات صلة بمجال مكافحة الجريمة العابرة للأوطان، من أجل تحديد أفضل الممارسات والمقترحات التشريعية لتنفيذ بنود معاهدة «باليرمو» وبروتوكولاتها، ودراسة التحديات والمعوقات التي تواجه الدول في مكافحتها لهذه الآفة الخطيرة.

وقد تضمن جدول الأعمال دراسة عدة محاور منها:

- تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر والاتجار غير المشروع بالأسلحة النارية، لاسيما في المناطق التي تشهد توترا أمنيا،
- العلاقة بين الجريمة المنظمة العابرة للأوطان والإرهاب،
- استغلال الجماعات الإجرامية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال الجديدة.

المؤتمر الدولي الرفيع المستوى حول مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للأوطان مجلس الأمة يشارك في المؤتمر الدولي الرفيع المستوى حول مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للأوطان وفقا لاتفاقية «باليرمو»



اتباع نهج شامل ومتكامل من أجل مكافحة الجريمة العابرة للأوطان

قدم السيد إلياس عاشور مداخلة أكد فيها العلاقة الوطيدة التي تربط الجريمة المنظمة العابرة للأوطان بالإرهاب، واستعرض تجربة الجزائر الرائدة في مجال مكافحة الآفتين معا، وفق استراتيجية وطنية شاملة ساهم فيها البرلمان من خلال المصادقة على مجموعة قوانين تضمن الحماية والوقاية والردع والعقاب، على غرار قانون مكافحة الفساد وقانون الوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتهما...

كما أشار ممثل مجلس الأمة إلى تبوأ الجزائر المرتبة الأولى عربيا في مواجهة الجريمة المنظمة ضمن تقرير حديث لمؤشر الجريمة المنظمة العالمية العابرة للحدود للعام 2021.... وهو تصنيف مستحق بالنظر إلى الجهود المبذولة والإمكانات المسخرة، مع وجود إرادة سياسية داعمة لهذا التوجه لاسيما في الجزائر الجديدة التي أرسى دعائمها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، والذي أكد في تقريره المقدم أمام الاتحاد الافريقي بوصفه منسق الاتحاد الافريقي لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، على تأثير الإرهاب والجريمة العابرة للأوطان على الحكم الرشيد والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسلم والأمن، وناشد من أجل اتباع نهج شامل ومتكامل في الاستراتيجيات التي سيتم تنفيذها من أجل فهم أفضل للآفة...

جدير بالذكر أن اتفاقية باليرمو، التي صادقت عليها الجزائر هي «اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للأوطان»، تم اعتمادها بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 55/25 المؤرخ في 15 نوفمبر 2000، وتم فتح باب التوقيع عليها من قبل الدول الأعضاء في مؤتمر سياسي رفيع المستوى انعقد في باليرمو بإيطاليا، في الفترة من 15-12 ديسمبر 2000. وقد دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في 29 سبتمبر 2003، وألحقت بها ثلاث بروتوكولات هي:

- بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وخاصة النساء والأطفال؛
- بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو،
- بروتوكول مكافحة صنع الأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها والذخيرة والاتجار بها بصورة غير مشروعة

المؤتمر البرلماني الدولي

شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة، في إطار وفد برلماني مشترك فيما بين غرفتي البرلمان الجزائري في المؤتمر البرلماني الدولي، والذي نظم من طرف الاتحاد البرلماني الدولي، بالتعاون مع الجمعية الوطنية الكبرى (البرلمان التركي)، بإسطنبول (جمهورية تركيا) وذلك يومي 20 و21 جوان 2022... هذا وقد تمحور موضوع المؤتمر البرلماني الدولي حول «البرلمانات والمواثيق العالمية حول الهجرة واللجوء»: إرساء قواعد لتعاون دولي أكثر صلابة ولتنفيذ معزز على السلم الوطني».

وقد تشكل وفد مجلس الأمة من السادة:

- دادي عدون عمر، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج،
 - إسماعيل ديلمي، عضو مجلس الأمة،
 - فريد غربي، عضو مجلس الأمة،
- تناول المشاركون بالدراسة والنقاش عديد المواضيع المتعلقة بمسألة الهجرة من بينها:

- الأهداف والالتزامات والجهود والانتكاسات في تنفيذ المواثيق العالمية،
- الوقاية من الهجرة في دول الأصل كحل دائم للهجرة القسرية،
- التصدي لظاهرة الهجرة غير الشرعية، بما في ذلك تسيير الحدود ومكافحة الجريمة العابرة

مداخلة السيد رئيس لجنة الشؤون الخارجية، في المؤتمر الدولي حول الهجرة القضاء جذريا على مسببات الهجرة بكل أنواعها

السيد رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، السيد رئيس الجمعية الوطنية التركية الكبرى، السيدات والسادة أعضاء البرلمانات والمجالس النيابية، السيدات والسادة الحضور، السلام عليكم

يسرني أن أشارك في هذا المؤتمر الدولي الهام.. ويسعدني وأعضاء الوفد البرلماني لمجلس الأمة الجزائري، أن نساهم في إيجاد الحلول المناسبة والمقاربات الفعالة لقضية الهجرة، والتي تتخذ أبعادا خطيرة تتجاوز الجانب الأمني إلى جوانب اجتماعية وثقافية واقتصادية.. إذ تتفاقم تداعياتها وتتزايد أعباءها وتعقيداتها على الأفراد والدول، لاسيما مع التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم.

اسمحوا لي بداية أن أعبر، أصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء الوفد البرلماني لمجلس الأمة الجزائري، عن جزيل الشكر وخالص الامتنان للاتحاد البرلماني الدولي والجمعية الوطنية التركية الكبرى، على تنظيم هذا المؤتمر.. كما أود أن أنقل تحيات السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة الجزائري إلى جميع رؤساء وأعضاء المجالس النيابية، وبالأخص إلى رئاسة وأعضاء برلمان جمهورية تركيا الصديقة، متمنيا لهم مزيدا من التقدم والازدهار..

إن مسألة الهجرة والمهاجرين تتطلب منا جميعا تكثيف الجهود ومضاعفة التنسيق من أجل تنفيذ سياسات فعالة وفق مناهج حقيقية لا تتعلق فقط بالحماية والإدماج وإعادة التوطين، بل بالقضاء جذريا على مسببات الهجرة بكافة أنواعها، على غرار الفقر والبطالة النزاعات والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان... وكذا الإرهاب والتطرف العنيف وانتشار الجريمة المنظمة... بالإضافة إلى التأثيرات السلبية للتغير المناخي على نوعية الحياة وإمكانيات العيش...



للأوطان،
- ترقية تشاركية منصفة للأعباء والمسؤوليات.
وقد كانت لرئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج، السيد دادي عدون عمر مداخلة في هذا المؤتمر هذا نصها :

هذه الظاهرة في غياب تقاسم المسؤولية الدولية... كما أن واجب التضامن لا يلغي ضرورة الحذر من أي استغلال لهذه الظاهرة من أجل خرق قوانين الدولة المستقبلية أو تهديد أمنها، لاسيما مع ارتباط الهجرة بالأمن المترتب عن النزاعات والعنف والإرهاب والجريمة المنظمة...

في هذا السياق، نجد التذكير بمقاربة الجزائر حول السلم والمصالحة، بوصفها مقاربة استراتيجية دولية لمحاربة الراديكالية والتطرف في العالم، في إطار سلمي يتجاوز النمط الراديكالي لحل النزاعات، ويسعى إلى إعادة بناء انسجام مجتمعي يشكل هو بحد ذاته درعا واقيا ضد تجدد الصراع في المستقبل.

لقد التزمت الجزائر بقضية الهجرة التزاما قانونيا وإنسانيا، وأولتها أهمية قصوى، وقد صادقت بكل مسؤولية على المعاهدات والاتفاقات ذات الصلة، والتي تحترم مقاربتها الشاملة والمتوازنة والتضامنية، وفق منظور كلي يشمل حقوق الإنسان والتنمية والشغل والسلم والأمن والتغيرات المناخية، وتدرج مصالح بلدان المصدر وبلدان العبور وبلد الوجهة بشكل متوازن... كما انضمت إلى عدة آليات قانونية إقليمية ودولية تتصل بحقوق الإنسان ومكافحة الاتجار بالبشر وحماية العمال المهاجرين... انطلاقا من إيماننا أن الهجرة قضية متشابكة تلتقط في طريق حلها كل التحديات المتجددة التي يواجهها العالم...

لقد استقبلت الجزائر آلاف المهاجرين، ووفرت لهم سبل الإدماج وحدا مقبولا من العيش الكريم رغم التكلفة المادية غير الهينة، والتزمت باحترام كرامة وحقوق المهاجرين المتواجدين على أراضيها، بالموازاة مع اتخاذ التدابير القانونية والعملياتية اللازمة لمواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية... إذ أن واجب التضامن لا يمنع الاعتراف بالعبء الكبير الواقع على الدول الإفريقية ومنها الجزائر لمواجهة

المؤتمر الثامن للبرلمانيين الشباب

«البرلمانيون الشباب يتحركون من أجل المناخ»

شارك السيدين عصام نشمة، عضو مجلس الأمة، وحمزة بوحفص، عضو مجلس الأمة، ضمن وفد برلماني مشترك بين غرفتي البرلمان في المؤتمر الثامن للبرلمانيين الشباب، والذي نظمه الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع مجلس النواب المصري، يومي 15 و16 جوان 2022 بشرم الشيخ (جمهورية مصر العربية).

انعقد هذا المؤتمر تحت شعار «الشباب البرلمانيون يتحركون من أجل المناخ»، وقد خصص لتباحث مسألة التغيرات المناخية التي تهدد أمن ومستقبل شعوب العالم، وقد تضمن جدول أعماله دراسة ومناقشة المحاور التالية:

- التغيرات المناخية: الوضعية والتأثيرات وحقوق الإنسان،
- المبادرات البرلمانية الهادفة إلى مكافحة التغيرات المناخية،
- ترقية مشاركة المجتمع المدني والمواطنين في البرلمان،
- مساعدة الدول النامية على مكافحة التغيرات المناخية.

مؤتمر رفيع المستوى حول الدعم البرلماني لضحايا الإرهاب

شارك السيدان بطاهر لزرق، رئيس المجموعة البرلمانية للأحرار بمجلس الأمة، وعيسى نايلي، عضو مجلس الأمة، في مؤتمر رفيع المستوى حول الدعم البرلماني لضحايا الإرهاب، ينظمه مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، بالتعاون مع كل من: برلمان البحر الأبيض المتوسط والجمعية البرلمانية لمنظمة السلم والتعاون في أوروبا، والاتحاد البرلماني الإفريقي ومجلس الشورى لدولة قطر، والذي إنعقد يومي 07 و08 جوان 2022 بالعاصمة الإيطالية روما.



وقد تضمن جدول أعمال المؤتمر دراسة ومناقشة عدة محاور منها:

- الأحكام التشريعية النموذجية لدعم وحماية حقوق واحتياجات ضحايا الإرهاب،
 - دور البرلمانيين في ضمان استجابة مخصصة لمعالجة النزوح وانتهاكات الحق في كسب الرزق وفي المأوى والتعليم والرعاية الصحية والحرية لضحايا الإرهاب،
 - دور منظمات المجتمع المدني في استكمال جهود الدولة والبرلمان في دعم ضحايا الإرهاب وضمان الوصول إلى العدالة،
 - دمج الحماية والدعم الوطني، بما في ذلك الاحتياجات المادية والاجتماعية لضحايا الإرهاب في استراتيجيات وتشريعات الدولة لمكافحة الإرهاب.
- وقد كان هدف مشاركة مجلس الأمة في هذا المؤتمر هو استعراض تجربة الجزائر الرائدة في مكافحة الإرهاب، وفي تقديم الدعم الكامل لضحاياها من كل الفئات، من خلال آليات تشريعية تنص على التكفل الفعلي بهم نفسيا وماديا واجتماعيا بوصفهم ضحايا للمأساة الوطنية...



جدير بالذكر أن مؤتمر البرلمانيين الشباب هو حدث برلماني دولي هام، دأب الاتحاد البرلماني الدولي على تنظيمه سنويا، من أجل تمكين الشباب وترقية دورهم في صناعة التغيير، يلتقي فيه الشباب من كافة البرلمانات الأعضاء في الاتحاد للتشاور وتبادل الخبرات والتجارب، وابتكار الحلول المناسبة لمختلف التحديات التي يشهدها العالم.

المؤتمر الاقليمي حول الاستعراض الرابع لخطة مدريد الدولية للشيخوخة في المنطقة العربية



- الحماية الاجتماعية و الصحة؛
 - تأمين الخدمات الصحية والرفاه في سن الشيخوخة ؛
 - تهيئة بيئة تمكينية.
- الوفد البرلماني لمجلس الأمة أكد خلال النقاش العام للمؤتمر على انخراط الجزائر في كل المساعي الدولية الرامية إلى حماية المسنين وتوفير حياة كريمة لهم، وذلك من خلال سياسة وطنية شاملة تتماشى والطابع الاجتماعي للدولة، وعن طريق منظومة تشريعية حامية وضامنة، على رأسها الدستور الذي نص على تكريس المكانة الاجتماعية وتحقيق الكرامة للشخص المسن وضمان الحماية، لاسيما دستور 2020، الذي يدرج به السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية.

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، شارك عضوا مجلس الأمة، السيدة سامية العلمي والسيد محمد عمرو، في المؤتمر الاقليمي حول الاستعراض الرابع لخطة مدريد الدولية للشيخوخة في المنطقة العربية والذي، تنظمه لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) بالشراكة مع المكتب الاقليمي للدول العربية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، والتي انعقدت يومي 01 و02 جوان 2022، ببيروت (الجمهورية اللبنانية).

وقد تضمن جدول أعمال المؤتمر تنظيم ورشات تناول فيها المشاركون بالدراسة والنقاش المواضيع التالية:

الدورة الربيعية للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي (AP-OTAN)



شارك عضوا مجلس الأمة، السيد بن قرطبي نورالدين، والسيد لكحل مراد، في أشغال الدورة الربيعية للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي (AP-OTAN)، والتي انعقدت بعاصمة جمهورية ليتوانيا فيلنيوس، في الفترة ما بين 27 إلى 30 مايو 2022.

وقد تناول المشاركون بالدراسة والنقاش مواضيع عدة من بينها:

- غزو روسيا لأوكرانيا: التداعيات على الدفاع الجماعي للحلفاء والحتميات للمفهوم الاستراتيجي الجديد .

مؤتمر حول دور البرلمانات الوطنية في مكافحة الفساد والدفاع عن الديمقراطية



شارك عضوا مجلس الأمة السيد الوليد العقون، والسيد محمد بخشي، في مؤتمر حول دور البرلمانات الوطنية في مكافحة الفساد والدفاع عن الديمقراطية، والذي نظمته الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بالتعاون مع برلمان جمهورية قبرص، وذلك يومي 27 و28 ماي 2022 بالعاصمة القبرصية نيقوسيا .

تضمن جدول أعمال المؤتمر ثلاث مراحل تتضمن مناقشة ودراسة الدور المنوط بالبرلمانات الوطنية في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته، وذلك من خلال السياسات التي تعزز الشفافية والمساءلة.

وتأتي مشاركة وفد مجلس الأمة في هذا المؤتمر البرلماني، في سياق مصادقة البرلمان الجزائري الشهر الماضي على نص قانون يحدد تنظيم السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته وتشكيلتها وصلاحياتها، وذلك في إطار الالتزامات والتدابير التي أعلن عنها السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، لتشديد الرقابة على الفساد وتكريس الشفافية والنزاهة في تسيير الأموال العمومية.

جدير بالذكر أن البرلمان الجزائري يشارك بانتظام في اجتماعات الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بصفته «عضو شريك في التعاون مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا» .

أشغال المؤتمر الـ 33 الطارئ للاتحاد البرلماني العربي



- أهمية دور ومساهمة المرأة في السلام والأمن.
- الأمن والدفاع السيبراني.
- تداعيات تغير المناخ على الأمن.
- تكييف استجابة الحلفاء لتطور التهديد الإرهابي.
- التكيف السياسي والأمن لحلف الناتو إعادة التفكير في المفاهيم الإستراتيجية.

وقد شارك العضوان في اجتماعات اللجنتين السياسية ولجنة الدفاع والأمن، أين تم استعراض تقارير حول المواضيع التالية:

تكييف سياسة الحلف الأطلسي في صياغة ردود على الحرب في أوكرانيا؛

التطورات في أفغانستان والدروس المستخلصة لمواجهة الحرب في أوكرانيا (اللجنة السياسية)؛

الحرب الروسية الأوكرانية: التداعيات على الحلفاء والأمن المشترك، وجوب استحداث إستراتيجية جديدة (لجنة الدفاع والأمن)؛

هجوم ودفاع: تحديات الحرب السبرانية؛

رد فعل الحلف الأطلسي والعالم تجاه الحرب في أوكرانيا .

جدير بالذكر أن البرلمان الجزائري يشارك بانتظام في اجتماعات الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي بصفته «عضو شريك متوسطي».

منتدى عربي حول تعزيز التكامل الاقتصادي بين الدول العربية: « التجارة البينية ودور القطاع العام والخاص في تحقيق ذلك»



شارك السيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي، في منتدى عربي حول «تعزيز التكامل الاقتصادي بين الدول العربية: التجارة البينية ودور القطاع العام والخاص في تحقيق ذلك»، الذي نظمه البرلمان العربي بشراكة مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية، وذلك يومي 24 و25 ماي 2022 بالقاهرة (جمهورية مصر العربية).

وقد سعى هذا المؤتمر إلى تسليط الضوء على دور البرلمانيين وأهمية المؤسسات التشريعية في إرساء تكامل اقتصادي عربي يرقى إلى تطلعات الشعوب العربية ويواجه التحديات العالمية المتزايدة، ومن بين أهدافه:

- مناقشة خارطة طريق لتشجيع وتيسير التبادل التجاري العربي، والارتقاء بأداء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تمهيدا للوصول إلى التكامل الاقتصادي العربي،

- تسليط الضوء على أهمية تهيئة البيئة التشريعية العربية على المستوى الوطني والعربي لتيسير التبادل التجاري،

- مناقشة درجة الاستجابة العربية لمعايير التجارة الدولية وتحديد أهم التحديات ذات الصلة،

- استعراض متطلبات البيئة الاستثمارية والتجارية والصناعية الجاذبة في المنطقة العربية، وآليات تقديم الحوافز المشجعة لصياغة نظام اقتصادي استثماري فعال بين الدول العربية.

في كلمة وجهها إلى أشغال المؤتمر الـ 33 الطارئ للاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس الأمة، يذكر بالعهد الذي قطعه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، لدعم القضية الفلسطينية، ودعوته إلى وقف الاعتداءات الإسرائيلية على حرمة المسجد الأقصى.

وقد وجه السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة إلى المؤتمر كلمة تلاها نيابة عنه السيد ساعد عروس، رئيس المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي، جدد فيها موقف الجزائر الثابت والراسخ تجاه القضية العربية الأم، والذي أكد عليه السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية... منددا بالانتهاكات والاعتداءات التي تتعرض لها المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف، شاجبا كل محاولات طمس الهوية وتشديد الخناق على المقدسين الصامدين...مذكرا في ذات السياق بما قاله السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، في رسائله التي وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بأن الاعتداءات الأخيرة على المسجد الأقصى، بأن «هذه التطورات الخطيرة التي تأتي في سياق دولي متوتر، تزيد من حدة عدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وتعطل أكثر فأكثر الوصول إلى حل عادل ونهائي للقضية الفلسطينية»...

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، جدد الدعوة التي وجهها السيد عبد المجيد تبون للإخوة الفلسطينيين من أجل توحيد الصف والتعجيل باستكمال تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية،... موضعا في هذا الشأن بأن وحدة الصف هي أهم عامل في إنجاح الثورات، داعيا الإخوة الفلسطينيين إلى التأييد بثورة الفاتح من نوفمبر الخالدة ضد الاستعمار الفرنسي، والتي رسمت معالم النصر بتوحيد الصفوف، وجمع الشعب الجزائري بكل انتماءاته تحت راية واحدة تشد الاستقلال والحرية...

في ذات السياق، أكد السيد صالح قوجيل على ضرورة توحيد الصف العربي و تقادي القرارات الانفرادية التي تؤثر على قوة ومصداقية الموقف العربي، وتزيد في تذبذب الموقف الدولي تجاه القضية الفلسطينية عموما، وقضية القدس والمسجد الأقصى خصوصا باعتبارها أبرز نقاط الملف الفلسطيني...

كلمة رئيس مجلس الأمة الموجهة إلى المؤتمر الـ 33 الطارئ للاتحاد البرلماني العربي
«المسجد الأقصى وجميع المقدسات الإسلامية والمسيحية أولويتنا الأولى»



بسم الله الرحمن الرحيم،
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
أخواتي إخواني رؤساء وأعضاء البرلمانات العربية
الحقيقة،
إن اجتماعنا اليوم لبحث الأوضاع في القدس
المحتلة، دليل جديد على استمراريتنا في اعتبار
فلسطين القضية المركزية للأمة العربية... وإن
استماتتنا في نصرتها يبقينا هاجسا لكافة وحدات
المجتمع الدولي التي تؤمن بقيم العدالة والحرية
وحقوق الإنسان، وتنبذ الاستعمار والعنصرية
والإرهاب.

موضوع المؤتمر هو «المسجد الأقصى وجميع
المقدسات الإسلامية والمسيحية أولويتنا الأولى»...
إنها الحقيقة التي تؤرق الاحتلال الإسرائيلي،
لذلك يسعى بكل بطشه ووحشيته، وبكل مناوئاته
وتلاعبه بالتاريخ وبالشرعية وبالقيم الإنسانية
ومبادئ القانون الدولي، مشفوعا بقوانين
عنصرية، إلى طمس الهوية الحقبة لمدينة القدس
ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، من خلال تقييد
حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية، وتشديد
الخنق على المقدسين الصامدين من أجل دفعهم
إلى الهجرة عن مدينتهم والتخلي عن أملاكهم،
استكمالا لسياسات الاحتلال الرامية إلى تهويد
القدس...

إن الانتهاكات والاعتداءات المتكررة لقوات الاحتلال
الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في القدس تضع
المجتمع الدولي مجددا أمام مسؤولياته، وتضع
على المحك قدرته على توفير الحماية للشعوب
وعلى فرض قوانين الشرعية الدولية على
الجميع... فطمس معالم المقدسات الإسلامية
والمسيحية في القدس هو استراتيجية إسرائيلية
مكشوفة، تسعى من خلالها قوى الاحتلال إلى

استغلال هذه القداسة في تزييف التاريخ ودعم
أطروحاتها الأسطورية الكاذبة...
وفي هذا السياق، أذكر بما قاله السيد عبد المجيد
تبون، رئيس الجمهورية، في رسالته التي وجهها إلى
الأمين العام للأمم المتحدة إثر الاعتداءات الأخيرة
على المسجد الأقصى، بأن «هذه التطورات الخطيرة
التي تأتي في سياق دولي متوتر، تزيد من حدة
عدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وتعطل
أكثر فأكثر الوصول إلى حل عادل ونهائي للقضية
الفلسطينية»...

إن الأوضاع المأساوية التي يشهدها الشعب
الفلسطيني في فلسطين وفي كافة الأراضي
الفلسطينية المحتلة، تدعو أكثر من أي وقت مضى
إلى توحيد الصف الفلسطيني والتعجيل في
استكمال تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية،
والتي تعد عاملا جوهريا لنجاح الثورات التحررية
والقضايا العادلة في العالم... ولنا في ثورة نوفمبر
الخالدة أسوة... فتورة الجزائريين ضد الاستعمار
الفرنسي رسمت معالم النصر بتوحيد الصفوف،
وجمع الشعب الجزائري بكل انتماءاته تحت راية
واحدة تنشد الاستقلال والحرية، من أجل تركيز
الجهود وتقويت فرص الفتن والشقاق التي تفتتت
عليها كل قوى الاحتلال في العالم...

لقد حان الوقت لتوحيد الصف العربي أيضا،
وتقاضي القرارات الانفرادية التي تؤثر على قوة
ومصداقية وتأثير الموقف العربي، وتزيد في إرباك
وتذبذب الموقف الدولي تجاه القضية الفلسطينية
عموما، وقضية القدس والمسجد الأقصى خصوصا
باعتبارها أبرز نقاط الملف الفلسطيني...

وفي هذا السياق، نجدد التذكير بإنسانية القضية
الفلسطينية، فهي ليست صراعا طائفيًا أو مأزقا

ندوة افتراضية حول: حوار البرلمانات
العربية: المراجعة الرابعة لخطة مدريد الدولية
للشيخوخة



بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة،
شارك عضوا مجلس الأمة، السيدة سامية العلمي،
والسيد محمد عمرو، يوم الخميس 19 مايو 2022،
عبر تقنية التواصل المرئي عن بعد. في ندوة افتراضية
حول: «حوار البرلمانات العربية: المراجعة الرابعة لخطة
مدريد الدولية للشيخوخة»، المنظمة من طرف لجنة الأمم
المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)،
بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان –المكتب
الإقليمي للدول العربية،

وقد تناول المشاركون بالدراسة والنقاش من خلال ورشات
متعددة المواضيع التالية:

- التعريف بخطة مدريد الدولية للشيخوخة؛
- دور البرلمانيين في النهوض بحقوق وقضايا كبار السن
في المنطقة العربية؛
- الإنجازات والعمل الجاري؛
- التحديات والتوصيات للمضي قدما.

..منظومة تشريعية حامية وضامنة لفئة كبار السن
مثلا مجلس الأمة أكدا خلال مشاركتهما في النقاش،
على أن الجزائر عملت منذ الاستقلال ومن خلال كافة
خطتها التنموية واستراتيجياتها السكانية على التكفل
بفئة كبار السن. وهو توجه نبيل مستمد من موروث
الجزائر الثقافي والحضاري... وفي إطار التزاماتها بخطة
مدريد الدولية للشيخوخة، وضمت الجزائر سياسة
وطنية شاملة تتماشى والطابع الاجتماعي للدولة، أخذت
في الاعتبار مقاربة التنمية المستدامة من أجل إبقاء المسن
في وسطه الطبيعي وتعزيز مكانته في الأسرة والمجتمع.
كما رافق البرلمان بغرفتيه كل مسارات التكفل بفئة كبار
السن، فتشكلت بذلك منظومة تشريعية حامية وضامنة،
على رأسها الدستور الذي نص في كل نسخه على تكريس
الكرامة الاجتماعية وتحقيق الكرامة للشخص المسن

ورشة عمل من تنظيم منظمة المرأة العربية



شاركت السيدة نورة سعدية جعفر، عضو
مجلس الأمة، في ورشة عمل نظمتها منظمة
المرأة العربية، لعرض ومناقشة المرحلة
الثانية من المشروع البحثي الإقليمي الذي
تتبنه المنظمة، حول «تقييم سياسات التمييز
الإيجابي لصالح المرأة (الكوتا) فيما يتعلق
بتعزيز مشاركة المرأة العربية في الحياة
السياسية»، وذلك يوم الإثنين 09 ماي 2022
عن طريق منصة إلكترونية للتواجد المرئي
عن بعد.

ويندرج هذا النشاط في إطار السعي إلى
تمكين المرأة العربية وتفعيل دورها في الحياة
السياسية. حيث تناولت هذه الورشة الدراسات
الميدانية التي أعدتها منظمة المرأة العربية في
إطار المرحلة الثانية من المشروع، تجارب كل
من العراق وفلسطين وموريتانيا ومصر، إذ
تتضمن تحليلا للسمات والخصائص المميزة
لكل تجربة، بالإضافة إلى تحدياتها.... وقد

اختتمت الورشة باستصدار توصيات ترفع لحكومات الدول العربية للاسترشاد بها في مجال تمكين
المرأة.

.. تفعيل دور المرأة في التشريع وصنع القرار

وقد أثرت ممثلة مجلس الأمة السيدة نورة سعدية جعفر النقاش خلال الورشة، وأكدت في
مداخلاتها على ضرورة التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة العربية، وضرورة تفعيل دورها
المحوري في التشريع وصنع القرار من خلال تواجدها الفاعل في البرلمانات الوطنية والإقليمية
والدولية، مؤكدة على أن التشريعات وحدها غير كافية لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لكن المهم تحضير
بيئة حاضنة للمشاركة السياسية.

جدير بالذكر أن منظمة المرأة العربية كانت قد تناولت تجربة الجزائر ضمن إطلاق المرحلة الأولى
من المشروع عام 2019، تم عرض نتائجها خلال ورشة عمل بواسطة منصة إلكترونية للتواجد
المرئي عن بعد في أكتوبر 2020.

المرحلة الثانية للدورة العادية 2022 للجمعية البرلمانية لمجلس
أوروبا

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس
الأمة، شارك السيد عبد المجيد بن قداش،
رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي
والجالية الجزائرية بالخارج في أشغال المرحلة
الثانية للدورة العادية 2022 للجمعية البرلمانية
لمجلس أوروبا، وذلك في الفترة ما بين 25 و 28
أفريل، عن طريق تقنية التواصل المرئي عن بعد.

وقد تضمن جدول أعمال الدورة دراسة ومناقشة
عدة تقارير حول:

- تداعيات الأزمة الأوكرانية،
- حماية وتعزيز الديمقراطية الحقيقية في
أوروبا،
- محاربة التمييز القائم على أساس الأصل
الاجتماعي.
- الوقاية ومحاربة الاستخدام المفرط والغير
المبرر للقوة من طرف قوات حفظ الأمن،

جدير بالذكر أن رئيس الجمهورية الإيطالية،
سيرجيو ماتاريللا، قد ألقى كلمة أمام الجمعية البرلمانية بإعتبار أن رئاسة مجلس أوروبا تعود إلى
إيطاليا للفترة من نوفمبر 2021 إلى ماي 2022.

للعلم يشارك مجلس الأمة بانتظام في اجتماعات الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بصفة مدعو.



شارك وفد برلماني مشترك فيما بين غرفتي البرلمان، في افتتاح فعاليات الجمعية 144 للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة لها، وذلك يوم الأحد 20 مارس 2022 في جزيرة بالي (جمهورية اندونيسيا).

وقد تشكل الوفد من السيدات والسادة:

- بودن مندر، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني،
- أحد خرشي، عضو مجلس الأمة،
- عبد القادر ساهلي، عضو مجلس الأمة،
- فوزية بن باديس، عضو مجلس الأمة،
- علي طالبي، عضو مجلس الأمة،
- فريدة إليمي، نائب بالمجلس الشعبي الوطني،
- محمد أنور بوشويط، نائب بالمجلس الشعبي الوطني.

حضر حفل الافتتاح رئيس جمهورية أندونيسيا السيد جوكو ويدودو، والسيدة «سامبوتان كيتوا ديوان»، رئيسة مجلس النواب الإندونيسي، بمشاركة 300 برلمانيا يمثلون 120 برلمانا من بينهم 34 رئيس برلمان.

وقد دعا الرئيس الإندونيسي في كلمته التي ألقاها بمناسبة الجلسة الافتتاحية للجمعية 144 للاتحاد البرلماني الدولي، إلى تعزيز التضامن الدولي في إطار العمل متعدد الأطراف، من أجل مواجهة التحديات العالمية المعقدة والتي تزداد حدة.

هذا وقد باشرت الجمعية يوم الإثنين 21 مارس 2022، مناقشاتها العامة حول موضوع النقاش العام الموسوم بـ : «الوصول إلى صفر انبعاثات: حشد البرلمانات للعمل بشأن تغير المناخ»... على أن تتوج أشغالها باعتماد وثيقة ختامية حول الموضوع، تعكس اهتمامات واشغالات برلمانيي المعمورة حول هذه المسألة الهامة، إذ أصبحت الحاجة اليوم أكثر إلحاحا لمواجهة أكثر وضوحا واستعجالا للتغير المناخي، باعتبار أن تأثيراته وتداعياته ستتعاظم حتما في الأعوام المقبلة، لاسيما في الدول الجزرية مثل إندونيسيا، وهي الأكثر تضررا من حيث ارتفاع مستوى مياه البحر الذي يهدد بقاء مساحات كبيرة من أراضيها.

وقد كانت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي عقدت اجتماعاتها النظامية قبيل افتتاح الجمعية 144 للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة ببالي في اندونيسيا، و ذلك على مدار يومي 18 و 19 مارس وذلك بمشاركة السيد أحمد خرشي عضو مجلس الأمة و عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي ممثلا عن المجموعة الإفريقية للإتحاد....

هذا وقد عرفت فعاليات افتتاح اشغال اللجنة التنفيذية حضور السيدة sambutan ke-tua Dewan، رئيسة مجلس النواب لجمهورية اندونيسيا. حيث ثمنت في مداخلة لها بمناسبة بداية اشغال اللجنة التنفيذية اختيار الجمعية لموضوع النقاش العام المتعلق بالوصول إلى صفر انبعاثات، حشد البرلمانات للعمل بشأن تغير المناخ، وأكدت بهذا الخصوص على الحاجة لحلول والتزامات متعددة الأطراف أكثر شمولاً من شأنها موازنة أهدافنا لعكس آثار الاحتباس الحراري وتغير المناخ.... حيث دعت البرلمانيون ممثلي الشعوب لمناقشة هذه القضايا وإيجاد حلول مبتكرة، والأهم من ذلك إعداد سياسات جديدة والتكيف مع حياة أكثر استدامة

السيد احمد خرشي عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي يدعو إلى :
.. المساهمة في استتباب السلم، الأمن وتعزيز الحوار والتعاون ما بين البرلمانات



السيد احمد خرشي عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي جدد دعم البرلمان الجزائري لعمل الاتحاد البرلماني الدولي تحقيقا لأهدافه و تجسيدا للبرامج المسجلة ضمن استراتيجية الاتحاد والمتعلق ببناء برلمانات قوية وديمقراطية، و المساهمة في استتباب السلم، الأمن و تعزيز الحوار والتعاون ما بين البرلمانات..... كما أكد على ضرورة الفاعلية من حيث التوفيق بين الإنفاق وتحقيق النتائج

كما شارك أعضاء الوفد البرلماني الجزائري المشاركون في فعاليات الجمعية 144 للاتحاد البرلماني الدولي في بالي الأندونيسية برئاسة السيد بودن مندر ،نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني في الاجتماعات التنسيقية للمجموعة الجيوسياسية العربية و الإفريقية..... و هي الاجتماعات التي خصصت لتنسيق المواقف والتشاور حول البند الاستعجالي المقترح للإدراج في جدول أعمال الجمعية 144 باسم مجموعة +12، التي تضم الدول الغربية: و التي تمحورت حول الازمة الروسية الأوكرانية

، الوفد البرلماني الجزائري رافع خلال النقاش للحلول السياسية التفاوضية معتبرا الحرب فعل غير متمدن داعيا الاتحاد البرلماني الدولي لان يبقى مكان مفضل للحوار و المفاوضات و المرافعة للأدوات و الوسائل التي بإمكانها المساعدة من اجل وقف الحرب و تسهيل اللجوء الى الوسائل الدبلوماسية و التفاوضية رافضا سياسات الاقصاء و الالفاء التي تؤدي حتما الى الاستقطاب و التصعيد و التي تؤدي الى مزيد من العنف و التطرف و هو ما يجب على المجموعة الدولية ان تعمل للحد منه و استئصاله

الوفد البرلماني الجزائري استنكر سياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع الأزمات الدولية، من طرف الاتحاد البرلماني الدولي

المنتدى العربي للتنمية
المستدامة للعام 2022

«التعالي والمناعة»



شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة، في أشغال المنتدى العربي للتنمية المستدامة، والذي نظمته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالتعاون مع جامعة الدول العربية وهيئات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية، وذلك في العاصمة اللبنانية بيروت في الفترة من 15 إلى 17 مارس 2022.

وقد تشكل الوفد من السادة:

- لزهاري نعيم، عضو مجلس الأمة،
- بلقاسم عبد العالي، عضو مجلس الأمة،
- مبارك مولود فلوتي، عضو مجلس الأمة.

انعقد هذا المنتدى تحت عنوان «التعالي والمناعة»، واندرج في إطار متابعة واستعراض تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية، وقد تضمن جدول أعماله، إضافة إلى استعراض الأهداف 04 و 05 و 14 و 15 من أهداف التنمية المستدامة، دراسة ومناقشة المحاور التالية:

- إعادة البناء نحو الأفضل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة،
- مناقشة مواضيع بشأن التعالي من الوباء في البلدان العربية الأقل نمواً،
- الاندماج الاجتماعي من خلال التعالي،
- الإمداد الإقليمي الموجه نحو الصحة، للمساعدة على التعالي وتعزيز الاستعداد لمواجهة الصدمات في المستقبل.

وقد كان لأعضاء وفد مجلس الأمة مشاركة فاعلة خلال جلسات النقاش يوم 15 مارس 2022، ذكروا فيها بإنجازات الجزائر في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأوضحوا استراتيجياتها الموجهة لتحقيق مزيد من المكاسب في هذا الإطار، رغم التحديات الجسيمة التي فرضها انتشار فيروس كورونا، وتداعياته السلبية على السيولة الاقتصادية والتنمية لكافة دول العالم.

على هامش الجمعية لقاء مع
الوفد البرلماني القطري

تكثيف الجهود وتنسيق المواقف تجاه القضايا ذات
الاهتمام المشترك ...

هذا وقد كان للوفد البرلماني المشترك فيما بين غرفتي البرلمان الجزائري المشارك في الأشغال، لقاءا وديا مع الوفد البرلماني لدولة قطر، استعرض فيه الطرفان سبل تطوير وترقية العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين، بما يتوافق وحجم التقارب السياسي والاقتصادي الذي كرسه حكومتا البلدين بقيادة السيد عبد المجيد تبون ،رئيس الجمهورية، و الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، وكذا، تعزيز التعاون المشترك بين الجزائر وقطر على كافة المستويات بما يعكس المقومات الكبيرة التي يملكها البلدان، ويرافق التوجه الجديد نحو مزيد من الانفتاح على الاستثمار الفعال، والذي يندرج في إطار بناء الجزائر الجديدة التي يرسى دعائمها رئيس الجمهورية...

هذا وقد أكد الطرفان على ضرورة تكثيف الجهود وتنسيق المواقف تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك، واتفقا على أفضلية الركون إلى الحلول السلمية التفاوضية لحل الصراعات والأزمات الدولية...

برلمانيو العالم يعتمدون «إعلان نوسا دوا»، الموسوم
بـ: «صفر انبعاثات»

في ختام أشغال فعاليات الجمعية 144 للاتحاد البرلماني الدولي الوفد البرلماني يوم الخميس 24 مارس 2022، اعتمد برلمانيو العالم في الجلسة الختامية قرارات اللجان الأربع الدائمة للاتحاد، وقرارات لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين، كما تم اعتماد «إعلان نوسا دوا» الموسوم بـ: «صفر انبعاثات: حشد البرلمانات للعمل بشأن تغير المناخ»، وفيه أجمع برلمانيو العالم على إلزامية الوفاء بالالتزامات المرتبطة بالمناخ، والمنصوص عليها في اتفاقية باريس وغيرها من الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، ودعوا البلدان المتقدمة إلى تحمل المسؤولية الحتمية للحد من انبعاثاتها مع ضمان توفير الموارد والتقنيات الكافية لمكافحة التغير المناخي في البلدان النامية ذات الانبعاثات المنخفضة، مؤكداً على ضرورة تكثيف الجهود من أجل الوصول إلى حلول ناجعة لظاهرة التغير المناخي التي تهدد دول العالم، وذلك بإشراك البرلمانيين في هذا المسار العالمي الهام.

وقد كان للوفد المشارك في الأشغال لقاءات ثنائية على هامش الجلسة الختامية، مع وفود برلمانات شقيقة من دولة قطر ودولة الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية، أكد خلالها حرصه على تكثيف العمل البرلماني العربي المشترك، والارتقاء بالعلاقات الثنائية الأخوية إلى مستويات أعلى، تعزيزا للتشاور بين البرلمانيين حول الأوضاع في المنطقة العربية.

الدورة 77 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الافريقي



افتتحت يوم الخميس 10 مارس 2022 بالعاصمة الرواندية كيغالي، أشغال الدورة السابعة والسبعين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الافريقي، والتي شارك فيها عن مجلس الأمة السيدان:

- حاج عبد القادر قرنيك، نائب رئيس مجلس الأمة، رئيس الوفد.
- محمد ساملي، عضو مجلس الأمة.
- وفد تضمن جدول أعمال الاجتماع عرض ومناقشة عدة بنود نظامية من بينها:
- دراسة تنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمر الاتحاد،
- مراجعة الحسابات المالية للسنتين 2021 و 2022،
- التحضير للمؤتمر 44 للاتحاد البرلماني الافريقي،
- اعداد جدول أعمال الاجتماع الـ 45 للجنة التنفيذية.

نائب رئيس مجلس الأمة يدعو إلى التعاون والتنسيق والتضامن بين الدول الإفريقية

وقد قدم نائب رئيس مجلس الأمة حاج عبد القادر قرنيك رئيس الوفد مداخله أمام الحضور، دعا فيها إلى التعاون والتنسيق والتضامن بين الدول الإفريقية، مؤكداً على أن الجزائر الجديدة بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون تسعى لحلحلة الصراعات والنزاعات بالطرق السلمية والحوار في القارة الإفريقية، ومواصلة مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف والإجرام المنظم لاسيما في منطقة الساحل والصحراء الكبرى، كما شدد على ضرورة التمكين للشعوب في تقرير مصيرها و القضاء على آخر مستعمرة في إفريقيا وتبني نهج إفريقي جديد، يقوم على وحدة الأهداف والعمل الجماعي المنظم وفق آليات التكتلات الإفريقية ذات الصلة على غرار الاتحاد الإفريقي.

الاجتماع 44 لمكتب برلمان البحر الأبيض المتوسط

شارك يوم الثلاثاء 8 مارس 2022، السيد إلياس عاشور، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس برلمان البحر الأبيض المتوسط، في الاجتماع الرابع والأربعين (44) لمكتب برلمان البحر الأبيض المتوسط..

وقد شارك البرلمان الجزائري في هذه الفعاليات، ممثلا في أعضاء مجموعة الشعبة البرلمانية في برلمان البحر الأبيض المتوسط، ويتكون من السيدة والسادة:

- أحمد بنّاي، نائب رئيس مجلس الأمة، عضو برلمان البحر الأبيض المتوسط،
 - إلياس عاشور، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس برلمان البحر الأبيض المتوسط،
 - فاطمة الزهراء عبيدي، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، عضو برلمان البحر الأبيض المتوسط
 - عبد الكريم مباركية، عضو مجلس الأمة، عضو برلمان البحر الأبيض المتوسط
 - سليم شنويّ، عضو مجلس الأمة، عضو برلمان البحر الأبيض المتوسط
 - عبد الوهاب يعقوبي، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، عضو برلمان البحر الأبيض المتوسط
- خصص هذا الاجتماع لدراسة ومناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، والمتعلقة بهذا المحفل البرلماني المتوسطي.. ومناقشة عدداً من الموضوعات الهامة منها ما يتعلق بالحوار بين الحضارات وحقوق الإنسان وأنشطة عام 2022، والعقبات أمام التعليم في المنطقة، ناهيك عن تغير المناخ والتدهور البيئي في حوض البحر الأبيض المتوسط، والمسائل الأمنية التي تؤثر على منطقة البحر المتوسط، وكيفية التصدي لتطور خطر الإرهاب في المنطقة الأوروبية ومتوسطية.

فعاليات الدورة 16 لبرلمان البحر الأبيض المتوسط



إلياس عاشور، عضو مجلس الأمة نائب رئيس برلمان البحر الأبيض المتوسط :

.. المنظومة التربوية الجزائرية تقوم على المساواة والجودة والقيم التربوية الأخلاقية والعالمية



وفي تدخل له، أكد السيد إلياس عاشور، عضو مجلس الأمة نائب رئيس برلمان البحر الأبيض المتوسط، بأنّ التحولات التي عرفها المجتمع الجزائري في السنتين الأخيرتين استوجبت مرافقة

الفعالية والتتبع والشفافية..

الجلسة المسائية عرفت تقديم اللجنة الدائمة الثانية موضوع التعاون والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لعام 2022.. والتي لم تستنفذ بعد أشغالها، في حين جلسة يوم الخميس 10 مارس 2022، خصصت للمناقشات وتبادل التجارب و إبداء الرأي بشأن مشروع القرار، يليها فيما بعد الشروع في عمل اللجنة الدائمة الأولى حول التعاون السياسي والأمني..

كما سيعلن خلال اجتماعات الدورة 16 انضمام المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة ومجلس الشورى لدولة قطر إلى عضوية برلمان البحر الأبيض المتوسط، ناهيك عن الفائزين بجائزة البرلمان لعام 2022.

برلمان البحر الأبيض المتوسط، المجتمع بمدينة دبي الإماراتية، يختتم دورته السادسة عشرة (16).

استأنفت، اليوم الخميس 10 مارس 2022، الدورة السادسة عشرة، أشغالها، لليوم الثاني والأخير، بمواصلة أشغال اللجنة الدائمة الثانية للتعاون الاقتصادي، الاجتماعي والبيئي، حيث تم عرض التقرير ومشروع القرار بعنوان «إعادة البناء بشكل أفضل: الانتعاش الاقتصادي والاستجابات السياسية لتأثير كوفيد - 19 في المنطقة الأوروبية ومتوسطية والخليجية في عام 2021»،

وفي تدخلات السادة أعضاء الوفد الجزائري لإثراء النقاش، أكد السيد إلياس عاشور، عضو مجلس الأمة، على أنّ الجزائر وبعد تجنبها لكافة الوسائل المادية والبشرية من أجل كبح انتشار هذا الوباء والتخفيف من تداعياته الصحية والاقتصادية والاجتماعية، توجهت إلى مرحلة جديدة تركزت على إنعاش الاقتصاد الوطني من خلال تطوير الرقمنة كأولوية باعتبارها إحدى طرق مجابهة آثار جائحة كورونا، وكذا توجيه الإنفاق والمضي قدما في المخطط الاستراتيجي الوطني لتغيير مصادر الاقتصاد خارج المحروقات.. كما تواصل وتيرة الإصلاحات العميقة، والتي تُعدّ دافعا إضافيا لها ومقياسا صادقا لمدى فاعليتها على المديين المتوسط والبعيد.. ناهيك عن مبادرة الجزائر إلى تصنيع لقاح ضد فيروس كورونا بإطلاق أول دفعة من اللقاح الجزائري كورونافاك، معترف به من طرف منظمة الصحة العالمية.. حاثا في الختام البرلمانيين إلى مرافقة هذه التحولات وفق الآليات البرلمانية المتاحة.. من خلال سن القوانين المناسبة..

كما تم عرض تقرير ومشروع القرار حول «تغير المناخ والتدهور البيئي في حوض البحر الأبيض المتوسط: الحاجة إلى عمل مشترك فوري».. وفي تدخل السيد أحمد بنّاي، نائب رئيس مجلس الأمة، رئيس الوفد أشار إلى أن ظاهرة التغير المناخي تزحف بشكل مخيف لاسيما على الدول النامية ودول حوض المتوسط.. مؤكداً بأنّ مواجهة التغيرات المناخية لن تتم بفاعلية دون احترام الدول للالتزامات المنبثقة عن دورات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، لاسيما منها خفض الانبعاثات....مضيفا بأنّ الجزائر قيادة وشعبا واعية بجدية هذه القضية... وتجدد التزامها بالعمل على الحد التدريجي من الغازات الدفيئة في إطار الاتفاقية الدولية للتغيرات المناخية وكذا اتفاقية باريس.....

كما استمع المشاركون لعرض مقرر اللجنة الدائمة الأولى للتعاون السياسي والاقليمي وقضايا الأمن، للتقريرين ومشروع قرار الأول حول «التطورات الجيوسياسية والأمنية في منطقة المتوسط»، والثاني بشأن «مواجهة التهديد المتطور للإرهاب في المنطقة الأور ومتوسطية»..

وفي غضون ذلك، فقد استعرضت السيدة فاطمة الزهراء عبيدي، النائب بالمجلس الشعبي الوطني، المقاربة التي انتهجتها الجزائر من أجل دحر آفة الارهاب ووضع حد لهذه الآفة العابرة للقارات والأوطان، كما ذكرت بالعقيدة الراسخة والثابتة للسياسة الخارجية للجزائر المرتكزة على مساندة حق الشعوب المضطهدة في تقرير مصيرها.. وقد تمت في ختام أشغال هذه اللجنة اعتماد القرارين من طرف البرلمانيين المشاركين..

هذا، وقد شهدت فعاليات الدورة السادسة عشرة، الإعلان الرسمي عن عضوية المجلس الوطني الاتحادي الاماراتي ومجلس الشورى القطري إلى برلمان البحر الأبيض المتوسط.

تنصيب اللجنة البرلمانية المشتركة البرلمان الجزائري - البرلمان الأوروبي



- السيد محمد بخشي، عضو مجلس الأمة عن المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني؛
 - السيد محمد العيد بلاع، عضو مجلس الأمة عن المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني؛
 - السيد بشير ولد زميرلي، عضو مجلس الأمة عن عن المجموعة البرلمانية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي.
- تنصيب هذه اللجنة يأتي لإعطاء دافع لتعزيز الشراكة القائمة منذ أكثر من 30 سنة، بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، وتفعيل الصداقة البرلمانية من أجل حوار برلماني يرافق العلاقات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي.

تم يوم الأربعاء 23 فبراير 2022، تنصيب اللجنة البرلمانية المشتركة البرلمان الجزائري-البرلمان الأوروبي، بحضور سعادة السفير توماس ايكير، سفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر، وممثلة وزارة الشؤون الخارجية والجالية الجزائرية بالخارج، وأعضاء غرفتي البرلمان أعضاء اللجنة البرلمانية المشتركة البرلمان الجزائري-البرلمان الأوروبي وهم السيدة والسادة:

- السيدة ليلي براهيم، عضو مجلس الأمة عن المجموعة البرلمانية للثلاث رئاسي نائب رئيس اللجنة البرلمانية المشتركة الجزائر-البرلمان الأوروبي
- السيد الحاج عبد القادر قرنيك، نائب رئيس مجلس الأمة عن المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني؛

أشغال الجلسة الثالثة من دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الثالث للبرلمان العربي



شارك السيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي، يوم الأربعاء 23 فيفري 2022، في أشغال الجلسة الثالثة من دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الثالث للبرلمان العربي، وذلك بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة (جمهورية مصر العربية).

وقد تضمن جدول الاجتماع المصادقة على تقارير اللجان الدائمة، وكذا تقريرتي اللجنتان المشتركتان المعنيتان بالتنمية المستدامة ومكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى دراسة اقتراح مكتب البرلمان العربي بشأن إنشاء منظمة الصحة العربية.

جدير بالذكر أن ممثل مجلس الأمة كان قد شارك يومي 21 و 22 فيفري 2022 في أشغال اجتماع لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي للبرلمان العربي، أين تم عرض التطورات السياسية والأمنية في العالم العربي للعام 2021، وكذا عرض مسودة أولية لتقرير الحالة السياسية في العالم العربي. هذا بالإضافة إلى مشاركته في اجتماع لجنة فلسطين الذي تمحور حول مستجدات القضية الفلسطينية والوضع في الأراضي المحتلة.

المؤتمر الرابع للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية

«دور البرلمانيين في تحقيق الامن والاستقرار في العالم العربي»

العربي وتقريب وجهات النظر بين الدول العربية من خلال الدبلوماسية البرلمانية.

وقد تم إقرار وثيقة المؤتمر التي جاءت تحت عنوان «رؤية برلمانية لتحقيق الأمن والاستقرار والنهوض بالواقع العربي الراهن»، والتي سيتم رفعها إلى السادة القادة العرب، في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة الحادية والثلاثين، والتي ستعقد بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية قبل نهاية السنة..

هذا وقد تضمنت الوثيقة مجموعة من الثوابت والمحددات للموقف العربي تجاه أربعة عشر قضية، تمثل القاسم المشترك بين التحديات والأزمات التي تواجهها أمتنا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

شارك السيد فؤاد سبوتة، نائب رئيس مجلس الأمة، ممثلاً للسيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، والسيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية، والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي، ضمن وفد مشترك بين غرفتي البرلمان، برئاسة السيد إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، في أشغال المؤتمر الرابع للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية المنعقد يوم السبت 19 فبراير 2022، بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة (جمهورية مصر العربية).

نظم المؤتمر تحت شعار «دور البرلمانيين في تحقيق الامن والاستقرار في العالم العربي» وتطرق إلى السبل الكفيلة لإعطاء دفع جديد للتعاون العربي-



اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي

..التقييم المستمر لاستراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي



شارك السيد أحمد خرشي، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي، في اجتماع ذات اللجنة والذي انعقد يومي 26 و 27 فبراير 2022، بدبي (الإمارات العربية المتحدة).

- وقد تضمن جدول أعمال الاجتماع دراسة ومناقشة عدة بنود من بينها:
- المشروع السياسي للاتحاد البرلماني الدولي بالأمم المتحدة،
 - تقرير الاتحاد البرلماني الدولي حول الشفافية،
 - استراتيجية الاتصال المعدلة،

هذا وقد صبت مداخلات المشاركين على ضرورة التقييم المستمر لدى تنفيذ استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي، وكذا تشجيع البرلمانيين للحصول على التزام أفضل بمبادئ الاتحاد، من خلال زيادة الاتصالات وتوجيهها بشكل أوسع.... كما أكد البرلمانيون المشاركون على ضرورة التعجيل بالتحويل الرقمي للاتحاد البرلماني الدولي كوسيلة اتصال فاعلة وعصرية.

المؤتمر الدولي الخامس لرواد الأعمال القانونية

«القانون والتنمية المستدامة: رؤى عربية 2030»



وقد تطرق في مداخلته التي لاقت استحسانا كبيرا إلى التجربة البرلمانية الجزائرية والأدوار الرئيسية المخولة دستوريا للبرلمان الوطني فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وشرح أهداف التنمية ضمن التشريع الجزائري مبينا الجوانب التشريعية والمؤسسية للنصوص القانونية المتعلقة بالتنمية المستدامة على رأسها الدستور، ومخطط عمل الحكومة وقانون الميزانية. كما تطرق لمختلف القوانين ذات الصلة بالتنمية المستدامة المقدرة بثلاثة عشر قانونا كان البرلمان الجزائري قد صادق عليها في السنوات الماضية، من بينها القانون المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة، وكذا القانون المتعلق بترقية الطاقات المتجددة في إطار التنمية المستدامة.

وقد أكد السيد عبد الكريم قريشي، أن الجزائر حققت تقدما كبيرا في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تجسيدا لبرنامج السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، تجلى ذلك بوضوح في التقارير والمؤشرات التي ترصد مدى قدرة الأجهزة التنفيذية على الوفاء بالتزاماتها ضمن مقاربة تنموية متدرجة وشاملة تتسق مضامينها مع أجندة 2030.

وقد تم تكريم عضو مجلس الأمة رفقة المحاضرين الذين أثروا المؤتمر بدراسات قيمة حول الموضوع، مع العلم أن التجربة البرلمانية الجزائرية كانت دراسة الحالة الوحيدة في هذا المؤتمر بالنظر إلى النجاح الذي حققته الجزائر في مجال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بمرافقة فاعلة للبرلمان بغرفتيه.

شارك السيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي، في المؤتمر الدولي الخامس لرواد الأعمال القانونية، تحت عنوان «القانون والتنمية المستدامة: رؤى عربية 2030»، والذي نظمه المركز الدولي الخليجي بشراكة مع البرلمان العربي وتحت رعاية جامعة الدول العربية، وذلك يوم الخميس 24 فيفري 2022 بالقاهرة (جمهورية مصر العربية).

وقد تضمن جدول أعمال المؤتمر إلقاء مداخلات حول المحاور التالية :

- التنمية المستدامة وحقوق الإنسان،
- الشراكة بين القطاعين العام والخاص،
- التنمية الاقتصادية وسيادة القانون .

عبد الكريم قريشي : الجزائر حققت اهداف التنمية المستدامة بمرافقة فاعلة للبرلمان بغرفتيه شاركت في هذا المؤتمر وزيرة البيئة المصرية وبرلمانيون وخبراء، وألقى خلاله عضو مجلس الأمة مداخلة بعنوان « دور البرلمانات الوطنية في موضوع التنمية المستدامة، مع التركيز على دور البرلمان الجزائري كدراسة حالة».

.. اختتام برنامج التعاون بين البرلمان الجزائري ومؤسسة وستمنستر للديمقراطية



نظم يوم الخميس 23 جوان 2022، بفندق السوفيتال حفل اختتام برنامج التعاون بين البرلمان الجزائري ومؤسسة وستمنستر للديمقراطية، بحضور برلمانيين عن غرفتي البرلمان وسفيرة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، وكذا الأمناء العامون لمجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني، وإطارات وموظفين عن البرلمان.

جدير بالذكر، أن مشروع الشراكة بين مجلس الأمة ومؤسسة وستمنستر للديمقراطية انطلق منذ عام 2017 من خلال إطلاق برنامج مرافقة لبرلمان الجزائر بغرفتيه بهدف تعزيز قدرات البرلمانيين ودعم مسار العمل البرلماني، وذلك بالتعاون مع سفارة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية لدى الجزائر... وقد شمل برنامج التعاون زيارات دراسية وإصدارات إرشادية ودورات تدريبية ومنتديات متخصصة وورشات عمل لفائدة أعضاء مجلس الأمة... بالإضافة إلى ورشات تدريب وتكوين في الجزائر وفي دول شقيقة وصديقة استفاد منها موظفو مجلس الأمة من كافة المصالح الإدارية، تتعلق بمجالات الإدارة والتشريع والتوثيق والبحث البرلماني...

ويُعد هذا تجربة نموذجية مميزة للتعاون في مجالات التكوين والتدريب والتواصل، وترقية إمكانيات ووسائل العمل والأداء البرلماني، تستحق كل التنويه والإشادة... كما تبرز بوضوح انفتاح مجلس الأمة على كافة أشكال التعاون المؤسساتي والشراكة البناءة مع محيطه الإقليمي والدولي...

لجنة الشؤون الاجتماعية لمجلس الأمة تكرم بنات وأولاد موظفي وعمال المجلس المتفوقين في امتحانات الطورين التعليميين (الابتدائي، المتوسط والباكالوريا)



بتوجيه من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، وبحضور مجموعة من السيدات والسادة أعضاء المجلس... نظمت لجنة الشؤون الاجتماعية للمجلس، يوم الأحد 27 مارس 2022، حفلا تكريميا على شرف بنات وأولاد موظفي وعمال المجلس المتفوقين في امتحانات الطورين التعليميين (الابتدائي و المتوسط)، بعنوان السنة الدراسية 2021/2020، كما نظمت اللجنة يوم الخميس 31 مارس 2022، حفلا تكريميا للمتفوقين في امتحان نهاية الطور التعليمي الثالث (شهادة البكالوريا)

وهما الحفلان اللذان تعذر تنظيمهما، بسبب الظروف الصحية التي فرضتها جائحة كورونا.

الحفل، شهد تقديم هدايا للتلاميذ من طرف السيدات والسادة أعضاء المجلس نظير اجتهادهم ومثابرتهم في دراستهم.



اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرابع للبرلمان العربي ورؤساء المجالس

شارك السيد عبد الكريم قريشي عضو مجلس الأمة، عضو البرلمان العربي، في اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرابع للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية، والذي انعقدت في الفترة ما بين 15 و 17 فبراير 2022، وذلك ضمن وفد برلماني مشترك فيما بين غرفتي البرلمان برئاسة السيد ابراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني.

جدير بالذكر أن المؤتمر سينعقد يوم السبت 19 فبراير 2022، بالقاهرة.

اجتماع لجنة جائزة التميز البرلماني العربي



شاركت السيدة نورة سعدية جعفر، عضو مجلس الأمة، عضو لجنة جائزة التميز البرلماني العربي، في اجتماع ذات اللجنة الذي ينظمه الاتحاد البرلماني العربي، والذي انعقد يوم الاربعاء 16 فبراير 2022 بفندق ريتز كارلتون في القاهرة (جمهورية مصر العربية).

وقد تضمن جدول أعمال اللجنة دراسة ملفات المرشحين لجائزة التميز البرلماني العربي في فئة عضو برلمان، ليُرفع التقرير إلى اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد المقرر انعقادها مساء اليوم من أجل المصادقة عليه .

وبعد نقاش أثرته السيدة نورة سعدية جعفر، من خلال التنويه بعمل اللجنة وتقديم اقتراحات لتعزيز دورها في تكريم الكفاءات البرلمانية العربية، وافق أعضاء اللجنة على منح جائزة التميز البرلماني العربي للعام 2021 للسيدة والسيد :

– جهاد الفاضل: عضو مجلس الشورى لمملكة البحرين ،

– سالم بن علي بن سالم الكعبي، عضو مجلس الشورى لسلطنة عمان.

جدير بالذكر أن البرلمان الجزائري عضو في اللجنة الخاصة بالجائزة منذ تأسيسها، ويشارك بانتظام في نشاطاتها التي تهدف إلى تكريم المتميزين في المجال البرلماني العربي، وتطوير الممارسات البرلمانية.

طلبة المدرسة الوطنية للإدارة مولاي أحمد مدغري

في إطار الأبواب المفتوحة استقبل مجلس الأمة، مجموعة من طلبة المدرسة الوطنية للإدارة مولاي أحمد مدغري، بزيارة إلى مقر المجلس، يوم الخميس 12 ماي 2022.



و التلميذات و التلاميذ المتفوقين و المتفوقين في مختلف أطوار التعليم على مستوى ولاية وادي سوف يوم الأربعاء 30 مارس 2022

وقد طافت المجموعة خلال هذه الزيارة بمختلف فضاءات ومرافق المجلس، وتلقت شروحات إضافية عن تاريخ وتشكيلة ومهام ودور هذه المؤسسة الدستورية العتيدة



ومجموعة من تلاميذ ثانوية - العقيد علي تونسي - ولاية غليزان يوم الإثنين 28 مارس 2022.



بمناسبة عيد الفطر ..

رئيس مجلس الأمة يهنئ أعضاء مجلس الأمة وإطارات وموظفي مجلس الأمة



بمناسبة عيد العمال ..

رئيس مجلس الأمة يهنئ أعضاء مجلس الأمة وإطارات وموظفي مجلس الأمة

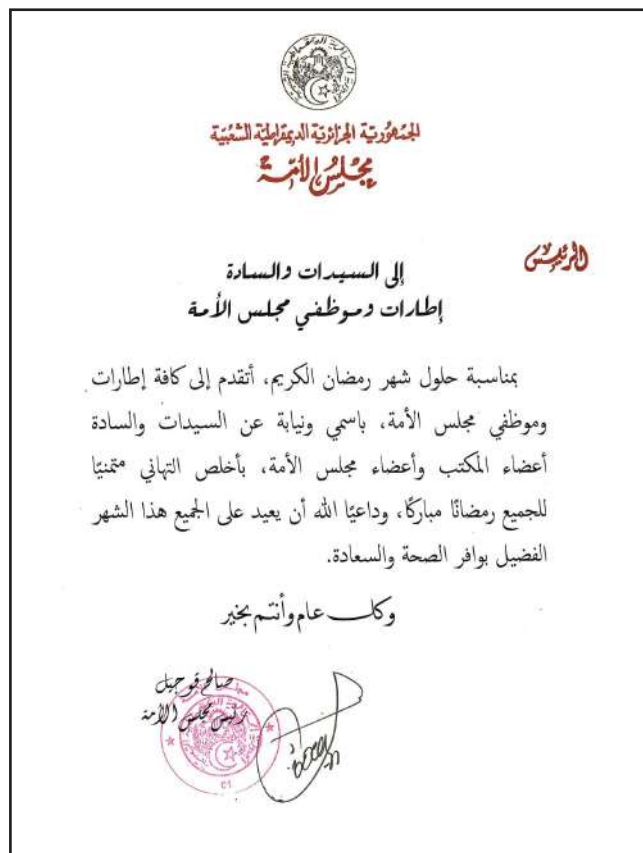
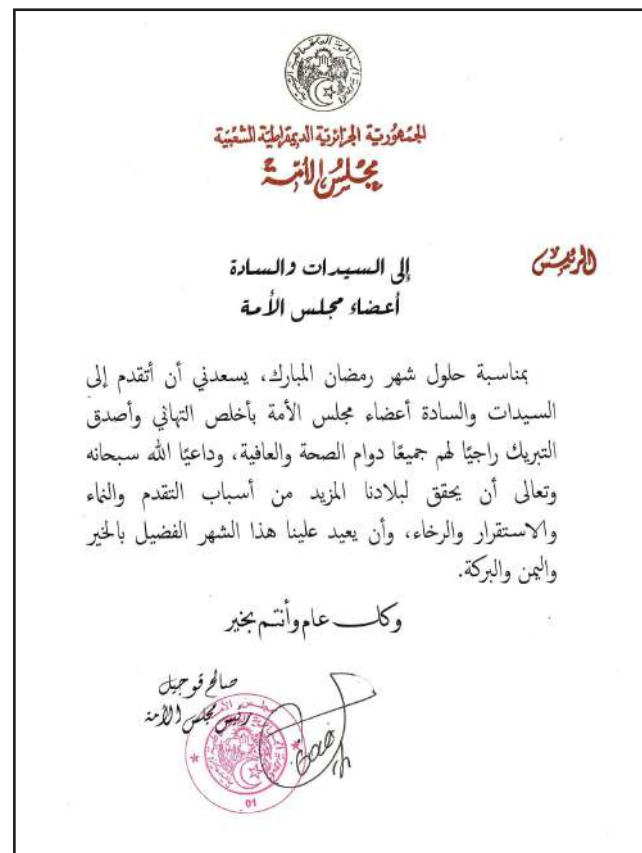


ومجموعة من طلبة معهد الحقوق والعلوم السياسية بجامعة محمد طاهري ببشار في زيارة إلى مجلس الأمة يوم الأربعاء 23 مارس 2022.

وقد طافت المجموعة خلال هذه الزيارة بمختلف فضاءات ومرافق المجلس، وتلقت شروحات ضافية عن تاريخ وتشكيلة ومهام ودور هذه المؤسسة الدستورية العتيدة.



بمناسبة شهر رمضان العظيم - رئيس مجلس الأمة يهنئ أعضاء مجلس الأمة وإطارات وموظفي مجلس الأمة



رئيس مجلس الأمة بعد الإطلاق الرسمي لبث القناة «التاسعة» البرلمانية :

.. الصرح الإعلامي الجديد يعد «لبننة أخرى
من لبنات البناء المؤسساتي للجزائر الجديدة»



رئيس مجلس الأمة يعزي عائلة المرحوم
ناصر بلدي، موظف بمجلس الأمة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيسي

إلى عائلة المرحوم
ناصر بلدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتٍ". صدق الله العظيم.

ببالغ الأسى تلقيت نبأ وفاة المرحوم ناصر بلدي، موظف بمجلس الأمة، وإني لأرضى معكم بما قدر الله تعالى وقضى، وما لنا في مصابنا هذا إلا الاحتساب إليه جلّ وعلا في الكرب والمحن.. مؤكداً لكم وقوفي معكم في هذه الفاجعة الأليمة... داعياً الله تعالى أن يلهمكم وكافة ذويه الكرام جميل الصبر والسلوان.. ويتغمده رحمة الله عليه في جنة الرضوان... إنه سميع مجيب.

صالح قوجيل

رئيس مجلس الأمة

رئيس مجلس الأمة يعزي عائلة المرحوم
أحمد قازوز، عضو سابق بمجلس الأمة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيسي

إلى عائلة المرحوم أحمد قازوز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا" سَدَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ

تلقيت ببالح الأسى والتأثر نبأ وفاة الفقيد الأخ أحمد قازوز، رحمه الله.. وفي هذه اللحظة الأليمة أستحضر معكم مسيرة المرحوم المشرفة التي ستبقى رصيذاً شاهداً على إخلاصه لوطنه والتزامه بأداء مهامه البرلمانية. وأمام هذا المصاب ليس لنا إلا أن نسلّم بما كتب الله سبحانه وتعالى من آجال ونحتسب في ذلك إليه مع الدعاء له بالرحمة والمغفرة.. وأتقدم إليكم بخالص التعازي وأصدق مشاعر التعاطف والمواساة.. فعظم الله أجركم.. وأهلمكم صبراً وثباتاً تجزؤون بها الغوَاب المضاعف إن شاء الله تعالى.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

صالح قوجيل

رئيس مجلس الأمة

رئيس مجلس الأمة يعزي أسر الشهداء

بعث السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، برقية تعزية ومواساة، إلى عائلة الجيش الوطني الشعبي وأسرة الشهداء: الملائم العامل البطل إخلف رضا والعريف المتقاعد البطل طارب إلياس والعريف المتقاعد البطل علي عبد القادر هواري، رحمهم الله، هذا نصها:

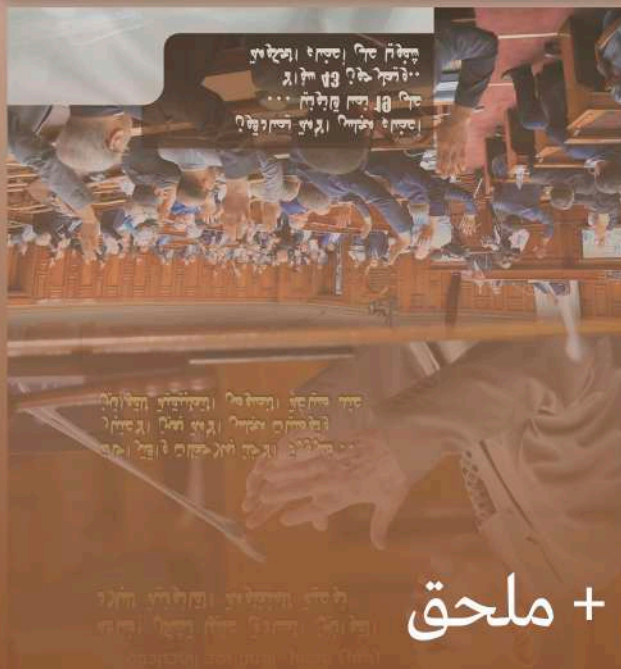
«فجعنا اليوم بخبر استشهاد الملائم العامل البطل إخلف رضا، والعريف المتقاعد البطل طارب إلياس، والعريف المتقاعد البطل علي عبد القادر هواري، شهداء الواجب الوطني الذين قضوا في ساحة الشرف دفاعاً عن حرمة وأمن وسلامة الوطن، وذلك على الشريط الحدودي بتيماوين، في القطاع العملياتي ببرج باجي مختار.

وإذ لا نملك إلا التسليم والرضا بقضاء الله الذي لا راد له، لا يسعني إلا أن أتوجه اصالة عن نفسي، ونيابة عن أعضاء مجلس الأمة، بخالص التعازي وأصدق المواساة لأسرة الشهداء، وإلى كافة أفراد الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة، قيادة وضباطا وجنودا... نشد على أيديهم وندعو الله أن يحفظهم وينصرهم على كل عدو يترصب بالجزائر... ليظل الشعب الجزائري سالماً مطمئناً في حمى جيشه الذي يستميت بكل قوة وشجاعة وإقدام، في مواجهة الجماعات الإرهابية المجرمة، وتظل مسيرته البطولية مكللة بالنصر والمجد والسؤد كما كانت مسيرة سلفه من الشهداء الأبرار والمجاهدين الأخيار.

نتضرع إلى المولى العلي القدير أن يسكن الشهداء جنات النعيم، وأن يلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان.

«وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ» صدق الله العظيم..





إصدار خاص + ملحق العدد 94